



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية الآداب

قسم الجغرافية

التحليل المكاني لفجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية للمدة

١٩٩٧ - ٢٠٢١

(دراسة في جغرافية السكان)

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الآداب - جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل

شهادة الماجستير في الجغرافية

من قبل الطالبة

نوران عبد الامير شهيد العبيدي

بإشراف

أ. د.

صبرية علي حسين العبيدي

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.

صدق الله العلي العظيم

سورة الحجرات

آية (١٣)

الاهداء

الى مدرستي الاولى... الى نبع الحنان والعطاء ... الى من كان دعائها لي بالتوفيق يتبعني بكل خطواتي
(والدتي الغالية)

الى من كلله الله بالهيبة والوقار ... الى من علمني العطاء بدون انتظار... الى من احمل اسمة بكل افتخار
(والدي العزيز)

الى من احسن معاشرتي ... وصبر معي ... ورعى مشاعري ... وجعلني في بيت قلبه ملكة
(زوجي الغالي)

الى ملاكي في الحياة ... الى معني الحب والنقاء
(أنبي أيمن)

الى الاب الثاني عمي الغالي الذي ساعدني على اكمال حلمي والى عمتي ام محمد اطلال الله في عمرهما
الى النجوم اللامعة في حياتي ... الذين كلما اظلمت الطريق أمامي لجأت اليهم فأناوروه لي
(أخي واخواني)

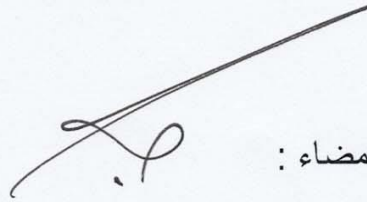
اليهم اهدي هذا الجهد

محبة .. ووفاء .. وعرفانا

الباحثة..

إقرار المشرف العلمي

أشهد ان اعداد الرسالة الموسومة (التحليل المكاني لفجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١) لطالبة الماجستير (نوران عبد الامير شهيد العبيدي) بأشرافي في قسم الجغرافية - كلية الاداب / جامعة القادسية وهي من متطلبات درجة الماجستير في الجغرافية وعلية ارشح هذه الرسالة .

 : الامضاء

المشرف : أ.د. صبرية علي حسين روضان العبيدي

التاريخ: ١٥ / ٩ / ٢٠٢٣

توصية رئيس القسم

بناءً على التوصيات المتوفرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

 : الامضاء

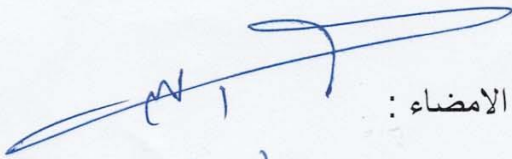
الاستاذ الدكتور : رافد موسى عبد

رئيس قسم الجغرافية

التاريخ: / / ٢٠٢٣

اقرار الخبير اللغوي

أشهد ان اعداد الرسالة الموسومة (التحليل المكاني لفجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١) لطالبة الماجستير (نوران عبد الامير شهيد العبيدي) قد تم تقويمها لغوياً مني . وهي سليمة من الناحية اللغوية بعد الاخذ بالملاحظات اللغوية والاسلوبية ، لنيل درجة الماجستير في الجغرافية البشرية .

الامضاء : 

الاسم : د. عاليه محمد عبد الله

التاريخ: / / ٢٠٢٣

اقرار المقوم العلمي

أشهد ان اعداد الرسالة الموسومة (التحليل المكاني لفجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية
للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١) لطالبة الماجستير (نوران عبد الامير شهيد العبيدي) قد تم تقويمها
علمياً مني . وهي سليمة من الناحية العلمية لنيل درجة الماجستير في الجغرافية البشرية .

الامضاء:

١ - مقوم علمي :

أ.د:

التاريخ: / / ٢٠٢٣

اقرار المقوم العلمي

أشهد ان اعداد الرسالة الموسومة (التحليل المكاني لفجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية
للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١) لطالبة الماجستير (نوران عبد الامير شهيد العبيدي) قد تم تقويمها
علمياً مني . وهي سليمة من الناحية العلمية لنيل درجة الماجستير في الجغرافية البشرية .

الامضاء:

٢- مقوم علمي:

أ. د. :

التاريخ: / / ٢٠٢٣

اقرار لجنة مناقشة رسالة الماجستير



جامعة القادسية/ كلية:
الدراسات العليا

نقر اننا اعضاء لجنة مناقشة طالب الماجستير: نوران عبد الأمير شهيد

قسم: الجغرافيه اطلعنا على التصحيحات والتعديلات التي تم اجرائها من

قبل الطالب والتي تم اقرارها في المناقشة من قبلنا فهي جديرة بدرجة جيد جداً في

الجغرافيه / جغرافيه السكان و عليه وقعنا.

اعضاء لجنة المناقشة:

ت	الاسم	اللقب العلمي	التوقيع	الصفة
1	د. عبد الرضا طر عبد ربه	استاذ		رئيسا
2	د. حسين عذاب عطيات	استاذ		عضوا
3	سحر عبد هادي	استاذ مساعد		عضوا
4	مهيرة كاي هين	استاذ		عضوا ومشرفاً

يصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

أ.د. نبيل عمران موسى

العميد

٢٠٢٣ / /

الشكر والتقدير

قال الله تعالى (واما بنعمة ربك فحدث) فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على اشرف الخلق النبي الامين محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين .

وبعد ...

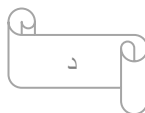
اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم الى الاستاذة الدكتورة (صبرية علي حسين العبيدي) لتفضلها بقبول الاشراف على هذه الرسالة منذ ان كانت فكرة ، فأعطتني من وقتها وافادتني من علمها الغزير وذللت امامي الصعاب بمتابعتها ونصائحها القيمة الى ان اصبحت رسالة جاهزة تشق طريقها الى النور ، أسأل الله ان يحفظها ويجزيها عني خير الجزاء ، واطال الله في عمرها وجعلها ذخراً للعلم وطلبته .

واتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة ، الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة الى اساتذتي في كلية الاداب / قسم الجغرافية الذين لم يدخروا جهداً في تقديم النصيح والارشاد في جميع مراحل الدراسة.

ووفاءً واعتزازاً اتقدم بالامتنان الكبير لمن كان حقاً رفيقاً للدرب زوجي الغالي الذي ذلل الصعوبات التي واجهتني و كان عوناً ومشجعاً للحصول على هذه الدرجة العلمية .

واخيراً لا يمكن ان اختتم هذا الصفحة دون ان اقدم امتناني الكبير لمن لا توفيهم الكلمات حقهم بدعمهم ومساندتهم لي والدائي حفظهما الله واطال في عمرهما ، واسرتي الثانية اهل زوجي لما قدموه لي من مساعدات وتسهيلات ، واخواني وزملائي في المشوار الدراسي لمساعدتهم لي ودعواتهم الصادقة بحقي ، واقدم جزيل شكري وتقديري الى وزارتي التربية والتعليم العالي ودائرة الاحصاء السكاني والزراعة والصحة والهجرة والمهجرين في محافظة القادسية لتعاونهم في مهمة جمع البيانات ، كما اتقدم بالشكر الجزيل الى الموظفين في قسم الجغرافية والعاملين في المكتبة، والى كل من قدم لي العون خلال مسيرة دراستي اقدم لكم جميعاً شكري وتقديري .

الباحثة..



المستخلص :

تهدف الدراسة في التعرف على حجم الفجوة النوعية للسكان وتبايناتها المكانية والزمانية والمساهمة في وضع حلول للمشاكل التي تواجه التراكيب السكانية وتعزيز دور الاناث وتمكينهم في المشاركة في مختلف الادوار السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبروزهن عنصراً أساسياً في المجتمع .

وتكمن اهمية الدراسة من الكشف عن التباين المكاني لفجوات النوع السكاني في قضاء الديوانية . ومعرفة حجم السكان ونموهم ومدة تركزمهم وتشتتهم ، وتعزيز دور الاناث في اتخاذ القرارات في مختلف جوانب الحياة ، ومعرفة الفجوات النوعية و العوامل المؤثرة فيها والتقليل منها .

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والذي يكشف عن تحليل العلاقات المتبادلة بين الظواهر الجغرافية فضلاً عن اعتمادها على البيانات الرسمية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١) واستكملت بالدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١ ، وبعينة بلغ حجمها (١%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٦٩٢٠٩) اسرة لعام ٢٠٢١ وزعت على أسر قضاء الديوانية وكانت بواقع (٧٥٠) اسرة وبحسب الوحدات الادارية لريف وحضر قضاء الديوانية .

وجاءت الدراسة بمقدمة وأربعة فصول ، تطرق الفصل الاول الى الدليل النظري والتشريعات القانونية الخاصة بالنوع السكاني ،وتكون من مبحثين تناول المبحث الاول الدليل النظري للدراسة ، اما المبحث الثاني فتناول التشريعات القانونية الخاصة بالنوع السكاني .

اما الفصل الثاني فقد تناول الخصائص السكانية لقضاء الديوانية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١،وتكون من مبحثين تناول المبحث الاول حجم السكان ومعدل نموهم . اما المبحث الثاني فتناول التوزيع الجغرافي للسكان.

وانقسم الفصل الثالث على مبحثين ايضاً وتناول المبحث الاول التركيب النوعي واهميته اما المبحث الثاني فتناول التوزيع الجغرافي لنسبة النوع السكاني بحسب الفئات العمرية العرضية لسكان قضاء الديوانية ، وانقسم على التوزيع الجغرافية لنسبة النوع السكاني بحسب الفئات العمرية العرضية للسكان بحسب النوع والبيئة للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١ ، والهزم السكاني في قضاء الديوانية للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١ .

ثم جاء الفصل الرابع موضحاً اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية، وتضمن مبحثين تناول المبحث الاول اشكال فجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية والذي تناول فجوة التعليم والفجوة الاقتصادية والفجوة السياسية، وكذلك الفجوة الاجتماعية. اما المبحث الثاني فتناول العوامل المؤثرة على النوع السكاني في قضاء الديوانية والتي تمثلت بالولادات ، والوفيات ، والهجرة .

وقد اعتمدت الدراسة خلال فصولها الاربعة بعدد من الجداول والاشكال والخرائط ، والتي استخدمت الكثير من البيانات والمعلومات خاصة من دائرة الاحصاء ووزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الصحة وغيرها.

كما توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج واهمها ان القضاء شهد نمواً كبيراً ومتسارعاً فتبعاً لتعداد عام (١٩٩٧) بلغ عدد سكان قضاء الديوانية (٣٣٧٤٢٦) نسمة ، بينما ارتفع عدد السكان عام ٢٠٢١ ليلبلغ

(٦٥٠٨٦٧) نسمة ، وتوصلت الدراسة الى ان الفجوة النوعية في مجال التعليم في قضاء الديوانية تباينت بين المراحل التعليمية والبيئة حيث ازدادت الفجوة في مرحلة التعليم الابتدائي لتبلغ ٥٥.٣ % من الذكور و٤٤.٧ % من الاناث وفي مرحلة الدكتوراه لتبلغ ٤٨.٥ % من الذكور و٥١.٥ % للأناث ، في حين انخفضت الفجوة في مرحلة رياض الاطفال والتعليم الجامعي . اما الفجوة النوعية بحسب النشاط الاقتصادي فيتضح اتساع الفجوة بين الجنسين في مجال العمل خاصة في ميادين الصناعة والتجارة، كذلك انخفض الدور السياسي للمرأة في مجال المشاركة في المناصب العليا والقرارات السياسية ، بسبب انخفاض عدد الاناث المشاركات في الترشيح للانتخابات في القضاء .

واقترحت الدراسة على ان تمكين المرأة يبدأ من الاسرة فواجب الابوين غرس القيم والاخلاق والسلوكيات الصحيحة في نفوس الفتيات وتقليل الفوارق بين الجنسين داخل الاسرة ، والعمل على رفع مساهمة الاناث في قوة العمل من خلال فتح مختلف المجالات التي تستوعب هذه الشريحة و الاهتمام بالتعليم لاسيما تعليم الفتيات لأنشاء مجتمع مثقف ومتعلم . وان زيادة مساهمة المرأة في العملية السياسية تفسح لها افقاً جديدة تساهم في زيادة الابداع والادارة الصحيحة لخدمة القضاء .

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الأيه القرآنية
ب	الاهداء
ت	اقرار المشرف العلمي
ث	اقرار الخبير اللغوي
ج	اقرار مقوم علمي ١
ح	اقرار مقوم علمي ٢
خ	الشكر والتقدير
د - ذ	المستخلص
ر - ش	فهرست الموضوعات
ص - ط	فهرست الجداول
ظ - ع	فهرست الاشكال
ع - ف	فهرست الخرائط
١ - ٢	المقدمة
٣	الفصل الاول : الدليل النظري للدراسة والتشريعات القانونية الخاصة بالنوع السكاني
٤	المبحث الاول: الدليل النظري للدراسة
٤	اولا / مشكلة الدراسة
٤	ثانيا / فرضية الدراسة
٥	ثالثا / هدف الدراسة
٥	رابعا / اهمية الدراسة
٥	خامسا / مناهج الدراسة واسلوبها
٥	سادسا / مصادر الدراسة وبياناتها
٥	سابعا / الحدود المكانية والزمانية
٧ - ٨	ثامنا / الدراسات المشابهة
٨ - ٩	تاسعا / مفاهيم الدراسة
١٠	المبحث الثاني: الشرائع و التشريعات القانونية الخاصة بالنوع السكاني
١٠ - ١١	اولا : التشريعات القانونية
١١ - ١٤	١ - المرأة في المواثيق الدولية
١٤ - ١٥	٢ - التشريعات القانونية العراقية والمرأة
١٥	٣ - القوانين الرئيسية المتعلقة بعدالة النوع السكاني في العراق
١٥ - ١٦	أ - الزواج

١٦	ب - الطلاق
١٦	ج - حضانة الاطفال
١٧ - ١٦	د - المواريث
١٨ - ١٧	هـ - الجنسية
١٨	ثانيا / القوانين الجنائية والمرأة
١٨	١ - القوانين المتعلقة بجرائم القتل
١٩	٢ - النصوص المتعلقة بالجرائم الماسة بالأسرة
٢١ - ١٩	٣ - قانون العمل
٢٢ - ٢١	٤ - جريمة الاتجار بالنساء
٢٤ - ٢٣	ثالثا / حقوق المرأة في الدين الاسلامي
٢٤	أ - الارث
٢٥ - ٢٤	ب - الحقوق السياسية
٢٥	ج - حق المرأة في التعليم والعمل
٢٦ - ٢٥	د - حق المرأة في الزواج والامومة والطلاق
٢٦	٢ - الامور التي فرق بها الاسلام بين الرجل والمرأة
٢٧ - ٢٦	أ - الدية
٢٨ - ٢٧	ب - الشهادة
٢٩ - ٢٨	ج - تعدد الزوجات
٣٠	الفصل الثاني: الخصائص السكانية لقضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١
٣٤ - ٣١	المبحث الاول / حجم السكان ونموهم
٣٥	المبحث الثاني / التوزيع الجغرافي لسكان قضاء الديوانية
٣٩ - ٣٥	١ - التوزيع العددي والنسبي للسكان
٤١ - ٤٠	٢ - التوزيع البيئي للسكان
٤٤ - ٤٢	أ - سكان الحضر
٤٨ - ٤٥	ب - سكان الريف
٤٩	٣ - التوزيع الكثافي للسكان
٥٣ - ٥٠	اولا / الكثافة العامة
٥٧ - ٥٤	ثانيا / الكثافة الزراعية
٦١ - ٥٨	ثالثا / الكثافة الفيزيولوجية
٦٥ - ٦٢	رابعا / الكثافة الريفية
٦٩ - ٦٦	خامسا / الكثافة الحضرية
٧١ - ٧٠	٤ - تركيب السكان (مفهوم تركيب السكان واهميته)
٧٥ - ٧٢	أ - فئة صغار السن (اقل من ١٥) عام

٧٦ - ٧٥	ب - فئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤) عام
٧٨ - ٧٦	فئة كبار السن (٦٥ عام فأكثر)
٧٩	الفصل الثالث / التركيب النوعي ونسبة النوع لسكان قضاء الديوانية للأعوام ١٩٩٧ - ٢٠٢١
٨٥ - ٨٠	المبحث الاول / التركيب النوعي واهميته
٨٧ - ٨٦	اولا / التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لحضر سكان قضاء الديوانية للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١
٨٨ - ٨٧	ثانياً / التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لريف سكان قضاء الديوانية للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١
٨٩	المبحث الثاني / التوزيع الجغرافي لنسبة النوع السكاني بحسب الفئات العمرية العرضية لسكان قضاء الديوانية
٩٠ - ٨٩	اولا / التوزيع الجغرافي للفئات العمرية العريضة للسكان بحسب النوع لعام ١٩٩٧
٩٢ - ٩١	ثانياً / التوزيع الجغرافي للفئات العمرية العريضة للسكان بحسب النوع والبيئة لعام ٢٠٢١
٩٩ - ٩٣	ثالثاً / الهرم السكاني في قضاء الديوانية للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١
١٠١ - ١٠٠	الفصل الرابع / أشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية
١٠٢	المبحث الاول / أشكال فجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية
١٠٤ - ١٠٢	اولاً / فجوة التعليم
١٠٧ - ١٠٤	١ - رياض الاطفال
١١٣ - ١٠٨	٢ - التعليم الابتدائي
١١٧ - ١١٣	٣ - التعليم الثانوي
١٢٠ - ١١٧	٤ - التعليم الجامعي
١٣٢ - ١٢١	٥ - الدراسات العليا
١٣٥ - ١٣٣	ثانياً / فجوة النوع في النشاط الاقتصادي
١٣٥	انواع الانشطة الاقتصادية في قضاء الديوانية
١٣٨ - ١٣٥	١ - النشاط الزراعي
١٤١ - ١٣٨	٢ - الصناعة
١٤١	٣ - التجارة
١٤٢	٤ - موظف
١٤٣ - ١٤٢	٥ - لم يحصل على عمل
١٤٥ - ١٤٣	٦ - عدم السماح للمرأة في العمل
١٤٥	٧ - ربة بيت

١٤٨-١٤٦	٨ - الدخل الشهري
١٥٧-١٤٩	معدل النشاط الاقتصادي والبطالة
١٥٩-١٥٨	ثالثاً / فجوة النوع السياسي
١٥٩	١ - مشاركة المرأة في الإدارة السياسية
١٦٨-١٦٠	٢ - مشاركة المرأة في الانتخابات
١٦٩	رابعاً / الفجوة الاجتماعية
١٧٠-١٦٩	١ - العادات والتقاليد
١٧١-١٧٠	٢ - دور المرأة في اتخاذ القرارات المصيرية للأسرة
١٧٢	المبحث الثاني / العوامل المؤثرة على النوع السكاني في قضاء الديوانية
١٧٢	أولاً / الولادات
١٧٦-١٧٣	١ - معدل المواليد الخام
١٨٠-١٧٧	٢ - معدل الخصوبة العام
١٨١	ثانياً / الوفيات
١٨٤-١٨١	١ - معدل الوفيات الخام
١٨٥	ثالثاً / الهجرة
١٨٥	١ - تعريف الهجرة
١٨٥	٢ - تصنيف الهجرة
١٨٧-١٨٥	٣ - دوافع الهجرة
١٨٨	٤ - مفهوم المهاجر
١٨٩-١٨٨	٥ - التوزيع الجغرافي للهجرة الوافدة والمغادرة في محافظة القادسية لعام ١٩٩٧
١٩٠-١٨٩	٦ - التوزيع الجغرافي للهجرة الوافدة والمغادرة في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١
١٩٢-١٩١	رابعاً / الحروب
١٩٣	النتائج والمقترحات
١٩٦-١٩٤	أولاً / النتائج
١٩٧	ثانياً / المقترحات
٢١٥-١٩٤	المصادر والمراجع
٢٣٩-٢١٦	الملاحق
A	المستخلص الانكليزي
B - D	العنوان باللغة الانكليزية

فهرست الجداول

ت	عنوان الجداول	الصفحة
١	تطور اعداد السكان ونسبة نموهم في قضاء الديوانية للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٢١)	٣٢
٢	معدلات النمو السنوي لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية للمدد ١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٤ و ٢٠٢١	٣٤

٣٦	التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧) و (٢٠٢١) بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية	٣
٤٠	التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية حسب الوحدات الادارية والبيئة لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١	٤
٤٢	التوزيع العددي والنسبي لسكان حضر قضاء الديوانية بحسب الدرجات المعيارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢١)	٥
٤٦	التوزيع العددي والنسبي لسكان ريف قضاء الديوانية بحسب الدرجات المعيارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢١)	٦
٥٠	الكثافة السكانية العامة (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١	٧
٥٤	الكثافة الزراعية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية حسب التعدادات السكانية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١	٨
٥٩	الكثافة الفيزيولوجية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١)	٩
٦٢	الكثافة الريفية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١)	١٠
٦٦	الكثافة الحضرية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١)	١١
٧٢	التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة بحسب الوحدات الادارية لسكان قضاء الديوانية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١	١٢
٧٤	التوزيع النسبي للمستعملات لوسائل تنظيم الاسرة بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	١٣
٨١	نسبة النوع لسكان قضاء الديوانية ومحافظة القادسية لعامي (١٩٩٧) و (٢٠٢١)	١٤
٨٢	التوزيع النسبي للسكان حسب الجنس (ذكور واثاث) في قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧) و (٢٠٢١) باستخدام الدرجة المعيارية	١٥
٨٦	نسبة النوع في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢١)	١٦
٨٩	نسبة النوع السكاني بحسب الفئات العمرية العريضة لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧	١٧
٩١	نسبة النوع السكاني بحسب الفئات العمرية العريضة لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٨
٩٦	التوزيع النسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية الخمسية والجنس لعام (١٩٩٧)	١٩

٢٠	التوزيع النسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية الخمسية والجنس لعام (٢٠٢١)	٩٨
٢١	المراحل والمستويات والمدى العمري التقريبي لسن الدراسة	١٠٣
٢٢	التوزيع النسبي للأطفال المسجلين في رياض الأطفال الحكومية بحسب الجنس في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١٠٥
٢٣	التوزيع النسبي للسكان في سن (١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧	١٠٩
٢٤	التوزيع النسبي لعدد التلاميذ الموجودين للمرحلة الابتدائية بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١١١
٢٥	عدد مدارس التعليم الابتدائي والتلاميذ والملاك التدريسي في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١١٣
٢٦	التوزيع النسبي لعدد الطلبة الملتحقين لمرحلة التعليم الثانوي بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١١٥
٢٧	عدد مدارس التعليم الثانوي والطلبة والملاك التدريسي في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١١٧
٢٨	التوزيع النسبي للطلبة الموجودين في جامعة القادسية للدراسة الصباحية والمسائية بحسب الجنس في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١١٨
٢٩	التوزيع النسبي لعدد الطلبة الموجودين في الدراسات العليا بحسب الجنس في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١٢١
٣٠	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتحصيل الدراسي لسكان الحضر بحسب الجنس في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢	١٢٥
٣١	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتحصيل الدراسي لسكان الريف بحسب الجنس في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢	١٢٥
٣٢	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للنساء المتعلقات وغير المتعلقات وسبب عدم التحاق المرأة بالتعليم في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	١٣١
٣٣	التوزيع النسبي للعاملين في الفعاليات الرئيسية حسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧	١٣٦
٣٤	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة لسكان الحضر بحسب الجنس والحالة العملية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	١٣٩
٣٥	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة لسكان الريف بحسب الجنس والحالة العملية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	١٤٠
٣٦	التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة عن مدى قدرة المرأة على الخروج من المنزل للعمل او لأي غرض اخر في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٤٤

٣٧	التوزيع النسبي لمستوى الدخل لأسر عينة الدراسة بحسب البيئة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	١٤٧
٣٨	التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧	١٥٤
٣٩	التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية والجنس في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	١٥٦
٤٠	عدد المرشحين لمجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والجنس ونسبة النساء للدورة الانتخابية ٢٠٢١	١٦٢
٤١	التوزيع النسبي للناخبين لانتخابات مجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والجنس للدورة الانتخابية ٢٠٢١	١٦٤
٤٢	التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة بحسب الموقف من تأييد او رفض مشاركة المرأة في عملية التصويت للانتخابات في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٦٥
٤٣	التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة بحسب الموقف من تأييد او رفض مشاركة المرأة في القرارات السياسية وانتخاب مجالس المحافظات ومجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٦٧
٤٤	التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة من وجود عادات وتقاليد تمارس ضد المرأة ولها اثر في تحجيم دورها وسلب حقوقها في قضاء الديوانية وحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٦٩
٤٥	التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة عن المسؤول عن الموقف من اتخاذ القرارات المصيرية في الاسرة في قضاء الديوانية وحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٧١
٤٦	معدل المواليد الخام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١ بالآلاف	١٧٤
٤٧	معدل الخصوبة العام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١ بالآلاف	١٧٨
٤٨	التوزيع النسبي للوفيات المسجلة حسب النوع والبيئة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١)	١٨٢
٤٩	التوزيع العددي للهجرة الوافدة والمغادرة وصافي الهجرة في محافظة القادسية لعام ١٩٩٧	١٨٩
٥٠	التوزيع العددي للهجرة الوافدة والمغادرة بحسب الجنس والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ٢٠٢١	١٩٠

فهرست الاشكال

ت	عنوان الاشكال	الصفحة
١	معدلات النمو السنوي في قضاء الديوانية للأعوام (١٩٧٧ - ١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠١٤ - ٢٠٢١)	٣٣
٢	معدلات النمو السنوي لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية للمدد ١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٤ و ٢٠٢١	٣٤
٣	التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية حسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ١٩٩٧	٤١
٤	التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية حسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ٢٠٢١	٤١
٥	النساء المستعملات لوسائل تنظيم الاسرة بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	٧٥
٦	نسبة النوع لسكان قضاء الديوانية ومحافظة القادسية لعامي (١٩٩٧) و (٢٠٢١)	٨١
٧	نسبة النوع في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام (١٩٩٧)	٨٧
٨	نسبة النوع في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢١)	٨٨
٩	النماذج الرئيسة للأهرامات السكانية	٩٣
١٠	التوزيع النسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية الخمسية والجنس لعام (١٩٩٧)	٩٧
١١	التوزيع النسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية الخمسية والجنس لعام (٢٠٢١)	٩٩
١٢	الطلبة الموجودين في الدراسات العليا حسب الجنس في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١٢٢
١٣	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة لسكان الحضر بحسب الجنس والحالة العملية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	١٣٩
١٤	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة لسكان الريف بحسب الجنس والحالة العملية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	١٤٠
١٥	التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة عن مدى قدرة المرأة على الخروج من المنزل للعمل او لأي غرض اخر في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٤٥
١٦	الاسر التي تتقاضى دخل شهري (اقل من ٥٠٠) في قضاء الديوانية حسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٤٧

١٤٨	الاسر التي تتقاضى دخل شهري (٥٠٠ الى مليون) في قضاء الديوانية حسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٧
١٤٨	الاسر التي تتقاضى دخل شهري (اكثر من مليون) في قضاء الديوانية حسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	١٨
١٦٣	عدد المرشحين لمجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والجنس ونسبة النساء للدورة الانتخابية ٢٠٢١	١٩
١٦٤	التوزيع النسبي للناخبين لانتخابات مجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والجنس للدورة الانتخابية ٢٠٢١	٢٠
١٧٠	التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة من وجود عادات وتقاليد تمارس ضد المرأة ولها دور في تحجيم دورها وسلب حقوقها في قضاء الديوانية وحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	٢١
١٧١	التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة عن الموقف من المسؤول عن اتخاذ القرارات المصيرية في الاسرة في قضاء الديوانية وحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	٢٢
١٩٠	التوزيع المكاني للهجرة الوافدة والمغادرة بحسب الجنس والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ٢٠٢١	٢٣

فهرست الخرائط

الصفحة	عنوان الخرائط	ت
٦	موقع قضاء الديوانية من العراق ومحافظة القادسية	١
٣٨	التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الدرجات المعيارية لعام (١٩٩٧)	٢
٣٩	التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الدرجات المعيارية لعام (٢٠٢١)	٣
٤٣	التوزيع النسبي للسكان في حضر قضاء الديوانية بحسب الدرجات المعيارية لعام (١٩٩٧)	٤
٤٤	التوزيع النسبي للسكان في حضر قضاء الديوانية بحسب الدرجات المعيارية لعام (٢٠٢١)	٥
٤٧	التوزيع البيئي للسكان الريف في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)	٦
٤٨	التوزيع البيئي للسكان الريف في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)	٧
٥٢	الكثافة السكانية العامة (نسمة /كم٢) في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)	٨
٥٣	الكثافة السكانية العامة (نسمة /كم٢) في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)	٩
٥٦	الكثافة الزراعية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)	١٠

١١	الكثافة الزراعية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)	٥٧
١٢	الكثافة الفيزيولوجية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)	٦٠
١٣	الكثافة الفيزيولوجية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)	٦١
١٤	الكثافة الريفية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)	٦٤
١٥	الكثافة الريفية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)	٦٥
١٦	الكثافة الحضرية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)	٦٨
١٧	الكثافة الحضرية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)	٦٩
١٨	التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة بحسب الوحدات الادارية لسكان قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧	٧٣
١٩	التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة بحسب الوحدات الادارية لسكان قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	٧٧
٢٠	نسبة النوع في قضاء الديوانية باستخدام الدرجة المعيارية لعام (١٩٩٧)	٨٤
٢١	نسبة النوع في قضاء الديوانية باستخدام الدرجة المعيارية لعام (٢٠٢١)	٨٥
٢٢	التوزيع النسبي للسكاني في قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية العريضة و الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧	٩٠
٢٣	الفئات العمرية العريضة لسكان قضاء الديوانية بحسب النوع والبيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	٩٢
٢٤	التوزيع النسبي للأطفال المسجلين في رياض الأطفال الحكومية بحسب الجنس في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١٠٧
٢٥	التوزيع النسبي للسكان في سن (١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧	١١٠
٢٦	التوزيع النسبي للتلاميذ الموجودين في المرحلة الابتدائية بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١١٦
٢٧	التوزيع النسبي للطلبة الموجودين في مرحلة التعليم الثانوي بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)	١٢٠
٢٨	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتعليم الدراسي للذكور في حضر قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢	١٢٦
٢٩	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتعليم الدراسي للإناث في حضر قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢	١٢٧
٣٠	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتعليم الدراسي للذكور في ريف قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢	١٢٨
٣١	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتعليم الدراسي للإناث في ريف قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢	١٢٩
٣٢	التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للنساء المتعلقات وغير المتعلقات في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	١٣٠
٣٣	التوزيع النسبي للعاملين في الفعاليات الرئيسية حسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧	١٣٧
٣٤	التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧	١٥٥

١٥٧	التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١	٣٥
١٦٦	التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة بحسب الموقف من تأييد او رفض مشاركة المرأة في عملية التصويت للانتخابات في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	٣٦
١٦٨	التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة بحسب الموقف من تأييد او رفض مشاركة المرأة في القرارات السياسية وانتخاب مجالس المحافظات ومجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١	٣٧
١٧٥	معدل المواليد الخام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ١٩٩٧ بالألف	٣٨
١٧٦	معدل المواليد الخام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ٢٠٢١ بالألف	٣٩
١٧٩	معدل الخصوبة العام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ١٩٩٧ بالألف	٤٠
١٨٠	معدل الخصوبة العام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ٢٠٢١ بالألف	٤١
١٨٣	التوزيع النسبي للوفيات المسجلة حسب النوع والبيئة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧	٤٢
١٨٤	التوزيع النسبي للوفيات المسجلة حسب النوع والبيئة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ٢٠٢١	٤٣

The Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research,

University of Al-Qadisiyah, College of Arts

Department of Geography



Spatial analysis of the population gender gap in Diwaniyah district for the period 1997-2021

(Study in Population Geography)

message submitted

Nouran Abdel-Amir Shahid Al-Obeidi

**To the Council of the College of Arts / University of Al-Qadisiyah,
which is part of the requirements for obtaining a Master's degree in
Geographical Arts**

Supervised by

Prof. Dr: Sabria Ali Hussein Al-Obeidi

2023 AD

1445 AH

Abstract:

The importance of the study lies in identifying the size of the qualitative gap of the population and its spatial and temporal differences, and contributing to finding solutions to the problems facing population structures, strengthening the role of females and enabling them to participate in various political, economic and social roles and their emergence as an essential element in society .

The main objective of the study is to reveal the spatial variation of the population gender gaps in the district of Diwaniyah. Knowing the size of the population, its growth, the duration of its concentration and dispersion, enhancing the role of females in decision-making in various aspects of life, and knowing the qualitative gaps and ways to address them and reduce them

The study relied on the analytical approach, which reveals an analysis of the interrelationships between geographical phenomena, as well as its reliance on official data for the years (1997-2021) and was completed with the field study for the year 2022, with a sample size of (1%) distributed to the families of the Diwaniyah district and it was (750). A questionnaire from the study population of (69209) for the year 2022, according to the administrative units of the countryside and the prohibition of the Diwaniyah district The study came with an introduction and four chapters, the first chapter dealt with the theoretical evidence and legal legislation related to the population type, and it consisted of two sections. The main laws related to gender justice in Iraq, as well as the issue of religion and its importance in fairness to women and some of the issues that Islam differentiated between the two sexes .

As for the second chapter, it dealt with the demographic characteristics of Al-Diwaniyah district for the years 1997 and 2021, and it consisted of two chapters. The first chapter dealt with the size of the population and its growth rate. As for the second topic, it dealt with the geographical distribution of the population, which was divided into numerical distribution, relative distribution, and density distribution, as well as studying the age structure of the population The third chapter was divided into two sections as well. The first topic dealt with the gender structure and its importance, and was divided into the geographical distribution of the gender ratio of the urban population of Diwaniyah district for the years (1997 and 2021) and the geographical distribution of the gender ratio of the rural population of the

Diwaniyah district for the years (1997 and 2021). The second section dealt with the geographical distribution of the population gender ratio according to The accidental age groups of the residents of Al-Diwaniyah district, and it was divided into the geographical distribution of the gender ratio of the population according to the occasional age groups of the population by gender and environment for the years 1997 and 2021, and the population pyramid in the Al-Diwaniyah district for the years 1997 and 2021 .

Then came the fourth chapter explaining the forms of the population gender gap and the factors influencing them in the district of Diwaniyah, and included two topics. The economic gap included (the rate of economic activity and unemployment) and the political gap, which was represented by the participation of women in political administration and elections. As for the second topic, it dealt with the factors affecting the population type in the district of Diwaniyah, which were represented by births, deaths, and migration.

During its four chapters, the study used a number of tables, figures and maps, which relied on a lot of data and parameters, especially the Department of Statistics, the Ministry of Education and Higher Education, the Ministry of Health and others. The study also reached a set of conclusions, the most important of which is that the basic rule of human rights and freedoms is based on the principle of equality between the sexes and non-discrimination, and that the Islamic religion preceded all regulations and laws related to equality, whether in the legal aspects or with regard to application and treatment. It preceded the Universal Declaration of Human Rights and international conventions that followed it, and that the district witnessed a great and rapid growth, so according to the census of (1997), the population of Al-Diwaniyah district reached (337,426) people, while the population increased in 2021 to reach (650,867) people, and the study concluded that the qualitative gap in the field of education in the district of Al-Diwaniyah varied Between the educational stages and the environment, where the gap increased in the primary education stage and in the doctoral stage, while the gap decreased in the kindergarten and university education stage. As for the qualitative gap according to economic activity, it is clear that the gap between the two sexes is widening in the field of work, especially in the fields of industry and commerce. The political role of women has also decreased in the field of participation in high positions and political decisions, due to the decrease in the number of female participants in candidacy for elections in the judiciary. The study suggested that the

empowerment of women begins with the family. It is the duty of the parents to instill the correct values, morals and behaviors in the hearts of girls and reduce the differences between the sexes within the family, and work to raise the female participation in the work force by opening various fields that accommodate this segment, interest in education, especially the education of girls to create cultured and educated society. Increasing women's participation in the political process opens up new horizons for them that contribute to increasing creativity and correct management of the judicial service.

المقدمة

يتشكل البناء السكاني لأي مجتمع من مكونين أساسيين هما الذكور والإناث، والذي يتولد عن ارتباطهما شرعا وقانونا أجيال وأجيال تمثل مكونات البنية السكانية للمجتمعات ، ويسمى مكونا هذا البناء السكاني اصطلاحاً بالتركيب النوعي، أو التركيب الجنسي والذي يكشف عن عدد الذكور والإناث بشكل عام، والحد الفاصل بينهما في الامتداد الذكري أو الأنثوي، ومن ثم يكون أحدهما له السيادة على الآخر^(١). وبالطبع، نحن ندرك الفصل بينهما دائما أكثر مما ندرك وحدتهما أو تساويهما ، على الرغم من ان موضوع المساواة بين الجنسين قد حظي بقدر كبير من الاهتمام من قبل الباحثين فلا تزال هناك فجوة بين الذكور والإناث حاضرة في عدة ابعاد كالتعليم او المهنة او امكانية الحصول على عمل رسمي او شغل المناصب الادارية العليا او التمثيل السياسي ، او حتى القرارات المصيرية داخل الاسرة . اذ تقوم المرأة بصورة عامة بأدوار مؤثرة داخل الاسرة ، فالمرأة هي الام والاخت والزوجة وهي التي تحدد سعادة الاسرة من عدمها ، لذا يجب التركيز على تغيير الصورة بدور ومكانة المرأة واتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل والقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة بحسب ما نص عليه الدين الاسلامي والاتفاقيات الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان ان عدم تفعيل دور المرأة في المجتمع سيفقد المجتمع نصف امكاناته وقوته و تفعيل دورها في المجتمع هو وسيلة للاستفادة من نصف قوة المجتمع ، وان اي تهمة في حقوق المرأة في الحياة السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية يجعل منها مورداً غير مستثمر وطاقة معطلة ، لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الفجوة النوعية بين الجنسين في قضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ و ٢٠٢١. للنهوض بواقع المرأة في القضاء ، وتمكينها في مختلف مجالات الحياة ومعالجة المشاكل التي تواجهها ، وايجاد السبل الكفيلة بحل تلك المشاكل من اجل النهوض بمكانة المرأة ودورها الطبيعي في المجتمع وتغيير نظرة وافكار المجتمع وجعله اكثر وعياً لمكانة المرأة ودورها في بنائه وتطوره ، ومن الله التوفيق .

(١) فيصل مناور المعيوف وباسم عبد العزيز العثمان ، التباين المكاني للتركيب النوعي في المملكة الاردنية الهاشمية حسب تعدادي ٢٠٠٤ و ٢٠١٥ دراسة مقارنة ، مجلة كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، المجلد ٨١ ، العدد ٧ ، ٢٠٢١ ، ص ٤٧٠

الفصل الأول

الدليل النظري والمفاهيمي للدراسة والشرائع
والتشريعات القانونية الخاصة بالنوع السكاني

المبحث الاول : الدليل النظري للدراسة

اولا / مشكلة الدراسة :

تعرف المشكلة بأنها تساؤل او عقدة او حالة تتطلب الحل العلمي الناجز ، والمشكلة هي شرط مسبق او اساس لقيام البحث العلمي^(١) . وتبدأ مشكلة الدراسة بتساؤل رئيس : (ما هو واقع فجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١ وماهي اهم العوامل المؤثرة فيها) .

اما بالنسبة للمشكلات الفرعية فقد تمثلت بالاتي :

- ١- هل يتباين التوزيع العددي والنسبي للسكان بحسب النوع في قضاء الديوانية ؟
- ٢- ماهي اشكال فجوة النوع السكاني ؟ وهل تتباين مكانياً وزمانياً في قضاء الديوانية ؟
- ٣- هل هناك عوامل اثرت على فجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية ؟

ثانيا / فرضية الدراسة :

يعرف الفرض العلمي بأنه رأي او نوع من التعميم او مسألة نظرية او اجابة محتملة ليست مؤكدة ولا مرفوضة تتطلب البحث من قبل الباحث ، فعلى الباحث ان يضع الفرض تحت الاختبار التأكد من صحته او خلافها^(٢) . لذا فإن فرضيات الدراسة يمكن تحديدها بالفرضية الرئيسية و كالاتي :

(هناك فجوة نوعية في قضاء الديوانية و تباين في النوع السكاني للمدة بين ١٩٩٧ و ٢٠٢١) .

اما الفرضيات الفرعية :

- ١ - يتباين التوزيع العددي والنسبي للسكان بحسب النوع زمانيا ومكانيا في قضاء الديوانية .
- ٢ - تتمثل اشكال فجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية بفجوة التعليم والفجوة الاقتصادية والفجوة الاجتماعية والفجوة السياسية،
- ٣ - اما العوامل المؤثرة فتتمثل بالعوامل التي تحدد حجم الزيادة والنقصان بين الذكور والاناث خلال المدة الزمنية للدراسة وتتمثل بالولادات والوفيات والهجرة والحروب .

ثالثاً / هدف الدراسة :

تهدف هذا الدراسة الى

- ١- الكشف عن واقع فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية للمدة (١٩٩٧ و ٢٠٢١).
- ٢ - الكشف عن التوزيع المكاني لفجوة النوع السكاني ومعرفة مدى التباين .

(١) محمد ازهر سعيد السماك ، طرق البحث العلمي اسس وتطبيقات ، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ، عمان - الاردن ، ٢٠١١ ، ص ٤٥ .

(٢) محمد ازهر سعيد السماك وعلي عباس العزاوي ، البحث الجغرافي بين المنهجية والتخصصية والاساليب الكمية وتقنية المعلوماتية المعاصرة ، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٢ ، ص ٢٢ .

٣ - التعرف على العوامل المؤثرة في فجوة النوع .

٤ - اقتراح بعض الحلول لتحقيق المساواة بين الذكور واثاث وتقليل الفجوة بينهما .

رابعاً / اهمية الدراسة :

تكمث اهمية الدراسة بالنهوض بواقع المرأة في القضاء ، وتمكينها في مختلف مجالات الحياة ومعالجة المشاكل التي تواجهها ، وايجاد السبل الكفيلة بحل تلك المشاكل من اجل النهوض بمكانة المرأة ودورها الطبيعي في المجتمع وتغيير نظرة وافكار المجتمع وجعله اكثر وعياً لمكانة المرأة ودورها في بنائه وتطوره .

خامساً / مناهج الدراسة واسلوبها :

يتمثل المنهج العلمي بمجموعه من الخطوات العلمية المنظمة والعمليات الواعية والمبادئ العامة والطرق العلمية التي يستخدمها الباحث في دراسة ظاهرة معينة او معالجة مشكلة محددة^(١). ونظراً لتعدد المناهج وتنوعها تم اعتماد المنهج التحليلي والذي يكشف عن تحليل العلاقات المتبادلة بين الظواهر فضلاً عن استخدام اسلوب التحليل الكمي الاحصائي .

سادساً / مصادر الدراسة وبياناتهم :

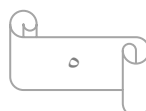
اعتمدت الدراسة على المصادر المكتبية والدوائر الرسمية لجمع البيانات الخاصة بالدراسة ، وتم جمع بيانات الدراسة عن طريق استمارة الاستبانة البالغة (٧٥٠) استمارة من مجتمع الدراسة ، وهو الاسر البالغ عددها (٦٩٢٠٩) لعام ٢٠٢١ وبحسب الوحدات الادارية لريف وحضر قضاء الديوانية .

سابعاً / الحدود المكانية والزمانية :

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بقضاء الديوانية أحد اقصية محافظة القادسية ويقع قضاء الديوانية فلكياً بين خطي طول (٣٨ - ٤٤° و ١١ - ٤٥°) وبين دائرتي عرض (٤٣ - ٣١° و ٢٠ - ٣٢°) شمالاً . يحده من الشمال محافظة بابل ومن الشرق قضاء عفاك ومن الجنوب قضاء الحمزة ومن الغرب قضاء الشامية خريطة (١) .

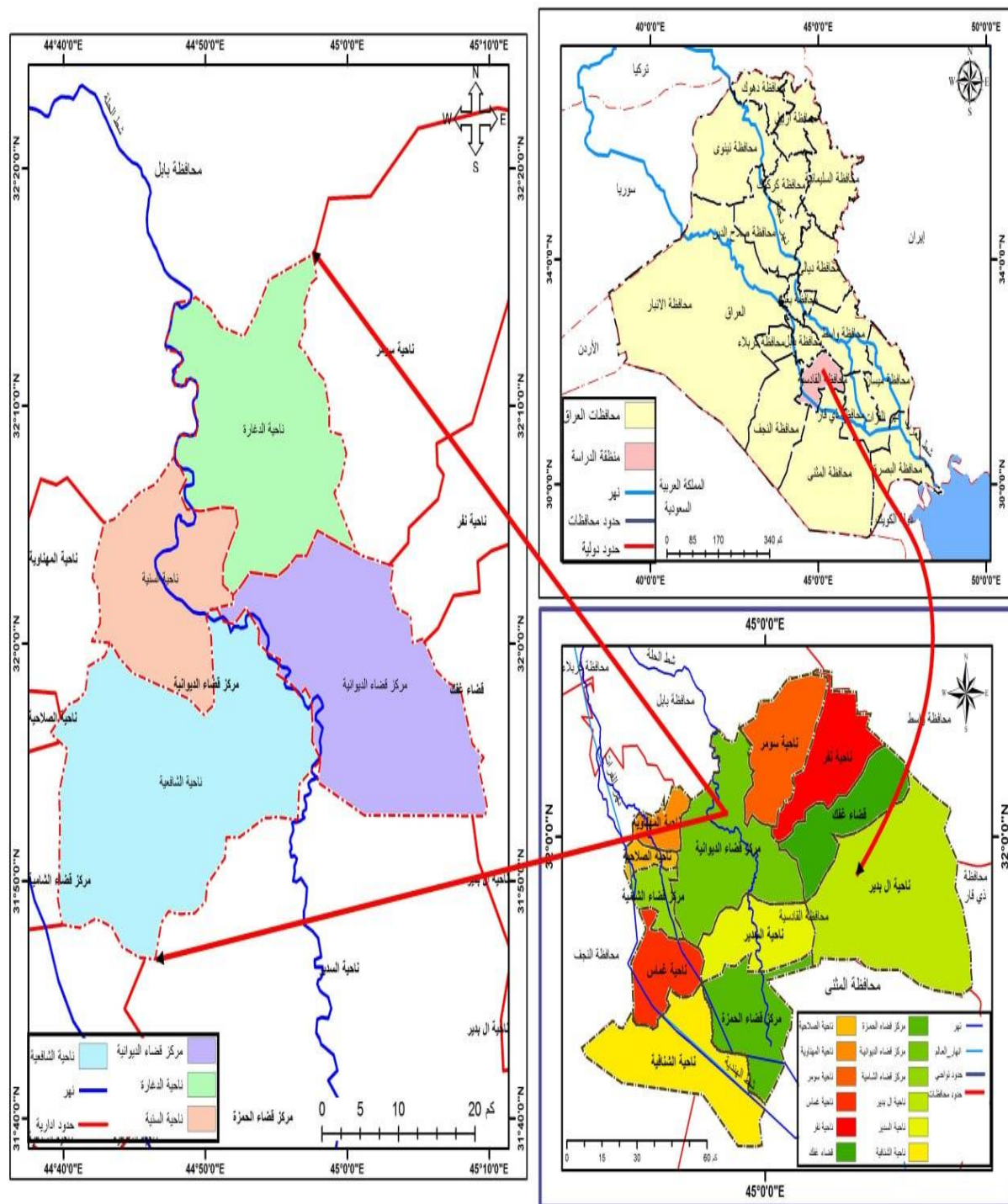
ويتألف قضاء الديوانية من اربع وحدات ادارية هي مركز قضاء الديوانية ، وناحية السنية ، وناحية الشافعية وناحية الدغارة وبمساحة بلغت (١٥%) من مساحة محافظة القادسية. اما الحدود الزمانية للدراسة فتتمثل بالمدة ١٩٩٧ و تقديرات عام ٢٠٢١ .

(١) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاتها في الجغرافية البشرية ، ط١ ، دار السياب للطباعة والنشر ، لندن ، ٢٠٠٩ ، ص٩ .



خريطة (١)

موقع قضاء الديوانية من العراق ومحافظة القادسية



المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق ومحافظة القادسية وقضاء الديوانية ، بغداد ، ٢٠٢١

ثامنا / الدراسات المشابهة :

أ - دراسات عراقية :

١- دراسة علي ناجي زغير الميالي: ٢٠١٣ بعنوان (التحليل المكاني للنوع الاجتماعي في محافظة النجف)^(١). هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن وجود النوع الاجتماعي وتوزيعه المكاني ومعرفة اسباب التباين والتوزيع ، وان دراسة النوع الاجتماعي من الدراسات المهمة التي تركز على علاقة الانسان بالمكان والمجتمع . فعلى الرغم من الوحدة الثقافية التي يتسم بها المجتمع في اي مكان الا ان التباين البيئي في اي مجتمع يحدث فوارق في سلوك الانسان ونشاطاته وحسب تأثيره بالمحيط الذي يعيش فيه .

٢- دراسة طوفان سطم حسن : ٢٠١٦ بعنوان (التباين المكاني لفجوة النوعية في التراكيب السكانية بمدينة التون كوبري)^(٢). هدفت هذا الدراسة الى التعرف على فجوة النوع السكاني في مدينة التون كوبري و تبايناتها المكانية والمساهمة في وضع حلول ومعالجات للمشاكل التي تواجه التراكيب السكانية والتقليل من الفجوة والحد من تفاقمها مستقبلا .

٣- دراسة مريم عبدالهادي اكوش : ٢٠٢٠ الموسومة (تحليل جغرافي لفجوات النوع الاجتماعي في العراق)^(٣). هدفت الدراسة الى توضيح صورة التباين المكاني للفجوة بين الجنسين ورسم خريطة النوع الاجتماعي على وفق مؤشرات سكانية مختارة صممت لتناسب واقع المرأة والرجل في العراق ، ورسم سياسية تسهم في تقليص الفجوة بين الجنسين والعمل على تمكين وانصاف المرأة والتي من الممكن ان تسهم في عملية التنمية والتطور في البلد والتخفيف من حدة العادات والتقاليد المتوارثة والتي طالما حرمت المرأة من اخذ حقوقها .

٤ - دراسة رنا عبد الحسن جاسم الكيتب : ٢٠٢١ الموسومة (تحليل مكاني لمتغيرات تشكيل النوع الاجتماعي (الجندر) في محافظات الفرات الاوسط)^(٤). هدفت الدراسة الى الكشف عن التباين المكاني في النوع الاجتماعي في محافظات الفرات الاوسط وتحديد الاسباب الرئيسة له وتعزيز عنصر الاناث في اتخاذ القرارات ورفع مكانة المرأة في الاسرة والمجتمع وتمكين الاناث اقتصادياً واجتماعياً .

ب - دراسات عربية :

١- دراسة بثينة محمود الديب : ٢٠٠٦ بعنوان (تطبيقات عملية على طريقة حساب الفجوة النوعية ومؤشرات التكافؤ بين الذكور والاناث من واقع بيانات التعداد العام للسكان ٢٠٠٦)^(٥). وتناولت هذا الدراسة مقاييس حساب الفوارق بين المرأة والرجل ومؤشرات تكافؤ الحالة التعليمية في مصر .

(١) علي ناجي زغير الميالي ، التحليل المكاني للنوع الاجتماعي في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة - كلية الاداب ، ٢٠١٣ .

(٢) طوفان سطم حسن ، التباين المكاني لفجوة النوعية في التراكيب السكانية بمدينة التون كوبري ، مجلة اداب الفراهيدي ، العدد ٢٦ ، ٢٠١٦ .

(٣) مريم عبدالهادي اكوش ، تحليل جغرافي لفجوات النوع الاجتماعي في العراق ، اطروحة دكتوراه ، غ م ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٠ .

(٤) رنا عبد الحسن جاسم الكيتب ، تحليل مكاني لمتغيرات تشكيل النوع الاجتماعي (الجندر) في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، غ م ، جامعة الكوفة - كلية الاداب ، ٢٠٢١ .

(٥) بثينة محمود الديب ، تطبيقات عملية على طريقة حساب الفجوة النوعية ومؤشرات التكافؤ بين الذكور والاناث من واقع بيانات التعداد العام للسكان ٢٠٠٦ ، الجهاز المركزي لتعبئة العامة والاحصاء ، مصر ، ٢٠٠٦ .

٢- دراسة اميرة محمد عمادة : ٢٠١٨ الموسومة (تأثير فجوة النوع الاجتماعي في النمو الاقتصادي في مصر)^(١) . وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على كيفية تأثير فجوة النوع الاجتماعي في مجال التعليم التشغيلي النمو الاقتصادي في مصر ، ومحاولة شرح مفهوم فجوة النوع الاجتماعي وعلاقته بالنمو الاقتصادي ، ومن ثم اختبار تأثير فجوة النوع الاقتصادي خلال نموذج الانحدار الذاتي للمدة ١٩٩٠ - ٢٠١٤ في مصر واوضحت النتائج أنه لا يوجد تأثير معنوي للفجوة النوعية الاجتماعية في الاجل القصير الا انها تنقلص في الاجل الطويل . وان تقلص فجوة النوع الاجتماعي في مجال التعليم يؤثر معنوياً وإيجابياً على النمو الاقتصادي اما تقلص الفجوة في مجال التشغيل فكان تأثيره غير معنوي ولا يؤدي الى زيادة معدل النمو الاقتصادي .

ج - دراسات اجنبية :

١ - دراسة لوبيير كار لوس بعنوان (تمكين المرأة : قياس الفجوة العالمية بين الجنسين)^(٢) .

واعتمدت الدراسة على خمسة ابعاد مهمة لتمكين المرأة بناءً على نتائج صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة هي (المشاركة الاقتصادية ، والفرصة الاقتصادية ، والتمكين السياسي ، والتحصيل العلمي ، والصحة ، والرفاه) وتوصلت نتائج الدراسة الى ان النماذج الحقيقية للمساواة بين الجنسين غير موجودة ، وان الصورة الدولية يرثى لها .

من خلال ما تقدم تم الاطلاع على الدراسات السابقة والتي منحتنا فرصة الاستفادة من محتواها ومراجعتها، والتي تناولت مواضيع النوع (الذكور والاناث) والفوارق بينهما . فكانت دراسات على المستوى المحلي، والعربي والعالمي ، وكل دراسة تناولت جانباً معيناً، وعالجت جزءاً محدداً، وكذلك هدف كل دراسة يختلف عن هدف الدراسة الأخرى ، وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاستعانة بمناهج بعض الدراسات وطرق التحليل والاطلاع على المصادر والمؤلفات و الموضوعات التي حاولت أن تعالجها الدراسات السابقة .

تاسعاً / مفاهيم الدراسة :

١ - التحليل المكاني : يقصد بالتحليل المكاني تحديد العناصر المؤلفة للمكان ودراسة النظم التي تحكمها . فالدراسة المكانية هي وصف لواقع الظواهر الطبيعية والبشرية وتهتم بتغيرها وصولاً الى ماهي عليه في الواقع^(٣) .

٢ - الفجوة : الفجوة هي الفراغ بين شيئين او فوارق بين نوعين من جنس واحد او فوارق بين ابناء النوع الواحد . وتعني كذلك متسع بين شيئين^(٤)

(١) اميرة محمد عمادة ، تأثير فجوة النوع الاجتماعي في النمو الاقتصادي في مصر، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، المجلد ١٩ ، العدد ١ ، جامعة حلوان ، مصر ، ٢٠١٨

(2) Lopez Carlos Womens Empowerment : Measuring the Global Gender World Economic Forum Geneva 2005.

(٣) محسن عبد الصاحب المظفر ، فلسفة علم المكان (الجغرافيا) ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ ، ص٥٣

(٤) المعجم الوجيز معجم اللغة العربية ، ط١ ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٨٠ ، ص٤٦٢

٣ - النوع السكاني : هو تكوين السكان بحسب عدد او نسبة الذكور والاناث في كل فئة من فئات العمر . ويعتبر تكوين السكان بحسب العمر والنوع نتيجة لعوامل الماضي المتعلقة بالخصوبة والوفاة والهجرة والبيانات الخاصة بالتركيب العمري والنوعي للسكان ^(١) .

٤ - الجنس : هو كل ضرب من الشيء والناس والطير وحدود النحو والعروض والاشياء ويجمع على اجناس ^(٢) . ويشير مفهوم الجنس والجنسانية كما يستخدم احياناً (Sexuality) الى كل من الذكور والاناث وما يميز كل منهما بيولوجياً من حيث الكروموسات والهرمونات والوظائف الفسيولوجية التي تولد مع الانسان ولا يمكن تغييرها ^(٣) .

٥ - التمكين : التمكين في اللغة مأخوذ من الفعل (مكن) (مَكَنه) الله من الشيء (تمكيناً) و (امكنة) منه بمعنى و (استمكن) الرجل من الشيء و (تمكن) منه بمعنى . وفلان لا (يمكنه) النهوض اي لا يقدر عليه ^(٤)

يقصد بتمكين المرأة هنا هو ان تصبح النساء قادرات على معرفة اوضاعهن لكي يتمكن من اكتساب الخبرة والمهارة وتطوير قدراتهن بالاعتماد على الذات وبالتالي يتمكن من تأدية جميع الادوار في كافة مجالات الحياة وهذا لا يتحقق الا بتحقيق المساواة والعدالة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات وفي مجالات العمل وتمكين المرأة لتحقيق كافة امكاناتها فضلاً عن تعزيز مشاركتها في وضع وتنفيذ السياسات ^(٥).

٦ - الذكورة والانوثة : وتعني مجموعة الخصائص المميزة لكلا الجنسين من الذكور والاناث والمستندة الى الحتمية البيولوجية اي انها مفردة بيولوجية ^(٦) .

(١) دليل السكان ، المشروع العربي لصحة الاسرة ، ط ٤ ، ٢٠٠٩

(٢) الخليل بن احمد الفراهيدي ، كتاب العين ، ج ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ص ٢٦٧

(٣) عبد علي الخفاف ، علم الجندر (النوع الاجتماعي) ، ط ١ ، دار الفارابي ، بيروت - لبنان ، ٢٠١٨ ، ص ١٣١

(٤) محمد ابي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، الكويت ، دار الرسالة ، ١٩٨٣ ، ص ٦٣٠

(٥) عباس فاضل السعدي ، نوعية حياة السكان - دراسة في الديموجرافيا السكان الشباب وكبار السن في العراق نموذجاً ، ط ١ ، مكتبة دجلة للطباعة ، ٢٠١٧ ، ص ٤٦

(٦) عبد علي الخفاف ، المصدر السابق ، ص ١٣٣

المبحث الثاني

التشريعات القانونية والدينية الخاصة بالنوع السكاني .

اولا / التشريعات القانونية :

التشريع لغةً :جمع تشريعات ، والتشريع مصدر الفعل شرع ، في لغة المحاكم سن القوانين ويأتي كذلك بمعنى طائفة من القوانين في بلد من البلدان ^(١). اما اصطلاحا فيطلق التشريع للدلالة على المصدر الذي يتولى التعبير الملزم عن القاعدة القانونية في صورة مكتوبة عن السلطات المختصة مثل تشريع الضرائب ^(٢) . وتفيد كلمة تشريع معنيين :

اولهما عام : ويعني عملية سن قواعد قانونية مكتوبة واكسابها قوة الالزام من قبل سلطات مختصة بمنحها الدستور اختصاص اصدار القوانين ملزمة يخضع لها جميع الاشخاص في الدولة والتشريع بهذا المعنى العام هو ما يعد مصدراً رسمياً للقانون .

وثانيهما خاص : ويعني القواعد القانونية نفسها التي تضعها السلطة التشريعية وفقا للدستور في الدولة ، والتشريع بهذا المعنى الخاص يفيد القانون المكتوب ^(٣) .

اما القانون فيعرف عادة بأنه مجموعة من القواعد التي تحكم العلاقات بين الاشخاص الذين يعيشون في مجتمع معين . وتضاف الى لفظة القانون صفة تبين نوع العلاقة التي تحكمها مجموع معينة من تلك القواعد ^(٤) .

وان القاعدة الاساسية لحقوق الانسان وحررياتهم تقوم على مبدأ المساواة وعدم التمييز . وتتجسد حرية الفرد في انه يستطيع عمل كل ما لا يلحق الضرر بالآخرين . ولا يمكن تعيين حدود تلك الحرية الا بالقانون وان حقوق الانسان تعد بمثابة مجموعة شاملة من المبادئ الاخلاقية والقانونية والمجتمعية التي تنظم الافعال المتبادلة بين الافراد والمؤسسات والتابعة لهيئات وسلطات الدولة ^(٥) .

وعليه يعرف القانون لغةً بانه مقياس كل شيء وطريقه ^(٦) . وهو يعني النظام ويعني تكرار امر معين على وتيرة واحدة ويكون هذا الامر خاضعا لنظام معلوم . ويعود اصل مصطلح القانون الى اللغة اليونانية ، فقد استعارت اللغة العربية هذا المصطلح من اليونان والذي يعني عصا مستقيمة او مسطرة

اما القانون اصطلاحا فهو مجموعة قواعد عامة ملزمة ومجردة تنظم السلوك البشري ويتبعها جزاء اما على شكل مكافئة لمن يلتزم بها او عقوبة لمن يخالفها ^(٧) .

(١) ابراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، مؤسسة الصديق للطباعة والنشر ، طهران ١٣٢٤ ، ص ٨٦٢ .

(٢) همام محمد محمود ، المدخل الى القانون ، ط ١ ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت - لبنان ، ص ١٨٩ .

(٣) حسن حمدان هاشم ، دور المجتمع في التشريعات القانونية دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، غ . م ، جامعة القادسية ، ٢٠١٥ ، ص ١٥ .

(٤) موسى عبود ، دروس في القانون الاجتماعي ، ط ١ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ١٩٩٤ ، ص ٩ .

(٥) علي هادي حميد وزميلاته ، حقوق المراء العراقية بين النصوص والقانون والواقع الفعلي ، مجلة مركز الدراسات الكوفة ، الكوفة ، المجلد ١ ، العدد ٥١ ، ٢٠١٨ ، ص ٣٢ .

(٦) (المعجم الوسيط ، ، مجمع اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، الجزء الثاني ، ١٩٨٥ ، ص ٧٩٣ .

(٧) عباس الصرف وجورج حزبون ، المدخل الى علم القانون ، ط ١٥ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص ٢٠ .

وعليه فإن القانون هو من يعزز حقوق الافراد ويضمن حرياتهم في مختلف البلدان . اما المرأة وبصفتها انسان ايضاً فهي معنية في الحصول على الامن الكامل والحماية من اشكال التمييز والتهديد لأنها الاكثر تعرضاً لنتائج فقدان الامن حيث تمثل الاناث نصف سكان العالم وبالتالي نصف امكاناتها لذلك فإن المساواة بين الجنسين حق أساس من حقوق الانسان (١) .

وتشير الدراسات في المراحل التاريخية الى ان العرب قبل الاسلام اساءوا فهم واستخدام مفردة (انثى) للدلالة على الانحطاط والدونية للمرأة . إذ كانوا ينظرون الى المرأة في اطار وظيفتها وهي اشباع الحاجة الجنسية للرجل دون اي شيء اخر . فلم يفرقوا بين المرأة وممتلكاتهم المادية فكانت جزءاً من الثروة الشخصية (٢) .

١ - المرأة في المواثيق الدولية :

تضمنت المواثيق الدولية حقوقاً اساسية للمرأة ، فقد عقدت اول اتفاقية عام ١٩٤٥ في سان فرانسيسكو لتعلن المساواة بين الجنسين في ١٦ مادة قانونية نادت بالقضاء على جميع اشكال الاتجار بالمرأة وضمنت حق التعليم والجنسية والرعاية الصحية والتصويت والانتخاب وفي عام ١٩٤٨ دعت الامم المتحدة الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان (٣) . والذي اعتمدته الجمعية العامة في باريس في ١٠ كانون الاول من العام المذكور وبموجب القرار ٢١٧ ألفاً الذي جاء في المادة ١ منه (يولد جميع الناس احراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم ان يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الاخاء دونما تمييز من اي نوع ولاسيما التمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او المولد او اي وضع اخر (٤) .

وعلى الرغم من أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لا يعد بالوثيقة الملزمة قانوناً إلا أنه يضع معياراً يجب على الدول محاولة تحقيقه أو الالتزام به ، كما قد يشكل أيضاً أساساً لمطالبة الحكومات باحترام حقوق الإنسان ، إذ قام العراق بتضمين بعضاً من المبادئ الموجودة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في الدستور الخاص به . ويعتبر العراق من الدول الموقعة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام ١٩٤٨ . و قد شكل الأساس الذي قامت عليه العديد من الاتفاقات الدولية وعلى الرغم من أنه لا يعد بمثابة الاتفاقية إلا أنه أصبح مصدراً من مصادر العرف الدولي بمعنى إن الدول لديها إحساس بالالتزام القانوني لمراعاة معاييرها وإن هذه المعايير تنعكس في الممارسة العامة للدول فالإعلان العالمي لحقوق الإنسان يتضمن حقوقاً مدنية وسياسية وحقوقاً اقتصادية واجتماعية وثقافية أيضاً وشكل الأساس لما يزيد على ٢٠ اتفاقية دولية لحقوق الإنسان لذلك فإن كثيراً من الدول أقامت وسائل الحماية القانونية للحقوق تأسيساً على مبادئ النزاهة والعدالة والمساواة الواردة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان . ومن الوثائق الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان هي العهدان الدوليين للحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصادرين عام ١٩٦٦ والذين تبنتهما الجمعية العامة للأمم المتحدة لتقوية الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

(١) رنا عبد الحسن جاسم الكيتب ، مصدر سابق ، ص ٩٤ .

(٢) عبد علي الخفاف ، مصدر سابق ، ص ٢٨ - ٢٩ - ٣١ .

(٣) استبرق محمد عبدالله حسين القيسي ، المرأة في محافظة الانبار ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الانبار - كلية الاداب ، ٢٠٢٠ ، ص ٢١ .

(٤) الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، اعتمده بموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في العاشر من كانون الاول / ديسمبر ١٩٤٨ ، ص ١١ .

ويختلف هذين العهدين عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في أن الدول التي وقعت وصدقت عليهما ملتزمة باتباع ما جاء بالعهدين . ولكي تصبح الدول طرفاً في هذه الاتفاقيات فإن عليها أن توقع وان تتضمن أو تصدق على هذه الاتفاقيات وعندما توقع أو تصدق دولة ما على معاهدة أو تتضمن إليها فإنه يترتب عليها تأدية مسؤوليات خاصة تجاه الأفراد والجماعات في المجتمع إذ لا بد للحكومات من أن تحترم وتحمي وتؤدي الحقوق الواردة بالاتفاقية وهذا في المقابل يساعد على حماية حقوق الأفراد ليس فقط ضد انتهاك الحكومة لهذه الحقوق وإنما أيضاً ضد الانتهاكات التي قد يأتي بها أفراد أو جماعات أخرى في ظروف معينة. أما بالنسبة للعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية فقد تناول مجموعة حقوق وهي حق الفرد في الحياة والحرية والأمن ، وحظر الإخضاع للتعذيب أو للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة من الكرامة وحقوق الأشخاص المعتقلين وقيد الاحتجاز ، وبين حقوق أخرى ، ولقد وقع العراق على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بتاريخ ١٩٦٩/٢/١٨ وصدق عليه عام ١٩٧١.

أما العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فقد تناول مجموعة حقوق منها الحق في التعليم ، و الحق في الرعاية الصحية ، وحق السكن والمأوى والحق في الحصول على المشرب والمأكل والخدمات الاجتماعية والحقوق الخاصة بممارسة الفرد لثقافته . وتضع هذه الحقوق التزاماً على الحكومة بتمويل هذه الخدمات . فالعراق خطى خطوات مهمة على طريق تضمين هذه الحقوق في نظامه القانوني الداخلي معززاً بذلك التزامه بحقوق الإنسان ، ويعتبر دستور العراق النافذ الدستور الوطني الوحيد الذي يحتوي الأجيال الثلاثة لحقوق الإنسان فمن الممكن تضمين جيل الحقوق المدنية والسياسية وجيل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وجيل الحقوق البيئية في دستور واحد^(١) .

وهناك العديد من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة ومنها^(٢) :

- ١ - اتفاقية عام ١٩٠٢ حول تنازع القوانين الوطنية في موضوع الزواج والطلاق والوصاية على القاصرين .
- ٢ - اتفاقية عام ١٩٠٤ و ١٩١٠ ضد بغاء النساء .
- ٣ - اتفاقية مونتيڤيديو لعام ١٩٣٣ حول جنسية لنساء المتزوجات .
- ٤ - اتفاقية عام ١٩٥٢ بشأن الحقوق السياسية للمرأة التي تعترف للنساء بحق التصويت والترشيح في جميع الانتخابات والهيئات المنتخبة وبتقلد المناصب العامة وممارسة جميع الوظائف العامة بشرط التساوي بينهن وبين الرجال دون أي تمييز .
- ٥ - اتفاقية عام ١٩٥٨ بشأن التمييز في ميدان الاستخدام والمهنة .
- ٦ - اتفاقية عام ١٩٦٠ بشأن مكافحة التمييز في ميدان التعليم .

(١) انعام مهدي جابر الخفاجي ، حقوق المرأة بين الشريعة وتطبيقا في دستور العراق الدائم لعام ٢٠٠٥ ، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية، كلية العلوم - جامعة بابل ، بابل ، العدد ٢، ٢٠١٢ ، ص ٢١١- ٢١٢ .

(٢) رزاق محمد العوادي ، بحث بعنوان : (المركز القانوني لحقوق المرأة وفق الاتفاقيات الدولية والقوانين العراقية) ، منشور على شبكة الانترنت وعلى الرابط .

٧- اتفاقية عام ١٩٧٩ بشأن القضاء على كافة أشكال التمييز والتي ألحقت ببروتوكول اختياري لعام ١٩٩٩ أعطي فيه الحق بالشكوى لضحايا العنف من الأفراد . وفي حزيران عام ١٩٩٣ طور المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان خطة العمل الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان لتشمل الانتهاكات القائمة على أساس الجنس .

٨- البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام ٢٠٠٠ (١)

٩- عام ١٩٧٩ عقدت اتفاقية سيداو ، وهي اتفاقية صدرت عن الامم المتحدة وكان الهدف منها هو القضاء على كافة اشكال التمييز ضد المرأة . وكانت المساواة بين المرأة والرجل هو الاساس الذي قامت عليه الاتفاقية (٢) .

ونفذت هذا الاتفاقية في عام ١٩٨١ وتضمنت ثلاثين قراراً بأجماع ١٧١ دولة ومنها ١٦ دولة عربية من ضمنها العراق . اذ نصت المواد (١ ، ٢ ، ٣) على القضاء على كافة اشكال التمييز والاستغلال ضد المرأة ، ومنحت المواد (٧ ، ٨) الحق في الحصول على الجنسية والانتخاب والتصويت ، اما المادة (١٥) فقد دعت الى المساواة امام القانون و الاحوال الشخصية (٣) .

أما بالنسبة للمؤتمرات الدولية فقد عقدت الكثير من المؤتمرات الدولية بخصوص حقوق المرأة و منها(٤)

١- مؤتمر مكيدوكو عام (١٩٧٥) حيث اعتبرت هذه السنة عاما دوليا للمرأة و كان الهدف من المؤتمر تحقيق المساواة بين الرجل و المرأة في قضايا السلم و التنمية و التعليم و المجتمع و حق المرأة في إن تقرر بحرية الزواج من عدمه .

٢- مؤتمر كوبنهاغن عقد عام (١٩٨٠) تحت شعار المساواة و التنمية و السلم و جرى التركيز على المساواة في العمل و الحق في الرعاية الصحية و التعليم و إشراك المرأة بصورة متساوية مع الرجل في الحقوق .

٣- مؤتمر نيروبي و الذي عقد عام (١٩٨٥) لمتابعة مسيرة التطور في مجال وضع المرأة و حقوقها في العالم برعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة و لوضع خطة النهوض بواقع المرأة حتى عام (٢٠٠٠) من خلال خطة استراتيجية.

٤- مؤتمر بكين و الذي عقده في بكين عاصمة الصين عام (١٩٩٥) وهو المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ، حيث اكد على ان حقوق المرأة هي حقوق انسانية اصيلة والتزامه باتخاذ اجراءات محدده لضمان احترام هذا الحقوق .

(١) بحث بعنوان (تطور حقوق المرأة ضمن الاتفاقيات الدولية)، منشور على شبكة الانترنت على الرابط :

(http://www.shababsyria.org)

(٢) عارف عوض عبدالحليم الركابي ، اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) دراسة نقدية ، ط٢ ، جامعة ام القرى ، ٢٠١٧ ، ص٢٣ .

(٣) استبرق محمد عبدالله حسين القيسي ، مصدر سابق ، ص٢٢ .

(٤) عمران صابر محمد ، بحث بعنوان (تعرفي على حقوقك) ، منشور على الرابط :

غير ان مؤتمر نيروبي مثل بخمس سنوات الأنتقالة الواقعية للمرأة وفي ظل الظروف الصعبة وفي فترات الحروب والنزوح والعنف بجميع اشكاله وفضلا عن اهتمامه بثلاثة محاور رئيسة وهي (حق المشاركة في صنع القرار ، وحق الشراكة في الاسرة والمجتمع ، والحد من الفقر)^(١) .

٢ - التشريعات القانونية العراقية والمرأة :

ان لكل مجتمع تنظيمًا قانونيًا يتفق مع القيم والتراث الاجتماعي والثقافي للمجتمع ، وتتضح مظاهر التشريعات الهادفة الى تحقيق او حماية النظم في عدد من الوسائل التي يستخدمها المجتمع في فرض ارادته على الافراد وتنظيم انشطتهم في مجالات الحياة المختلفة وعبر صور القانون المختلفة التي تسنها الهيئة التشريعية^(٢) .

فلم يكن العراق ومنذ ان تشكلت دولته الحديثة في عشرينيات القرن الماضي متميزاً عن باقي بلدان العالم العربي في مختلف النواحي العمرانية والفنية والادبية في النظم وتشريع القوانين فحسب ، بل كان متميزاً كذلك باستقرار الاسرة العراقية وتماسك اصرها^(٣) . فلقد حظيت المرأة العراقية وعلى مر العصور باهتمام ورعاية خاصة بما يتضمن لها تعزيز دورها التنموي في عملية البناء الاجتماعي والاقتصادي للبلاد وبما يصون كرامتها ويحافظ على حقوقها .

فمنذ صدور اول تشريع عرفته الانسانية في بلد الرافدين في عصر حمورابي شهدت معلقته المشهورة اولى القوانين والتشريعات التي اهتمت بالمرأة ووفرت لها الحصانة القانونية من خلال النصوص التي اعدت الشخصية القانونية للمرأة العراقية ، ثم تلتها الشريعة الاسلامية التي اكدت على المبادئ والقيم الانسانية نفسها والتي اكسبت المرأة دوراً متميزاً في الحياة العامة^(٤) ورفع مكانة المرأة واعاد لها حقوقها التي كانت قد حرمت منها قبل الاسلام .

ولقد تمتعت المرأة العراقية في العصر العباسي وفي حقبة الغزو المغولي بقسط من الاستقلال الاقتصادي والتصرف بحرية تامة بمواردها وممارسة اعمال البيع والشراء في السوق ومال قسم منهن الى اعمال الخير كبناء المدارس^(٥) .

وفي عهد الدولة العثمانية تغيرت النظرة الاجتماعية للمرأة وفقدت الكثير من حقوقها والتي اقرتها الشريعة الاسلامية ، ولم يعد للمرأة دور في الحياة الاجتماعية سوى دورها في البيت وانجاب الاطفال وتربيتهم^(٦) .

(١) نبراس عدنان المطيري ، المرأة والتنمية المستدامة في ضوء مقررات مؤتمر بكين عام ١٩٩٥ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد - كلية الاداب ، ٢٠٠٥ ، ص ٨١ .

(٢) ابراهيم ابو الغاز ، علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي ، دار نهضة الشرق ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٧ ، ص ٢٢٩ .

(٣) انتظار ابراهيم حسين الموسوي وصبرية علي حسين العبيدي ، المتغيرات الجغرافية المتعلقة بظاهرة الطلاق في محافظة القادسية ، مجلة اداب البصرة ، العدد ٨٦ ، ٢٠١٨ ، ص ٣٥٥ .

(٤) نبراس عدنان المطيري ، مصدر سابق ، ص ١٢٢ .

(٥) نوري عبد الحميد خليل ، المرأة والمجتمع حقبة الغزو المغولي سلسلة حضارة العراق ، ج ١٠ ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٢٣٢ .

(٦) طارق نافع الحمداني ، المرأة العراقية في العهد العثماني سلسلة حضارة العراق ، بغداد ، ج ١٠ ، ١٩٨٥ ، ص ٢٣٣ .

واستمر حال المرأة العراقية على ما هو عليه خلال مدة الاحتلال البريطاني وما تلاه حتى عام ١٩٢٣ اذ شهد الحكم الوطني في العراق نشوء عدد من المجلات والصحف النسائية والمنظمات والجمعيات لدعم الحركة النسوية التي نجحت والى حد كبير في تحرير المرأة من القيود والتقاليد البالية واعطائها فرصة متساوية لتلك التي يتمتع بها الرجل . اذ اصبحت المرأة تنافس الرجل في مختلف مجالات الحياة كما ولها الحق في ممارسة مختلف الاعمال التي كانت تعد حكراً للرجال فقط^(١) . مثل التجارة

ثم جاء الدستور العراقي الذي نص في المادة ١٤ على ان العراقيين متساوون امام القانون دون تمييز على اساس الجنس ، وان هذا ضمانة دستورية قوية للمساواة بين الجنسين وان حظر التمييز هو حماية هامة للمرأة وان هذا الضمان تأكيد ضمن الحقوق الاخرى . بخصوص تكافؤ الفرص المكفولة لجميع العراقيين فالعراقيين الحق في الحياة والامن والحرية والحرمان من الممنوع ما عدا تلك التي منعت من قبل السلطة القضائية وفقاً للقانون ، والحق في المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية بما فيها حق التصويت في الانتخاب وتقليد المناصب^(٢) .

٣- القوانين الرئيسية المتعلقة بعدالة النوع السكاني في العراق :

كانت المحاكم الشرعية في العراق قبل ان يتغير اسمها الى محاكم الأحوال الشخصية تعتمد المذهب الشخصي للمسلمين المتداعين وتصدر قرارها وفقاً لما تنص عليه فتاوى ومقررات هذا المذهب عبر العود الى النصوص المدونة في الكتب الفقهية والى الفتاوى في المسائل المختلف عليها. ويستعان في اغلب الأحيان بالمراجع الدينية لهذه المذاهب أو بالعودة الى قضاء المحاكم في البلاد الإسلامية، كما كانت في محكمة التمييز هيئة تمييزية جعفرية وأخرى سنية فيما يخص دعاوى الأحوال الشخصية وهذا ينسحب على عمل المحاكم الشرعية التي تقضي وفقاً لمذهب المتداعين والتي تحدد في المناطق الجغرافية وتعمل على تكريس المذهبية واللجوء الى التحايل على المذاهب بين المتداعين وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ شكلت لجنة في وزارة العدل وانتهت من صياغة قانون الأحوال الشخصية النافذ رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ والذي أشتمل على أهم أبواب الفقه في الأحكام المتعلقة بالأحوال الشخصية^(٣) .

أ - الزواج :

يعد القانون النساء من سن ١٨ عاماً فأكثر قد بلغن سن الرشد ، ولا يشترط الولي الذكر في الزواج للنساء البالغات، ويتوجب الحصول على موافقة الرجل و المرأة ليكون الزواج قانونياً والسن القانوني للزواج هو ١٨ سنة لكل من الرجال والنساء ويجوز خفض السن القانوني الى ١٥ سنة بموافقة ولي الأمر بعد الحصول على إذن قضائي من المحكمة ، ويستطيع الرجل أن يطلب من المحكمة اخضاع زوجته لاختبارات كشف العذرية في حال اتهامها بأنها غير بكر في اليوم التالي لزوجها ولا توجد في العراق اختبارات كشف العذرية قبل الزواج لكن جرى اقتراح هذا الأمر من قبل مجلس النواب . ويسمح القانون بتعدد الزوجات المشروط بالحصول على إذن قضائي من المحكمة ويجوز للقاضي السماح بتعدد الزوجات اذا كان الزوج يملك القدرة المالية للإنفاق على أكثر من زوجة وإذا كان هناك عذر معتبر يسوغ الزواج من

(١) طارق نافع الحمداني ، الحركة النسوية في العراق سلسلة تاريخ العراق ، ج١٣ ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١٨٢ .

(٢) معهد القانون الدولي وحقوق الانسان ، المرأة والقانون في العراق ، منشورات المعهد ، بغداد ، ٢٠١٠ .

(٣) حيدر حسين كاظم الشمري ، قانون الأحوال الشخصية العراقي بين المقتضى والمبتغى والبدل ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، المجلد ٥ ، العدد ٧ ، ٢٠٠٨ ، جامعة كربلاء ، ص ٢٠٠ .

امراً أخرى مع ضمان العدل بين الزوجات ، مثل المرض المزمن الثابت المانع من المعاشرة الزوجية، الذي لا يرجى الشفاء منه، أو عقم الزوجة الثابت بتقرير من لجنة طبية مختصة، إن لم تكن الزوجة قد اشترطت عدم الزواج عليها في عقد الزواج وبذلك نلاحظ ان القانون العراقي قد اعطى للمرأة مكانة مميزة في مسألة الزواج من اجل الحفاظ على كيانها وشخصيتها واعطاها سلطة لإثبات وجودها ورأيها^(١) .

ب - الطلاق :

الطلاق هو حل عقد الزواج وليس رفع قيد الزواج كما ورد في القانون لان نصوصه لم تتضمن كون الزواج قيداً. وحل عقد الزواج يجب ان يتم في محكمة الاحوال الشخصية حصراً وهذا ما ذهبت اليه النصوص القانونية. أذ ان قاضي الاحوال الشخصية وحده الذي خصه القانون في هذا الموضوع ، وبذلك يعد كل طلاق يقع امام رجل الدين باطلاً من الوجهة القانونية ولا يعتد به ونرى ان يكون ذلك فعل مخالفً للقانون ويلزم مرتكبه الجزاء ، وذلك للأثار السلبية التي يسببها الطلاق الواقع خارج المحكمة. وعدم الاعتماد بصيغ الطلاق التي اوجبتها المذاهب الاسلامية، ويكون الطلاق بأية صيغة انصرفت اليها الارادة تدل على الطلاق ويعتمد بها وان كانت بالإشارة ممن لا يجيد النطق او الكتابة او بأية وسيلة معبرة عنها^(٢).

ج - حضانة الاطفال :

حضانة الطفل الصغير تعني رعايته في سن معينة ، وتعتبر الحضانة مظهراً من مظاهر عناية التشريع الاسلامي بالطفولة ، بحيث يكفل للطفل التربية الجسمية والخلقية والقيام بجميع شؤونه ، لكونه بحاجة لرعاية خاصة في مقتبل العمر ولهذا خص الشارع الاسلامي في الوالدين ، الأم ، والأب كونهما أقرب الناس اليه وأكثرهم رحمة وشفقة وتحملاً لرعاية مصالح من هو بحاجة اليهم ، هذا يظهر بأن الحضانة حق للمحضون وليس بإمكان الأم التنازل عنها بل امكانية اجبارها على ذلك اذا لم يوجد حاضنة أو وجدت حضانة غير الأم لكن لم يتقبلها الطفل الصغير حرصاً على حياته كونه أحق بالرعاية والاهتمام من قبل الأم بالمقام الاول ، اما قانون الأحوال الشخصية العراقي رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل الذي أوضح في المادة ٥٧ فقرة (١) ان الأم أحق بحضانة الولد وتربيته حال قيام الزوجية وبعد الفرقة ما لم يتضرر المحضون من ذلك . وتبدأ مدة حضانة الصغير من ولادته وتستمر معه في فترة الزوجية ، وإلى بلوغ الصغير والصغيرة سن الخامسة عشرة على ما نصت عليه الفقرة الأولى من المادة ٢٠ من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ ، المعدل بالقانون رقم ٤ لسنة ٢٠٠٥^(٣).

د - المواريث :

وردت احكام المواريث ضمن احكام الباب التاسع من قانون الاحوال الشخصية. المواد من (السادسة والثمانين الى نهاية الرابعة والتسعين) ان ارادة مشرع قانون الاحوال الشخصية انصرفت ابتداء الى تطبيق احكام الانتقال على المواريث الواردة ضمن احكام الفرع الثاني من الفصل الاول الواردة احكامه

(١) رنا عبد الحسن الكيتب ، مصدر سابق ، ص ١٠٤- ١٠٥ .

(٢) هادي عزيز علي ، قانون الاحوال الشخصية الواقع والطموح ، ط ١ ، مجلة الامل العراقية للطباعة والنشر ، ٢٠١٩ ، ص ٢٧ .

(٣) حسين رجب محمد مخلف ، الحضانة في قانون الأحوال الشخصية العراقي (دراسة مقارنة) ، مجلة التقني ، المجلد ٢٤ ، العدد ١٠١١ ، ٢٠١١ ، ص ١٤٦ .

في الباب الثاني من الكتاب الثالث من القانون المدني. فقد نصت المادة الثالثة والسبعون حين صدور القانون على : (تسري الاحكام الواردة في المواد من ١١٨٧ الى ١١٩٩ من القانون المدني في تعيين الورثة وتحديد انصبتهم في التركة من عقارات ومنقولات) وبموجب هذا النص اصبح للذكر مثل حظ الانثيين على اعتبار انهما من الدرجة الاولى من اصحاب حق الانتقال (المادة ١١٨٨/١) من القانون المدني. الغي هذا النص بموجب القانون رقم ١١ لسنة ١٩٦٣ وحل الباب التاسع محل النص الملغى، وكتب بعض الشراح قانون الاحوال الشخصية حول هذا التعديل ان المشرع اراد احتساب الارث بحسب الطبقات ، أي حسب ترتيب المواد، الا ان التطبيقات القضائية فسرت تلك النصوص على وفق احكام المذاهب الاسلامية ، وهكذا جرت التطبيقات القضائية كل ضمن احكام مذهبه ، وكأثر من اثار تلك التطبيقات هو حصول الاختلاف في الارث وبسببه انعدمت المساواة امام القانون ^(١) .

هـ - الجنسية :

يتم حصول أو منح الفرد جنسية الدولة أما بصفة أصلية أي تثبت له فور ميلاده وتسمى الجنسية في هذه الحالة (الجنسية الاصلية) أو (جنسية الاصل) أو (جنسية الميلاد) أو (الجنسية المفروضة) لأنه لا يكون لأرادة الفرد دور في ثبوتها بل تفرضها الدولة على الفرد واما ان يتم اكتساب الجنسية بعد ميلاده خلال حياته وتسمى الجنسية في هذه الحالة (الجنسية الطارئة) أو (الجنسية المكتسبة) أو (الجنسية المختارة) لأن الفرد هو الذي يختارها ، أو (الجنسية الثانوية) في مقابل الجنسية الاصلية . وإن أغلب التشريعات في مختلف دول العالم تتبنى حق الدم كأساس لمنح الجنسية الاصلية إلا أنها تختلف في نطاق تطبيق هذا الحق وتحديد الأصل الذي يعول عليه في بناء الجنسية الاصلية ، فإما أن يتم منح الجنسية استناداً الى جنسية الاب فقط وهذا ما يسمى (حق الدم المنحدر من الأب) أو يتم منح الجنسية استناداً إلى جنسية الأم فقط دون النظر إلى جنسية الأب أو مكان الميلاد ويسمى (حق الدم المنحدر من الأم) وبعض التشريعات تعمل مبدأ المساواة الكاملة بين الرجل (الأب) والمرأة (الأم) كما في قانون الجنسية الانكليزي الصادر في ٣٠ أكتوبر ١٩٨١ يمنح الجنسية الانكليزية للمولود ما دام أحد أبويه انكليزياً ودون تفرقة بين الاب والأم في هذا المجال وهذا ما أكدته اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام ١٩٧٩ ^(٢) .

منح الجنسية على أساس حق الدم المنحدر من الأب او الام ^(٣):

ويقصد به منح الجنسية للأبناء استناداً الى ثبوت نسبهم من جهة الأب بدرجة رئيسة وإلى الأم بدرجة ثانوية وقد أخذت أغلب التشريعات العربية بهذا الاتجاه وذلك رغبة من المشرع العربي في المحافظة على التقاليد والعادات العربية لتحقيق الوحدة القومية كما أخذ به في قانون الجنسية العراقي رقم ٤٢ لسنة ١٩٢٤ واستمر هذا الموقف في قانون الجنسية رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٣ والذي أشار (يعتبر عراقي كل من يولد لأب عراقي داخل العراق أو خارجه) .

او تمنح الجنسية على اساس حق الدم المنحدر من الام ، ووفق هذا الأساس تمنح الجنسية للفرد استناداً إلى جنسية الأم إلا أن النظم القانونية اختلفت في تحديد دور الأم في منح الجنسية ، فهناك اتجاهان في هذا الصدد :

(١) هادي عزيز علي ، المصدر السابق ، ص ٣٢ - ٣٣ .

(٢) عبد الرسول عبد الرضا الاسدي ، نظرات في قانون الجنسية العراقية رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٦ ، دار الصادق ، بابل ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤ .

(٣) كلهم حميدي الشكر اوي وزميله ، طرق اكتساب الجنسية في التشريع العراقي (دراسة مقارنة) ، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية ، العدد ٣ ، ٢٠١٦ ، ص ٧٤ .

الاتجاه الأول: تبنته معظم الدول ، إذ اتجهت الدول في العصر الحديث إلى المساواة بين الرجل (الأب) والمرأة (الأم) في كافة الحقوق بصفة عامة وكذلك في مجال نقل الجنسية للأبناء بصفة خاصة ، وأشارت إلى (تمنح الدول الأطراف المرأة حقاً مساوياً لحق الرجل فيما يتعلق بجنسية أطفالها) مثال ذلك المشرع الإيطالي الذي استجاب لقرار المحكمة الدستورية العليا الصادر في ١٩٨٣/٢/٩ والذي قضى بعدم دستورية قانون الجنسية الايطالي رقم (٥٥٥) لسنة ١٩١٢ إذ كان لا يساوي بين الأب والأم في مجال نقل الجنسية للأبناء .

الاتجاه الثاني : يجعل للأم دوراً استثنائياً في نقل الجنسية للأبناء فلا يتحرك دم الأم في نقل الجنسية إلا في حالة إذا كان الأب مجهول أو عديم الجنسية كما في قانون الجنسية العراقي رقم ٤٣ لسنة ١٩٦٣ المعدل بقانون رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٦٤ . فقد أشار إلى يعتبر عراقياً كل :

- ١- من ولد في العراق أو خارجه لأب متمتع بالجنسية العراقية .
- ٢ - من ولد في العراق من أم عراقية وأب مجهول الجنسية أو لا جنسية له

ثانيا / القوانين الجنائية والمرأة :

من يتبع اثر التشريعات الجنائية يجد انها تناولت حماية ذات المرأة من المساس بها في نصوص قانونية معتمدة ، ولكثرة تلك النصوص والتشريعات سندرس اهمها والاكثر مساساً بحياة المرأة وسلامتها.

١- القوانين المتعلقة بجرائم القتل :

ان جرائم القتل هي من أبرز الجرائم الواقعة على الإنسان، وقد حرمت ارتكابها الأديان السماوية كافة، وكذلك التشريعات الوضعية بما فيها قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لعام ١٩٦٩، وذلك بالنظر لخطورتها بالنسبة للمجتمع والمصالح التي يقوم التشريع العقابي بحمايتها، وإن قانون العقوبات العراقي عند تنظيمه للنصوص المحرمة لجريمة القتل لم يميز بين أن يكون المجنى عليه ذكراً أم أنثى وكذلك لم يميز الشرع بين الذكر والأنثى من حيث تشديد العقوبة إذ أن حالة التشديد تسري على الفاعل والشريك بغض

النظر عن جنس المجني عليه طالما تحقق سبب من الأسباب المبررة لتشديد العقوبة ^(١) . إذ نص القانون على أنه : (من قتل نفساً عمداً يعاقب بالسجن المؤبد أو المؤقت) ^(٢) . وكذلك الشريعة الإسلامية اكدت على ذلك في قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقَتْلُ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأَنْثَى فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيَةٍ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ) ^(٣) .

(١) عدي طلفاح محمد الدوري ، صور الحماية الجنائية للمرأة في التشريع العراقي، بحث منشور على شبكة الانترنت ، كلية الحقوق- جامعه تكريت ، ٢٠١٨ ، ص ٤-٥ .

(٢) المادة (٤٠٥) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل .

(٣) سورة البقرة :اية ١٧٨ .

٢ - النصوص المتعلقة بالجرائم الماسة بالأسرة :

من بين النصوص التي جاء بها قانون العقوبات العراقي هي المادة (٤٠٩) والتي نصت على انه :-
(يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات من فاجأ زوجته أو احد محارمه في حالة تلبسها بالزنا أو وجودها في فراش واحد مع شريكها فقتلها في الحال أو قتل أحدهما أو اعتدى عليهما أو على أحدهما اعتداء أفضى إلى الموت أو إلى عاهة مستديمة ولا يجوز استعمال حق الدفاع الشرعي ضد من يستفيد من هذا العذر ولا تطبق ضده أحكام الظروف المشددة)^(١) .

وهذه المادة تمنح الزوج أو المحرم الجاني عذراً مخففاً للعقوبة وذلك في حالة إذا ما قام بقتل زوجته أو إحدى محارمه وهذا العذر ممنوح للرجل فقط دون المرأة. فإذا ما كانت الصورة عكسية وكانت المرأة هي من فاجأت زوجها أو احد محارمها في حالة التلبس بالزنا أو اللواط (مع امرأة أو رجل) فأقدمت على قتله أو قتلها أو إيذائه أو إيذاءها فإنها تعاقب عقوبة كاملة بحسب ناتج عن فعلها الذي ارتكبه^(٢) .

اما المادة (٣٨٠) من القانون التي تنص :- (كل زوج حرّض زوجته على الزنا فزنت بناءً على هذا التحريض يعاقب بالحبس)^(٣) .

وفي هذه المادة لن يعاقب الزوج على تحريض زوجته على الزنا إلا إذا وقع فعل الزنا الذي حرّض زوجته عليه. وهذا أمر خطير فمجرد تحريضه لها على الزنا يعد جريمة خطيرة بحد ذاتها فإذا ما أرادت أن تشتكي على الزوج لأنه يحرضها على الزنا ويضيق عليها الخناق لتفعل ذلك وهي ترفض تنفيذ تحريضه ، فلن يسمع منها الشكوى لأنها يجب أن تزني أولاً ثم تشتكي ، هذا الأمر مرفوض منطقاً وقانوناً إذ أن القانون احد أهم واجباته منع وقوع الجريمة وإذا ما وقعت فإنه يعاقب عليها، وليس من مهامه التهيئة لوقوع الجريمة^(٤) .

٣ - قانون العمل :

ان طبيعة التكوين الجسماني للمرأة وظروفها الخاصة ووظيفتها الاجتماعية كأم ادت الى ان تضع قوانين العمل احكاما خاصة بها تتعلق بتشغيلها وتنظيم اوقات راحتها واجازتها بحيث تنسجم مع ظروفها الخاصة ، كما ان الدور الطبيعي للحمل والولادة والامومة تعد اعباء اضافية تنفرد بها عن الرجل مما يولد لديها الكثير من الارهاق والارباك والضعف الى جانب التعرض لبعض الامراض مما يجعل هذه العوامل ذات تأثير سلبي على حيويتها ونشاطها في العمل وعلى دورها الاسري اضافة الى انه يصعب في احيان كثيرة عملية التوفيق بين عملها داخل البيت وخارجه مما دفع المشرع الى ان يخصصها ببعض الامتيازات قياسا الى العامل^(٥) . وبموجب المادة ٢٣ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يكون على عاتق الدولة كفالة العمل

(١) المادة (٤٠٩) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل .

(٢) عدي طلفاح محمد الدوري ، مصدر سابق ، ص ٨ .

(٣) المادة (٣٨٠) من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل .

(٤) بشرى العبيدي ، العنف المرتكب ضد المرأة في المجتمع وفي نصوص قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ ، بحث منشور على شبكة الانترنت ، جامعة بغداد - كلية القانون .

(٥) نادية فرحان زامل السوداني ، العدالة الاجتماعية في حكم علاقات العمل ، اطروحة دكتوراه ، جامعه النهرين ، ٢٠١٢ ، ص٧.

المناسب لكل مواطن فيها ، وكفالة الحق في تقلد الوظائف العامة لمن تتوافر فيهم شروطها، وكذلك تامين حصوله على الأجر العادل من أداء عمله، لكي يحيا حياه مستقرة كريمة^(١).

قانون العمل رقم (٧١) لسنة ١٩٨٧ المعدل يضمن حق العمل لكل مواطن قادر عليه بشروط وفرص متكافئة بين المواطنين من دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو اللغة أو الدين. ويترتب على ذلك إتاحة الفرصة لكل مواطن في التدريب على النشاط المهني في الحدود التي ترسمها الدولة لحجم ونوع العمل في كل قطاع وبموجب مهني^(٢).

ومن حيث المبدأ فإن هذا النص يتماشى مع المادة ٣ من العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الذي ألزم الدول الموقعة عليه بضمان مساواة الذكور بالإناث في التمتع بجميع الحقوق المنصوص عليها في العهد المذكور. كما أن القانون اعتبر العمل واجباً مقدساً يمليه الشرف وتستلزمه ضرورة المشاركة في بناء المجتمع وتطويره وازدهاره كما أن نصوصه كفلت للعامل أجراً يكفي لسد حاجاته الأساسية ويمكنه من إعالة أسرة، وإن ما ورد فيه من أحكام يعد الحد الأدنى لحقوق العمال، وإذا ما وجد نظام آخر لعلاقات العمل فيطبق الأفضل للعامل.

وإن الأحكام الواردة في قانون العمل لا تجيز تشغيل النساء في الأعمال الشاقة الضارة بالصحة، ولا تجيز تشغيل النساء الحوامل أعمالاً إضافية يمكن أن تؤدي إلى الإضرار بصحة المرأة أو حملها، ولا يجوز تشغيل النساء بعمل ليلي، إلا إذا كان العمل متعلقاً بمواد أولية عرضة للتلف السريع وكان استمرار العمل في الليل ضرورياً للمحافظة عليه . او متعلقاً بصحة او سلامة الناس مثل العمل الليلي في المستشفيات .

كما منح القانون النساء العاملات مدة راحة يومية لا تقل عن إحدى عشرة ساعة متوالية يكون من بينها بالضرورة ما لا يقل عن سبع ساعات من المدة الليلية الواقعة بين التاسعة ليلاً والساعة السادسة صباحاً. وتستحق المرأة العاملة إجازة خاصة بالحمل والولادة بأجر تام لمدة (٧٢) يوماً ولها التمتع بهذه الإجازة قبل ثلاثين يوماً من التاريخ المتوقع للوضع بشهادة طبية صادرة من مرجع طبي مختص، وتستمر بالتمتع بالإجازة لما بعد الوضع للمتبقي منها ، وللجنة الطبية المختصة أن تقرر جعل مدة الإجازة تسعة أشهر في حالات الولادة الصعبة أو ولادة أكثر من طفل أو ظهور مضاعفات في الوضع، وتكون المدة الزائدة عن الإجازة إجازة بدون أجر ولها كذلك وبموافقة صاحب العمل التمتع بإجازة أمومة خاصة بدون

أجر لمدة لا تزيد عن سنة واحدة تتصرف فيها لرعاية طفلها. في حالة استئناف عملها بعد الإجازة، يسمح للعاملة المرضعة بفترة إرضاع طفلها أثناء العمل بمدة لا تزيد على ساعة واحدة، وتعتبر فترة الإرضاع هذه من ضمن وقت العمل^(٣).

أما عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية فان الاعلان في محاولة لتأمين تمتع المرأة المتزوجة ، بحقوق مساوية لحقوق الرجل في مجال الحياة الاقتصادية والاجتماعية وقد أكدت المادة (١/١٠) على الحقوق الآتية بالنسبة للمرأة :^(٤)

(١) علي هادي حميد واخرون ، مصدر سابق ، ص١٣.

(٢) المادة (٢) من قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٦٩ المعدل .

(٣) هادي عزيز علي ، مصدر سابق ، ص ٦٦، ٦٥.

(٤) ماجدة علي ملا صادق ، حقوق المرأة العاملة في المواثيق الدولية والتشريعات الداخلية ، رسالة ماجستير ، جامعة صلاح الدين ،كلية القانون والسياسة ، ٢٠٠٨ ، ص٤٥.

أ- الحق دون تمييز بسبب المركز الزوجي أو أي سبب آخر في تلقي التدريب المهني ، وفي العمل، وفي حرية اختيار المهنة والعمل، وفي نيل الترقية في المهنة والعمل.

ب- حق تقاضي مكافأة مساوية لمكافأة الرجل، والتمتع بمعاملة متساوية عن العمل ذي القيمة المتساوية.

ج - حق التمتع بالاجازات المأجورة والاستحقاقات التقاعدية والضمانات الاجتماعية المؤمنة ضد البطالة، أو المرض، أو الشيخوخة، أو غير ذلك من أسباب العجز عن العمل.

د - حق تقاضي التعويضات العائلية على قدم المساواة مع الرجل وتنص الفقرة الثانية من ذات المادة على أن (يراعى وجوباً، لمنع التمييز ضد المرأة بسبب الزواج أو الأمومة و لتأمين حقها الفعلي في العمل، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع حرمانها من العمل بالفصل في حالة الزواج أو الأمومة ولاعطائها اجازة الأمومة اللازمة بأجر مع ضمان عودتها الى عملها السابق، وتوفير الخدمات الاجتماعية اللازمة لها بما في ذلك خدمات الحضانه) . وتنص الفقرة الثالثة والأخيرة من المادة على أنه (لا تعتبر من التدابير التمييزية أية تدابير تتخذ لحماية المرأة من بعض أنواع الأعمال ولأسباب تتعلق بتصميم تكوينها الجسمي). ويعد قانون العمل العراقي منصفاً للمرأة لكن عادات المجتمع تؤثر على طبيعة عملها .

٤ - جريمة الاتجار بالنساء :

ان الاتجار بالنساء والذي يعد عنفا ضد المرأة يحدث في اوضاع متعددة يشمل غالباً جهات مختلفة من بينها السماسرة المحليين ، الشبكات الدولية ، وسلطات الهجرة . ويحدث الاتجار بين بلد وبلد او داخل البلد الواحد نفسه . ويتم الاتجار بالنساء والاطفال لأغراض الاستغلال الجنسي في الاغلب ، ويقصد بالاتجار بالأشخاص بحسب التعريف الوارد في بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وخاصة النساء والاطفال الملحق باتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية : هو تجنيد الاشخاص ونقلهم او تنقلهم او ابواؤهم او استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة او استعمالها او غير ذلك من اشكال القسر او الاختطاف او الخداع ، او الاحتيال ، او استغلال السلطة ، او استغلال حالة استضعاف ، او بأعطاء او تلقي مبالغ مالية او مزايا لموافقة شخص له سيطرة على شخص اخر لغرض الاستغلال ويشمل الاستغلال كحد ادنى استغلال بغاء الغير او اشكال الاستغلال الجنسي او السخرة او الخدمة قسراً او الاسترقاق او الممارسات الشبيهة بالرق او الاستعباد او نزع الاعضاء (١) .

والاتجار بالبشر هو عملية بيع وشراء لأنواع معينة من البشر وهم النساء والاطفال ويكون ذلك عن طريق من يقومون بأبوائهم واطعاهم ويتبعون ضدهم كل الاساليب من ترغيب او ترهيب او احتيال لاستغلالهم بأعمال مشروعة او غير مشروعة ولكن باستنزاف قوة الشخص وتحطيم نفسيته بأعطائه الاجر البسيط الذي لا يتلاءم مع ما يبذله من جهد ، وعلى الرغم من ان العراق من الدول المصادقة على اتفاقية سيداو التي تؤكد في المادة ٦ منها على الدول الاطراف ان تتخذ جميع التدابير المناسبة بما في ذلك التشريع لمكافحة جميع اشكال الاتجار بالمرأة واستغلال دعارة المرأة ، وكذلك اكد منهاج عمل (بيكين) الذي اعتمدته العراق القضاء على الاتجار بالنساء ومساعدة ضحايا العنف الناجم عن البغاء والاتجار بهن (٢) .

(١) بشرى العبيدي ، مصدر سابق ، ص ١٨٦ .

(٢) سلى ظاهر حبيب الحسني ، الاتجاهات الدستورية الحديثة لحقوق المرأة في دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ ، رسالة ماجستير ، كلية القانون - جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص ١٤٨ .

وايضا ما ورد في دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ في الفقرة الرابعة من المادة (٣٧) منه يحرم العمل القسري(السخرة)، والعبودية وتجارة العبيد(الرقيق)، ويحرم الاتجار بالنساء والاطفال، والاتجار بالجنس ، ولكن لم تتخذ اجراءات او تدابير كافية لردع ذلك . وقد يستغرب بعضهم عن سماع معلومة عن عمليات تهريب النساء ، او ما يسمى (باللحم الابيض) الى بعض البلدان ، ولكن الامر يحصل حاليا على ارض الواقع ويدار من قبل شبكات غاية في التعقيد ويصعب التقرب منها وينشط تجارة الرقيق الابيض في استغلال حالات البؤس المدقع في العراق لتحقيق ارباح هائلة عبر تهريب الفتيات العراقيات تحت ستار تامين وظائف في المنازل الى دول الخليج الثرية حيث يتم اجبارهن على بيع اجسادهن في الفنادق والملاهي . وان الاتجار بالنساء والاستغلال الجنسي قد تزايد منذ بداية الحرب فوفق منظمة حرية المرأة في العراق ان (١٥%) من النساء العراقيات ممن فقدن ازواجهن نتيجة الحرب يبحثن عن زيجات مؤقتة او عن الاشتغال بالجنس بحثا عن الحماية او الاعالة المالية ، وقد اختفى ما يزيد على اربعة الاف امرأة عراقية ٢٠% دون سن ١٨ سنة وذلك منذ عام ٢٠٠٣ وفقا لهذه المنظمة يعتقد ان كثيرات منهن قد تم الاتجار بهن ^(١) .

وقبل عام ٢٠١٢ لم يكن هناك اي نص في قانون العقوبات المرقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ يعاقب على جريمة الاتجار بالأشخاص وانما تضمن فقط في المبادئ العامة مادة تضمنت الاتي " تسري احكام هذا القانون على كل من وجد في العراق بعد ان ارتكب في الخارج بوصفه فاعلا او شريكا في جريمة من الجرائم الاتية...الاتجار بالنساء و الصغار او بالرقيق ^(٢) .

نجد ان القانون قد حرم فعل الاتجار بالنساء ولكنه لم يحدد اية عقوبة لمن يلقي القبض عليه مرتكبا هذا الجرم الا ان الذي حصل في محاكمنا العراقية ان بعض القضاة يحكمون على مرتكبي هذه الافعال بموجب المادة (٤٢١) والمادة (٤٢٦) الخاصة بجرائم القبض على الاشخاص وحجزهم ولكنها من الناحية القانونية تختلف عن جريمة المتاجرة بالأشخاص ^(٣) .

وان قانون ٢٨ لسنة ٢٠١٢ شدد العقوبة الى السجن المؤبد وغرامة لا تقل عن ١٥ مليون اذا كان الجاني زوجاً حسب ما جاء خامساً للمادة السادسة .

لكن بعد عام ٢٠١٢ ولهدف مكافحة جريمة الاتجار بالبشر والحد من انتشارها واثارها ومعاقبة مرتكبي هذا الفعل الخطير الذي يهين الكرامة الانسانية ولوضع الاليات التي تكفل مساعدة ضحايا الاتجار بالبشر شرع قانون مكافحة الاتجار بالبشر رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٢ الذي نص على (لا يعتد بموافقة ضحايا جريمة الاتجار بالبشر في كل الاحوال) لأنه مهما كانت الظروف المحيطة بضحايا الاتجار والتي دفعتهم الى الموافقة على ذلك لكن موافقتهم لن تجدي نفعا بعدم معاقبة المتاجرين بالبشر ^(٤) .

(١) بشرى العبيدي ، مصدر سابق ، ص١٨٧ .

(٢) المادة (١٣) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل .

(٣)سلي ظاهر حبيب الحسني ، المصدر السابق ، ص١٠٨ .

(٤) المادة (١٠) من قانون (٢٨) لسنة ٢٠١٢ ، الوقائع العراقية ، العدد ٤٢٣٦ ، ٢٠١٢ ، ص ١٠ .

ثالثاً / الدين :

ان الدين هو اسم لجميع ماتدين به وجمعه اديان^(١). اما المعنى اللفظي للدين عند العرب فله عدة معانٍ يقال دانه ديناً اي جازه^(٢). ذلك في قوله تعالى(أنا لَمَدِينُونَ)^(٣). اي محاسبون او مجزيون على اعمالنا . او كما في قوله تعالى (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ)^(٤). وجمع دين اديان .

والتعريف اللغوي للدين هو العادة والحالة التي يكون عليها الانسان مطيعاً امام دانه . او هو حالة المرء ازاء شأن ما ، وهذا المعنى اللغوي بكل اشتقاقاته يجعلنا امام طرفين طرف اعلى وطرف ادنى . والدين هو الحالة للطرف الادنى الذي هو محتاج للطرف الاعلى ومن هنا ارتبط الدين بالاستسلام بالطاعة والعبودية^(٥).

اما المعنى الاصطلاحي للدين فقد تعددت التعريفات الاصطلاحية للدين بحسب وجهة النظر التي يؤمن بها ويعتقد بها صاحب التعريف فالدين هو (الرباط الذي يصل الانسان بالله) او هو (مجموعة واجبات المخلوق نحو الخالق) او (هو محاولة تصور ما لا يمكن تصويره ، والتعبير عما لا يمكن التعبير عنه ، او هو التطلع الى للانهائي ، او هو حب الله)^(٦).

ان الدين الاسلامي سبق كل الانظمة والقوانين التي تتعلق بالمساواة بأكثر من اربعة عشر قرناً سواء في الجوانب الشرعية أم فيما يتعلق بالتطبيق والمعاملة فقد سبق الاعلان العالمي لحقوق الانسان والذي صدر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٨ والاتفاقيات الدولية التي لحقته ، وبالرجوع الى التاريخ نجد ان الحضارات التي سبقت الاسلام كانت تهين المرأة وتقلل من شأنها. فنلاحظ في الحضارة البابلية اذا قام الرجل بجريمة قتل فبدلاً من معاقبته فإن زوجته هي من تحاكم وتقتل ، اما الحضارة الاغريقية فقد كان لديهم شخص اسطوري يسمى (بندورا) وكان عبارة عن امرأة ولها ينسب الشر والحظ العاثر في المجتمع ، اما الحضارة الرومانية فكان للرجل الحق في قتل زوجته ، وكانت المرأة في الحضارة الرومانية اداة للجنس والمتعة، اما الحضارة المصرية فنجد انهم كانوا يعتبرون المرأة رمز للشيطان ، والحضارة العربية التي سبقت الاسلام كانت عندما تولد لاحدهم بنت يقوم بدفنها حية وكما ذكر ذلك في القرآن الكريم^(٧). بمجيء الاسلام فقد تغير وضع المرأة جذرياً وبشكل ايجابي عن طريق المساواة بين المرأة والرجل بالشكل الذي يتوافق مع طبيعة المرأة المسلمة ، فخاطب القرآن الكريم افراد الجنس البشري والمسلمين دونما تمييز بين المرأة والرجل واكد انحذارهما من نفس واحدة^(٨).

(١) المعجم الوجيز ، معجم اللغة العربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤١.

(٢) ابن المنظور ، لسان العرب ، الطبعة الاولى ، المطبعة الميرية ، ج ١٧ ، ١٣٠٣ ، ص ٢٤ .

(٣) سورة الصافات ، اية (٥٣).

(٤) سورة الفاتحة ، اية (٤).

(٥) مصطفى النشار ، مفهوم الدين وتصنيف الاديان ، مجلة الاستغراب ، العدد ١٣ ، ٢٠١٨ ، ص ١٥٥ - ١٥٦ .

(٦) محمد عبدالله دراز ، الدين ، مؤسسة هندواي لنشر ، المملكة المتحدة ، ٢٠١٦ ، ص ٣٤.

(٧) ذاكر نائيك ، حقوق المرأة في الاسلام محفوظة ام مهدورة ، محاضره منشورة على شبكة الانترنت ، ٢٠١٠ ، ص ٦.

(٨) الاء محمد رحيم حمادي ، تغرب المرأة العربية المسلمة في ضوء متغيرات العولمة (المرأة العربية نموذجاً) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد ٢٢ ، العدد ٩٦ ، ٢٠١٦ ، ص ٩٣٧.

وغالباً ما تقتزن صفة المرأة في القرآن الكريم بصفة الرجل قال تعالى (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (١).

فهم جميعاً متساوون امام الله في الثواب والعقاب كذلك كرم الاسلام المرأة وذكرها في كثير من السور منها (سورة النساء والتي تعد ثاني اطول سورة في القرآن الكريم وتتجاوز آياتها التي خصصت بالحديث عن النساء مئتين وخمسين اية ، وسورة البقرة ، والنور ، ومريم ، والطلاق ، والممتحنة) وفي سور اخرى .ومن هنا يتضح ان الاسلام لا يفرق بين المرأة والرجل في معظم الحقوق والواجبات ، وهذه المساواة لا تعني الغاء تمايز الجنسين في الطبيعة او الاختصاص فقرراً للمرأة انسانيته واحتفظ لها بتميزها (٢). كما في قوله تعالى (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (٣).

حقوق المرأة في الاسلام بشكل عام فتشمل عدد من النقاط :

أ - الارث :

عندما جعل الله سبحانه وتعالى للأنثى نصف حق الذكر لم يجبلها بأي من الابعاء المادية لكنه فرض على الذكر بالمقابل عدد من المسؤوليات المادية ومنها النفقة على الزوجة والاولاد والمهر وغيرها من الامور التي تحتاجها الحياة الاسرية فالمرأة مع وجود الرجل ليست مسؤولة بالإنفاق على ابنائها بل المسؤول عن ذلك هو الرجل ، فكل المهام التي فرضت على الرجل نفسها فرضت على الفتاة بغض النظر عن بعض المسؤوليات ، فالفتاة تتحمل مسؤوليتها ومهامها في موقعها بوصفها فرداً كاملاً تماماً وكذلك الرجل يتحمل المسؤولية بوصفه فرداً كاملاً ولكن مستوى التوازن بين الاخذ والعطاء هو الذي يضبط ويحرك الحقوق المالية لأي من الطرفين (٤).

ب - الحقوق السياسية :

معظم علماء المسلمين متفقون على ان خطاب التكليف يستوي في الرجال والنساء اي ان الخطاب في القرآن الكريم بصيغة التذكير يشمل كل من الرجال والنساء . وفي هذا السياق اكدت النصوص في الاسلام على ان المرأة مسؤولة مسؤولية كاملة عن وجود معتقداتها وسلوكها سواء كانت امور شخصية ام شؤون عامة (٥).

وهناك كثير من الادلة التاريخية على مشاركة المرأة في الحياة السياسية فنجد في بيت النبي محمد (صل الله عليه وسلم) نفسه الوزيرات والمستشارات في شؤون الدين والدنيا فالسيدة خديجة زوج النبي كانت وزيره له ، وكان للسيدة زينب بنت الامام علي (عليه السلام) دور بطولي واساسي في ثورة كربلاء

(١) سورة الاحزاب ، الاية ٣٥ .

(٢) محمد عماره ، واجبات حولة مكانة المرأة في الاسلام ، ط١ ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٨ ، ص١٦ .

(٣) سورة البقرة ، الاية ٢٢٨ .

(٤) بسمه الرحمن عودة الصباح والباحثة سارة صباح حمزة القريشي ، المجتمع الذكوري والتنشئة الاجتماعية للفتاة ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٣ ، العدد ١ ، ٢٠٢٠ ، ص٥٣ .

(٥) عبدالرحيم سليم الشويكي ، المرأة والعمل السياسي في الفكر الاسلامي المعاصر ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٤ ، العدد ٢٨ ، ٢٠٢٠ ، ص٤٩ .

فقدت مسيرة الثورة بعد استشهاد اخيها الحسين بن علي (عليهما السلام) فكان لها دور اعلامي وضحت من خلاله للعالم حقيقة الثورة وابعادها واهدافها (١) .

ج - حق المرأة في التعليم والعمل :

ان العلم في الاسلام من افضل الاعمال ولا ينكره الا جاهل ، فكل النصوص حول العلم في الكتاب والسنة تناولت الرجال والنساء (٢) . كقوله تعالى : (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَلْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) (٣) . فالكل سواسية في العبادات والعقائد وفي مجال التعليم والعمل والجد والاجتهاد ، فلا خشونة الرجل تهب له فضلاً ، ولا نعومة المرأة تنقصها حقاً . فالمرأة المؤمنة بدرجة الايمان او المليئة علماً ، او الرزنة عقلاً ، او الحسنة خلقاً اكرم ذاتاً واسمى درجة ممن يعادلها في ذلك من الرجال في الاسلام ، فلا كرامة الا للتقوى والفضيلة (٤) .

د - حق المرأة في الزواج والامومة والطلاق :

الزواج لغة يعني الازدواج والاقتران فيقال زوج الشيء زوجه اليه اي قرنه به (٥) . وقال تعالى في كتابة الكريم (إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) (٦) .

ولقد كفل الاسلام المرأة حق اختيار الزوج ورفض ان تجبر اذ ان الزواج في الاسلام يعد من اهم العقود واعظمها شأناً في حياة الانسان واستقرار المجتمعات (٧) .

وحرم الاسلام منع المرأة عن الزواج بعد الطلاق في قوله تعالى (وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبُغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ) اما حق المرأة كأم فما زالت الولادة من اقسى التجارب التي تتعرض لها المرأة في حياتها وذلك لكثرة المخاطر التي تحف بها وبخاصة الوفيات (٨) . فالاسلام كرم المرأة باعتبارها امماً كما جعل حقها اعظم من حق الاب ، لما تتحمله من مشاق الحمل والولادة والرضاعة وتربية الابناء ذلك في مثل قول رسول الله (٩) .

(١) رنا عبد الحسن الكيتب ، مصدر سابق ، ص ١١٦ .

(٢) حمزة ابو النصر ، حقوق المرأة في القران والسنة ، ط ١ ، القاهرة ، مكتبة جزيرة الورد ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٩ .

(٣) سورة الزمر ، اية ٩ .

(٤) كفاء انعيم حنتوش هاشم الميالي ، التعليم ومكانة المرأة في المجتمع العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠١٢ ، ص ٥٢ .

(٥) حسين جبار عنبر العمراني ، التحليل المكاني لخصائص المرأة الريفية في قضاء الناصرية ، رسالة ماجستير ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٢ ، ص ٤٢ .

(٦) سورة التكوين ، اية ٧ .

(٧) خمائل شاکر الجمالي ، حقوق المرأة في الاسلام ، مجلة التراث العلمي العربي ، العدد ٤ ، ٢٠١٧ ، ص ٢٦٤ .

(٨) سورة البقرة ، اية ٢٣٢ .

(٩) احمد هاشم ابراهيم العطار ، حقوق المرأة في الشرائع العراقية القديمة ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١١٠ .

محمد (صل الله عليه وسلم) (امك ثم امك ثم ابوك) فهي احق برعاية ابنائها في الصغر وحبهم لها واحترامهم عنده الكبير.

اما الطلاق فهو من الظواهر الاجتماعية المهمة التي تؤثر في التركيب الديمغرافي للسكان لأنه يؤدي الى توقف الحياة الزوجية وفصم عرى الاسرة^(١).

ولقد شرع الله الزواج لتكوين الاسرة ودوام العشرة والمودة بين الزوجين والزواج شريكه الذي يشعر الآخر بالميل إليه وبحاجة الى معونته على تكاليف الحياة ولكن قد تصاب الحياة الزوجية بما لا يستطيع معه العشرة وتصبح جحيماً بعد ان كانت سكناً وراحة ، ومصدر شقاء لا يحتمل بعد ان كانت خيراً ونعمة ، فلو لم تبح الشريعة الاسلامية للزوج مفارقة زوجته لنكد عيشهما معاً و لاستحال كل واحد منهما ان يقوم بواجباته الزوجية وهذا يؤدي الى اثار سلبية ومساوئ اجتماعية على الاسرة . واتقاء لهذا الشرور وصوناً لنظام العائلة عالج الاسلام الامر علاجاً شافياً فأباح الطلاق عند تعذر استمرار الحياة الزوجية و شرع الاسلام ان تطلب الزوجة حقها في انهاء حياة زوجية شاقة ، ولها الحق في ان تطلق نفسها ولكن لا يجوز لها ذلك الا عند تعذر استمرار الحياة الزوجية ، كما ان للزوجة الحق في الطلب من القاضي ان يطلقها اذا استحکم الخلاف بين الزوجين وتعذر الاصلاح او اذا وقع عليها ضرر وكان الطلاق وسيلة لرفع الضرر^(٢) كما قال تعالى في كتابة الكريم (الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ) ^(٣).

ولا نغفل عن الحقوق الاخرى للمرأة المتعلقة في مجال المشاركة في النشاطات الاقتصادية والادارية وتولي القضاء والحرية وابداء الرأي كذلك لم يفرق الاسلام بين الجنسين في التكاليف والعبادة والواجبات.

اما واجبات الزوجة لزوجها فقد فرض الاسلام عليها الامانة وطاعة الزوج في المعروف فلا يرى منها الا ما يحب ويرضا وان تحفظ وعرضه وماله وحياته الخاصة وتقوم بتدبير المنزل وحسن تربية الاولاد وان تسعى لأرضاء زوجها وادخال السرور الى قلبه . وان تبر اهل زوجها من الوالدين والاخوة. وعلى تلك الاسس الشرعية العادلة شرع الاسلام وحدد علاقة المرأة بالرجل وان الكثير من الحقوق التي

٢- الامور التي فرق بها الاسلام بين الرجل والمرأة

أ - الدية :

الدية في الشرع واللغة هي المال المؤدى الى المجني عليه او وليه بسبب جناية ، او هي ما يعطى عوضاً عن دم القتل الى وليه ، او هي اعطاء المال بدل النفس ، والدية مشروعة والاصل في مشروعيتها القران الكريم والسنة على الاجماع^(٤) . قال تعالى (مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ

(١) عبد العالي حبيب حسين الركابي ، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧ - ٢٠٠٨ ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ١٩ ، ٢٠١٤ ، ص ٢٧٨ .

(٢) عثمان التكروري ، شرح قانون الاحوال الشخصية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القدس ، ٢٠٠٩ و ص ١٦٩ .

(٣) سورة البقرة ، اية ٢٢٩.

(٤) شذى نجاح بلاش الدعي ، قضية المساواة بين الرجل والمرأة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، غ . م ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠٠٥ ، ص ٦٧ .

نالتها المرأة المسلمة لازالت بعيدة المنال عن المرأة في امم رفعت رسالة الديمقراطية والمساواة (١)

رَقَبَةُ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٩٢) (٢) .

اما بالنسبة للمرأة فقد جعل الاسلام دية المرأة نصف دية الرجل في القتل الذي لا يستوجب قصاصاً فضن من لا دراية لهم بأسرار الشرعية ان هذا دليل على ان المرأة لا تساوي الرجل في الانسانية والاهلية وليبان ان الامر على غير ما ظنوا . ونقول ان الرجل يقتل المرأة قصاصاً في حالة القتل العمد والعدوان ، وما ذلك الا لأنها مساوية له في الانسانية والكرامة اما في القتل الخطأ وشبه العمد فإن الواجب الدية والعقوبة على وفق مقتضيات وظروف الجريمة ، والمراد من الدية هنا التعويض عن الخسائر المادية التي تلحق الاولاد او الالباء بفقد الرجل المعيل لهم اكثر من الخسارة التي تلحقهم بفقد المرأة فكانت الدية مقدرة بحسب الخسارة التي لحقت الاسرة . اما الضرر المعنوي بفقد احد الابوين فإنه يكون متساوياً وربما زاد بفقد الام . وتقرر الدية على وفق ما سبق يتفق مع فلسفة الاسلام في عدم تكليف المرأة بالكسب للانفاق على نفسها وعلى اولادها (٣) .

ب - الشهادة :

قال تعالى في كتابة الكريم (وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى) (٤) . في هذا الآية الكريمة جعل الله شهادة رجل واحد تعادل شهادة امرأتين ، ان التمييز بين المرأة والرجل في الشهادة ليست على اطلاقها بل تختلف من حالة الى اخرى .

وليبيان ذلك تنقسم شهادة المرأة على اربعة اقسام (٥) .

١ - شهادة المبايعة والمدانية : هي التي يطلب فيها الشهادة رجلين او رجل وامرأتين وهذا التمييز في الشهادة راجع الى الفوارق الطبيعية بين الرجل والمرأة ، حيث ان المرأة لقله اشتغالها بالمبايعات معرضة اكثر للنسيان

٢ - شهادة لا تقبل فيها شهادة المرأة مطلقاً وهي الشهادة في الحدود والقصاص ، وذلك لان هذا القضايا لا تقوى المرأة على تحملها لأنها تنثير عاطفتها .

٣ - شهادة الولادة و احقاق النسب للمولود والرضاعة وكلها شهادات تنفرد فيها المرأة دون الرجل . وعليه فلا يوجد تمييز بين المرأة والرجل في الحقوق فالشهادة تكليف ومسؤولية فعندما يخفف الله تعالى عن المرأة

(١) ايمان يونس بطيخ عبداللطيف ، الدية والعاقلة دراسة مقارنة بالقوانين الوضعية ، مجلة الدراسات الاسلامية والبحوث الاكاديمية ، العدد ٨٧ ، ٢٠١٨ ، ص ٤٥٤ .

(٢) سورة النساء ، اية ٩٢ .

(٣) محمود علي السرطاوي ، فقه الاحوال الشخصية (الزواج والطلاق) ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٧ .

(٤) سورة البقرة ، اية ٢٨٢ .

(٥) مريم عبدالسلام بكر ، شهادة النساء في منظور فقهي ، جامعة الازهر ، ج ٣ ، العدد ٣٢ ، ٢٠١٧ ، ص ١٠٤ - ١٠٥ .

في الشهادة فهذا اكرم لها فالإسلام يعطي المرأة دوراً لا احراج فيه ولا مشقة لكونه يتلاءم مع طبيعة المرأة وكرامتها .

٤ - شهادة اللعان وفيها تتساوى شهادة المرأة مع الرجل يدل على ذلك قوله تعالى (الَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ) (١).

ج - تعدد الزوجات :

ان الزواج هو سنة الله في خلقه ، فكل الكائنات الحية خلقت ازواجاً وهو دليل على وحدانية الله سبحانه وتعالى كما في قوله تعالى (وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (٢) . وقوله تعالى (وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى) (٣) . وتعدد الزوجات من الامور الاجتماعية التي راعتها الشريعة الاسلامية واحاطتها بسياج من القداسة والرعاية لذا لا بد للإنسان ان يعرف متعلقاته وتفاصيلها بدقة حتى يكون زواجه سعيداً (٤) . واذا رجعنا الى تاريخ الاديان لا نجد رسولاً او نبياً يخبرنا ان الله عزة وجل قد حرم تعدد الزوجات بل نجد تعدد الزوجات سنة لكثير منهم فلقد تزوج ابراهيم ويعقوب وداود وسليمان ومحمد (عليهم السلام) بأكثر من زوجة واحدة (٥).

وكما في قوله تعالى (فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) (٦).

وان اباحة الاسلام للرجل ان يتزوج اربع زوجات ولم يبيح للمرأة ان تتزوج بأكثر من زوج واحد من كمال حكمة الله واحسانه ورحمته في خلقه ورعايته لمصالحهم فلو ابيح للمرأة ان تكون عند زوجين فأكثر لفسد العالم وضاعت الانساب وقتل الأزواج بعضهم بعضاً ، فمجئ الشريعة بما جاءت به من خلاف هذا من اعظم الادلة على رحمة الله وحكمته ورعايته لخلقته (٧) .

ان لتعدد الزوجات مبررات ومنافع وله فوائد عدة تعود الى الفرد والامة . فإن الامة قد تتعرض لنقص في رجالها كما يحدث في اعقاب الحروب فاذا لم يبيح التعدد في الزوجات لبقى عدد هائل من النساء بدون عائل يقوم بشؤونهن ، واصبحت الامة تعاني نقصاً في الرجال وزيادة في النساء الامر الذي يؤدي الى عدم توازن الحياة التي تتطلبها المجتمعات . وكذلك فإن نظام تعدد الزوجات يتيح فرصة للزواج امام الكثير من العنسات والارامل والمطلقات ، فعيش بعض النساء بدون زوج اشد ضرراً من عيش بعضهن بنصف او ثلث او ربع زوج .

(١) سورة النور ، اية ٦ - ٨ .

(٢) سورة الذاريات ، اية ٤٩ .

(٣) سورة النجم ، اية ٤٥ .

(٤) عمار عمر خلف الله ، تعدد الزوجات في الفقه والقانون ، مجلة جامعة القرآن الكريم للعلوم الاسلامية ، العدد ٢٠ ، ٢٠١٠ ، ص ٥

(٥) عبدالناصر توفيق العطار ، تعدد الزوجات في الشريعة الاسلامية ، ط ١ ، مؤسسة البستاني للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٤٢ .

(٦) سورة النساء ، اية ٣ .

(٧) كوثر كامل علي ، نظام تعدد الزوجات في الاسلام ، دار الاعتصام للنشر والتوزيع و مصر ، ١٩٨٥ ، ص ١٠ .

او قد تكون الزوجة عقيماً وليس لديها القدرة على الانجاب والزوج يرغب في الذرية فيكون الحل هو الزواج بزوجة ثانية تحقق رغبته في النسل^(١) . وقد لا تتحمل الزوجة العيش مع شريكة ثانية تشاظرها زوجها الذي تعتبره شريك حياتها و نصفها الاخر فترفض المرأة رفضاً قاطعاً ان تشارك غيرها في زوجها مما تضطر احياناً الى طلب الطلاق^(٢) .

(١) عماد عمر خلف الله ، مصدر سابق ، ص٦ .

(٢) حيدر سعدي محمد ، التحليل المكاني لظاهرة الطلاق المسجلة في محافظة القادسية للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٧) ، رسالة ماجستير ، غ م ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠١٨ ، ص ١١٤ .

الفصل الثاني

الخصائص السكانية لقضاء الديوانية للمدة

٢٠٢١ - ١٩٩٧

سيتم في هذا الفصل دراسة الخصائص السكانية في قضاء الديوانية والمتمثلة بدراسة نمو السكان وتركيبهم العمري ، وتوزيعهم النسبي والبيئي والكثافي.

المبحث الاول / حجم السكان ونموهم

يعرف حجم السكان على انه عدد الافراد في مكان ما وفي وقت معين ، ولهذا الحجم دور في تحديد درجة استثمار المواد الطبيعية وله تأثير في قوة واقتصاد الدولة وعلى المحافظة والقضاء ايضاً^(١). أما نمو السكان فيقصد به التغير في حجم السكان سواء بالزيادة ام النقصان ونمو السكان الموجب والسالب مصدره ثلاثة عوامل تتمثل بالولادات والوفيات والهجرة فلا يتقرر نمو السكان بواحد وإنما بجميع تلك العوامل وقد يتغير التوازن بين هذه العوامل من وقت لآخر وقد يتذبذب العدد البشري بين الزيادة والنقصان عبر التاريخ الا ان الاتجاه العالمي في العصور الحديثة يميل نحو الزيادة^(٢). ولمعرفة نمو السكان وتطورهم في اقليم ما لابد من معرفة الزيادة الحالية وهي بدورها يمكن ان تعكس الاتجاه العام لمعرفة احتمال الزيادة السكانية في المستقبل او التغيرات المتعلقة بأعداد السكان في الماضي ومن اجل التوصل الى نتائج دقيقة لابد من توفر بيانات عن اتجاه معدلات المواليد ومعدلات الوفيات والهجرة^(٣).

إن الارتباط بين معدل المواليد والوفيات هو الذي يؤدي الى تغير حجم السكان بصفة أساسية لأن الفرق بين هذين المعدلين هو الذي يعبر عنه بالزيادة الطبيعية هو العامل الاساسي في نمو السكان ويزيد معدل المواليد على معدل الوفيات في كل دول العالم ولكن الفرق بينهما يختلف من دولة لأخرى كما أنه يختلف بين اقاليم الدولة الواحدة بل وبين الطبقات الاجتماعية في داخل الاقليم الواحد ولذلك فان لكل دولة نمواً سكانياً معيناً واذا كانت هناك دولتان تتشابهان في معدلات النمو فإنهما قد وصلتا الى هذا التشابه نتيجة ظروف ديموغرافية متشابهة في صورتها العامة ولكنها تختلف في التفاصيل التي اثرت في اتجاه النمو فيهما وتعتمد دراسة النمو السكاني على مقياس مهم هو معدل النمو السكاني وهو يعد اساساً لدراسة التغير في حجم السكان في اقليم ما في مدة زمنية محددة^(٤).

يوضح الجدول (١) وشكل (١) التغيرات التي طرأت على حجم السكان في قضاء الديوانية للمدة ١٩٧٧ الى عام ٢٠٢١، اذ بلغ عدد سكان قضاء الديوانية عام ١٩٧٧ (١٦٩٥٩٥) نسمة ، وفي عام ١٩٨٧ ارتفع عدد السكان ليصل الى (٢٦١٧٠٦) نسمة ، وبمعدل نمو سنوي بلغ (٤.٤%). ويعود سبب الارتفاع الى الحرب العراقية الايرانية وما انتجت من الهجرات من باقي المحافظات القريبة نحو القضاء .

وبلغ عدد سكان قضاء الديوانية عام ١٩٩٧ (٣٣٧٤٢٦) نسمة بمعدل نمو سنوي (٢.٦%) ، ويعد هذا المعدل منخفضاً مقارنة بالسنوات السابقة ويعود السبب في الانخفاض الى انتهاء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وعودة الكثير من المهاجرين الى مناطق سكنهم الاصلية .

(١) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والقاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٧.

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعه بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٧ ، ص ١١٨-١١٩ .

(٣) احمد علي اسماعيل ، اسس علم السكان و تطبيقاته الجغرافية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩ ، ص ١٦٥ .

(٤) عماد جبار جراد الحمزاوي ، التحليل الجغرافي للكثافة السكانية في محافظة القادسية واثرها في الاصابة بوباء كورونا ، رساله ماجستير ، غ . م ، كلية الاداب - جامعة القادسية ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٠.

الفصل الثاني الخصائص السكانية لقضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١

وفي عام ٢٠١٤ بلغ عدد سكان القضاء (٥٦٩١٩٥) نسمة وبمعدل نمو سنوي قدرة (٣.١%) ويعود هذا الارتفاع في عدد السكان في هذه المدة الى تحسن الاوضاع المعيشية وارتفاع مستوى الدخل .

اما عام ٢٠٢١ فقد بلغ عدد سكان قضاء الديوانية (٦٥٠,٨٦٧) نسمة وبمعدل نمو (١.٩%) ويعود السبب في انخفاض معدل نمو السكان الى زيادة استخدام وسائل تنظيم الانجاب لدى اغلب الاسر في القضاء

جدول (١)

تطور اعداد السكان ونسبة نموهم في قضاء الديوانية للمدة (١٩٧٧ - ٢٠٢١)

السنة	عدد السكان			معدل النمو السنوي %
	حضر	ريف	المجموع	
١٩٧٧	١١٩٥٧٩	٥٠٠١٦	١٦٩٥٩٥	—
١٩٨٧	١٩٧٦٣٨	٦٤٠٦٨	٢٦١٧٠٦	٤,٤
١٩٩٧	٢٥٠٧٦٠	٨٦٦٦٦	٣٣٧٤٢٦	٢,٦
٢٠١٤	٤٢١٩٧٣	١٤٧٢٢٢	٥٦٩١٩٥	٣,١
٢٠٢١	٤٣٦٢٧٠	٧٣٠٤٦	٦٥٠,٨٦٧	١,٩

المصدر : الباحثة بالاعتماد على

- (١) جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد السكان في محافظة القادسية عام ١٩٧٧
 - (٢) جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد السكان في محافظة القادسية عام ١٩٨٧
 - (٣) جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد السكان في محافظة القادسية عام ١٩٩٧
 - (٤) جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تقديرات السكانية في محافظة القادسية عام ٢٠١٤
 - (٥) مديرية احصاء الديوانية ، قسم الاحصاء ، بيانات (غ. م) ، ٢٠٢١
- * احتسب معدل النمو للسكان على وفق المعادلة الآتية :

$$r = (t \sqrt{\frac{P_1}{P_0}} - 1) \times 100$$

تم استخراج معدل النمو السنوي للسكان وفقا للمعادلة الآتية :

حيث r = معدل النمو السنوي للسكان

t - عدد السنوات بين التعدادين

p1 = عدد السكان في التعداد الاخير

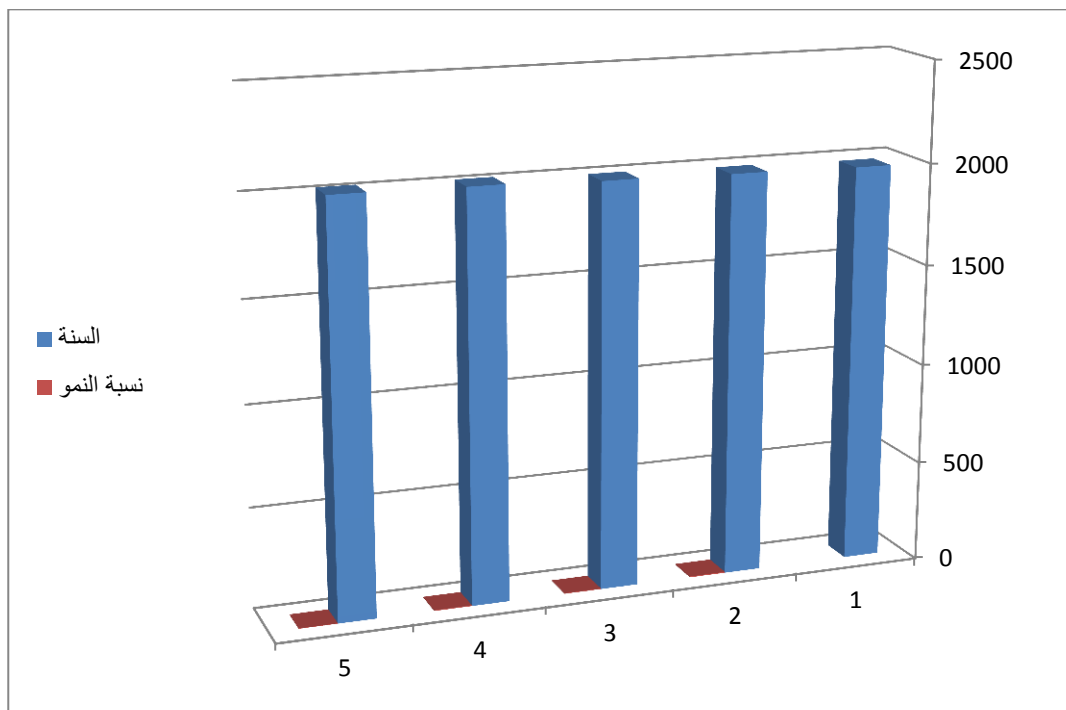
po عدد السكان في التعداد الأول

المصدر :- p53 ، U N Demographic Yearbook 1984, 3th Issue, New York, 1988 .

شكل (١)

معدلات النمو السنوي في قضاء الديوانية للأعوام

(١٩٧٧ - ١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠١٤ - ٢٠٢١)



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

اما على مستوى الوحدات الادارية فمن خلال جدول (٢) وشكل (٢) يتضح ان هناك تبايناً في معدل النمو السنوي للسكان خلال المدة ١٩٩٧ الى ٢٠٢١ ، فقد سجل مركز قضاء الديوانية اعلى معدل للنمو (٥.٦ %) خلال المدة (١٩٧٧ - ١٩٧٨) وتأتي بالمرتبة الثانية ناحية الدغارة بمعدل نمو بلغ (٢.٣ %) ثم ناحية السنية بمعدل بلغ (١.٤ %) وسجلت المرتبة الاخيرة ناحية الشافعية بمعدل نمو بلغ (٠.٧ %) ويعود السبب كما ذكر سابقاً الى الهجرة من المناطق الريفية واستقرار السكان في مركز القضاء .

اما المدة (١٩٨٧ - ١٩٩٧) سجل اعلى معدل نمو للسكان في ناحية الدغارة بلغ (٣.٥ %) وجاءت بالمرتبة الثانية ناحية الشافعية بمعدل نمو بلغ (٣.٤ %) ثم ناحية السنية وبمعدل بلغ (٣.٢ %) وسجل ادنى معدل لنمو السكان ضمن مركز قضاء الديوانية بلغ (٢.٣ %) ويعود السبب في الانخفاض الى عودة المهاجرين الى مناطق سكنهم .

اما المدة (١٩٩٧ - ٢٠١٤) سجل اعلى معدل نمو في ناحية السنية والبالغ (٣.٧ %) تلتها ناحية الدغارة بمعدل بلغ (٣.٥ %) ثم اتى بعدها مركز قضاء الديوانية بمعدل نمو بلغ (٣.١ %) وسجلت ناحية الشافعية ادنى معدل نمو بلغ (٢.٥ %) يتبين انخفاض معدلات النمو لمركز قضاء الديوانية وناحية الشافعية قياساً بالمدة التعدادية السابقة ويعود السبب في الانخفاض الى ان معدل النمو خلال الهجرة السكانية اكثر من الزيادة الطبيعية .

الفصل الثاني الخصائص السكانية لقضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١

اما المدة (٢٠١٤ - ٢٠٢١) فقد سجلت ناحية السنية معدل نمو بلغ (١.٩%) وسجلت ناحية الدغارة بمعدل نمو بلغ (١.٩%) ثم مركز قضاء الديوانية وبلغ معدل النمو فيه (١.٩%) وناحية الشافعية وبمعدل نمو بلغ (١.٩%).

جدول (٢)

معدلات النمو السنوي لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية للمدد

(١٩٧٧ - ١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠١٤ - ٢٠٢١)

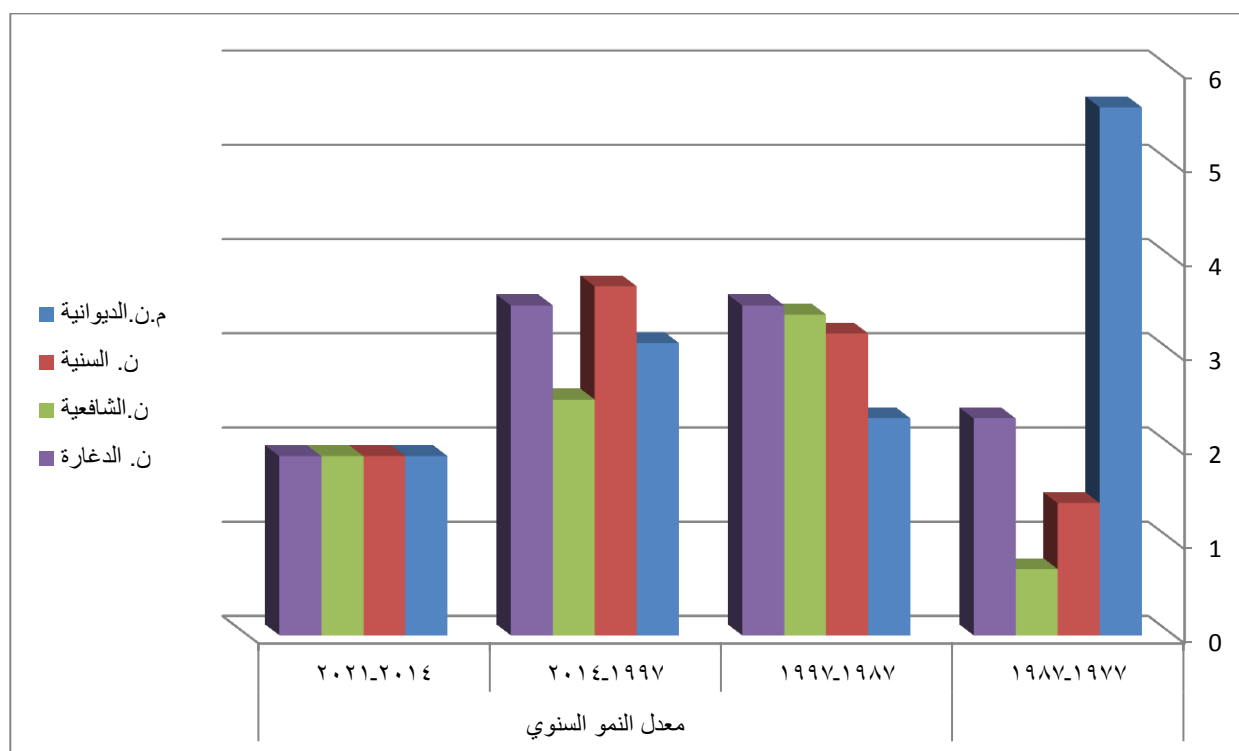
الوحدة الادارية	معدل النمو السنوي			
	٢٠٢١ - ٢٠١٤	٢٠١٤ - ١٩٩٧	١٩٩٧ - ١٩٨٧	١٩٨٧ - ١٩٧٧
م.ق. الديوانية	١.٩	٣.١	٢.٣	٥.٦
ن. السنية	١.٩	٣.٧	٣.٢	١.٤
ن. الشافعية	١.٩	٢.٥	٣.٤	٠.٧
ن. الدغارة	١.٩	٣.٥	٣.٥	٢.٣

المصدر: الباحثة بالاعتماد على محلق (٣)

شكل (٢)

معدلات النمو السنوي لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية للمدد

(١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٤ و ٢٠٢١)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي لسكان قضاء الديوانية

تعد دراسة توزيع السكان وكثافتهم في المكان من الأمور التي يوليها الجغرافيون أهمية خاصة لما قد تظهره من تباينات في توزيع حجم السكان في الوحدات الادارية والاقاليم الطبيعية في ضوء حركة السكان الجغرافية^(١). وتعتمد الدراسات الجغرافية بكافة ميادينها على دراسة التوزيع السكاني لتوضيح مدى عدالة وتباين هذا التوزيع. والتوزيع السكاني هي عملية ديناميكية مستمرة تتباين من حيث الاسباب والنتائج وتختلف في المكان والزمان، وذلك لتغير المؤثرات البشرية^(٢). من الأمور المسلم بها ان السكان لا يتوزعون توزيعاً متساوياً على سطح الارض وكذلك على النطاق الاقليمي مهما كان الاقليم صغير المساحة والسبب لأن وجود السكان او عدم وجودهم في منطقة ما و ارتفاع كثافتهم او قلتها تتحكم فيه عدة عوامل تتفاعل فيما بينها تفاعلاً معقداً كي تعطي صورة التوزيع التي تظهر اليوم على خارطة توزيع السكان في العالم^(٣).

وقد تصاعد اهتمام الباحثين والمسؤولين على السواء بالاثار المترتبة للتطورات في التوزيع المكاني للسكان وما يتعلق بذلك التوزيع من نمو سكاني وحركة مكانية للسكان، وباتت الحقائق المتعلقة بهذا التوزيع من أكثر الحقائق أهمية اذا ما توفرت لها المعلومات الديموغرافية الكافية، واصبحت ضرورة ملحة يحتاج اليها الباحث في جغرافية السكان^(٤)، وقد بذلت محاولات عديدة لتبسيط توزيع السكان توزيعاً مساحياً بصورة احصائية ومع ذلك فإنه من الصعب تحليل التوزيعات المساحية لتباين حجم السكان في الوحدات الادارية في ضوء حركة السكان الجغرافية واختلاف تركيبهم العمري والمهني والنوعي، ويرتبط ذلك بأسلوب توضيح التوزيع السكاني على الخرائط واختيار الطريقة الملائمة لهذا الغرض^(٥). وبناءً على ما تقدم يمكن دراسة التوزيع الجغرافي للسكان بغية تحديد الصورة التي يتوزع بموجبها سكان قضاء الديوانية والكشف عن التباين المكاني لتوزيعها على النحو الآتي:

١ - التوزيع العددي والنسبي للسكان

يقصد بالتوزيع العددي حجم السكان في المناطق والاقاليم المختلفة، أو بعبارة أخرى اعداد السكان الذين يتواجدون في منطقة جغرافية محدودة وفي وقت محدد^(٦). ويتضح من خلال جدول (٣) ان اعداد السكان تتباين في قضاء الديوانية من منطقة لأخرى، فتبعاً لتعداد عام ١٩٩٧ بلغ عدد سكان قضاء الديوانية (٣٣٧٤٢٦) نسمة بينما ارتفع عدد السكان عام ٢٠٢١ ليلبلغ (٦٥٠٨٦٧) نسمة مما يدل على ان القضاء

(١) عباس فاضل السعدي، تباين توزيع السكان في الوطن العربي، مجلة دراسات عربية، العدد ٦/٥، السنة التاسعة والعشرون، دار الطليعة، بيروت، ١٩٩٣، ص٤٦.

(٢) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج٢، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعه بغداد، بغداد، ٢٠٠٢، ص١١٦.

(٣) عبد علي حسن الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص١٢٦.

(٤) لطيف هاشم كزار، مؤشرات التمرکز لسكان محافظة المثنى، مجلة الاستاذ، المجلد الاول، العدد ٢٠٤، ٢٠١٣، ص٤١٥.

(٥) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان، ط٥، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت، ٢٠٠٠، ص٣٧.

(٦) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان (اسس عامة)، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠٠٧، ص١٠٤.

الفصل الثاني الخصائص السكانية لقضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١

شهد نمواً كبيراً . وباعتماد الدرجة المعيارية تظهر اربع مستويات للتوزيع الجغرافي للسكان لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١) وكما هو واضح من الخريطة (٢) .

جدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧) و(٢٠٢١) بحسب الوحدات الادارية والدرجات المعيارية

٢٠٢١			١٩٩٧			الوحدة الادارية
الدرجة المعيارية *	%	عدد السكان	الدرجة المعيارية	%	عدد السكان	
١.٥٠	٧٢.٧	٤٧٣٣١٦	١.٥٠	٧٣.٠	٢٤٦٦٣٩	م.ق. الديوانية
-٠.٥٤	٧.٧	٥٠٣٧٦	-٠.٥٥	٧.٠	٢٣٦٩٨	ن. السنية
-٠.٥١	٨.٥	٥٥٦٠٧	-٠.٤٨	٩.٥	٣٢١٦١	ن. الشافعية
-٠.٤٤	١٠.٩	٧١٥٦٨	-٠.٤٥	١٠.٣	٣٤٩٢٨	ن. الدغارة
	١٠٠	٦٥٠٨٦٧		١٠٠	٣٣٧٤٢٦	المجموع
	٢٤.٩			٢٤.٩		الوسط الحسابي
	٣١.٨			٣٢.٠		الانحراف المعياري

المصدر: اعتمادا على بيانات ملحق (٤)

* وتحسب الدرجة المعيارية بالمعادلة التالية : $\frac{س-س}{ع}$ حيث ان د = الدرجة المعيارية ، س = اي قيمة من قيم المتغيرات ، س = الوسط الحسابي للقيم ، ع = الانحراف المعياري لقيم المتغيرات ويتم استخراجها وفق الصيغة الآتية : ع = $\sqrt{\frac{\sum (س - س')^2}{1 - n}}$ ينظر الى :

محمد حسن المشهداني وعبدالرزاق البطحي وابراهيم القصاب ، الاحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٧٤ - ٧٥

المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٥٠ ، -٠ فاكثر) والذي يظهر فيه مركز قضاء الديوانية والذي يمثل مركز المحافظة ويبلغ عدد سكانه (٢٤٦٦٣٩) نسمة ويشكل نسبة (٧٣.٠%) من مجموع سكان منطقته الدراسة عام ١٩٩٧ ، اما في عام ٢٠٢١ فقد احتفظ مركز قضاء الديوانية بالمستوى نفسه وازداد عدد السكان ليصبح (٤٧٣٣١٦) نسمة وبنسبة (٧٢.٧%) من مجموع سكان منطقته الدراسة .

ويعود السبب في ارتفاع اعداد السكان في قضاء الديوانية الى كونه يمثل مركز المحافظة اذ يقع في قلب المحافظة وتقع فيه الادارات العليا للخدمات الصحية والتعليمية والمؤسسات والدوائر الرسمية مما جعله يمثل منطقة جذب للسكان لتوفر الخدمات وفرص العمل للسكان .

المستوى الثاني : الذي بلغت درجته المعيارية (+٤٩ - ٠) لا توجد وحدة ادارية ضمن هذا المستوى لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

المستوى الثالث : الذي بلغت درجته المعيارية (٠،٤٩ - ٠،٥١) ويضم هذا المستوى ناحية السنية لعام ١٩٩٧، وبلغت نسبة السكان فيها (٧.٠%) .

اما في عام ٢٠٢١ فقد ظهرت نواحي الشافعية والسنية وبنسبة بلغت على التوالي (٨.٥% و ٧.٧%) .

المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (٠،٥٠ - ٠،٥١) ويضم هذا المستوى وحدتين اداريتين هما ناحية الشافعية والدغارة ، اذ بلغت نسبة السكان فيهما على التوالي لعام ١٩٩٧ (٩.٥% و ١٠.٣%) .

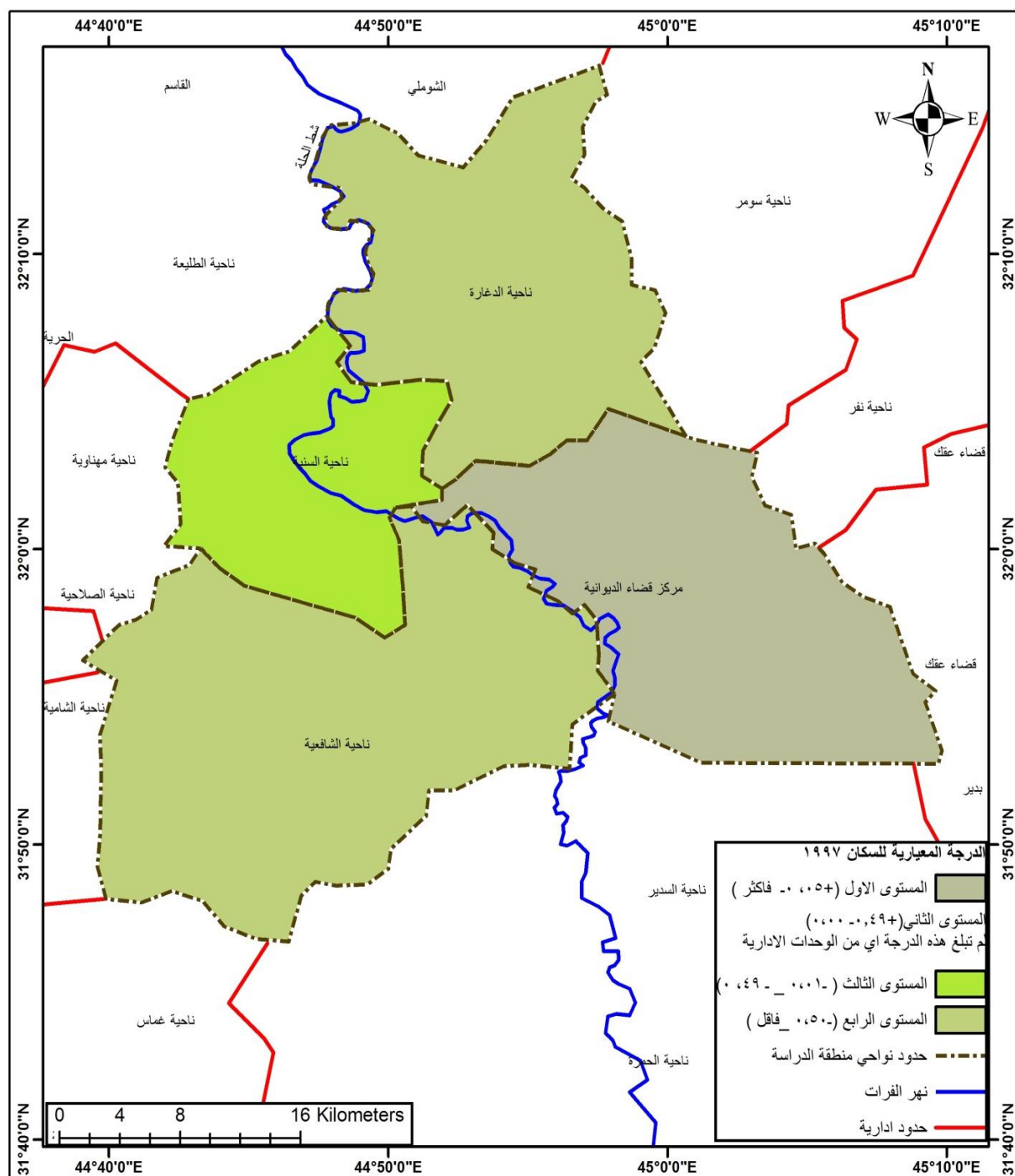
اما في عام ٢٠٢١ فقد ظهرت وحدة ادارية واحدة هي ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (١٠.٩%) .

أما التوزيع النسبي فقد نحا منحنا اخر إذ انه حول تلك الأعداد إلى نسب مئوية تشكل بمجموعها النسبة الكلية لسكان المنطقة أو الإقليم أو الظاهرة المراد دراستها. وبالتالي صنفنا الوحدات الإدارية بحسب درجة اسهامها أو نصيبها من إجمالي السكان أو إجمالي الظاهرة المدروسة والجدير ذكره أن النسب المئوية هي الأوسع استعمالا في الدراسات الجغرافية عموما والدراسات السكانية بشكل خاص للمقارنة بين الظواهر المختلفة وكما اشرنا اعلاه ^(١) . لذا سجلت اعلى نسبة للسكان في مركز قضاء الديوانية ولكلا العامين (١٩٩٧ و ٢٠٢١) اذ بلغت على التوالي (٧٣.٠% ، ٧٢.٧%) كما في جدول (٣) وخريطة (٢) و(٣) . اما ادنى نسبة فقد سجلت ضمن ناحية السنية ولكلا العامين اذ بلغت على التوالي (٧.٠% ، ٧.٧%)

(١) حسين عليوي ناصر الزيادي والباحثة ميعاد حسين كريم ، التباين المكاني لنمو السكان وتوزيعهم في ريف قضاء سوق الشيوخ ، مجلة جامعة ذي قار ، مجلد ١٣ ، العدد ٣ ، ٢٠١٨ ، ص ٢٤٥ .

خريطة (٢)

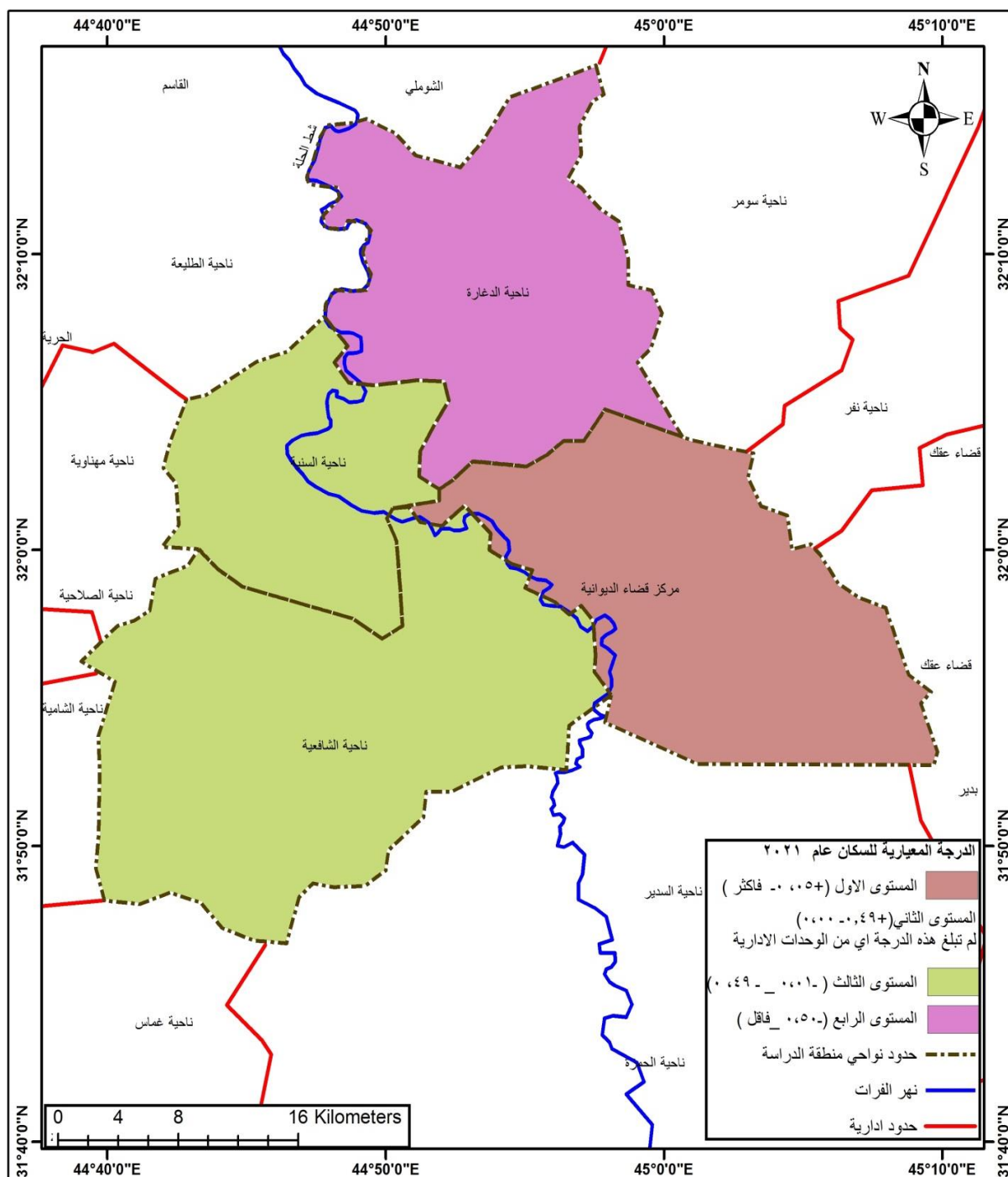
التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الدرجات المعيارية لعام (١٩٩٧)



المصدر :بالاعتماد على جدول (٣)

خريطة (٣)

التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الدرجات المعيارية لعام (٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣)

٢ - التوزيع البيئي للسكان

اهتم الجغرافيون كثيراً في توزيع السكان بحسب البيئة الاستيطانية أي التي تضم المستوطنات الحضرية والريفية، لما يمتاز به هذا التوزيع من الدقة في الكشف عن العلاقة بين الانسان والبيئة ويعني هذا التوزيع نسبة ما تحويه الوحدة الادارية من مجمل سكان الحضر والريف في المنطقة المدروسة ، ويعد هذا التوزيع من الطرق المستخدمة في قياس التباين المكاني لتوزيع الكم الديموغرافي، وتعتمد دراسته على البيانات السكانية المتعلقة بتوزيع السكان بين الحضر والريف الواردة في نتائج التعدادات والتقديرات السكانية للمدة المدروسة وهناك عدة مقاييس وخصائص تستخدم للتمييز بين المراكز الحضرية والريفية منها ما يتعلق بحجم السكان والآخر يتعلق بالمهنة او الوظيفة التي يزاولها هؤلاء السكان. وتعتمد معظم الدراسات على المقياس الاداري وهو المعيار المعتمد في العراق فمن كان ضمن حدود البلدية يعد حضراً ومن كان خارجاً عنها يعد ريفاً، وهذا ما تم اعتماده في هذه الدراسة ^(١). ويقصد بسكان الحضر وفقاً لهذا المعيار الذين تصلهم الخدمات البلدية وسكان الريف هم القسم المتبقي من سكان المنطقة. وقد اعطت وزارة البلديات اقتراحاً عن هذا المفهوم اذ اقترحت تعديلات لمفهوم سكان الحضر بحيث لا يقل عددهم في مركزي القضاء والناحية عن (٥٠٠٠) نسمة ^(٢). ومن الناحية الوظيفية يعرف سكان الحضر بأنهم ذلك الجزء من السكان الذي يعيشون في المدينة ويشغلون بالتجارة والصناعة و الخدمات وسكان الريف هم القسم المتبقي من سكان الدولة الذين يعتمدون على العمل الزراعي والرعي ويسكنون الريف ^(٣). ويوضح جدول (٤) وشكل (٣) و(٤) التوزيع البيئي للسكان ونسبهم المئوية في قضاء الديوانية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١.

جدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١

الوحدات الادارية	١٩٩٧				٢٠٢١			
	سكان الحضر	النسبة المئوية %	سكان الريف	النسبة المئوية %	سكان الحضر	النسبة المئوية %	سكان الريف	النسبة المئوية %
م.ق. الديوانية	٢٣١٢٦٧	٩٢.٢	١٥٣٧٢	٤.٥	٤٣٦٢٧٠	٩٠.٣	٣٧٠٤٦	٢٢.٠
ن.السنية	٥٤٠٢	٢.١	١٨٢٩٦	٥.٤	١١٨٢١	٢.٤	٣٨٥٥٥	٢٢.٩
ن. الشافعية	٤٦٣٣	١.٨	٢٧٥٧٢٨	٨٢.٨	١٢٥٤٢	٢.٥	٤٣٠٦٥	٢٥.٦
ن. الدغارة	٩٤٥٨	٣.٧	٢٥٤٧٠	٧.٦	٢٢١٨١	٤.٥	٤٩٣٨٧	٢٩.٣
المجموع	٢٥٠٧٦٠	١٠٠	٣٣٤٨٦٦	١٠٠	٤٨٢٨١٤	١٠٠	١٦٨٠٥٣	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على ملحق (٥)

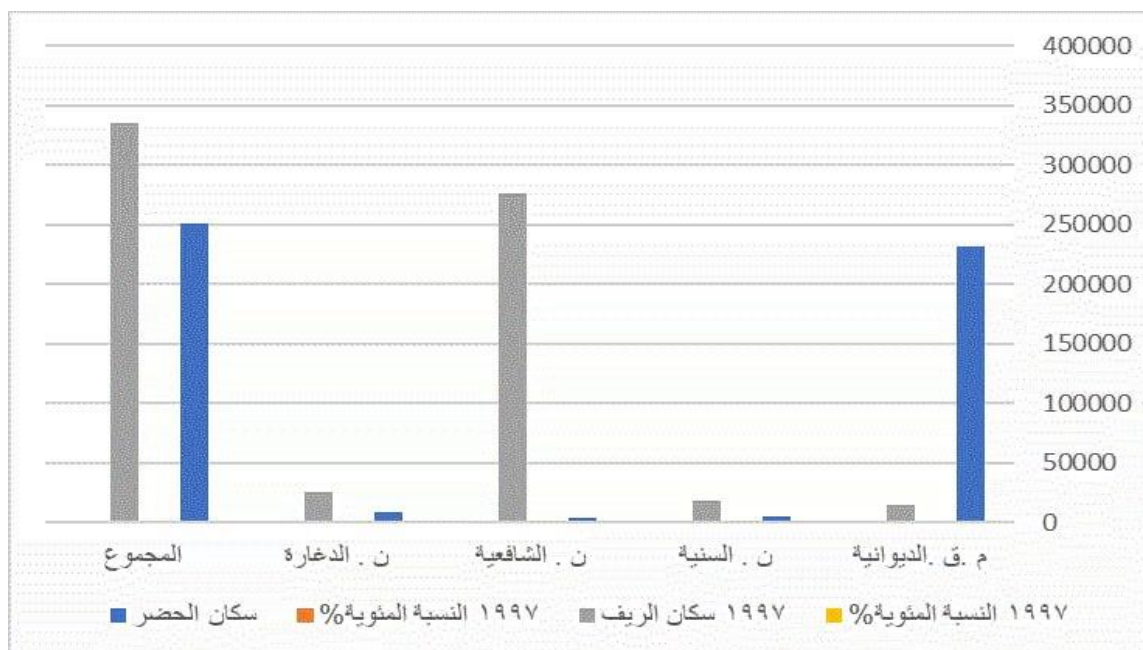
(١) خلود علي حسين روضان العبيدي ، الخدمات الصحية وكفاءتها في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه (غ . م) ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠١٨ ، ص ٤٧.

(٢) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ٣٨.

(٣) جواد كاظم الحسناوي، التباين المكاني لخصائص سكان محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، غ . م ، جامعة بغداد - كلية الاداب ، ١٩٩٩، ص ٥٩.

شكل (٣)

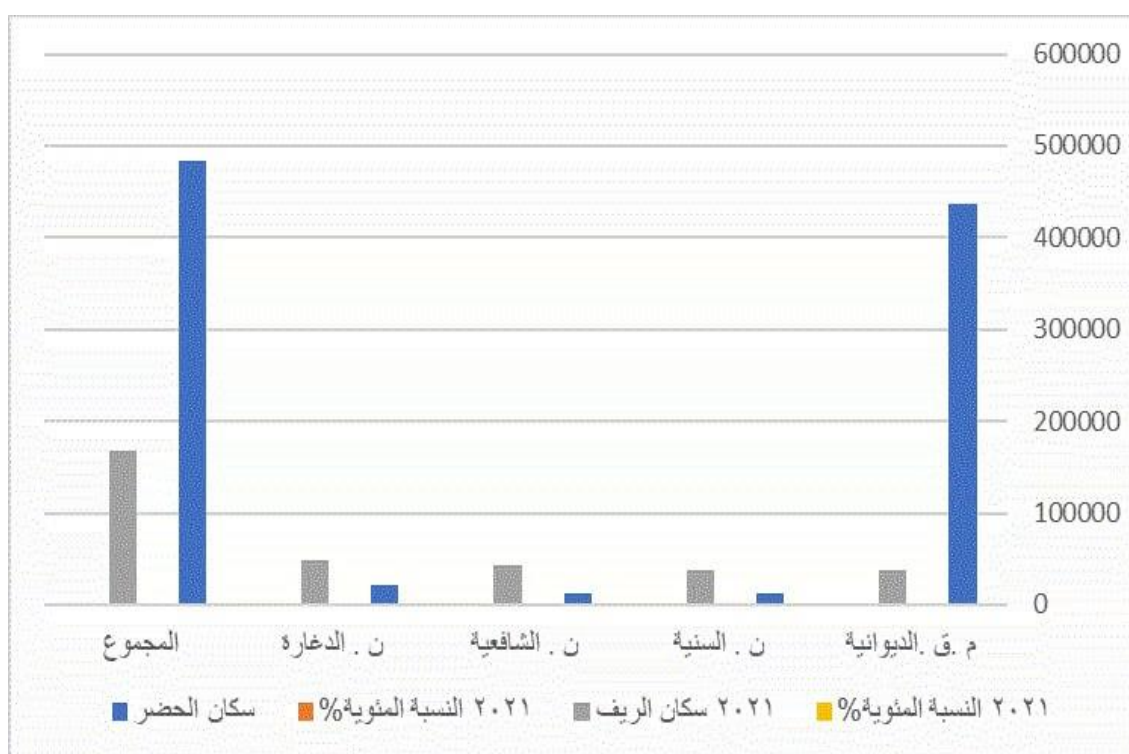
التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ١٩٩٧



المصدر : بالاعتماد على جدول (٤)

شكل (٤)

التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٤)

الفصل الثاني الخصائص السكانية لقضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١

أ - سكان الحضر : هم مجموعة من الافراد الذين يقطنون ضمن منطقة محددة تقع داخل الحدود الادارية للبلدية كما في القضاء او الناحية ويعملون بحرف مختلفة في عدة مجالات كالتجارة والصناعة وغيرها ^(١) ، ومن خلال بيانات جدول (٥) يتضح ان التوزيع البيئي للحضر يتباين زمانيا ومكانيا بحسب الوحدات الادارية والتي يعبر عنه بالدرجة المعيارية التي اظهرت ان هناك اربعة مستويات للتوزيع الجغرافي لعامي (١٩٩٧- ٢٠٢١) وكما واضح من الخريطة (٤) و(٥)

المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٥٠ ، -٠ فاكثر) والذي يظهر في مركز قضاء الديوانية بأعلى نسب حضرية والذي يمثل مركز محافظته القادسية اذ بلغ عدد السكان لمركز القضاء عام ١٩٩٧ (٢٣١٢٦٧) نسمة ويشكل نسبة (٩٢.٢ %) من مجموع سكان الحضر في القضاء اما في عام ٢٠٢١ فقد احتفظ مركز القضاء بالمستوى نفسه اذ شكل نسبة سكان الحضر البالغ عددهم (٤٣٦٢٧٠) نسمة (٩٠.٣ %) من مجموع سكان الحضر في قضاء الديوانية .

المستوى الثاني : الذي بلغت درجته المعيارية (+٤٩ . -٠ ،٠٠٠) ويخلو هذا المستوى من الوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١) .

المستوى الثالث : الذي بلغت درجته المعيارية (-٠ ،٠١ - -٤٩ ، ٠) تظهر ضمن هذا المستوى وحدتين اداريتين لعام ١٩٩٧ هما ناحية الدغارة والشافعية وبلغت نسبة السكان فيهما على التوالي (٣.٧ % و ١.٨ %) ، اما في عام ٢٠٢١ فقد احتفظت تلك الوحدات الادارية بالمستوى نفسه اذ بلغت نسبتها على التوالي (٤.٥ % و ٢.٥ %)

المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٥٠ ، -٠ فاقل) يضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة لعام ١٩٩٧ وهي ناحية السنية وبلغت نسبة الحضر فيها (٢.١ %) . اما في عام ٢٠٢١ فقد احتفظت ناحية السنية بهذا المستوى بنسبة سكان حضر بلغ (٢.٤ %)

جدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي لسكان حضر قضاء الديوانية بحسب الدرجات المعيارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢١)

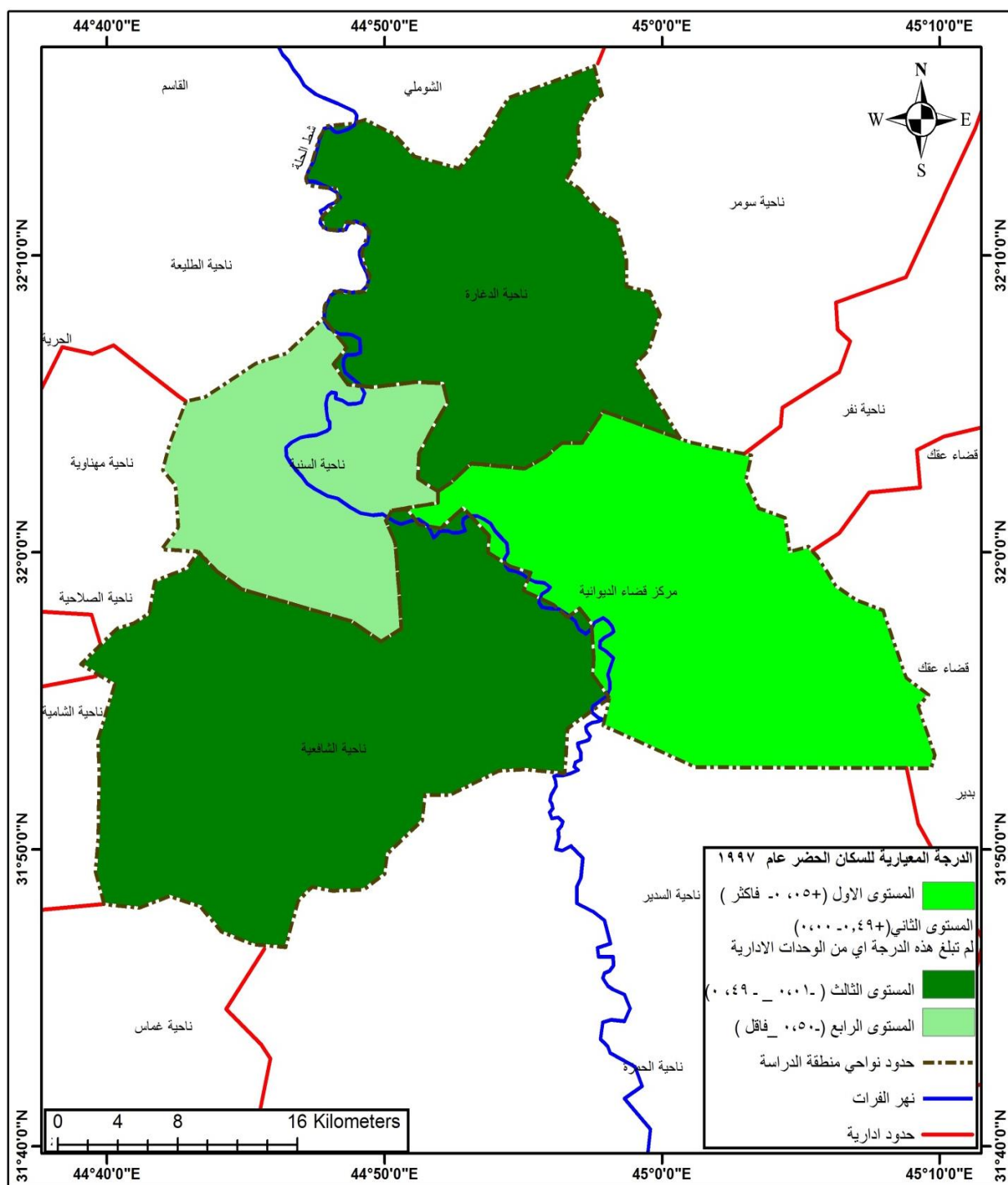
٢٠٢١			١٩٩٧			الوحدة الادارية (الحضر)
الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	سكان الحضر	الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	سكان الحضر	
+ ١.٥٠	٩٠.٣	٤٣٦٢٧٠	+ ١.٥٠	٩٢.٢	٢٣١٢٦٧	م . ق . الديوانية
- ٠.٥٠	٢.٤	١١٨٢١	- ٠.٥٠	٢.١	٥٤٠٢	ن . السنية
- ٠.٥١	٢.٥	١٢٥٤٢	- ٠.٥١	١.٨	٤٦٣٣	ن . الشافعية
- ٠.٤٧	٤.٥	٢٢١٨١	- ٠.٤٧	٣.٧	٩٤٥٨	ن . الدغارة
	١٠٠	٤٨٢٨١٤		١٠٠	٢٥٠٧٦٠	المجموع
	٢٤.٩			٢٤.٩		الوسط الحسابي
	٤٣.٥			٤٤.٨		الانحراف المعياري

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٥)

(١) روى لفقة حميد غضب البديري ، التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير غ . م ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٦ .

خريطة (٤)

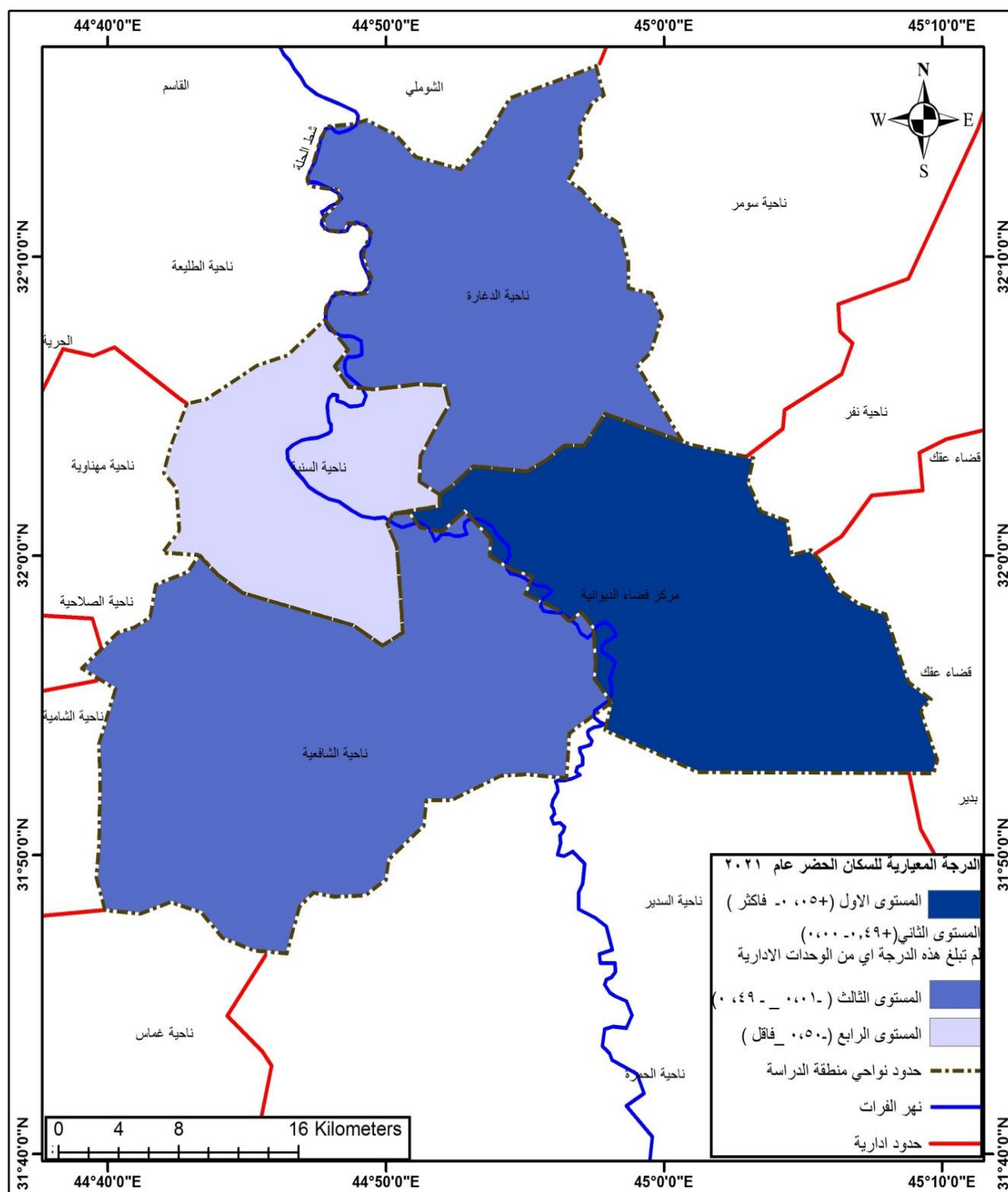
التوزيع النسبي للسكان في حضر قضاء الديوانية باستخدام الدرجات المعيارية لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥)

خريطة (٥)

التوزيع النسبي للسكان في حضر قضاء الديوانية باستخدام الدرجات المعيارية لعام (٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥)

ب - سكان الريف :

هم مجموع السكان الذين يقطنون الارياف والقرى ، ويعرف سكان الريف بأنهم مجموعة سكانية غير مدنية أي السكان المستقرون في النطاق اللامدني ويمارسون حرفة الزراعة وتربية المواشي في الدرجة الأولى^(١) . ايضاً يعرف سكان الريف بأنهم الاشخاص الذين يشتغلون بالحرف الأولية لإنتاج الحاجات الاساسية اللازمة للمعيشة من الأرض نفسها بطريقة مباشرة^(٢) .

ومن خلال بيانات جدول (٦) وخريطة (٦) و(٧) يتضح ان سكان الريف يتوزعون وفق اربعة مستويات وبحسب الدرجة المعيارية .

المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٠ -٠ فاكثر)

والذي يظهر في ناحية الشافعية بأعلى نسب ريفية لعام ١٩٩٧ بعدد سكان بلغ (٢٧٦٧٢٨) نسمة ويشكل نسبة (٨٢.٨%) من مجموع سكان الريف في القضاء ، اما في عام ٢٠٢١ فقد ظهرت ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (٢٩.٠%).

المستوى الثاني : الذي بلغت درجته المعيارية (+٠,٤٩ -٠,٠٠٠)

ويخلو هذا المستوى من الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧ ، اما في عام ٢٠٢١ فقد ضم ناحية الشافعية فقط وبنسبة بلغت (٢٥.٦%) .

المستوى الثالث : الذي بلغت درجته المعيارية (-٠,٠٠١ _ -٠,٤٩) .

وضم وحدتين اداريتين لعام ١٩٩٧ هما (ناحية السنية ومركز قضاء الديوانية) وبنسبة بلغت على التوالي (٥.٤% و ٤.٥%) اما في عام ٢٠٢١ فلم تظهر اي وحدة ادارية ضمن هذا المستوى .

المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٠,٥٠ _ فاقل)

لقد ظهرت وحدة ادارية واحدة لعام ١٩٩٧ وهي ناحية الدغارة وبنسبة بلغت (٧.٦%) . اما في عام ٢٠٢١ فقد ظهرت ناحية السنية ومركز قضاء الديوانية وبنسبة بلغت على التوالي (٢٢.٩% و ٢٢.٠%) .

(١) حيدر ستار مشكل الحجاج ، العلاقة المكانية بين سكان الريف واستعمالات الارض في زراعة محاصيل البستنة في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة البصرة ، ٢٠١٧، ص١٣٦.

(2)Brace.H andworld.inc. introduction to geography.newyork 1962 p371

جدول (٦)

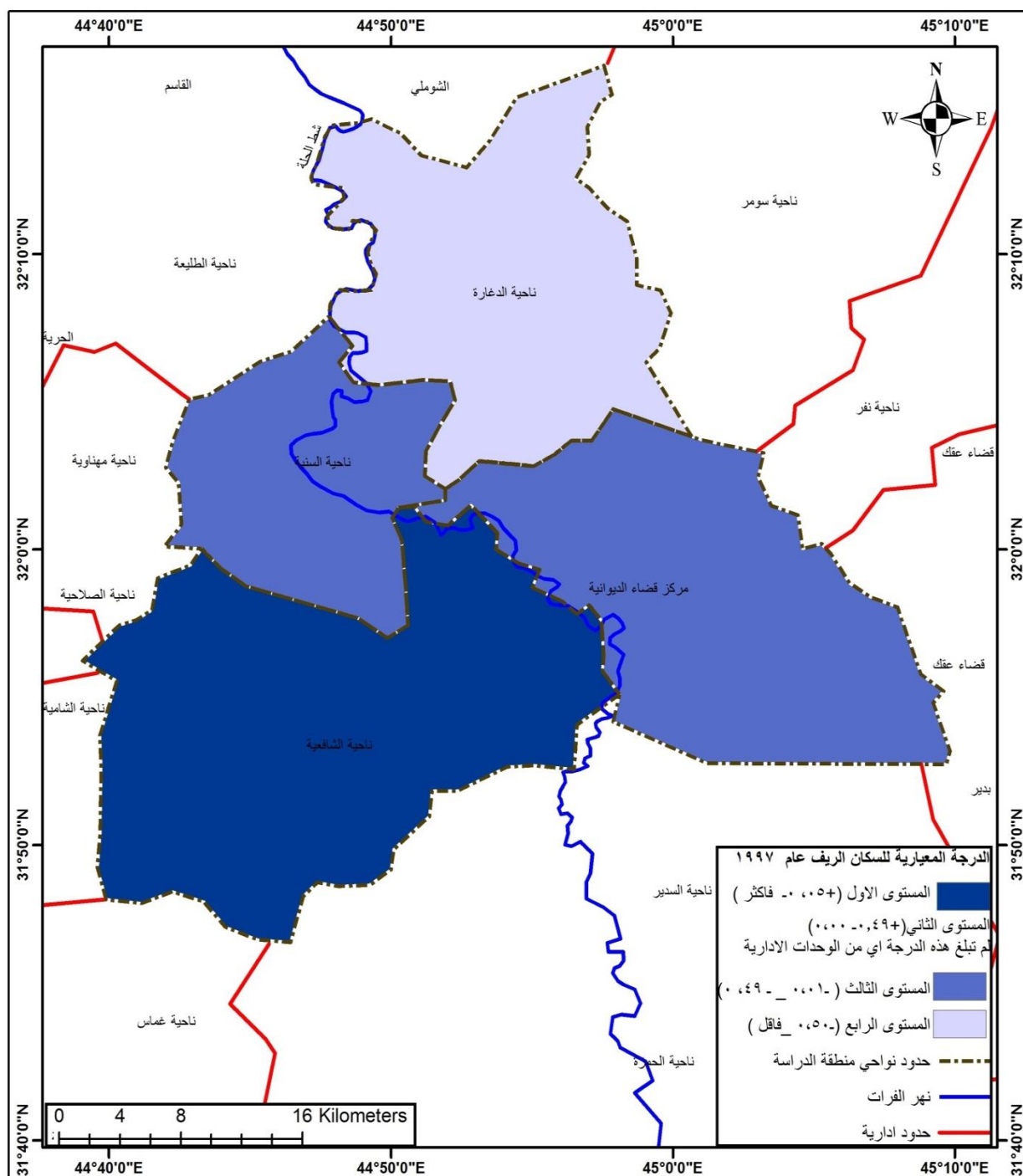
التوزيع العددي والنسبي لسكان ريف قضاء الديوانية بحسب الدرجات المعيارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢١)

٢٠٢١			١٩٩٧			الوحدة الادارية (الريف)
الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	سكان الريف	الدرجة المعيارية	النسبة المئوية %	سكان الريف	
- ٠.٠٧	٢٢.٠	٣٧٠٤٦	- ٠.٥٢	٤.٥	١٥٣٧٢	م . ق . الديوانية
- ٠.٠٥	٢٢.٩	٣٨٥٥٥	- ٠.٥٠	٥.٤	١٨٢٩٦	ن . السنية
+ ٠.٠١	٢٥.٦	٤٣٠٦٥	+ ١.٥٠	٨٢.٨	٢٧٥٧٢٨	ن . الشافعية
+ ٠.١١	٢٩.٣	٤٩٣٨٧	- ٠.٤٤	٧.٦	٢٥٤٧٠	ن . الدغارة
	١٠٠	١٦٨٠٥٣		١٠٠	٣٣٤٨٦٦	المجموع
	٢٤.٩			٢٤.٩		الوسط الحسابي
	٣٧.٢			٣٨.٥		الانحراف المعياري

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٥)

خريطة (٦)

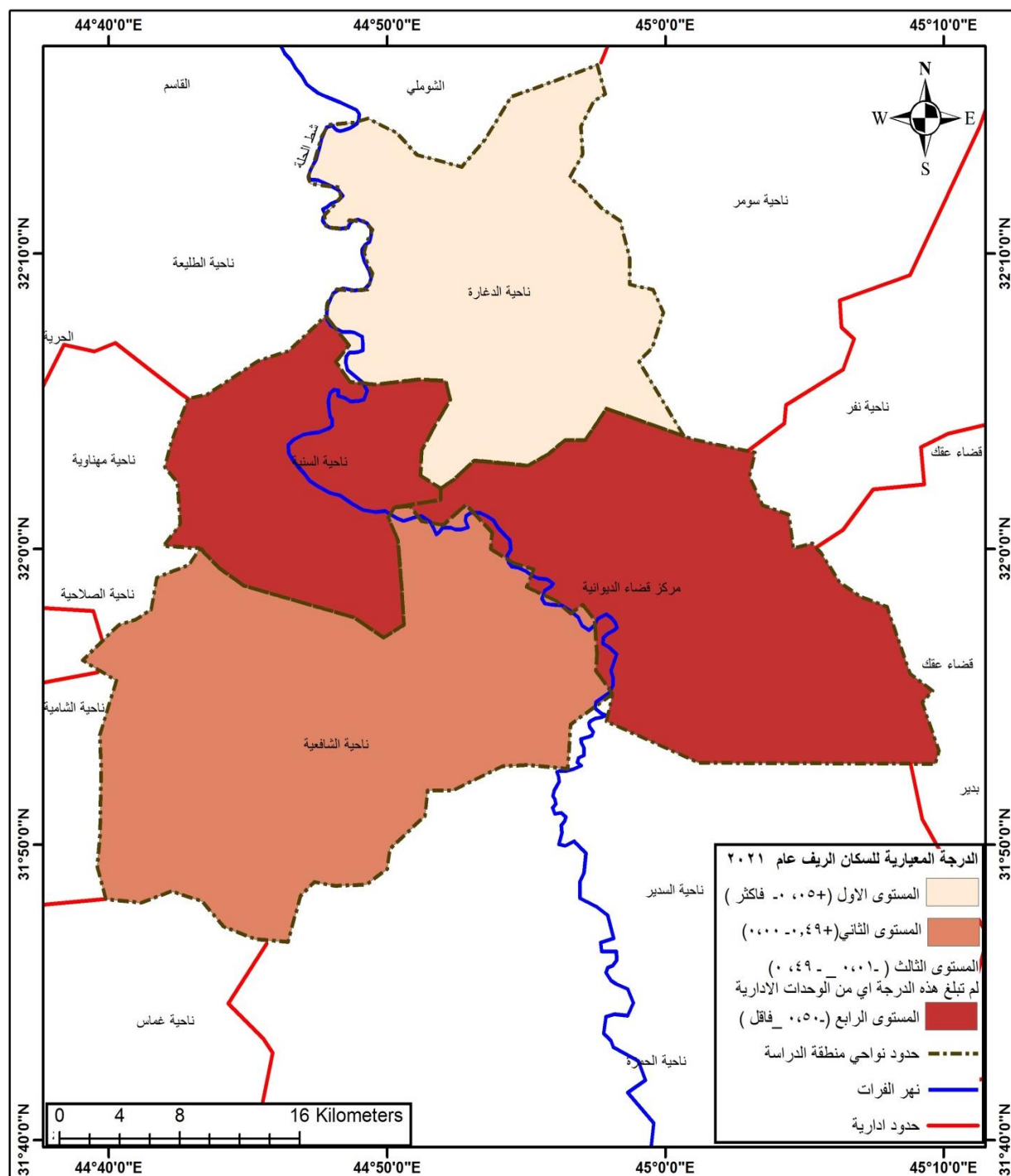
التوزيع البيئي لسكان الريف في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٦)

خريطة (٧)

التوزيع البيئي لسكان الريف في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٦)

٣ - التوزيع الكثافي للسكان :

لقد أولى الجغرافيون اهتماماً عظيماً في التوزيع الكثافي لكونه ظاهرة متباينة مكانياً وزمانياً بسبب خضوع تغير السكان للظروف الطبيعية والبشرية التي يتعرضون اليها مما يؤدي الى التباين في توزيع حجم السكان ضمن الوحدات الادارية ^(١) . ومن هنا تأتي اهمية دراسة الكثافة في الدراسات السكانية، كونها تحقق العلاقة النسبية بين اعداد السكان في الوحدات المساحية ومساحاتها، فهي تعد احد المقاييس لدرجة توزيع السكان على سطح الارض. يعتمد جغرافيو السكان على بعض الطرائق الاحصائية لتحليل التوزيع المكاني للسكان خاصة ان هذا التوزيع لا يتم بأنماط منتظمة بين المجتمعات المختلفة. فالتباين في التوزيع تشنتا كان أم تركزاً ، يرتبط بمتغيرات طبيعية واقتصادية واجتماعية تختلف في اهميتها النسبية من دولة لأخرى، ومن اقليم لآخر داخل الدولة الواحدة. وتداخل هذه المتغيرات احيانا في شكل مترابط ومعقد حتى ليبدو وكأن سكان كل منطقة نتاج لتفاعل مجموعة من النظم الحضارية والاقتصادية والاجتماعية ^(٢).

تعد الكثافة السكانية صورة هامة من صور توزيع السكان وتباين من منطقة إلى أخرى نتيجة عوامل متنوعة منها نمط انتشار السكان والمساحة التي يشغلها المسكن ، كما تعد ذات أهمية كبيرة في معرفة مشاكل المدينة ، إذ على اساسها يقوم المخطط الحضري بتوزيع واعادة ترتيب الوظائف المهمة التي تؤديها المدينة بما ينسجم وحجم السكان لخلق بيئة حضرية تتسم بكفاءة ووظائفها وخدماتها ^(٣) ، اذ تعد الكثافة اداة نافعة لقياس درجة تركيز السكان على الارض وبهذا تعكس صورة التفاعل بين الانسان والارض ومدى الاستجابة للبيئة المحيطة به ^(٤) . ومن المعروف أن السكان لا يتوزعون بصورة متساوية على سطح الارض فهناك تباين واضح في توزيع السكان من مكان لآخر وفي المكان نفسه من وقت لآخر ^(٥) . لذا فان بيان التوزيع الكثافي للسكان يعطي صورة عن مدى تشبع الأرض بالسكان أو مدى افتقارها لهم ومن خلالها أيضاً يمكن معرفة المستوى المعيشي ^(٦) .

ان معدل الكثافة السكانية العامة لقضاء الديوانية قد ارتفعت في عام ٢٠٢١ قياسا بما كانت عليه عام ١٩٩٧ اذ بلغ معدل الكثافة لعام ١٩٩٧ (٢٧٨.٤) نسمة / كم^٢ وارتفع ليصل الى (٥٣٧) نسمة / كم^٢ لعام ٢٠٢١ ، ويعود السبب في الارتفاع الى زيادة عدد السكان بما يتمتع به مركز قضاء الديوانية من نشاطات اقتصادية وخدمات مجتمعية مع ثبات صغر المساحة لمركز القضاء الامر الذي ادى الى ارتفاع اعداد السكان بين التعدادين مع بقاء المساحة ثابتة . ولذلك ظهرت عدة مقاييس للكثافة ومنها الكثافة العامة ، الكثافة الزراعية ، والكثافة الفيزيولوجية (الإنتاجية) والكثافة الريفية والحضرية ، وعلى النحو الاتي :

(١) عبد المجيد غنيم ، التوزيع الجغرافي لسكان الامارات العربية المتحدة ، رسائل جغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد ٩٧ ، الكويت ، ١٩٨٧ ، ص ٥.

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، مصدر سابق ، ص ٤٩ .

(٣) صبرية علي حسين روضان العبيدي ، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية واثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٥) ، اطروحة دكتوراه غ ، م ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٦ ، ص ٤٩.

(4) Harm. J. Deblis, Human Geography, Edward, Arnold, London, 1977, p10

(5) Nel sono (Geography Approach), Perymon Tomdon, 2000, P34

(٦) شيماء أكرم احمد الجبوري، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاداب ، ٢٠٠٢ ، ص ١.

اولا / الكثافة العامة :

تعرف الكثافة العامة بأنها مجموع السكان على جملة المساحة وتسمى بالخام لأنها لا تأخذ عند حسابها التباين الداخلي في مساحات الاراضي واعداد السكان ^(١).

وتعد الكثافة العامة وسيلة ملائمة لتوضيح التباين في توزيع السكان على رقعة الأرض الجغرافية أكثر مقاييس الكثافة شيوعا وأوسعها استخداما وأسهلها حسابا ومفهوما، فهي لا تتطلب من البيانات سوى عدد السكان والمساحة، وتستخدم أحيانا لتحديد درجة تضخم السكان او اكتظاظ بقعة من الارض بسكانها وتأخذ بذلك الصيغة الآتية ^(٢):

$$\text{الكثافة العامة للسكان} = \frac{\text{جملة عدد السكان في منطقة ما}}{\text{المساحة الكلية لهذه المنطقة}}$$

ويمكن تمييز ثلاث مناطق كثافية بحسب تعداد ١٩٩٧ وكما موضح في جدول (٧) وخريطة (٨)

جدول (٧)

الكثافة السكانية العامة (نسمة / كم^٢) في قضاء الديوانية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١

الوحدة الادارية	السكان ١٩٩٧ نسمة	المساحة ١٩٩٧ كم ^٢	السكان ٢٠٢١ نسمة	المساحة ٢٠٢١ كم ^٢	الكثافة السكانية العامة (نسمة / كم ^٢)	
					١٩٩٧	٢٠٢١
م.ق. الديوانية	٢٤٦٦٣٩	٣١٩	٤٧٣٣١٦	٣١٩	٧٧٣.٢	١٤٧٣.٧
ن . السنية	٢٣٦٩٨	٢١٠	٥٠٣٧٦	٢١٠	١١٢.٨	٢٣٩.٨
ن . الشافعية	٣٢١٦١	٤٠٤	٥٥٦٠٧	٤٠٤	٧٩.٦	١٣٧.٦
ن . الدغارة	٣٤٩٢٨	٢٧٩	٧١٥٦٨	٢٧٩	١٢٥.٢	٢٥٦.٥
المجموع	٣٣٧٤٢٦	١٢١٢	٦٥٠٨٦٧	١٢١٢	٢٧٨.٤	٥٣٧

المصدر :

١ - جمهورية العراق مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) ، جدول (٢٢) ، ص٧٦

٢ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠١٩ ، الاحوال الطبيعية ، جدول (٥/١) ، ص١٧

٣- وزارة التخطيط مديرية احصاء الديوانية، بيانات غير منشورة ٢٠٢١.

(١) كايد عثمان ابو صبحه ، جغرافية السكان ، ط ١، دار وائل للنشر ، ٢٠١٥ ، ص ٤٧.

(٢) محمد السيد غلاب ومحمد صبحي عبد الحكيم ، السكان ديموغرافيا وجغرافيا ، ط ٢، مكتبة الانكلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٧، ص٢٢٥.

١- منطقة الكثافة المنخفضة :

وتشمل المناطق التي تصل الكثافة فيها الى (٣١٠.٨ نسمة/ كم^٢) فأقل وتضم كل من السنية والشافعية والدغارة .

٢- منطقة الكثافة المتوسطة :

وتشمل المناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (٣١٠.٩ - ٣٩٠.٤ نسمة/ كم^٢) ولا توجد وحدة ادارية ضمن هذه الفئة .

٣- منطقة الكثافة العالية :

وتمثل المناطق التي تصل الكثافة فيها الى (٣٩٠.٥ نسمة/ كم^٢) فأكثر وتتمثل بمركز قضاء الديوانية .

اما الكثافة العامة على وفق تقديرات ٢٠٢١ فيتضح من خلال تحليل جدول (٧) وخريطة (٩) :

١- منطقة الكثافة المنخفضة :

و تصل نسبة الكثافة فيها (٥٨٢.٩ نسمة / كم^٢) فأقل وتضم نواحي السنية والشافعية والدغارة .

٢- منطقة الكثافة المتوسطة :

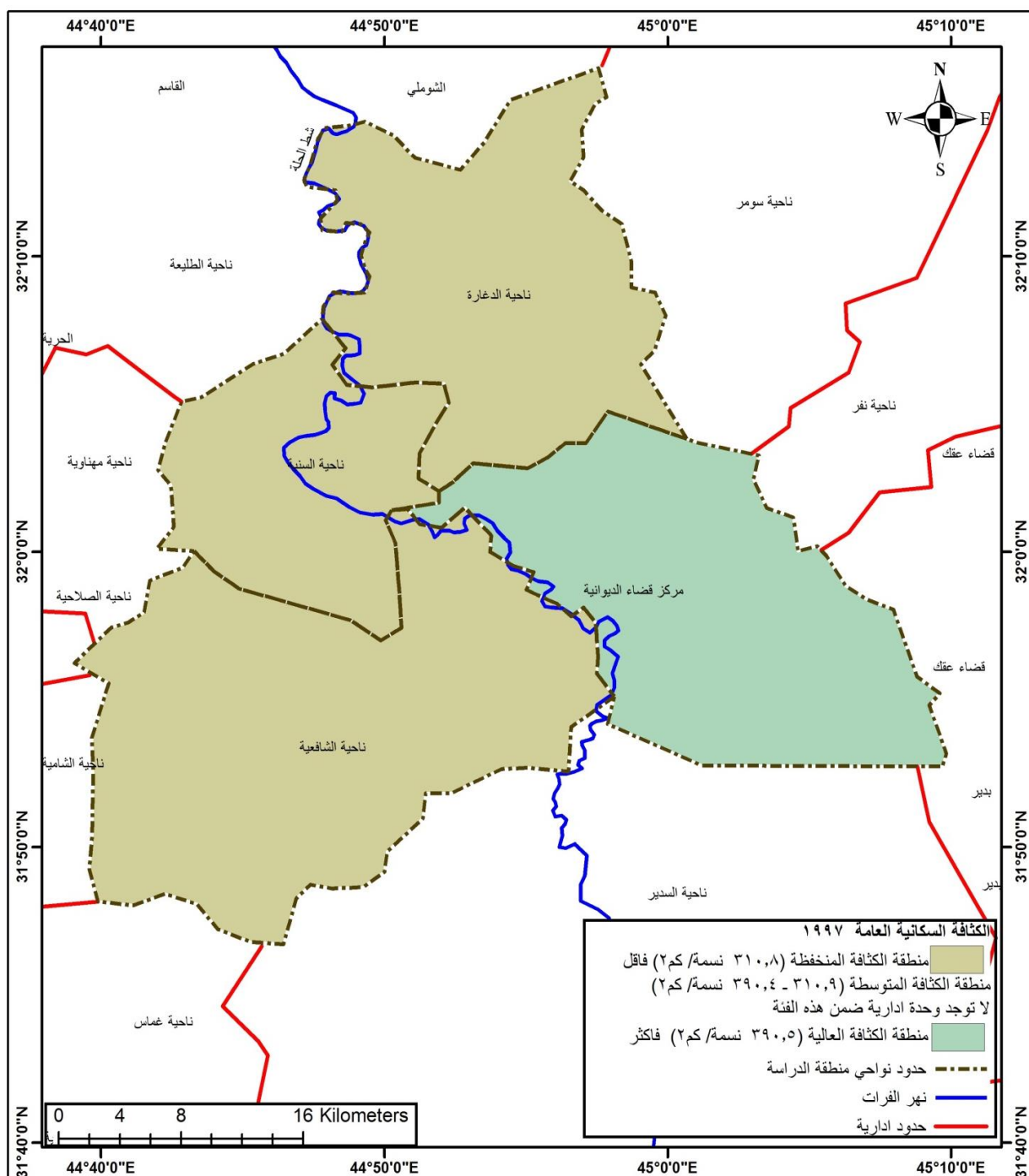
وتتباين نسبة الكثافة فيها بين (٥٨٢.١٠ - ٦٢٨.٧ نسمة / كم^٢) ولا توجد وحدة ادارية ضمن هذه الفئة .

٣- منطقة الكثافة العالية :

وتصل نسبة الكثافة فيها إلى (٦٢٨.٨ نسمة / كم^٢) فأكثر وتشمل مركز قضاء الديوانية .

خريطة (٨)

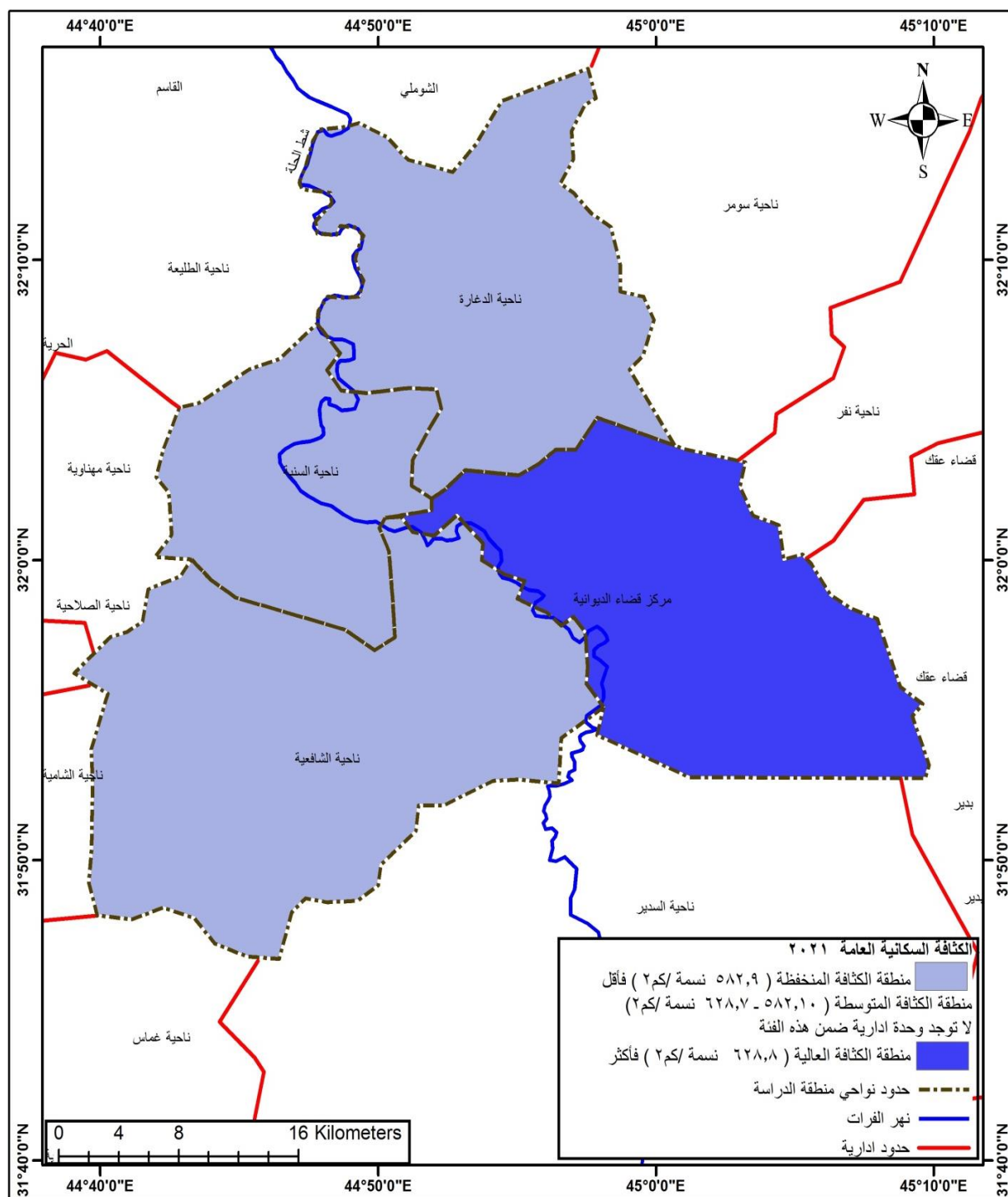
الكثافة السكانية العامة (نسمة / كم^٢) في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٧)

خريطة (٩)

الكثافة السكانية العامة (نسمة / كم^٢) في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٧)

ثانيا / - الكثافة الزراعية :

للتخلص من التضليل الذي انطوت عليه الكثافة السكانية العامة على ارض الواقع تم اللجوء الى اعتماد مقياس الكثافة الزراعية لما يتمتع به من دقة اكبر في توضيح التباين المكاني لتوزيع السكان في قضاء الديوانية، ويعد هذا المقياس من المقاييس المهمة لاسيما في الاقطار والأقاليم التي يسود فيها النشاط الزراعي على غيره من الأنشطة الاقتصادية^(١). وتستخرج الكثافة الزراعية بقسمة عدد السكان العاملين في الزراعة على مساحة الارض المزروعة فعلا^(٢). هذا النوع من الكثافة يأخذ وظيفة السكان بعين الاعتبار فضلا عن وظيفة الأرض وان هذه الكثافة تناسب الدول ذات الاقتصاد الزراعي ، والواقع أن السكان الزراعيين الذين يأخذون في الاعتبار عند حساب الكثافة الزراعية قد يصعب تحديدهم^(٣). لذا فقد استبعد السكان غير العاملين في الزراعة كذلك المساحات غير المزروعة سواء كانت صالحة ام غير صالحة للإنتاج الزراعي وتحسب الكثافة الزراعية وفقاً للمعادلة^(٤):

$$\text{الكثافة الزراعية} = \frac{\text{مجموع السكان الزراعيين}}{\text{المساحة المزروعة فعلا}}$$

جدول (٨)

الكثافة الزراعية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية بحسب التعدادات السكانية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد الفلاحين ١٩٩٧	المساحة المزروعة فعلا/كم ٢ ١٩٩٧	عدد الفلاحين ٢٠٢١	المساحة المزروعة فعلا كم ٢ ٢٠٢١	الكثافة الزراعية (نسمة / كم ٢)	
					١٩٩٧	٢٠٢١
م.ق. الديوانية	٨٥١	١٨.٩	٥٠٠	٢٨.٦٥	٤٥	١٧.٥
ن . السنية	١٦٤٠	١٨.٨٩	٣٥٢	٨.١١	٨٦.٨	٤٣.٤
ن . الشافعية	٢٠٨٩	٥٦.٩٨	١٩٥	١٩.٨٢	٣٦.٧	٩.٨
ن . الدغارة	٣٥٣٠	١٣.٢٨	٥١٠	٢١.٦٧	٢٦٥.٨	٢٣.٥
المجموع	٨١١٠	١٠٨.٠٥	١٥٥٧	٧٨.٢٥	٧٥.٠٥	١٩.٨٩

المصدر :

١ - جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) ، جدول (٢٢) ، ص ٧٦

٢ - وزارة التخطيط ، مديرية احصاء الديوانية ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١

٣ - دائرة زراعة محافظة القادسية ، قسم الانتاج النباتي وشعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ٢٠٢١

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، مصدر سابق ، ص ٥١.

(٢) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، ط ٢ ، مصدر سابق ، ص ٩٦.

(٣) رنا عبد الحسن ، التوزيع الكثافي لسكان محافظة النجف للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٠) والعوامل المؤثرة فيها ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، مجلد ٨ ، عدد ١ ، ج ٢ ، ٢٠١٥ ، ص ٢٦٣.

(٤) انتظار ابراهيم الموسوي ، التحليل المكاني لاستعمال الارض الزراعية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه غ. م ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠٠٧ ، ص ٦٨ .

الفصل الثاني الخصائص السكانية لقضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١

ويتضح من خلال معطيات جدول (٨) ان الكثافة الزراعية متباينة التوزيع في منطقة الدراسة ويرجع ذلك الى التباين في حجم السكان العاملين في الزراعة والمساحة المزروعة فعلا ، وكذلك طبيعة العمليات الزراعية وصلاحية التربة . اذ بلغت الكثافة الزراعية لعام ١٩٩٧ (٧٥.٠) نسمة /كم^٢ وانخفضت لتصل الى (١٩.٨) نسمة/كم^٢ لعام ٢٠٢١ ومن خلال الجدول (٨) والخريطة (١٠) يمكن تمييز ثلاث مستويات من الكثافة الزراعية في منطقة الدراسة وحسب تعداد ١٩٩٧ وكما يلي :

١- منطقة الكثافة المنخفضة :

وتشمل المناطق التي تصل الكثافة فيها الى (١١٨.٦ نسمة/ كم^٢) فأقل وتضم مركز قضاء الديوانية و ناحيتي السنية والشافعية .

٢- منطقة الكثافة المتوسطة :

وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (١١٨.٧ - ١٦٣.٦ نسمة /كم^٢) ولا توجد وحدة ادارية ضمن هذه الفئة.

٣- منطقة الكثافة العالية :

وتتمثل المناطق التي تصل الكثافة فيها الى (١٦٣.٧ نسمة/ كم^٢) فأكثر وتضم ناحية الدغارة .

اما الكثافة الزراعية للسكان بحسب تقديرات ٢٠٢١ فيتضح من خلال تحليل جدول (٨) وخريطة (١١) نلاحظ ثلاث مناطق للكثافة في منطقة الدراسة وكما يلي :

١- منطقة الكثافة المنخفضة :

وتشمل المناطق التي تصل الكثافة فيها الى (١٣.٤ نسمة/كم^٢) فأقل وتضم ناحية الشافعية .

٢- منطقة الكثافة المتوسطة :

وتتمثل بالمناطق التي تنحصر الكثافة فيها بين (١٣.٥ - ٢٠ نسمة /كم^٢) وتضم مركز قضاء الديوانية .

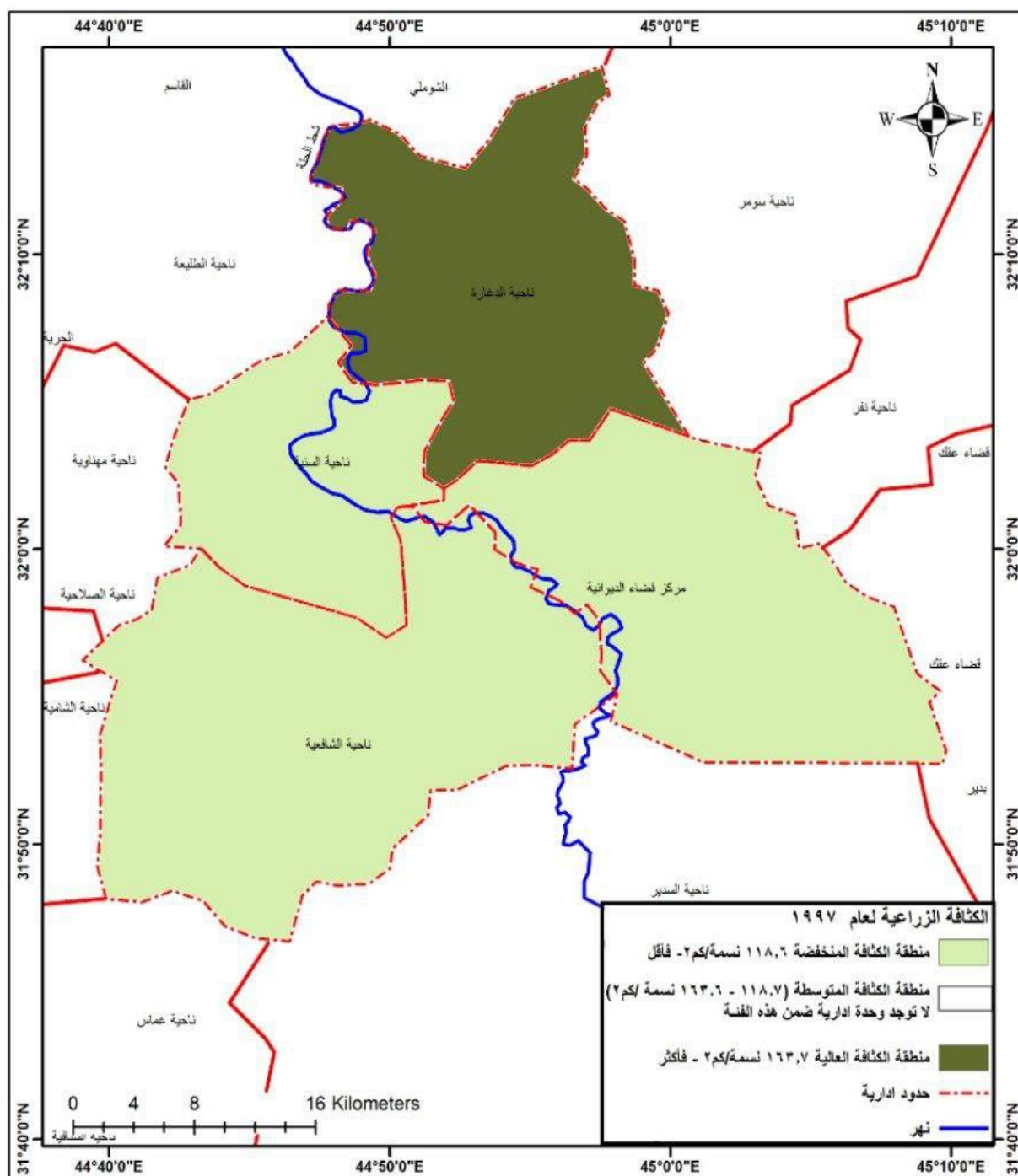
٣- منطقة الكثافة العالية :

وتبلغ الكثافة فيها (٢١ نسمة / كم^٢) فأكثر وتتمثل بناحيتي السنية والدغارة .

يتضح مما تقدم ان مؤشر الكثافة الزراعية يتباين بين الوحدات الادارية ، فقد احتلت ناحية السنية مرتبة متقدمة نتيجة لاتساع المساحات الزراعية فيها وتوفر التربة الملائمة والموارد المائية فضلا عن ارتفاع نسب سكان الريف فيها حيث اتاحت هذه الظروف استثمار الارض خلال موسمين .

خريطة (١٠)

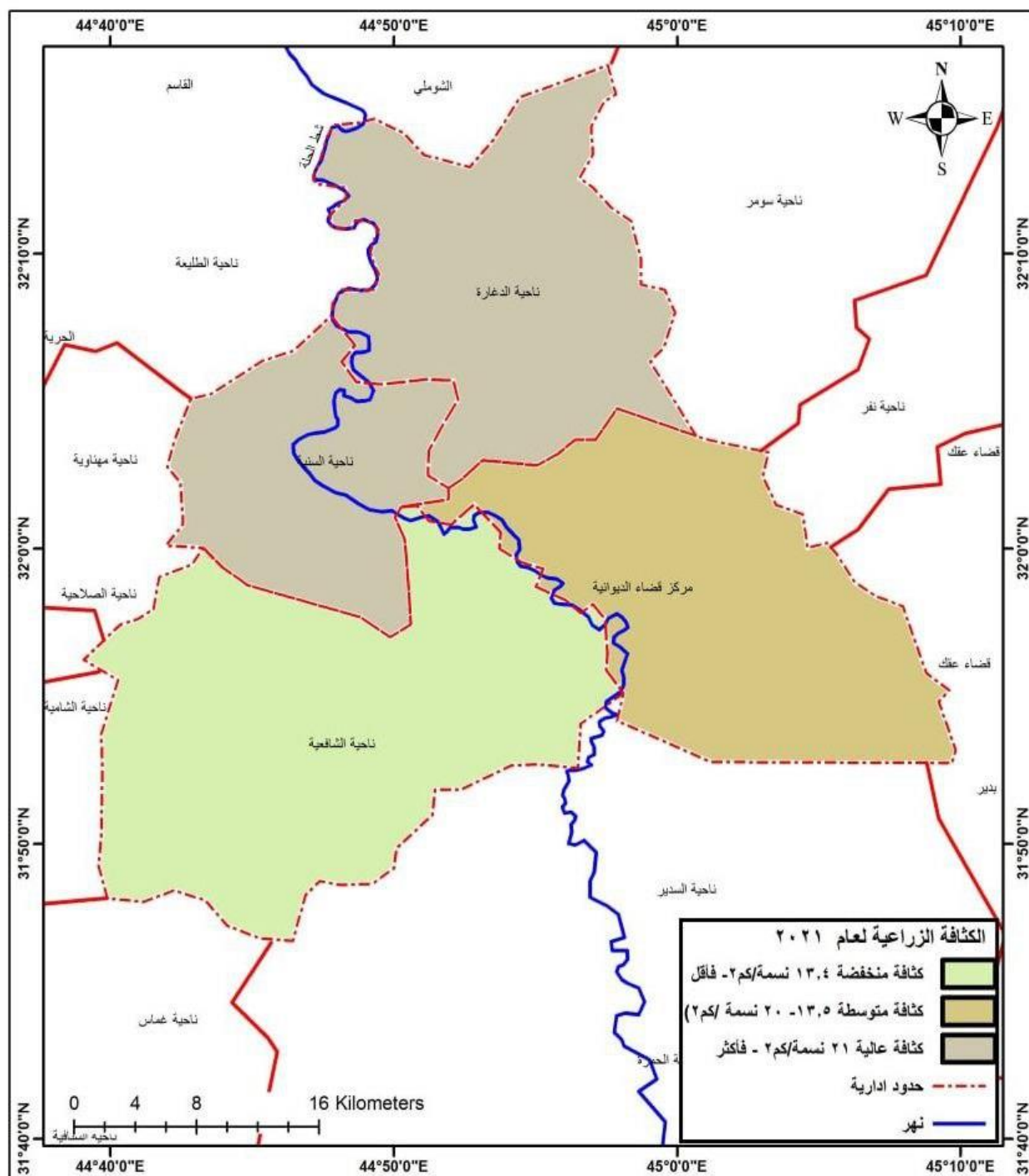
الكثافة الزراعية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧



المصدر : بالاعتماد على جدول (٨)

خريطة (١١)

الكثافة الزراعية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٩)

ثالثا / الكثافة الفيزيولوجية :

لأجل عرض تقويم أقرب إلى واقع العلاقة بين السكان والأرض ومعرفة شدة الضغط السكاني على الأرض استخدمت الكثافة الفيزيولوجية التي تعبر عن العلاقة بين حجم السكان في دولة أو إقليم ومساحة الأرض الزراعية فيها لذلك يفضل استعمالها في الدول الصحراوية ومنها منطقة الدراسة بدلا من الكثافة الحسابية^(١). إذ يُنظر إلى الكثافة الإنتاجية بأنها أكثر مدلولاً من الكثافة الخام أو الحسابية وذلك لأنها تستبعد الصحاري والأراضي البور^(٢). ولهذا النوع من الكثافة أهمية كبيرة بالنسبة للسكان ، وذلك لمعرفة كمية الإنتاج الزراعي ومدى كفايته لهم هذا من جانب ومن جانب آخر معرفة مدى استغلال الإنسان للأرض الزراعية والاستفادة منها. وأن العلاقة بين الكثافة الفيزيولوجية في منطقة ما وقدرة الأرض على إعالة سكانها علاقة عكسية، فكلما ارتفعت الكثافة الفيزيولوجية دل ذلك على ضغط السكان بشكل كبير على الأرض من أجل توفير الغذاء والعكس صحيح^(٣). وعلى هذا الأساس تحسب الكثافة الفيزيولوجية حسب الصيغة الرياضية الآتية^(٤).

$$\text{الكثافة الفيزيولوجية} = \frac{\text{مجموع السكان}}{\text{المساحة الاراضي الزراعية}}$$

ومن خلال معطيات الجدول (٩) يتضح ان الكثافة الفيزيولوجية متباينة زمانيا ومكانيا في منطقة الدراسة خلال عامي (١٩٩٧ و ٢٠٢١) إذ بلغ معدل الكثافة الفيزيولوجية في قضاء الديوانية (١٠٢٩.١) نسمة / كم^٢ في عام ١٩٩٧، ثم ارتفعت في عام ٢٠٢١ لتصل الى (٢٨٣٠.٥) نسمة / كم^٢ ، ويعود السبب في الارتفاع الى اتساع الاراضي الصالحة للزراعة مقارنة بعدد السكان ، ويتضح من جدول (١٠) وخريطة (١٢) يتضح ان هناك ثلاث مستويات للكثافة لعام ١٩٩٧ وكما يأتي :

١- منطقة الكثافة المنخفضة :

يمثل المناطق التي تصل فيها الكثافة (٢١٧.٣ نسمة / كم^٢) فأقل وتخلو هذه الفئة من الوحدات الادارية .

٢- منطقة الكثافة المتوسطة :

يمثل المناطق التي تنحصر فيها الكثافة بين (٢١٧.٤ - ٩٧٥.٨ نسمة / كم^٢) وتتمثل بنواحي السنية والشافعية والدغارة .

٣- منطقة الكثافة العالية :

وتتمثل بالمناطق التي تبلغ الكثافة فيها (٩٧٥.٩ نسمة / كم^٢) فأكثر وتضم مركز قضاء الديوانية .

(١) طة حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص٦٤٣ .

(٢) رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٨ ، ص١٢١ .

(٣) عماد جبار جراد الحمزاوي ، مصدر سابق ، ص٩٣ .

(٤) عبدالله عطوي ، جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص١٠٦ .

جدول (٩)

الكثافة الفيزيولوجية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

الوحدة الادارية	السكان ١٩٩٧	المساحة الصالحة للزراعة/كم ١٩٩٧	السكان ٢٠٢١	المساحة الصالحة للزراعة /كم ٢٠٢١	الكثافة الانتاجية (نسمة / كم ٢)	
					١٩٩٧	٢٠٢١
م.ق. الديوانية	٢٤٦٦٣٩	١٠٨.١٥	٤٧٣٣١٦	٧٠.٢٥	٢٢٨٠.٥	٦٧٣٧.٥
ن . السنية	٢٣٦٩٨	٤٧.٩٤	٥٠٣٧٦	٥٤.٧٥	٤٩٤.٣	٩٢٠.١
ن . الشافعية	٣٢١٦١	٦٣.٨٨	٥٥٦٠٧	٣٨.٩٤	٥٠٣.٥	١٤٢٨.٠
ن . الدغارة	٣٤٩٢٨	١٠٧.٨٩	٧١٥٦٨	٦٦	٣٢٣.٧	١٠٨٤.٣
المجموع	٣٣٧٤٢٦	٣٢٧.٨٦	٦٥٠٨٦٧	٢٢٩.٩٤	١٠٢٩.١	٢٨٣٠.٥

المصدر :

١ - جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) جدول (٢٢) ، ص ٧٦

٢ - وزارة التخطيط ، مديرية احصاء الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

٣ - دائرة زراعة محافظة القادسية ، قسم الانتاج النباتي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

اما الكثافة الفيزيولوجية حسب تقديرات عام ٢٠٢١ فيتضح من خلال معطيات جدول (٩) وخريطة (١٣) نلاحظ ثلاث مناطق للكثافة ايضاً :

١- منطقة الكثافة المنخفضة :

يمثل المناطق التي تصل فيها الكثافة (١٥٦٦.٥ نسمة /كم ٢) فأقل وتضم ناحيتي السنية والشافعية .

٢- منطقة الكثافة المتوسطة :

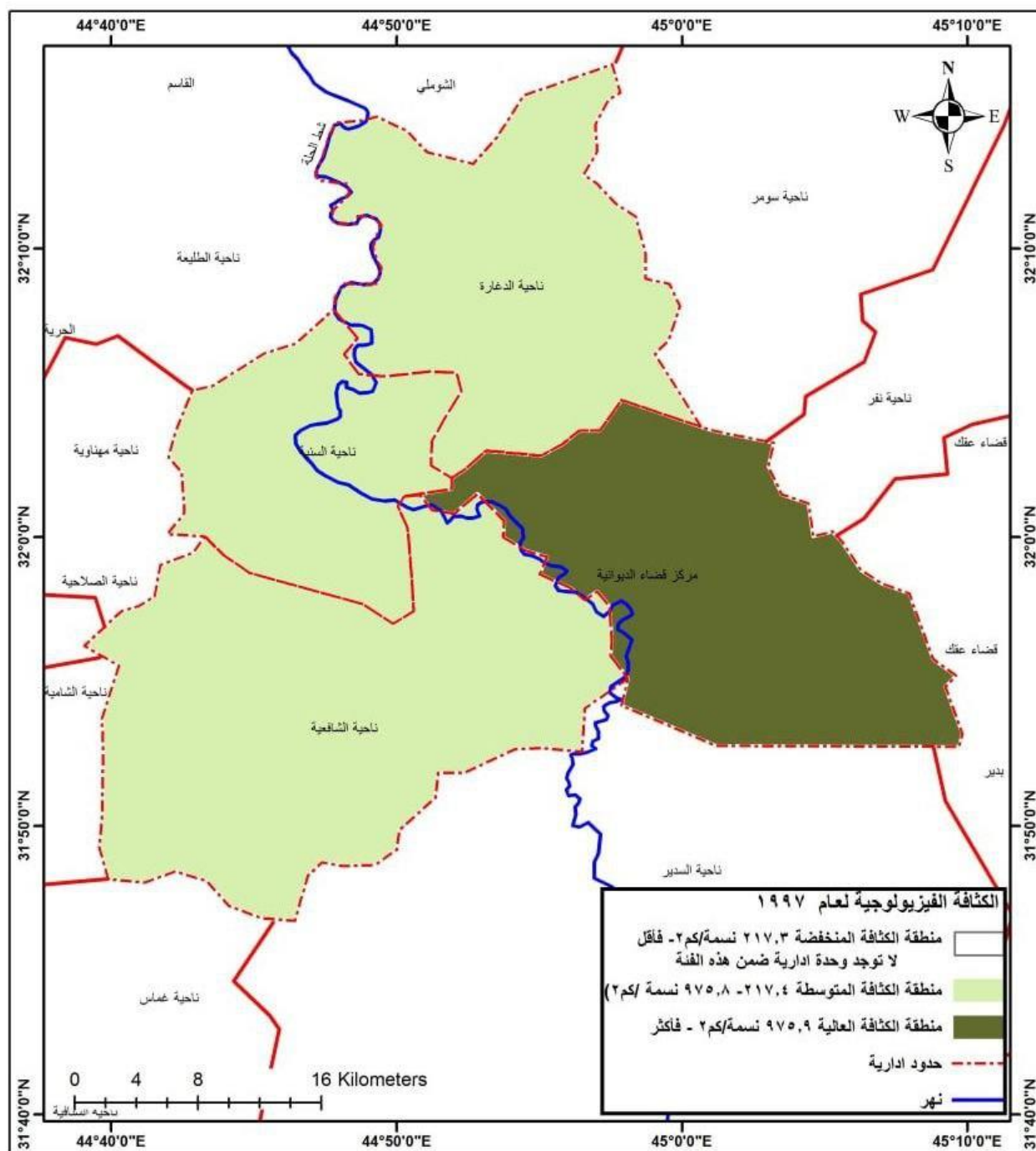
يمثل المناطق التي تنحصر فيها الكثافة بين (١٥٦٦.٦ - ٢٨٥٩.٧ نسمة /كم ٢) وتخلو هذه الفئة من الوحدات الادارية .

٣- منطقة الكثافة العالية :

وتتمثل بالمناطق التي تبلغ الكثافة فيها (٢٨٥٩.٨ نسمة /كم ٢) فأكثر وتضم مركز قضاء الديوانية وناحية الدغارة .

خريطة (١٢)

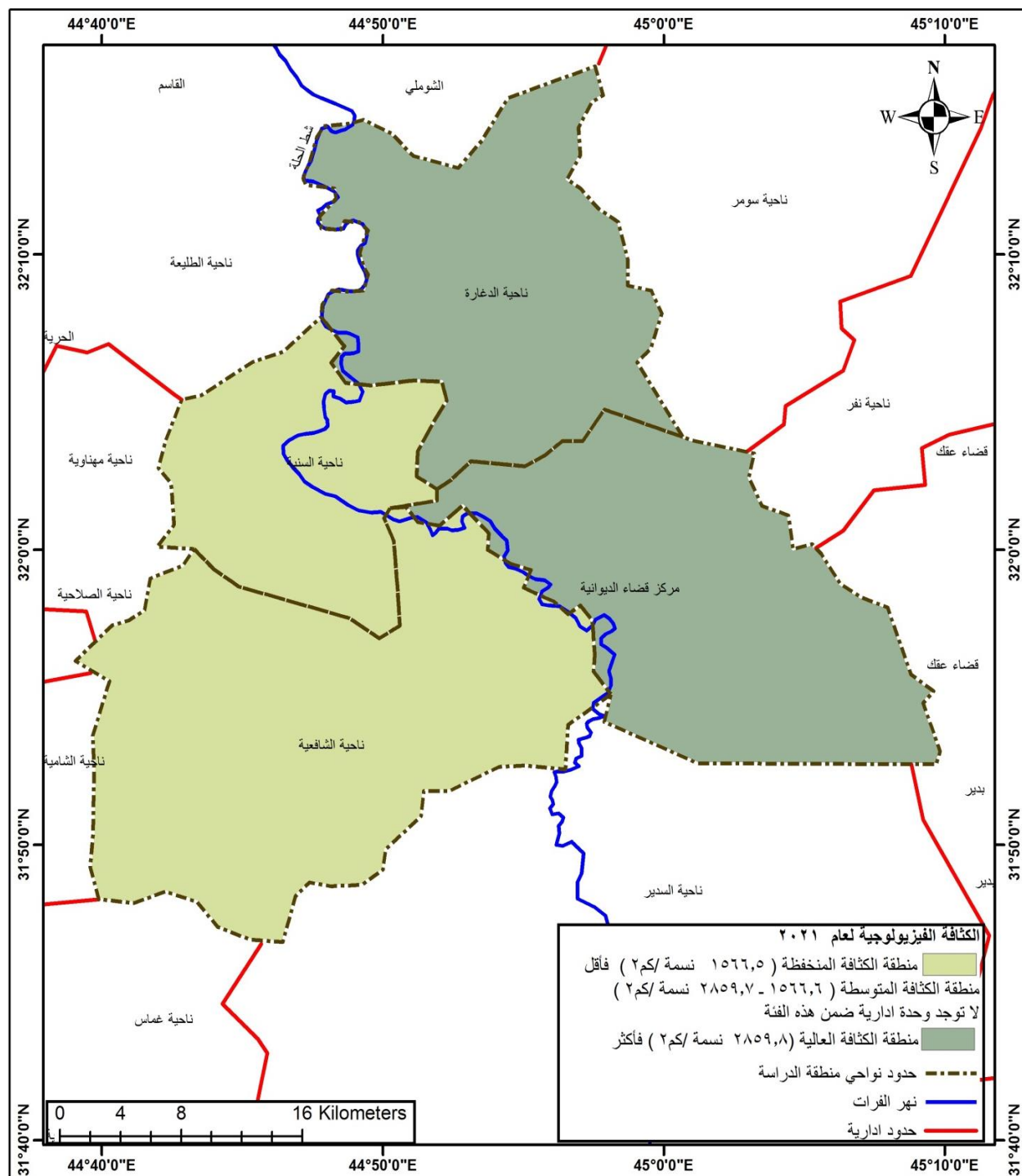
الكثافة الفيزيولوجية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٩)

خريطة (١٣)

الكثافة الفيزيولوجية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٩)

رابعاً / الكثافة الريفية :

وهي نوع آخر من أنواع الكثافات السكانية وتمثل عدد السكان الريفيين الى مساحة الأراضي الزراعية وهي بذلك تمثل العلاقة بين سكان الريف الذين يزاولون النشاط الزراعي ومساحة الأراضي الزراعية التي يشغلونها مستبعدة سكان الحضر الذين يدخلون في حساب الكثافة الفيزيولوجية دون أن يكون لهم مساس بالنشاط الزراعي^(١). ويمكن صياغتها رياضياً كما يلي^(٢) :

$$\text{الكثافة الريفية} = \frac{\text{عدد سكان الريف}}{\text{المساحة الأرض الزراعية}}$$

يتبين من الجدول (١٠) وجود تباين بين الوحدات الادارية في الكثافة الريفية لعامي ١٩٩٧ - ٢٠٢١ في قضاء الديوانية ، اذ بلغت الكثافة الريفية عام ١٩٩٧ (٨٠٢.٤%) ثم ارتفعت لتصل الى (٢١٤٧.٦%) عام ٢٠٢١ ، ويعود السبب في ذلك الى الاختلاف في المساحات المزروعة بين عامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١) اذ انخفضت المساحات المزروعة عام ٢٠٢١ الى (٧٨.٢٥%) قياساً بعام ١٩٩٧ اذ كانت تمثل (١٠٨%).

جدول (١٠)

الكثافة الريفية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

الوحدة الادارية	السكان الريف ١٩٩٧	المساحة المزروعة ٢٠٢١ فعل/كم	السكان الريف ٢٠٢١	المساحة المزروعة ٢٠٢١ فعل/كم	الكثافة الريفية (نسمة / كم ٢)	
					١٩٩٧	٢٠٢١
م.ق. الديوانية	١٥٣٧٢	١٨.٩	٣٧٠.٤٦	٢٨.٦٥	٨١٣.٣	١٢٩٣.٠
ن . السنية	١٨٢٩٦	١٨.٨٩	٣٨٥٥٥	٨.١١	٩٦٨.٥	٤٧٥٤.٠
ن . الشافعية	٢٧٥٢٨	٥٦.٩٨	٤٣٠.٦٥	١٩.٨٢	٤٨٣.١	٢١٧٢.٨
ن . الدغارة	٢٥٤٧٠	١٣.٢٨	٤٩٣٨٧	٢١.٦٧	١٩١٧.٩	٢٢٧٩.٠
المجموع	٨٦٦٦٦	١٠٨.٠	١٦٨٠.٥٣	٧٨.٢٥	٨٠٢.٤	٢١٤٧.٦

المصدر :

١ - جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) جدول (٢٢) ، ص٧٦

٢ - وزارة التخطيط ، مديرية احصاء الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

٣ - دائرة زراعة محافظة القادسية ، قسم الانتاج النباتي ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

(١) امجاد سالم مشعان ولطيف هاشم كزار الطائي ، التوزيع المكاني لسكان محافظة واسط لعام ٢٠١٦ باستخدام طرق التدرج المساحي ، مجلة واسط للعلوم الانسانية مجلد ١٤ ، العدد ١ ، ج ١ ، ٢٠١٨ ، ص١٣٢.

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج٢ ، مصدر سابق ، ص١٩٣.

ويمكن تمييز ثلاث مستويات من الكثافة الريفية وبحسب تعداد ١٩٩٧ وكما واضح من الخريطة (١٤):

١- منطقة الكثافة المنخفضة :

يمثل المناطق التي تصل فيها الكثافة الى (٤٧٨.٢ نسمة /كم^٢) فأقل وتخلو هذه الفئة من الوحدات الادارية.

٢- منطقة الكثافة المتوسطة :

يمثل المناطق التي تنحصر فيها الكثافة بين (٤٧٨.٣ - ٩٦١.٣ نسمة /كم^٢) وتضم كل من مركز قضاء الديوانية وناحية الشافعية .

٣- منطقة الكثافة العالية :

وتتمثل بالمناطق التي تبلغ الكثافة فيها (٩٦١.٤ نسمة /كم^٢) فأكثر وتضم ناحيتي السنية والدغارة .

اما الكثافة الريفية بحسب تقديرات ٢٠٢١ فيتضح من خلال تحليل جدول(١٠) وخريطة (١٥) ايضا نلاحظ ثلاث مستويات للكثافة الريفية في القضاء وكما يلي :

١- منطقة الكثافة المنخفضة :

يمثل المناطق التي تصل فيها الكثافة الى (١١٥٣.٦ نسمة /كم^٢) فأقل وتخلو هذه الفئة من الوحدات الادارية .

٢- منطقة الكثافة المتوسطة :

يمثل المناطق التي تنحصر فيها الكثافة بين (١١٥٣.٧ - ٢٤٤٦.٦ نسمة /كم^٢) وتضم كل من مركز قضاء الديوانية وناحيتي الشافعية والدغارة .

٣- منطقة الكثافة العالية :

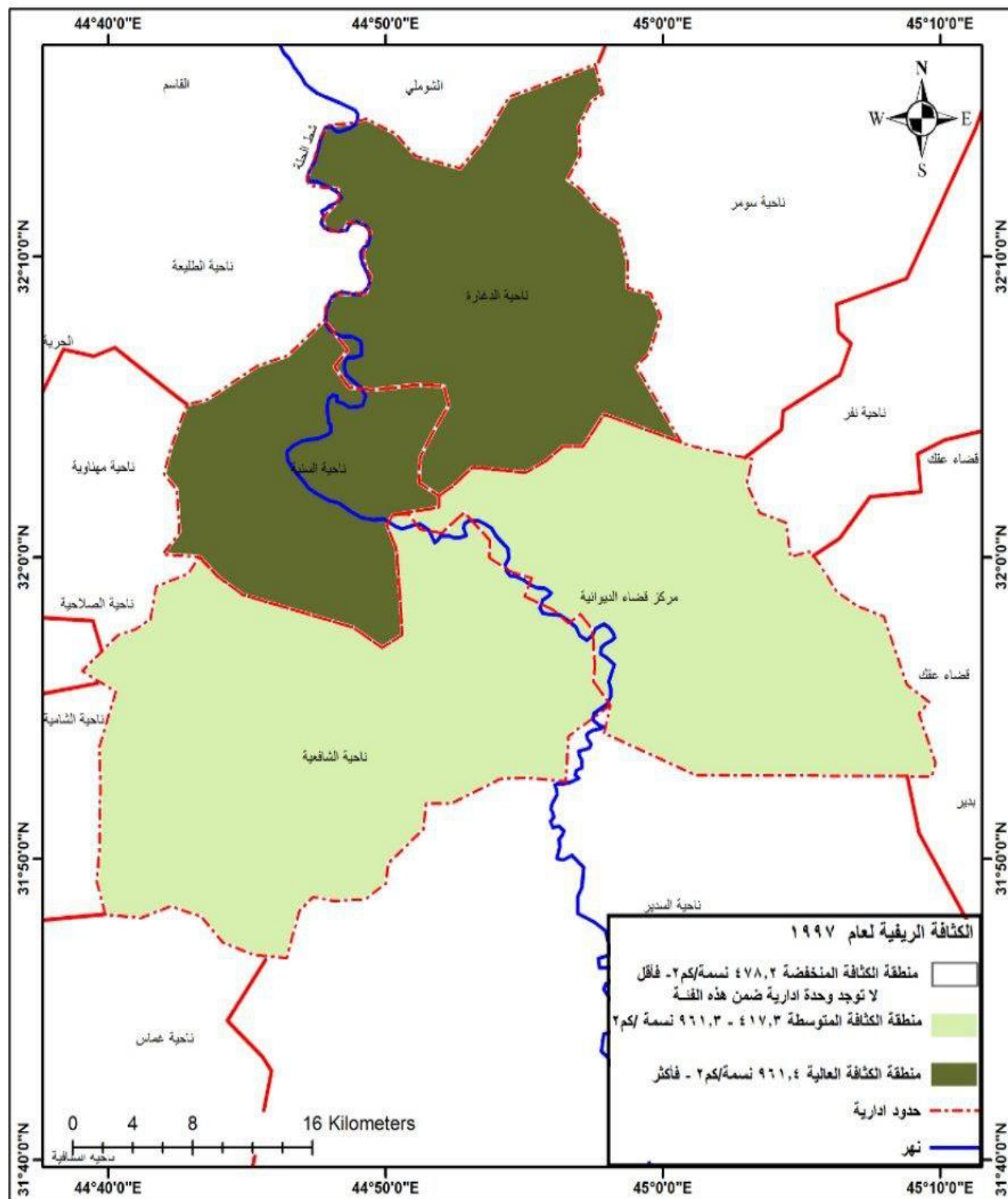
وتتمثل بالمناطق التي تبلغ الكثافة فيها (٢٤٤٦.٧ نسمة /كم^٢) فأكثر وتضم ناحية السنية .

ان هجرة السكان من الريف الى المدينة له نتائج سلبية اذ يؤدي الى قلة عدد السكان الريفيين مقارنة بالمساحات الصالحة للزراعة مما تسبب بتراجع اعداد العاملين في الزراعة . وان الكثافة الريفية لا تعد مقياساً كافياً لمعرفة العلاقة بين سكان الريف للوحدات الادارية و مساحة الاراضي الزراعية ، ذلك أن مساحة الاراضي الزراعية ليست على درجة واحدة من حيث القيمة ، فبعض من هذه الأراضي صالحة للزراعة واخرى اراض مزروعة فعلاً ، أو اراض غير صالحة للزراعة ، و لذا فإن هذا النوع من الكثافة لا يشكل مقياساً صحيحاً لعلاقة سكان الريف بالأراضي الزراعية (الريفية) في كثير من الاحيان مادام هناك اختلاف في توزيع السكان الريفيين و مساحة الاراضي الزراعية وتباينها من حيث استغلالها زراعياً أو عدم استغلالها بالتالي يختلف نصيب الفرد في المناطق الريفية كتوفر الموارد المائية و خصوبة التربة لجميع الأراضي في المنطقة وتباين العامل البشري ممثلاً بالخبرات الفنية لسكان الريف والامكانيات المادية لهم ، والملكيات السائدة وغيرها من العوامل التي لها التأثير في تحديد قيمة هذا العنصر و فاعليته في الانتاج^(١) .

(١) امجاد سالم مشعان و لطيف هاشم كزار الطائي ، مصدر سابق ،ص ١٢٣ -١٢٤.

خريطة (١٤)

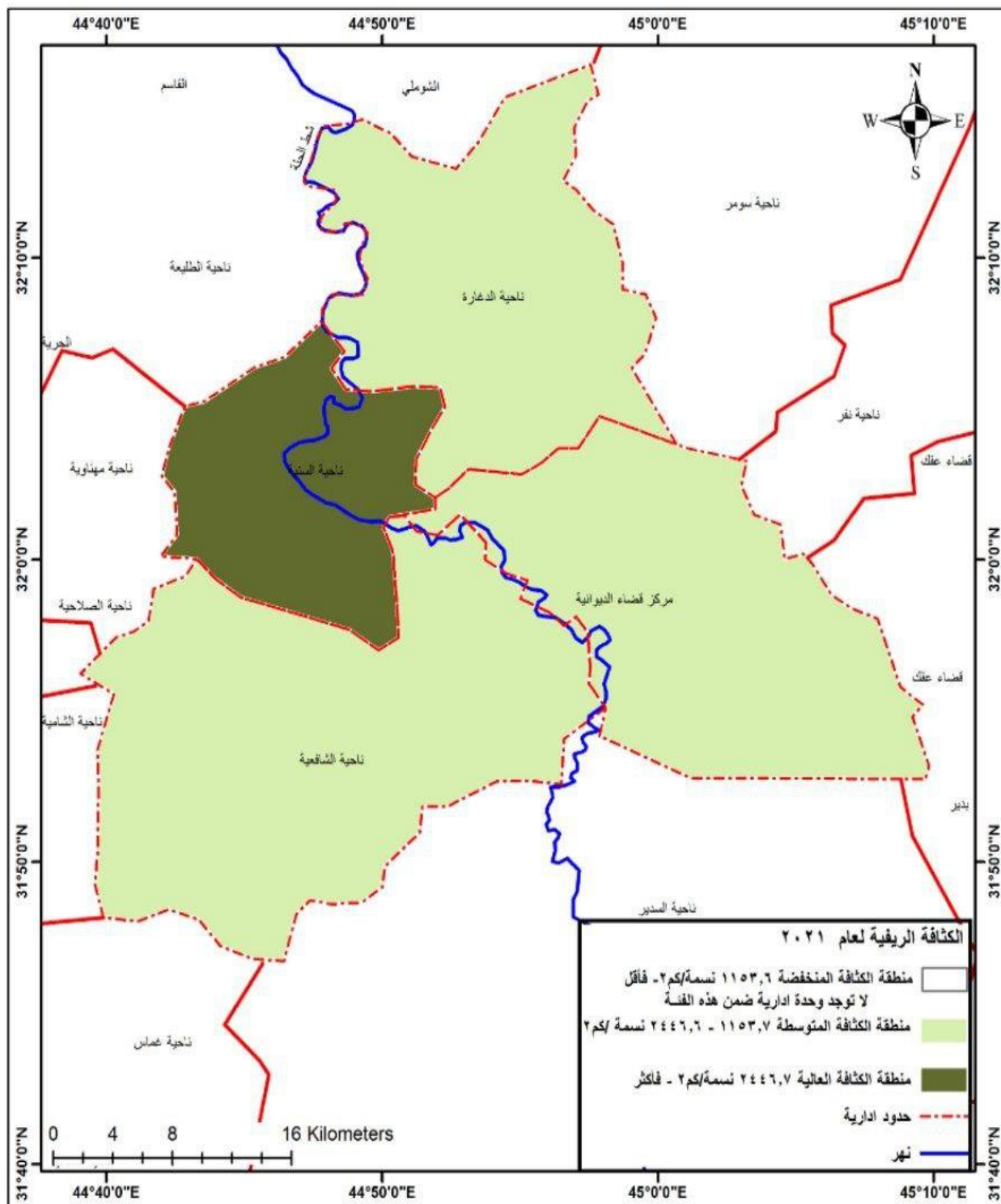
الكثافة الريفيه (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٠)

خريطة (١٥)

الكثافة الريفية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٠)

خامساً / الكثافة الحضرية :

تعد هذه الكثافة معياراً عملياً يستخدمه الباحثون لغرض الربط بين عدد السكان ومساحة الأرض التي يسكنون فيها . ويقصد بالكثافة الحضرية توزيع السكان على مساحة الأرض التي يسكنون عليها ^(١) ، وهي نسبة السكان الحضر الى مساحة الأرض المعمورة. وقد يستخدم المقام لمجموع مساحة المنطقة الحضرية او المساحة المبنية او المساحة الصافية بعد استبعاد غير المشمول او المساحة الاجمالية للقطع بما فيها الشوارع والمساحات . ويمكن صياغتها رياضياً بالصيغة التالية: ^(٢) .

$$\text{الكثافة الحضرية} = \frac{\text{عدد السكان الحضرين}}{\text{المساحة الحضرية}}$$

جدول (١١)

الكثافة الحضرية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

الوحدة الادارية	السكان الحضر ١٩٩٧	المساحة الحضرية ١٩٩٧	السكان الحضر ٢٠٢١	المساحة الحضرية ٢٠٢١	الكثافة الحضرية (نسمة / كم ٢)	
					١٩٩٧	٢٠٢١
م.ق. الديوانية	٢٣١٢٦٧	٤٧.٢	٤٣٦٢٧٠	٤٧.٢	٤٨٩٩.٧	٩٢٤٣.٠
ن . السنية	٥٤٠.٢	٢.٦	١١٨٢١	٢.٦	٢٠٧٧.٦	٤٥٤٦.٥
ن . الشافعية	٤٦٣٣	٢.٢	٢٢١٨١	٢.٢	٢١٠٥.٩	١٠٠٨٢.٢
ن . الدغارة	٩٤٥٨	٤.٤	١٢٥٤٢	٤.٤	٢١٤٩.٥	٢٨٥٠.٤
المجموع	٢٥٠٧٦٠	٥٦.٤	٤٨٢٨١٤	٥٦.٤	٤٤٤٦.٠	٨٥٦٠.٥

المصدر :

١ - جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ (محافظة القادسية) جدول (٢٢) ، ص٧٦

٢ - وزارة التخطيط ، مديرية احصاء الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

٣ - مديرية التخطيط والتنمية الاقليمية في محافظة القادسية ، قسم الدراسات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

بلغ معدل الكثافة الحضرية لقضاء الديوانية في عام ١٩٩٧ (٤٤٤٦.٠) نسمة /كم ٢ ثم ارتفع هذا المعدل الى (٨٥٦٠.٥) نسمة /كم ٢ في عام ٢٠٢١ . ويعود السبب في الارتفاع الى زيادة اعداد السكان مع ثبات في المساحات الحضرية . اما بحسب الوحدات الادارية فيتضح من خلال معطيات جدول (١١) وخريطة (١٦)

(١) زهراء صباح عبد الامير السلطاني ، الكثافة السكنية وعلاقتها بتنظيم الانجاب في حضر محافظة القادسية رسالة ماجستير غ.م ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠٢٢ ، ص٣٩ .

(٢) عباس فاضل السعدي جغرافية السكان، ج ١ ، مصدر سابق، ص ١٩٤ - ١٩٥ .

هناك ثلاث مستويات للكثافة الحضرية في منطقة الدراسة بحسب تعداد ١٩٩٧ وكما يأتي :

١- منطقة الكثافة المنخفضة :

يمثل المناطق التي تصل فيها الكثافة الى (٩٤٠.٧ نسمة /كم^٢) فأقل وتخلو هذه الفئة من الوحدات الادارية.

٢- منطقة الكثافة المتوسطة :

يمثل المناطق التي تنحصر فيها الكثافة بين (٩٤٠.٨ - ٣٠١٨.٣ نسمة /كم^٢) وتمثل في نواحي السنية والشافعية والدغرة .

٣- منطقة الكثافة العالية :

وتتمثل بالمناطق التي تصل الكثافة فيه (٣٠١٨.٤ نسمة /كم^٢) فأكثر وتتمثل في مركز قضاء الديوانية .

اما الكثافة الحضرية بحسب تقديرات ٢٠٢١ فيتضح من خلال تحليل جدول (١١) وخريطة (١٧) ايضا نلاحظ ثلاث مستويات للكثافة وكما يأتي :

١- منطقة الكثافة المنخفضة :

يمثل المناطق التي تصل الكثافة فيها (٢٤١٠.٦ نسمة /كم^٢) فأقل وتخلو هذه الفئة من الوحدات الادارية .

٢- منطقة الكثافة المتوسطة :

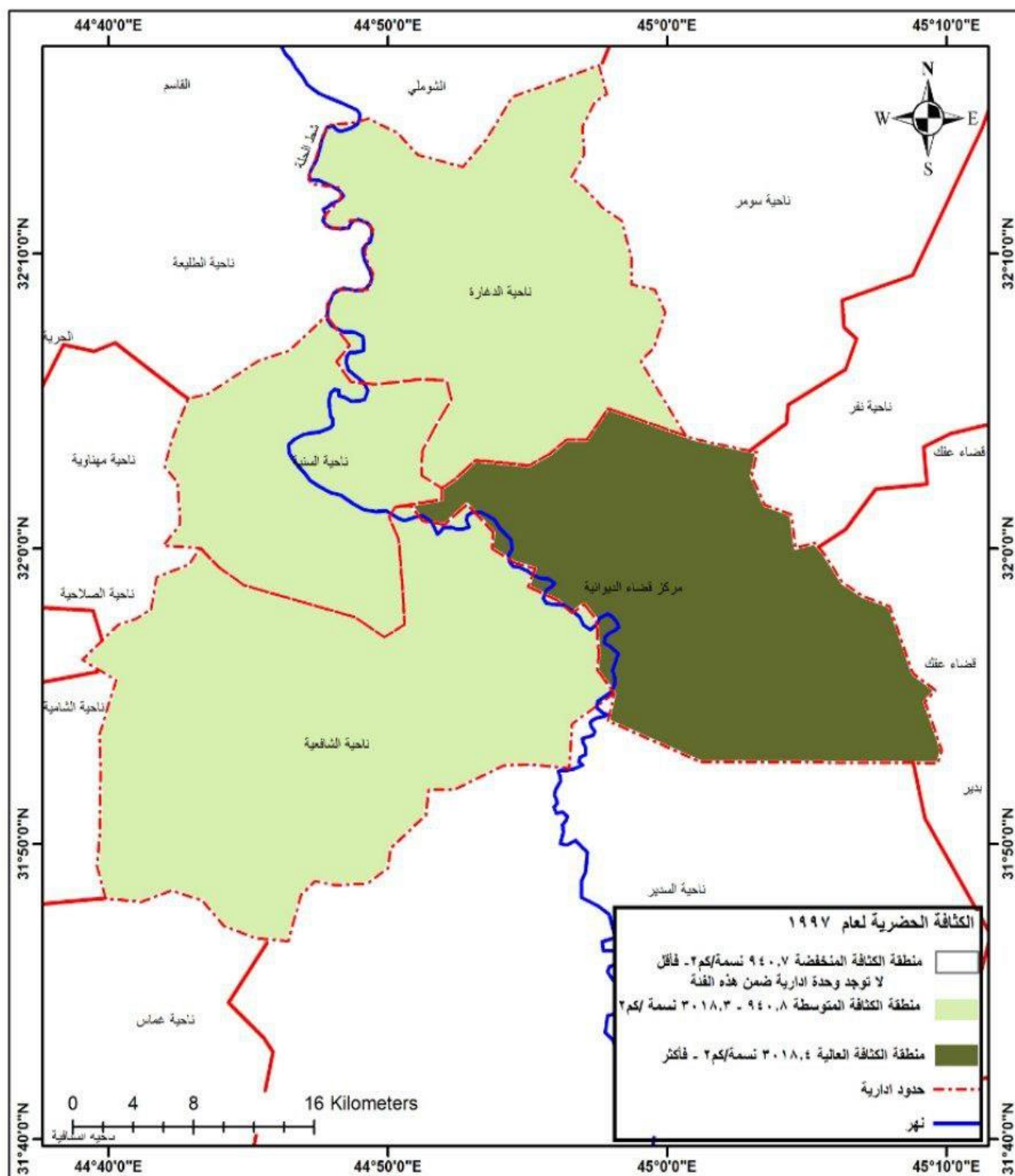
يمثل المناطق التي تنحصر فيها الكثافة بين (٢٤١٠.٧ - ٥٢٦١ نسمة /كم^٢) وتضم ناحيتي السنية والدغرة .

٣- منطقة الكثافة العالية :

وتتمثل بالمناطق التي تبلغ الكثافة فيه (٥٢٦١.١ نسمة /كم^٢) فأكثر وتتمثل في مركز قضاء الديوانية وناحية الشافعية .

خريطة (١٦)

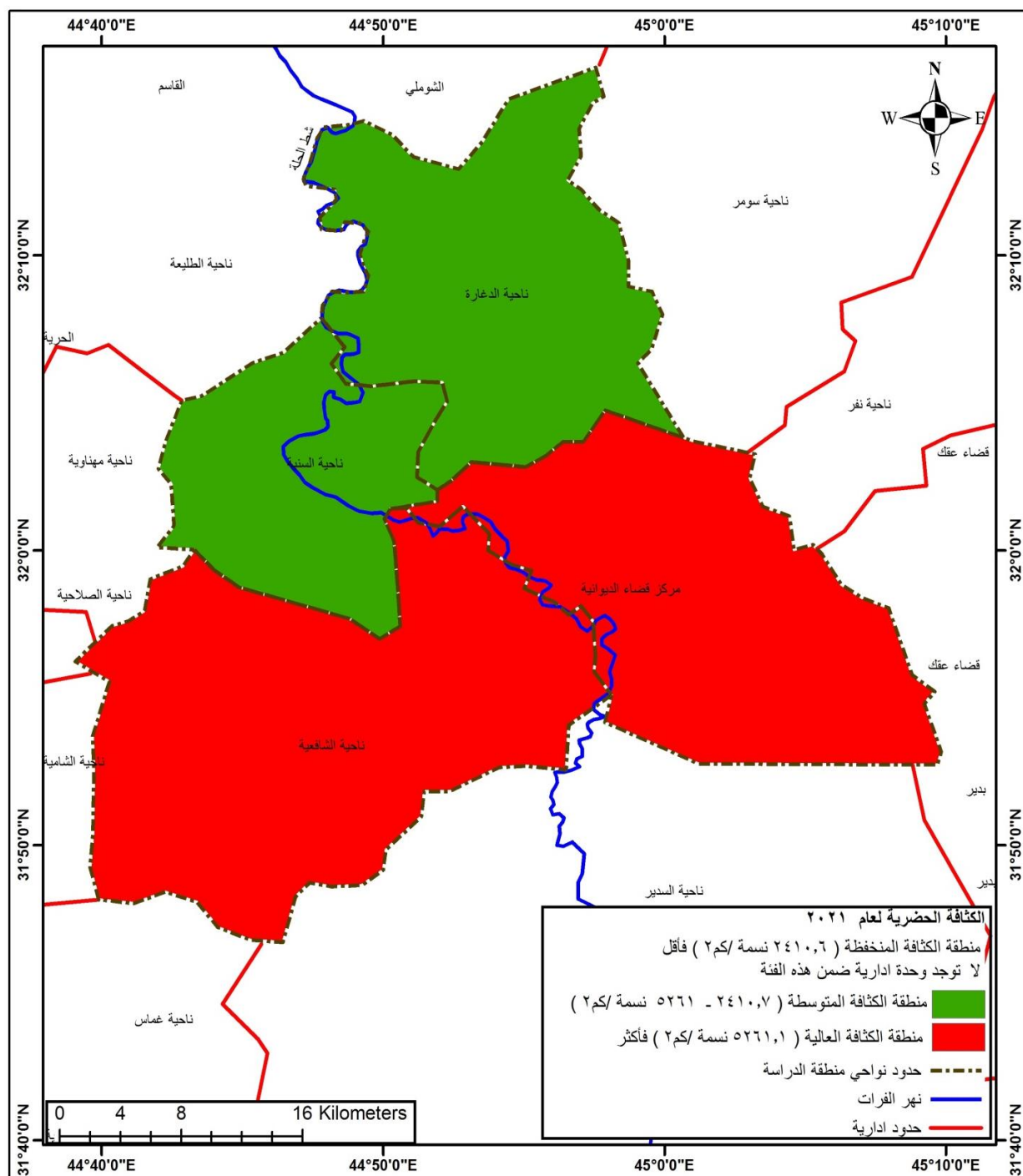
الكثافة الحضرية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على جدول (١١)

خريطة (١٧)

الكثافة الحضرية (نسمة / كم ٢) في قضاء الديوانية لعام (٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (١١)

تركيب السكان

(مفهوم تركيب السكان وأهميته)

إن لكلمة تركيب Structure أو تكوين Composition السكان مفهوماً واسعاً يشمل جميع الحقائق المتعلقة بالسكان التي يمكن قياسها وغالباً ما تحدد طبيعة البيانات التي يمكن الحصول عليها من التعدادات. وإن دراسة هذه الخصائص من زواياها المختلفة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الخصائص هي التي تكسب المجتمع شخصية تميزه عن غيره من المجتمعات (١).

وتعد دراسة التركيب السكاني على قدر كبير من الأهمية، ذلك لأنها توضح بجلاء مدى تأثير العمليات الديموغرافية الحيوية والهجرة على فئات السن ونسبة النوع في داخل المجتمعات ومدى قدرتها على توفير القوة العاملة اللازمة لتنمية وإعالة باقي أفراد المجتمع. كذلك فإن دراسة التركيب العمري تساعد على فهم عوامل النمو السكاني ودورها في حجم السكان وما يرتبط بذلك من دراسة الحالة المدنية والنشاط الاقتصادي والتعليم ومدى ما اعترى هذه الظاهرة من تغير للحكم على مدى تطور المجتمع والتغير الذي تعرض له نسيجه البشري. وعلى الرغم من اختلاف اتجاه الدارسين لخصائص السكان لكنهم متفقين جميعاً على تقويم واسع لها، فجغرافيو السكان يعلقون أهمية بالغة على دراستها وتوزيعها المكاني بوصفها المؤشر الحقيقي في الكشف عن ظواهر السكان الاجتماعية والاقتصادية والحضرية وقدراتهم على استثمار ما توفر لهم البيئة الطبيعية المحيطة بهم (٢).

وإن معرفة التركيب العمري للسكان امر اساسي في جميع التحليلات السكانية ذات الصلة بوصف وتحليل الانواع الأخرى من البيانات الديموغرافية لان السن أهم صفات الفرد الحاصلة والمتعلقة بنمط تفكيره والعمل الذي يزاوله وتحديد احتياجاته المختلفة فجميع هذه القضايا مرتبطة ارتباطاً قوياً بعمر الانسان وكثير من انواع التخطيط خاصة تخطيط مؤسسات المجتمع المدني وخدماته تتطلب دراسة التركيب العمري، وإن التركيب العمري لا يقل اهمية عن التركيب النوعي. ومن بيانات الاعمار يمكن التعرف على السكان ومدى حاجتهم - وفقاً للفئات العمرية - الى الخدمات اللازمة العامة فضلاً عن كونه يكشف عن حجم الفئات العمرية المعالة في المجتمع لاسيما الاطفال منهم في سن التعليم او كبار السن لان ارتفاع نسبة هذه الفئة يؤدي الى ارتفاع نسبة الإعالة. وتركيب السكان بحسب السن اشد تعقيداً من تركيبهم النوعي لان الاعمار يمكن تصنيفها بطرق كثيرة ومع ان البيانات عن اعمار السكان تستقي من التعدادات السكانية الا انه يجب التعامل معها بحذر لان بعض الفئات العمرية قد تكون أعدادها غير صحيحة بسبب ميل بعض النساء إلى تقليل اعمارهن وكذلك ميل السكان إلى ذكر أعمارهم في الفئات التي تنتهي بصفر او خمسة (٣).

وعليه يعرف التركيب العمري بأنه تقسيم السكان بحسب فئات العمر المختلفة، ويساعد التركيب العمري على التعرف على نمو السكان من خلال معرفة عدد الاناث اللواتي سيدخلن في سن الانجاب مقارنة باللواتي سيدخلن في سن اليأس.

(١) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافيا السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠، ص ٢١١.

(٢) احمد حمود محيسن السعدي، مصدر سابق، ص ٤-٥.

(٣) علي حسين عوده البديري، التحليل الجغرافي - الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧- ١٩٩٧ - ٢٠٠٧) وتوقعاته لعام ٢٠١٧، رسالة ماجستير غ - م، جامعة القادسية - كلية الاداب، ٢٠١١، ص ٩٧-٩٨.

وكما يؤثر في التنظيم الاجتماعي وفي معدلات الانسلاخ والزواج والحالة المرضية و جميع مظاهر الحياة و في الوقت نفسه يتأثر بالإنجاب والوفيات والهجرة ^(١) .

وعادة ما تلجأ الدراسات السكانية الى تصنيف التركيب العمري للسكان إلى فئات خمسية ، أو عشرية ، أو الى ثلاث فئات عمرية كبرى ^(٢) ، وهذه الفئات هي صغار السن (اقل من ١٥ عام) وهي فئة غير منتجة كما أنها أكثر تأثراً من غيرها من الفئات بعامل الولادات والوفيات وذلك لأن الوفيات ترتفع نسبتها بين صغار السن لاسيما في الاعمار المبكرة، وفئة متوسطي السن (١٥-٦٤ عام) وهي الفئة المنتجة في المجتمع كما انها تسهم بنمو السكان وتعتمد عليها الفئة الأولى والثالثة وهي الأكثر قدرة على الحركة والهجرة ، وفئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) وهي فئة غير منتجة وتعتمد اعالتها على الفئة الثانية حالها حال الفئة الأولى وايضا تتأثر بعامل الوفيات أكثر من غيرها. ^(٣) .

أهمية دراسة التركيب السكاني (The importance of studying population structure)

يعد التركيب السكاني الهيكل العمري المحدد في أهمية حجم السكان ، بما في ذلك في سن العمل وتوزيعه عبر الفئات العمرية المختلفة بين الرجال والنساء، وكذلك تقدير الطلب السكاني على الخدمات العامة، وتخطيط القوى العاملة وسوق العمل ومدى مساهمة المرأة فيه وتوقعاته للمستقبل، وفهم الاتجاه المتغير لحركة العمالة داخل وخارج القوى العاملة ، وإن المعلومات عن التركيب السكاني تمكن من تنقيح البيانات السكانية، كما تساعد على إجراء المقارنات الدقيقة بين الشرائح السكانية ضمن المجتمع الواحد، يمكن استخدام بيانات التركيب السكاني في استشراف التغيرات المحتملة لتحليل العناصر الديموغرافية كالمواليد والوفيات، والهجرة .

ان أهمية دراسة التركيب العمري للسكان تبرز من خلال معرفة حجم النشاط الاقتصادي في المجتمع، وذلك من خلال معرفة نسب السكان في فئات الاعمار المختلفة ، والذي يساعد بدوره المخططين على رسم الخطط التنموية اللازمة، وذلك من خلال معرفة عدد الأطفال الذين تقع مسؤولية تعليمهم على الدولة كي توفر العدد الكافي من المدارس لاستيعابهم ، كذلك للتركيب العمري أهمية في سن الشيخوخة وذلك لتحديد الحاجة الى المستشفيات والخدمات الاجتماعية، وكذلك من خلال التركيب العمري تبرز أهمية بالنسبة لضرورات الأمن والدفاع، وبهذا فإن توفير البيانات عن السكان بحسب العمر له أهمية كبيرة في عملية التخطيط ولشئى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة ^(٤) . إن التركيب العمري لأية دولة أو منطقة يتأثر بعدة عوامل منها الولادات والوفيات وحركة الهجرة، وكذلك ما مر من أحداث تاريخية مثل

(١) عباس فاضل السعدي ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢ ، ص١٤٤ .

(2) Glenn, T.Trewartha A Geography of population World patterns. Johnwiley sons Inc new York, 1969, 122

(٣) هند عبد الله جواد الحمداني ، التحليل الجغرافي لأثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في السلوك الانجابي للمرأة في قضاء الديوانية ، رسالة ماجستير غ - م ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠١٦ ، ص٢٤ .

(٤) محمد كاطع محسن الشويلي ، واقع النوع الاجتماعي في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، ٢٠٢٢ ، ص٢٢-٢٣ .

الفصل الثاني الخصائص السكانية لقضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١

الأزمات الاقتصادية والحروب والمجاعات لأن مثل هذه الأحداث لها تأثيراتها على معدلات الزواج والولادات والوفيات والهجرة وبالتالي على فئات الأعمار وأخيراً على مجمل الخصائص للتركيب العمري^(١). وينقسم السكان على ثلاث فئات عمرية عرضية وعلى النحو الآتي :

أ - فئة صغار السن (اقل من ١٥ عاماً :

وهذه الفئة تمثل قاعدة الهرم السكاني وتتصف بأنها غير منتجة كما انها اكثر الفئات تأثيراً بعلمي المواليد والوفيات وذلك لان الوفيات ترتفع نسبتها بين صغار السن وهي تتجه الى التناقص في المجتمعات المتقدمة بينما تتزايد بصورة واضحة في الدول النامية اذ تصل هذه النسبة الى اكثر من (٤٠%) من جملة سكان معظم الدول النامية وقد تصل الى (٥٠%) من جملة السكان. بينما تنخفض في الدول المتقدمة الى ما دون ذلك بكثير اذ تصل الى اقل من (٣٠%) من جملة السكان في معظم الدول المتقدمة^(٢).

من ملاحظة جدول (١٢) وخريطة (١٨) الذي يوضح توزيع سكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والاعمار لعام ١٩٩٧ يظهر ان هذه الفئة العمرية تمثل نسبة تركيز سكان مرتفعة ويعود السبب في الارتفاع الى زيادة معدلات الانجاب في القضاء . اذ سجل مركز قضاء الديوانية نسبة (٤١.٥%) من فئة صغار السن (٠ - ١٤) عاماً من مجموع سكان القضاء للعام المذكور. في حين سجلت ناحية الشافعية اعلى نسبة وهي (٤٥.٦%) ، ومن ثم تلتها ناحية السنية ونسبة (٤٣.٩%) ثم ناحية الدغارة ونسبة (٤٣.٣%).

جدول (١٢)

التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعامي

(١٩٩٧ و ٢٠٢١)

الوحدات الادارية	١٩٩٧			٢٠٢١		
	اقل من ١٥ سنة	١٥ - ٦٤	٦٥ سنة فأكثر	اقل من ١٥ سنة	١٥ - ٦٤	٦٥ سنة فأكثر
م . ق . الديوانية	٤١.٥	٥٤.٦	٣.٨	٤٠.٥	٥٦.٥	٣
ن . السنية	٤٣.٩	٥١.٩	٤.١	٤٥.٣	٥١.٧	٢.٩
ن . الشافعية	٤٥.٦	٤٩.٩	٤.٣	٤٥.٤	٥١.٧	٢.٩
ن . الدغارة	٤٣.٣	٥٣	٣.٦	٤٤.٨	٥٢.٣	٢.٩
المجموع	٤٣.٦	٥٢.٤	٤٤.٠	٤٤.٠	٥٣.٠	٢.٩

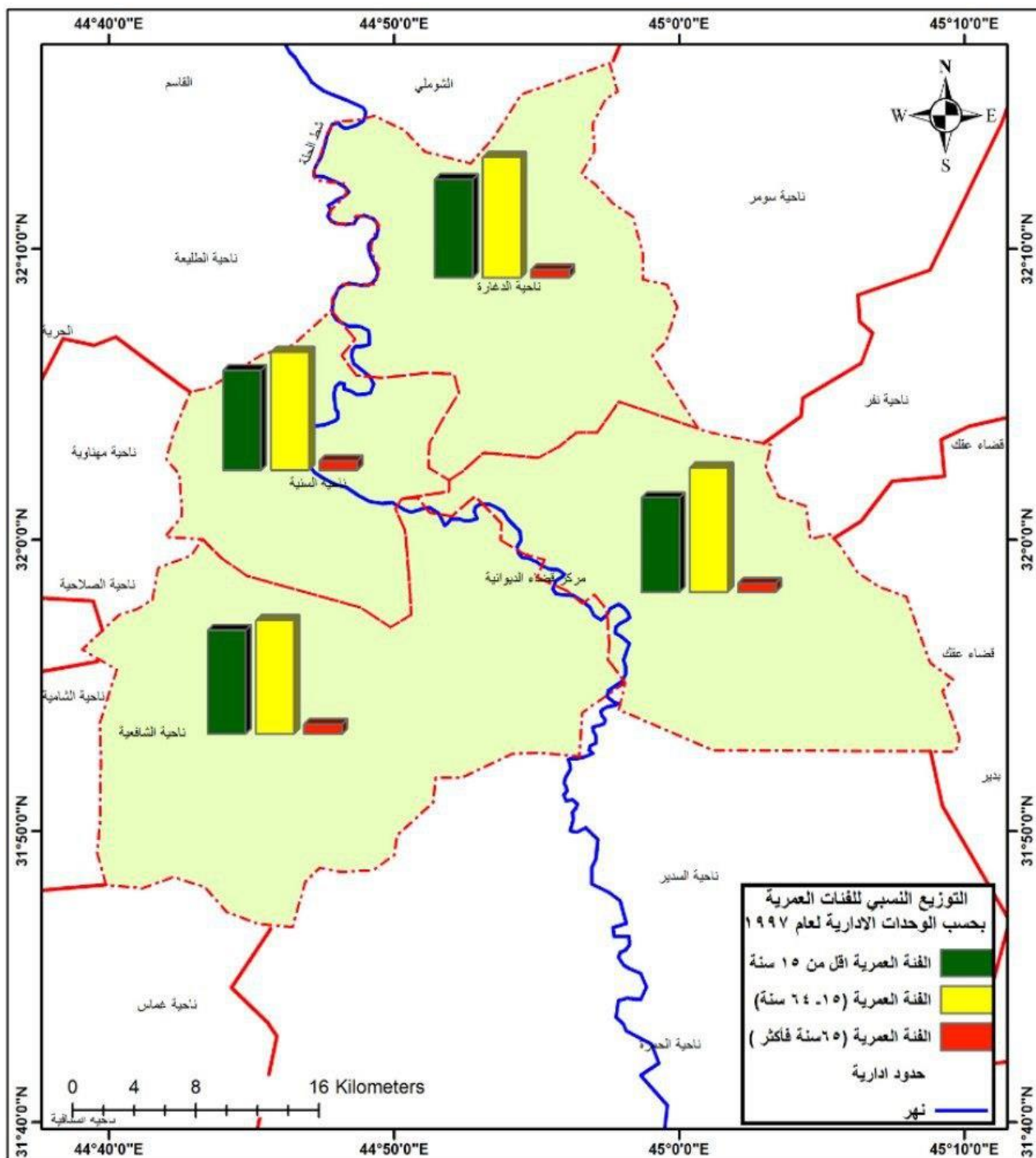
المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٦) و(٧)

(١) عبد علي الخفاف ، سكان الوطن العربي خلال القرن العشرين ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٩ ، ص ١٩١.

(٢) فتحي محمد الو عيانة ، جغرافية السكان ، ط٥، مصدر سابق ، ص ٣٢.

خريطة (١٨)

التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة بحسب الوحدات الادارية لسكان قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٢)

الفصل الثاني الخصائص السكانية لقضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١

اما في عام ٢٠٢١ احتفظت ناحية الشافعية بالمركز الاول اذ بلغت نسبة الفئة العمرية فيها (٤٥.٤%) وارتفعت هذه النسبة في ناحيتي السنية والدغارة الى (٤٥.٣%) (٤٤.٨%) على التوالي . واستمرت في الانخفاض في مركز قضاء الديوانية اذ سجل ادنى نسبة وبواقع (٤٠.٥%) . وكما هو موضح في جدول (١٢) وخريطة (١٩) ويرجع هذا الانخفاض في مركز القضاء الى انخفاض نسبة الانجاب لارتفاع نسبة سن الشباب (١٥ - ٦٤) عام والتي بلغت (٥٦.٥%) بعد ان كانت عام ١٩٩٧ (٥٤.٦%) .

فمن خلال جدول (١٣) وشكل (٥) يتضح مدى تباين نسبة المستعملات لوسائل تنظيم الاسرة بحسب البيئة والوحدة الادارية ، حيث ارتفعت نسبة الأسر المستعملة لوسائل تنظيم الانجاب في حضر قضاء الديوانية ، وسجل مركز قضاء الديوانية نسبة (٩٥.٢%) وجاءت ناحية السنية بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٩٤.٧%) في حين سجلت ناحيتي الشافعية والدغارة نسبة (٨٨.٨%) (٨٨.٨%) على التوالي . في حين انخفضت نسبة الاسر الراغبة في الانجاب لتصل الى (١١.١%) (١١.١%) في حضر ناحيتي الشافعية والدغارة في حين بلغت نسبة (٥.٢%) في ناحية السنية ، وسجل ادنى نسبة في مركز قضاء الديوانية بلغت (٤.٨%).

اما بالنسبة لسكان الريف فقد ارتفعت نسبة الاسر المستخدمة لوسائل تنظيم الانجاب ايضا مما يدل على ارتفاع نسبة الوعي لدى السكان الريفيين وارتفاع في مستويات التعلم لدى الاناث الريفيات ، اذ سجل اعلى نسبة في ريف الشافعية بلغت (٩٢.٥%) واحتل مركز قضاء الديوانية المرتبة الثانية وبنسبة (٩٢.٣%) وسجلت ناحية السنية نسبة بلغت (٩١.٣%) وجاءت ناحية الدغارة بالمرتبة الاخير وبنسبة (٨٨.٧%) ، في حين انخفضت اعداد غير المستخدمين لوسائل تنظيم الاسر بصورة عامة ، فقد سجلت ناحية الدغارة اعلى نسبة بواقع (١١.٢%) ثم تلتها ناحية السنية وبنسبة بلغت (٨.٦%) في حين سجل مركز قضاء الديوانية وناحية الشافعية نسب بلغت (٧.٦%) (٧.٥%) على التوالي .

جدول (١٣)

التوزيع النسبي للنساء المستعملات لوسائل تنظيم الاسرة بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام

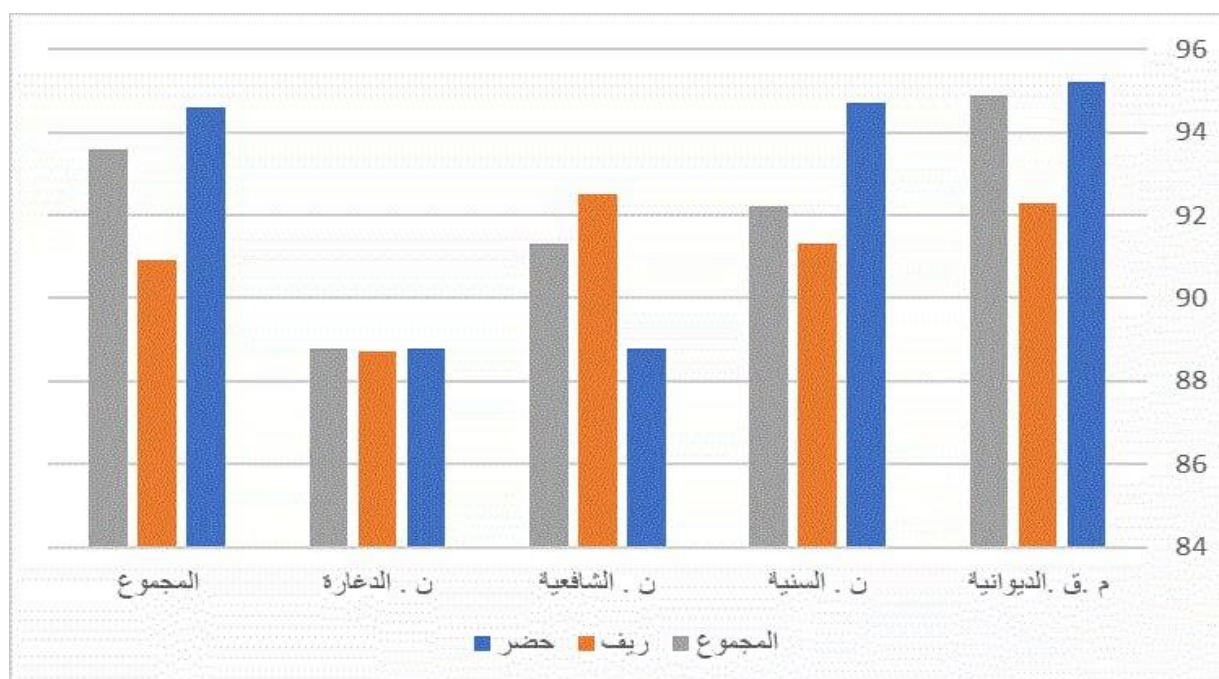
٢٠٢١

الوحدة الادارية	حضر	ريف	المجموع
م.ق. الديوانية	٩٥.٢	٩٢.٣	٩٤.٩
ن . السنية	٩٤.٧	٩١.٣	٩٢.٢
ن . الشافعية	٨٨.٨	٩٢.٥	٩١.٣
ن. الدغارة	٨٨.٨	٨٨.٧	٨٨.٨
مجموع القضاء	٩٤.٦	٩٠.٩	٩٣.٦

المصدر : بالاعتماد على ملحق (٨)

شكل (٥)

النساء المستعملات لوسائل تنظيم الأسرة بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١



المصدر : الباحثة بالاعتماد على جدول (١٣)

ب - فئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤) عاماً :

وهي الفئة متوسطي السن (البالغين والشباب) وتكمن فيها خصوبة المجتمع لما تحتويه من العناصر الشابة للذكور والاناث وفي سن الزواج وبذلك يمكن أن تعوض ما يفقده المجتمع من وفيات، وتوصف هذه الفئة بانها الفئة المنتجة التي تقع عليها مسؤولية اعادة الفئتين الأولى والثالثة صغار السن والمسنون^(١). كما انها الفئة الأكثر قدرة على الحركة والهجرة وهذه الظاهرة تتماشى مع النمط المعروف في الهجرة من المهاجرين وهم من متوسطي الاعمار في الغالب وهي سمة رئيسة من السمات الديمغرافية للمهاجرين^(٢). ولهذه الفئة اهمية كبيرة لمعرفة مدى توافر الايدي العاملة وتركزها للاستفادة منها لتغطية حاجات مشاريع التنمية الاقتصادية من القوى العاملة. وكذلك يتوقف على الجزء الاكبر منها مهمة حمل السلاح والدفاع عن الوطن اذا داهمه أي خطر، وهذا ما يعرضها أكثر الى الوفاة^(٣).

ومن خلال الجدول (١٣) وخريطة (١٨) بلغت نسبة السكان في فئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤) عاماً في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧ حوالي (٥٢.٤%) من مجموع سكان القضاء . اذ سجل مركز قضاء الديوانية اعلى نسبة وهي (٥٤.٦%) وسجلت ادنى نسبة في ناحية الشافعية وهي (٤٩.٩%) ، في حين سجلت ناحيتي

(١) هدى داود نجم السعد ، مؤشرات التركيب العمري - النوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعدادي ١٩٩٢ - ٢٠٠٤ ، مجلة اداب البصرة ، العدد ٦١ ، ٢٠١٢ ، ص ٢٦٩.

(٢) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية سكان الاسكندرية ، دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٠ ، ص ٥٦٨.

(٣) جواد كاظم الحساوي ، مصدر سابق ، ص ١٤.

السنية والدغارة نسب (٥٣%) (٥١.٩%) على التوالي وان ارتفاع هذه النسبة في قضاء الديوانية يعد مؤشراً جيداً لأن هذه الفئة هي الركيزة الأساسية للمجتمع وتقع عليها عاتق اعالة الفئتين الاولى والثالثة.

وفي عام ٢٠٢١ استمرت هذه النسبة في الارتفاع في مركز قضاء الديوانية لتصل الى (٥٦.٥%) ، ثم تلتها ناحية الدغارة ونسبة (٥٢.٣%) في حين سجلت ناحيتي السنية والشافعية نسبة (٥١.٧%) (٥١.٧%) على التوالي وكما موضح في خريطة (١٩).

ج - فئة كبار السن (٦٥ عاماً فأكثر) :

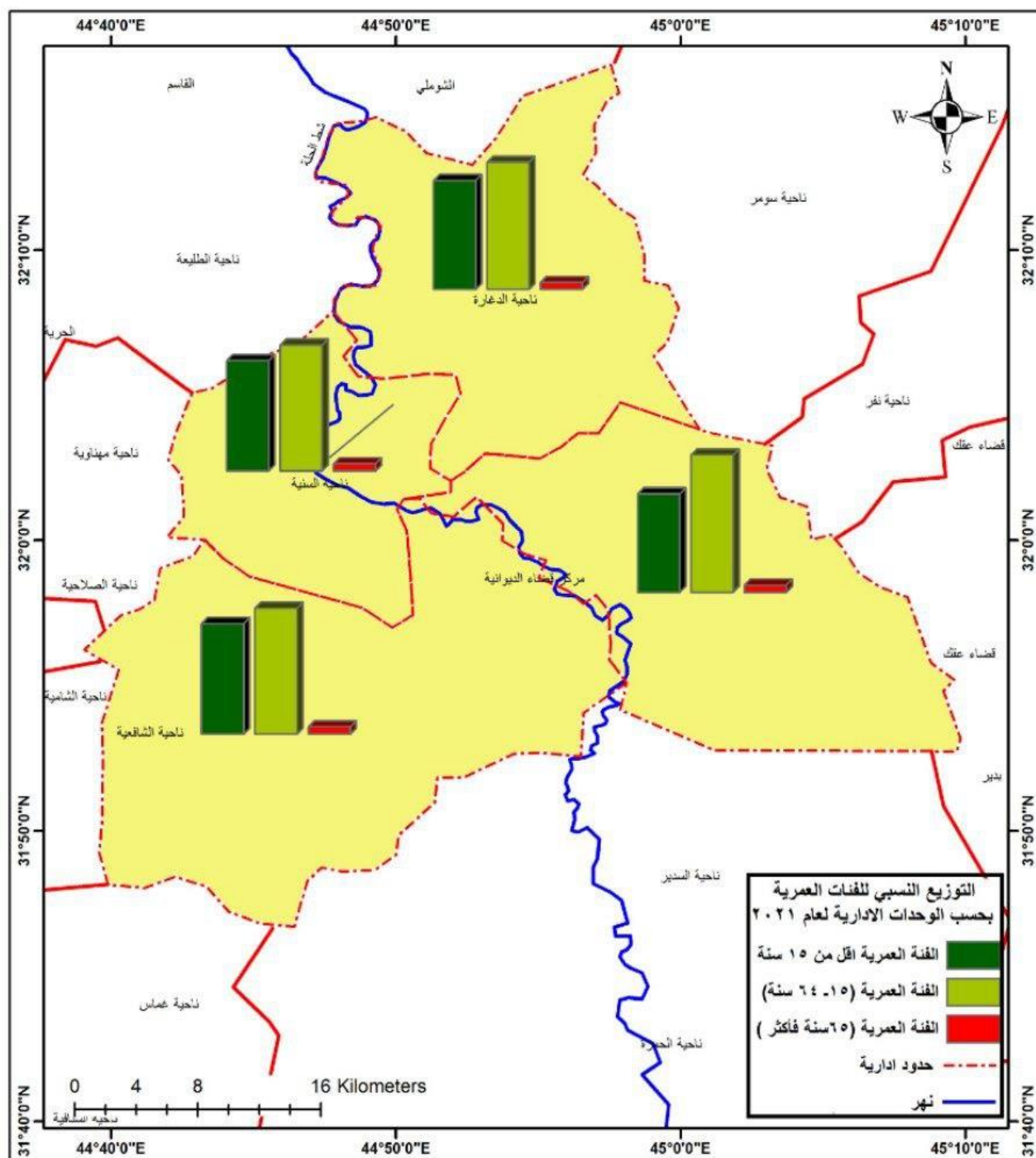
تعد هذه الفئة غير منتجة، وتشمل نسبة كبيرة من الإناث والأرامل، كما تعتبر انعكاساً لظروف الخصوبة والوفيات في المجتمع ذلك لأن نسبتها تقل بتزايد نسبة صغار السن وبالتالي ارتفاع معدل النمو الطبيعي للسكان والعكس صحيح، ويبدو ذلك واضحاً في مقارنة المجتمعات النامية بمثلتها المتقدمة^(١). حيث تزداد نسبة هذه الفئة في الدول المتقدمة التي يرتفع فيها أمد الحياة نتيجة للتطور الثقافي والاقتصادي وارتفاع مستوى تقديم الرعاية الصحية ، فقد تصل نسبة المسنين في نمط أوروبا الغربية إلى حوالي ١٥% بينما لا تصل هذه النسبة أكثر ٦% في الدول النامية كما في العراق^(٢).

(١) رائد حسين محمد دحلان ، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية - غزة ، ٢٠١٥ ، ص ٢٩ .

(٢) سعد عبد الرزاق محسن الخرسان ، تحليل جغرافي ديموغرافي لهرمي سكان العراق ١٩٩٧ - ٢٠٢٠ ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ٣٠ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢ ، ص ١٧٧ .

خريطة (١٩)

التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة بحسب الوحدات الادارية لسكان قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٣)

فمن خلال بيانات جدول (١٣) وخريطة (١٨) يتضح ان اعداد السكان في الفئة العمرية (٦٥ سنة فأكثر) لعام ١٩٩٧ منخفضة جدا ، ويعود السبب في الانخفاض الى عوامل طبيعية تتمثل بالوفاة وزيادة اعداد السكان في الفئة الاولى فئة صغار السن وتدهور الخدمات الصحية . وتبدا بنسبة (٤.٣%) وتتمثل بناحية الشافعية ، ثم انخفضت النسبة في ناحية السنية الى (٤.١%) وتستمر بالانخفاض لتصل الى نسبة (٣.٨%) في مركز قضاء الديوانية ، و (٣.٦%) في ناحية الدغارة .

وانخفضت هذه النسبة بشكل ملحوظ في عام ٢٠٢١ في جميع الوحدات الادارية اذ سجلت نواحي السنية والشافعية والدغارة نسبة (٢.٩%) وارتفعت بنسبة قليلة في مركز قضاء الديوانية اذ سجل نسبة (٣%) ، يلاحظ انخفاض كبير في الفئة العمرية الاخير قياسا بسابقتها ويتضح من خلال ذلك ان قضاء الديوانية يتميز بفتوة سكانه وكما هو موضح في جدول (١٣) وخريطة (١٩) .

الفصل الثالث

التركيب النوعي ونسبة النوع لسكان قضاء

الديوانية للأعوام ١٩٩٧ - ٢٠٢١

المبحث الاول

التركيب النوعي وأهميته

تعد دراسة التركيب النوعي على قدر كبير من الأهمية، لما لهذا التركيب من اثر مباشر في المواليد والوفيات والهجرة والزواج والتوزيع المهني ، فإذا انخفضت نسبة الذكور الى الاناث في سن الزواج يقل المعدل الإجمالي للمواليد ، والعكس صحيح ، كما أن زيادة نسبة الذكور عن الاناث يؤدي الى زيادة العمال الصناعيين والزراعيين ويتوقف الكثير من العلاقات الاقتصادية والاجتماعية المهمة على وجود توازن بين أعداد النوعين (الذكور والاناث) او عدم وجوده ^(١). وترجع أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان إلى كونه محدداً أساسياً لمعرفة حاجات كل من الذكور والاناث والادوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كل منهما في الحياة ، كما أن نسبة الذكور والاناث في السكان لها أثر كبير في تكوين شكل الجماعة وسرعة حركتها ولها اثر مباشر على الكثير من المتغيرات الديموغرافية ^(٢).

وتعد نسبة النوع Sex Ratio من ابسط المقاييس المستخدمة لدراسة التركيب النوعي للسكان ، ويعبر عنها بقسمة عدد الذكور على عدد الاناث وضرب الناتج في مئة ^(٣). او هي عدد الذكور لكل مئة من الإناث وتصل هذه النسبة إلى ١٠٥ عند الميلاد (أي ١٠٥ ذكور مقابل ١٠٠ من الاناث) إلا أن أعداد الذكور تبدأ في الانخفاض بسبب ارتفاع معدلات الوفيات بينهم ليتساوى تقريباً عدد الذكور والإناث في سن الطفولة والمراهقة والأعمار المتوسطة حتى سن الخامسة والأربعين اذ تبدأ نسبة النوع في الانخفاض إلى أقل من مئة و يزيد عدد الإناث على عدد الذكور بعد ذلك ^(٤).

ويستفاد من نسبة النوع هذه في حساب مقدرة القوى العاملة ومعرفة عدد الاناث في سن الانجاب والتنبؤ بالزيادة المستقبلية للسكان في مجتمع ما ^(٥).

من خلال جدول(١٤) وشكل (٦) يتضح مدى تباين نسبة النوع في قضاء الديوانية خلال مدة الدراسة اذ بلغت نسبة النوع لعام ١٩٩٧ (٩٧%) وهذه النسبة اقرب الى ان تكون مساوية لنسبة النوع في المحافظة البالغة (٩٧.١%) ، اما في عام ٢٠٢١ بلغت نسبة النوع في قضاء الديوانية (١٠١.٧%) وهي مقارنة وبشكل كبير لنسبة النوع في محافظه القادسية البالغ (١٠١.٦%) وهذا يدل على ان نسبة النوع ارتفعت في ٢٠٢١ قياساً عما كانت عليه في عام ١٩٩٧ .

(١) هدى عيدان الربيعي وحسين جعاز ناصر ، . واقع ومستقبل ومؤشرات التركيب العمري والنوعي للسكان محافظة النجف بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ ، مجلة البحوث الجغرافية ، المجلد ١ ، العدد ٢٩ ، جامعة صلاح الدين قسم النشر العلمي ، العراق ، ٢٠١٩ ، ص ٩٨

(٢) صبرية علي حسين روضان العبيدي مصدر سابق ، ص ٦٦

(٣) منير عبد الله كرادشة ، علم السكان (الديموغرافيا الاجتماعية) ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث للطباعة والنشر ، الاردن ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٢

(٤) رشا المهدي محمد المحبس ، الخصائص السكانية واثارها المستقبلية في بلدية قصر بن غشير ، مجلة كلية الاداب ، جامعته بني سويف ، المجلد ٥ ، الجزء ١ ، ٢٠١٦ ، جامعة طرابلس ، ليبيا ، ٢٠١٦ ، ص ٣٣٤

(٥) جواد كاظم الحسناوي ، مصدر سابق ، ص ٥٦

جدول (١٤)

نسبة النوع لسكان قضاء الديوانية ومحافظة القادسية لعامي

(١٩٩٧ و ٢٠٢١)

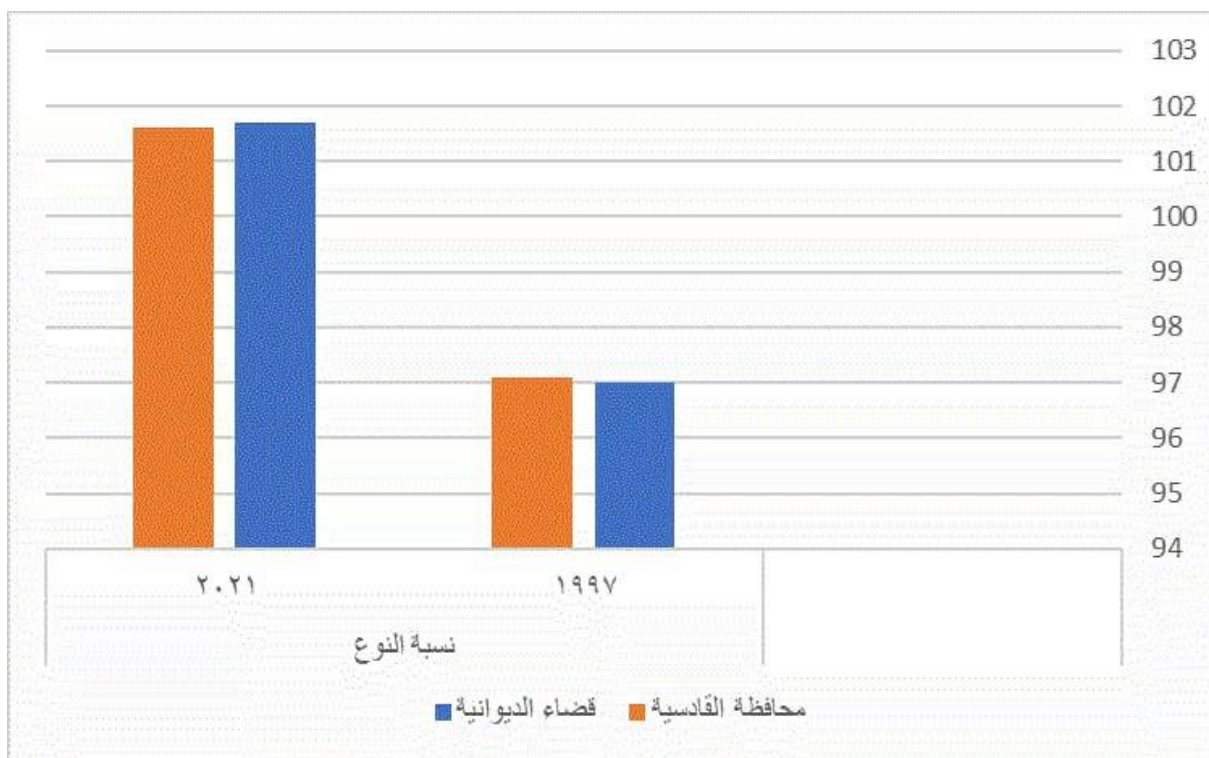
نسبة النوع		المنطقة
٢٠٢١	١٩٩٧	
%١٠١.٧	%٩٧	قضاء الديوانية
%١٠١.٦	%٩٧.١	محافظة القادسية

المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٩)

شكل (٦)

نسبة النوع لسكان قضاء الديوانية ومحافظة القادسية لعامي

(١٩٩٧ و ٢٠٢١)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (١٤)

الفصل الثالث التركيب النوعي ونسبة النوع لسكان قضاء الديوانية للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١

اما بالنسبة للوحدات الادارية فتظهر نسبة النوع فيها لعام ١٩٩٧ والتي يعبر عنها بالدرجة المعيارية على اربعة مستويات للتوزيع الجغرافي وكما موضح في جدول (١٥) وخريطة (٢٠) وهي كالآتي :

١ - المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٠ - ٠ فاكثر) ويضم هذا المستوى ناحية السنية والتي بلغت نسبة النوع فيها (٩٨.٢%) ذكر لكل مئة من الاناث ، وان السبب في الارتفاع يعود الى عامل الولادات المرتفع في هذه الوحدة الادارية بسبب زيادة عدد السكان وارتفاع في اعداد السكان الريفيين . فضلا عن سعة المساحات الصالحة للزراعة فتمتاز بالنشاط الزراعي والحاجة الى الايدي العاملة من سكان الريف اذ بلغت نسبة سكان الريف فيها (٧٧.٢%) .

٢ - المستوى الثاني : الذي بلغت درجته المعيارية (+٠,٤٩ - ٠,٠٠) ويتمثل بمركز قضاء الديوانية وبالغلة نسبة النوع فيه (٩٧.٨%) ذكر لكل مئة انثى . ويعود السبب في الارتفاع الى ان مركز قضاء الديوانية يمثل نقطة جذب للسكان بسبب توفر الخدمات وفرص العمل .

٣ - المستوى الثالث : الذي بلغت درجته المعيارية (-٠,١٠ - ٠,٤٩) والذي يضم ناحية الشافعية والتي بلغت نسبة النوع فيها (٩٦.١%) ذكر لكل مئة من الاناث .

٤ - المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٥٠,٠٠ - ٠ فاقل) وقد ضم ناحية الدغارة فقط ، اذ بلغت نسبة النوع فيها (٩٥.٩%) ذكر لكل مئة من الاناث .

جدول (١٥)

التوزيع النسبي للسكان بحسب الجنس (ذكور واث) في قضاء الديوانية لعامي (١٩٩٧) و (٢٠٢١) باستخدام الدرجة المعيارية

الوحدة الادارية		نسبة النوع		الدرجة المعيارية	
		١٩٩٧	٢٠٢١	١٩٩٧	٢٠٢١
م . ق . الديوانية		٩٧.٨	١٠١.٤	٠.٧٢	- ١.٥
ن . السنية		٩٨.٢	١٠١.٨	١.١	٠.٥
ن . الشافعية		٩٦.١	١٠١.٨	- ٠.٨١	٠.٥
ن . الدغارة		٩٥.٩	١٠١.٨	- ١	٠.٥
الوسط الحسابي				٩٧	١٠١.٧
الانحراف المعياري				١.١	٠.٢
المجموع		٩٧	١٠١.٧		

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (٤)

اما في عام ٢٠٢١ فمن خلال جدول (١٥) وخريطة (٢١) يتضح مدى تباين في توزيع السكان في الوحدات الادارية وعلى النحو الاتي :

١ - المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠,٥٥ - فاكثر) ويضم ثلاث وحدات ادارية هي (ناحية السنية ، والشافعية ، والدغارة) وبلغت نسبة النوع فيها على التوالي (١٠١.٨% ، ١٠١.٨% ، ١٠١.٨%) ذكر لكل مئة من الاناث .

٢ - المستوى الثاني : الذي بلغت درجته المعيارية (+٠,٤٩ - ٠,٠٠) ويخلو هذا المستوى من الوحدات الادارية ايضاً.

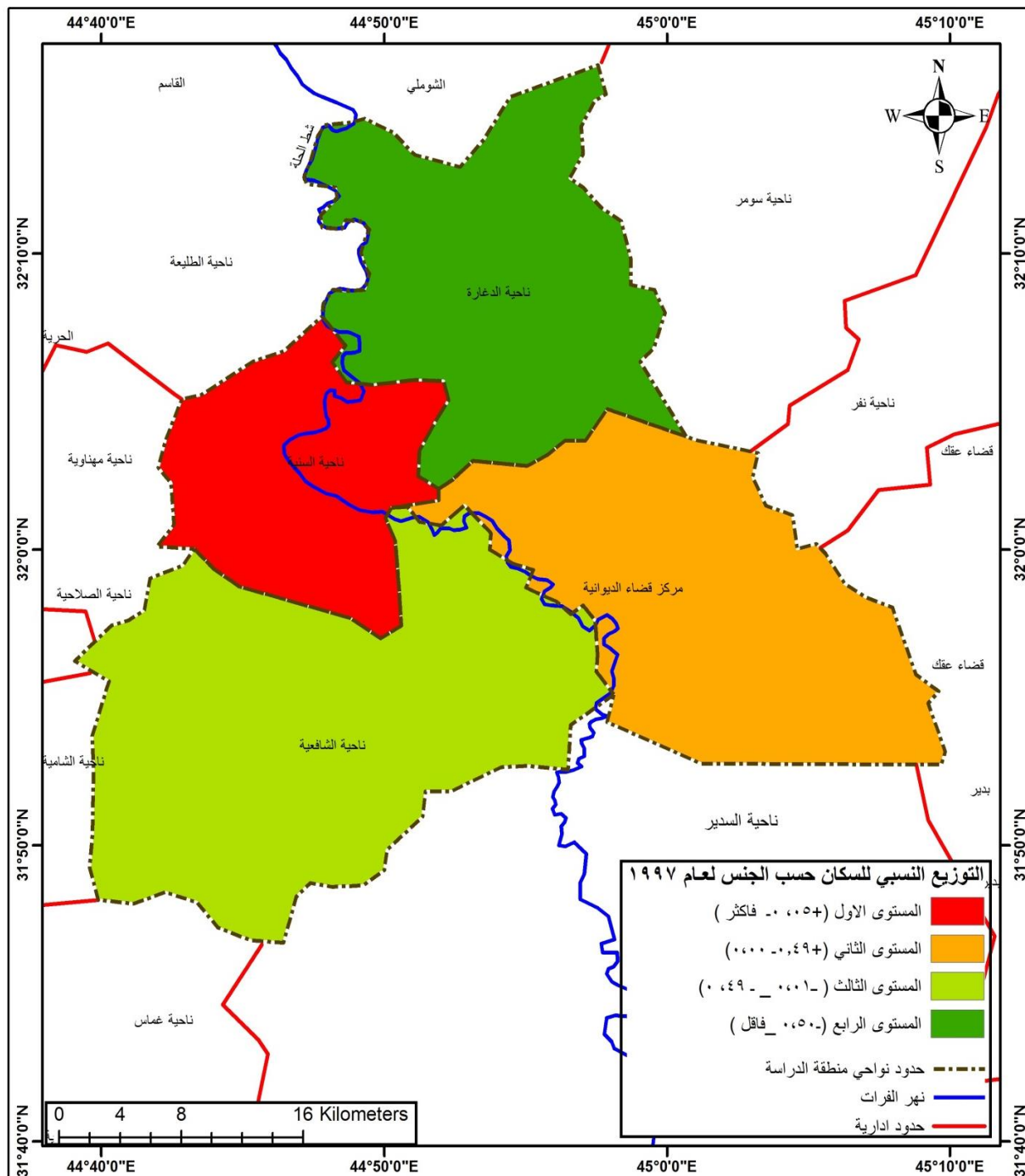
٣ - المستوى الثالث : الذي بلغت درجته المعيارية (-٠,١٠ - ٠,٤٩) ويضم وحدة ادارية واحدة هي مركز قضاء الديوانية وبلغت نسبة النوع فيه (١٠١.٤%) ذكر لكل مئة من الاناث .

٤ - المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٥٠,٠٠ - فاقل) ويخلو هذا المستوى من الوحدات الادارية .

من خلال ما تقدم يلحظ ان هناك تبايناً في نسبة النوع لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١ اذ ارتفعت هذه النسبة في عام ٢٠٢١ وبشكل عام ولجميع الوحدات الادارية ، ويعود السبب في الارتفاع الى زيادة اعداد السكان في جميع الوحدات الادارية وهذا يعود الى عوامل طبيعية تتمثل بالولادات .

خريطة (٢٠)

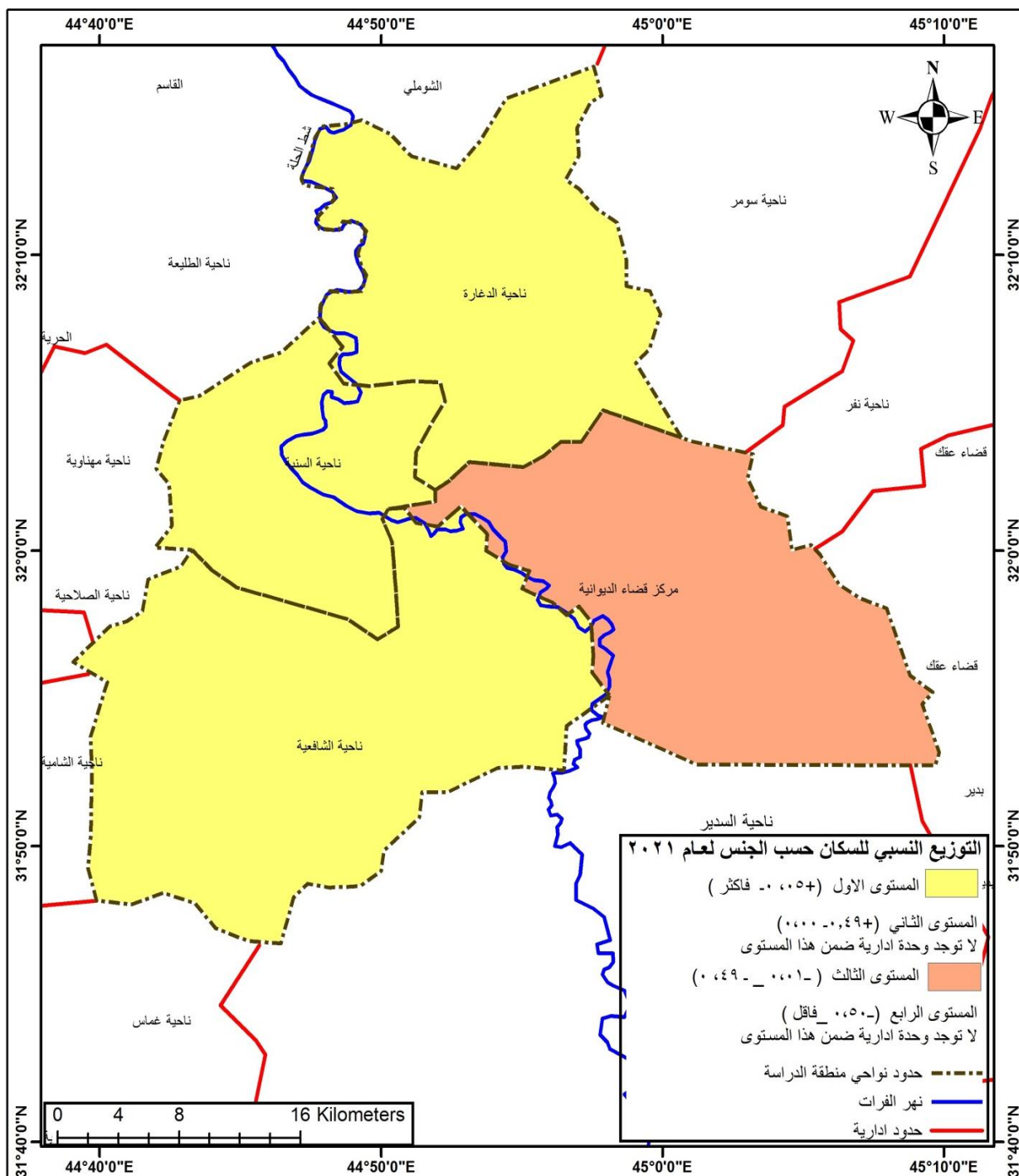
نسبة النوع في قضاء الديوانية باستخدام الدرجة المعيارية لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٥)

خريطة (٢١)

نسبة النوع في قضاء الديوانية باستخدام الدرجة المعيارية لعام (٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٥)

اولا / التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لحضر سكان قضاء الديوانية للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١

يلحظ ان نسبة النوع(*) لسكان قضاء الديوانية بلغت (٩٧) في عام ١٩٩٧ ، واخذت بالارتفاع في عام ٢٠٢١ لتبلغ (١٠١.٧) وقد بلغت النسبة في حضر منطقة الدراسة بحسب ما هو عليه في جدول (١٦) وشكل (٧) في عام ١٩٩٧ (٩٦.٥) وسجلت اعلى نسبة في ناحية السنية بواقع (١٠١.٢) ثم مركز قضاء الديوانية بالمرتبة الثانية والبالغ نسبة النوع فيه (٩٧.٨) ثم ناحية الدغارة وبواقع (٩٦.٦) وبلغت ادنى نسبة (٩٢.٢) وتمثلت في ناحية الشافعية.

اما في عام ٢٠٢١ ارتفعت نسبة النوع في عموم حضر قضاء الديوانية لتبلغ (١٠١.٤) وتساوت هذه النسبة في جميع الوحدات الادارية فقد بلغت في مركز قضاء الديوانية والنواحي التابعة له (١٠١.٤) .

جدول (١٦)

نسبة النوع في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعامي (١٩٩٧ و ٢٠٢١)

الوحدة الادارية	١٩٩٧		مجموع الوحدات الادارية	٢٠٢١		مجموع الوحدات الادارية
	الحضر	الريف		الحضر	الريف	
م . ق . الديوانية	٩٧.٨	٩٤.٦	٩٧.٨	١٠١.٤	١٠١.٥	١٠١.٨
ن . السنية	١٠١.٢	٩٧.٣	٩٨.٢	١٠١.٤	١٠١.٥	١٠١.٨
ن . الشافعية	٩٢.٢	٩٦.٧	٩٦.١	١٠١.٤	١٠١.٥	١٠١.٨
ن . الدغارة	٩٦.٦	٩٥.٧	٩٥.٩	١٠١.٤	١٠١.٥	١٠١.٨
المجموع	٩٦.٥	٩٦.٠	٩٧	١٠١.٤	١٠١.٥	١٠١.٧

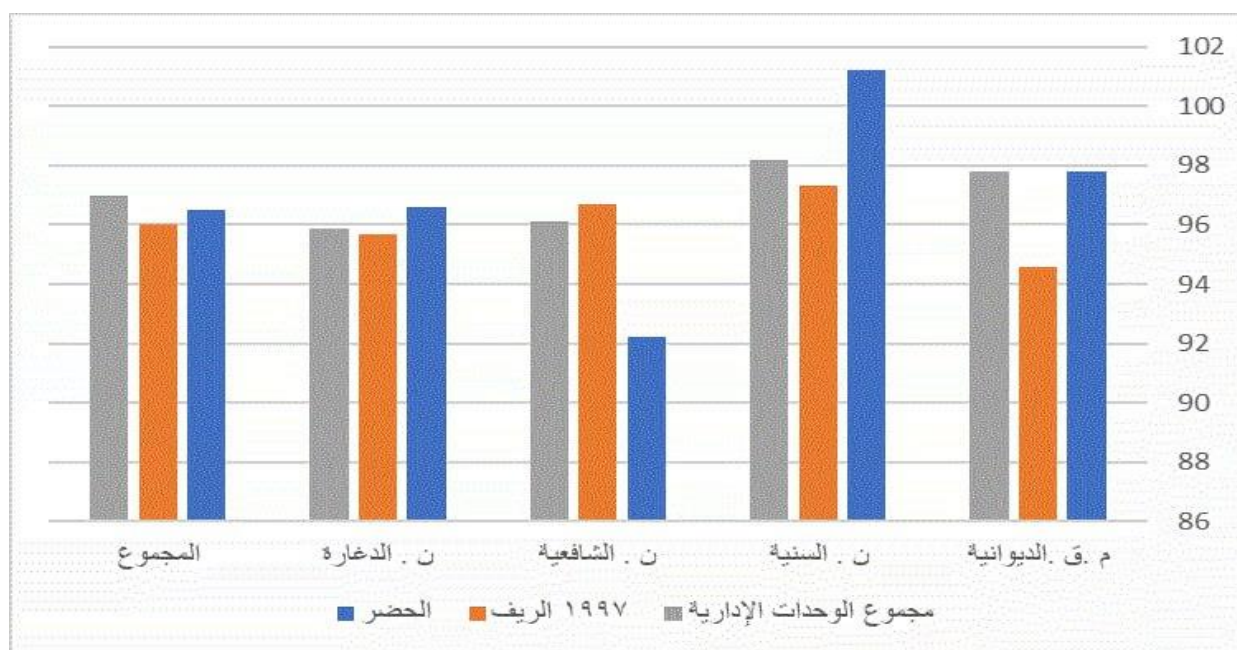
المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات ملحق (٥)

(*) استخرجت نسبة النوع على وفق المعادلة الآتية : نسبة النوع = $\frac{\text{عدد الذكور}}{\text{عدد الاناث}} \times 100$

ينظر الى : عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعه بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٧ ، ص ٧٢٩ ،

شكل (٧)

نسبة النوع في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (١٦)

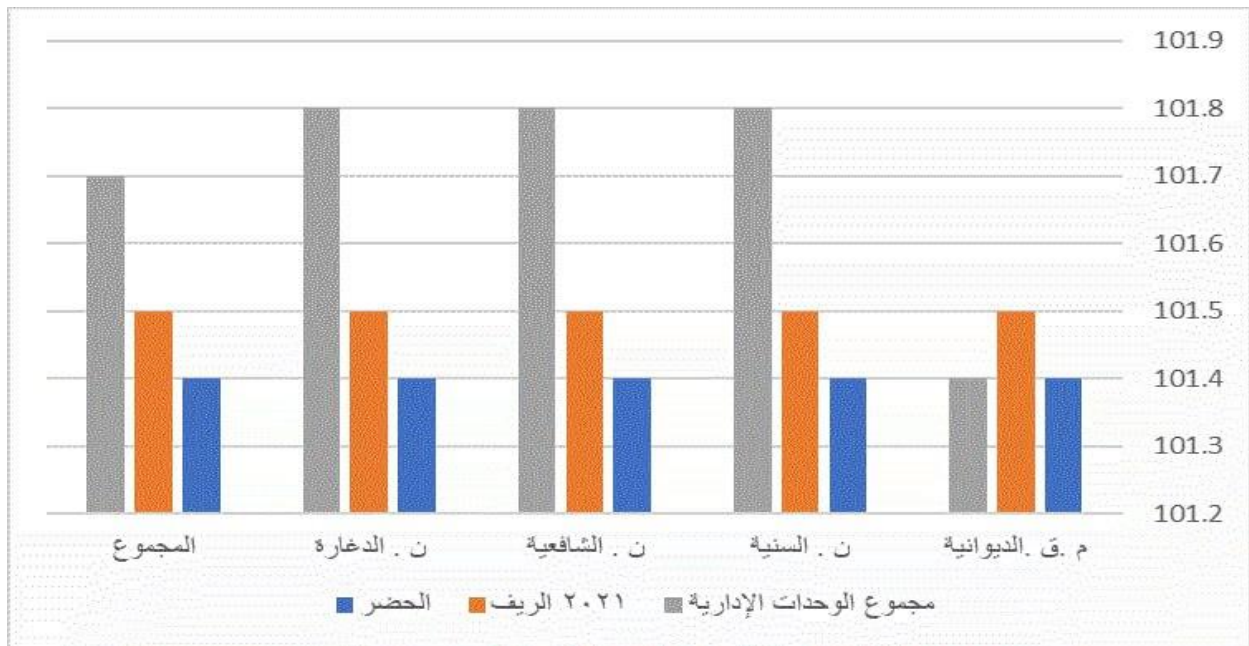
ثانياً / التوزيع الجغرافي لنسبة النوع لريف سكان قضاء الديوانية للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١

من خلال بيانات جدول (١٦) وشكل (٨) يلحظ ان نسبة النوع لريف قضاء الديوانية في عام ١٩٩٧ بلغت (٩٦.٠) وارتفعت الى (١٠١.٥) في عام ٢٠٢١ . وسجلت اعلى نسبة (٩٧.٣) في منطقة الدراسة لعام ١٩٩٧ في ريف ناحية السنية ، وسجلت ادنى نسبة في ريف مركز قضاء الديوانية وهي (٩٤.٦) وتمثلت ناحيتي الدغرة والشافعية بنسب (٩٦.٦) (٩٢.٢) على التوالي من السكان الريفيين . وارتفعت نسبة النوع في عام ٢٠٢١ في ريف منطقة الدراسة لتصل وفي جميع الوحدات الادارية الى نسبة (١٠١.٥)

ان الاتجاه العام لنسبة النوع في ريف قضاء الديوانية يميل نحو الزيادة . يعود السبب في ذلك الى استقرار الوضع الامني والاقتصادي للسكان خلال فترة بين التعدادين ، والتحسين في الاحوال المعاشية للسكان وتوفر الخدمات وفرص العمل مما قلل من حجم الفوارق بين الريف والحضر بالتالي ادى الى استقرار السكان والتقليل من الهجرة الى المدن وترك الارياف .

شكل (٨)

نسبة النوع في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام (٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (١٦)

المبحث الثاني

التوزيع الجغرافي لنسبة النوع السكاني بحسب الفئات العمرية العريضة لسكان قضاء الديوانية

اولا / التوزيع الجغرافي للفئات العمرية العريضة للسكان بحسب النوع لعام ١٩٩٧

ان التغيرات التي طرأت على حياة السكان منذ عام ١٩٩٧ الى ٢٠٢١ قد احدثت تغييراً في الفئات العمرية العريضة في قضاء الديوانية والنواحي التابعة له . تباينت نسبة النوع في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧ وبحسب الوحدات الادارية فمن خلال جدول (١٧) وخريطة (٢٢) يتضح ان نسبة النوع للفئة الاولى (١٤-٠) عاماً ، بلغت في مركز قضاء الديوانية (١٠٣) ، وبلغت اعلى نسبة نوع لفئة صغار السن في ناحية السنية وبمقدار (١٠٥) ، وانخفضت في ناحية الشافعية الى (١٠٤) وسجل ادنى نسبة في ناحية الدغارة بلغت (١٠٢) .

اما الفئة الثانية فئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤) عاماً ، فبلغت اعلى نسبة للنوع (٩٥) في مركز قضاء الديوانية ، وسجلت ناحية السنية نسبة نوع بلغت (٩٣) ، وانخفضت في ناحية الشافعية الى (٩٠) لتسجل ادنى نسبة نوع في القضاء ، في حين بلغت نسبة النوع في ناحية الدغارة (٩٣) .

في حين اخذت نسبة النوع بالانخفاض في الفئة الثالثة (٦٥ عاماً فأكثر) فسجل مركز قضاء الديوانية نسبة (٧١) ، وارتفعت النسبة الى (٨١) في ناحية السنية ، وسجلت ناحية الشافعية اعلى نسبة نوع في القضاء بلغت (٨٣) ، وانخفضت النسبة في ناحية الدغارة لتبلغ (٦٨) وتعد ادنى نسبة في القضاء .

جدول (١٧)

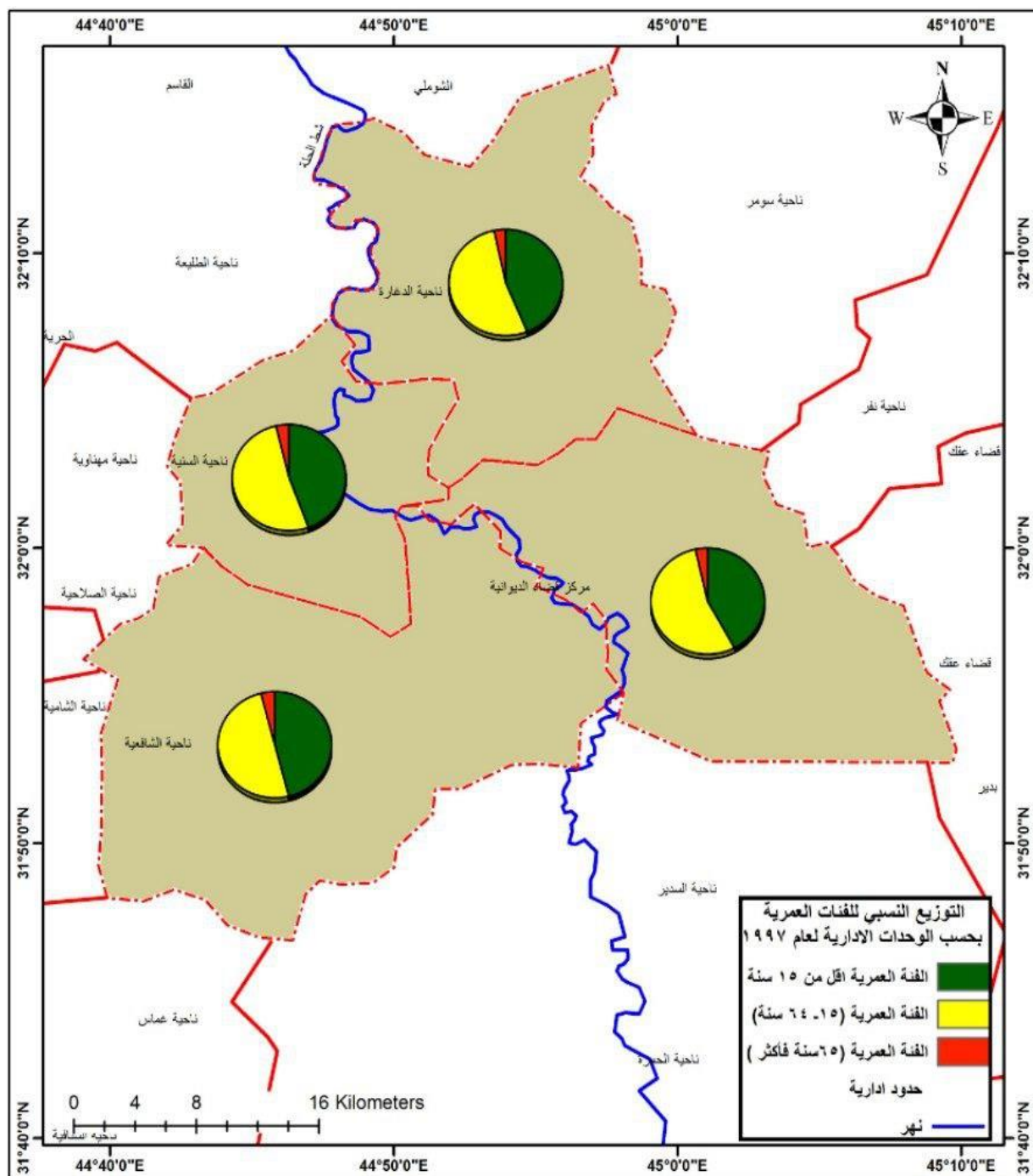
نسبة النوع السكاني بحسب الفئات العمرية العريضة لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	اقل من ١٥ عام	١٥ - ٦٤ عام	٦٥ فأكثر	المجموع
م . ق . الديوانية	١٠٣	٩٥	٧١	٩٧
ن . السنية	١٠٥	٩٣	٨١	٩٨
ن . الشافعية	١٠٤	٩٠	٨٣	٩٦
ن . الدغارة	١٠٢	٩٣	٦٨	٩٦

المصدر الباحثة بالاعتماد على ملحق (٦)

خريطة (٢٢)

التوزيع النسبي للسكاني في قضاء الديوانية حسب الفئات العمرية العريضة و الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



المصدر : بالاعتماد على جدول (١٧)

ثانيا / التوزيع الجغرافي للفئات العمرية العريضة للسكان بحسب النوع والبيئة لعام ٢٠٢١

١ - التوزيع الجغرافي للفئات العمرية العريضة لحضر سكان قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

من خلال جدول (١٨) وخريطة (٢٣) بلغت نسبة النوع لفئة (١٤-٠) عاماً ، في حضر مركز قضاء الديوانية والوحدات الادارية التابعة له (١٠٧) لتتساوى نسبة النوع في جميع الوحدات الادارية في حضر القضاء .

بلغت نسبة النوع في الفئة الثانية (١٥ - ٦٤) عاماً ، في مركز قضاء الديوانية (٩٩) لتتساوى هذه النسبة مع حضر ناحية السنية البالغ (٩٩) وحضر ناحية الشافعية البالغ (٩٩) ، في حين سجلت ناحية الدغرة اعلى نسبة نوع في القضاء بلغت (١١٢) .

اما بالنسبة لفئة كبار السن (٦٥ عاماً فأكثر) بلغت نسبة النوع في مركز قضاء الديوانية (٨٠) وانخفضت في حضر ناحية السنية لتبلغ (٥٢) ، وسجلت ناحية الشافعية نسبة (٧٩) وارتفعت النسبة الى (٩٣) لتمثل اعلى نسبة في حضر القضاء .

٢ - التوزيع الجغرافي للفئات العمرية العريضة لريف سكان قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

اما بالنسبة لريف القضاء فمن خلال جدول (١٨) وخريطة (٢٣) بلغت نسبة النوع لفئة صغار السن (٠ - ١٤) عاماً في مركز قضاء الديوانية والوحدات الادارية التابعة له (١٠٤) لتتساوى هذه النسبة في جميع الوحدات الادارية في ريف القضاء .

اما الفئة الثانية (١٥ - ٦٤) عاماً فبلغت نسبة النوع في قضاء الديوانية والوحدات الادارية التابعة له (١٠١) لتتساوى هذه النسبة في جميع الوحدات الادارية التابعة لريف القضاء .

اما الفئة الاخيرة فئة كبار السن (٦٥ عاماً فأكثر) فبلغت نسبة النوع في ريف مركز قضاء الديوانية والوحدات الادارية التابعة له (٨٣) لتتساوى هذه النسبة في جميع الوحدات الادارية التابعة لريف القضاء .

جدول (١٨)

نسبة النوع السكاني بحسب الفئات العمرية العريضة لسكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ٢٠٢١

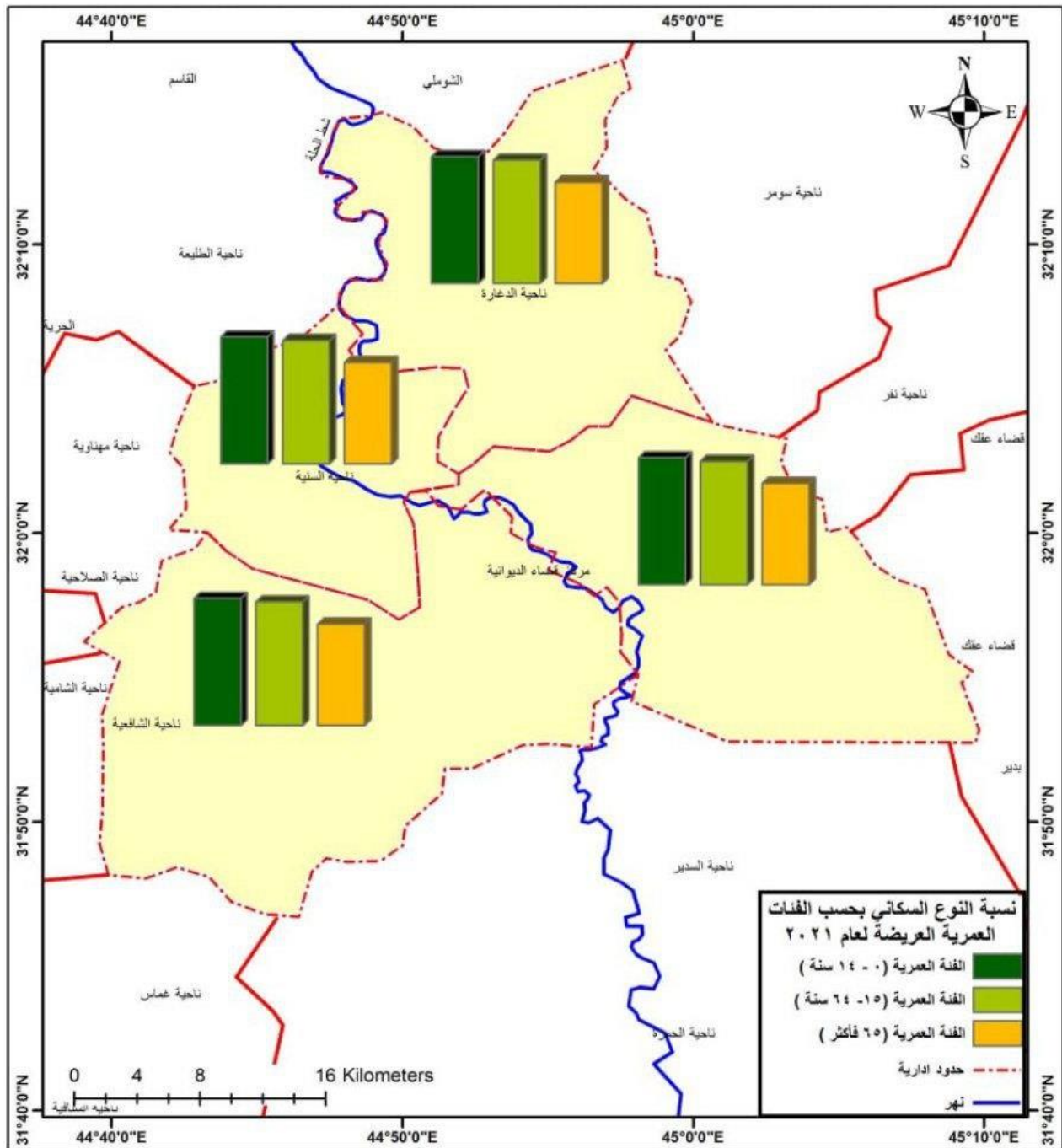
الوحدات الادارية	اقل من ١٥ عام		١٥ - ٦٤ عام		٦٥ فأكثر		المجموع	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف	مجموع الحضر	مجموع الريف
م.ق. الديوانية	١٠٧	١٠٤	٩٩	١٠١	٨٠	٨٣	١٠١	١٠٢
ن. السنية	١٠٧	١٠٤	٩٩	١٠١	٥٢	٨٣	١٠١	١٠٢
ن. الشافعية	١٠٧	١٠٤	٩٩	١٠١	٧٩	٨٣	١٢١	١٠٢
ن. الدغرة	١٠٧	١٠٤	١١٢	١٠١	٩٣	٨٣	١٠٤	١٠٢

المصدر الباحثة بالاعتماد على ملحق (٧)

خريطة (٢٣)

الفئات العمرية العريضة لسكان قضاء الديوانية بحسب النوع والبيئة والوحدات

الادارية لعام ٢٠٢١



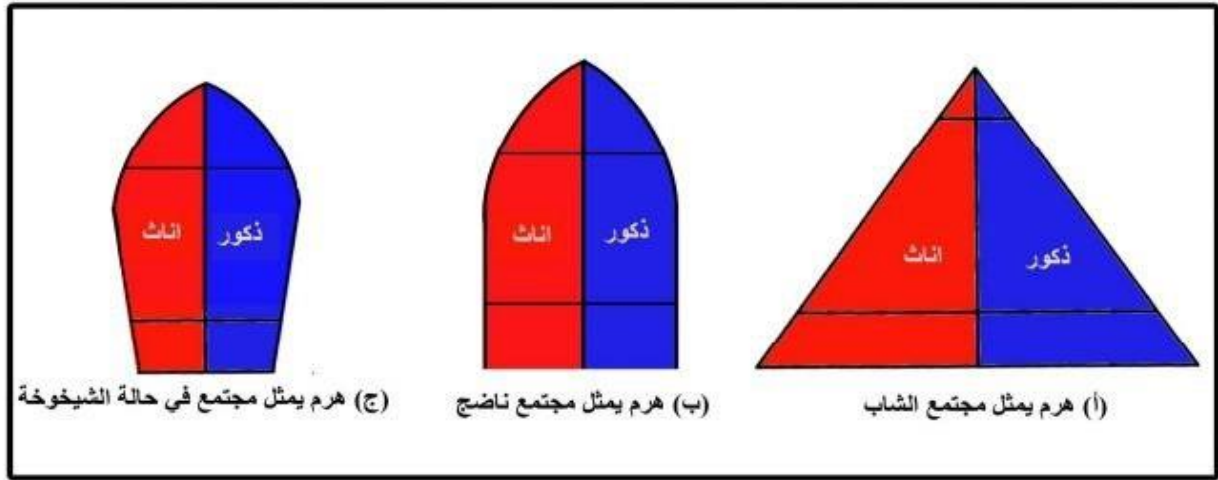
المصدر : بالاعتماد على جدول (١٨)

ثالثاً / الهرم السكاني في قضاء الديوانية للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١

الهرم السكاني (pyramid of population) :- هو نوع من أنواع التمثيل البياني يجمع بين تركيب السكان النوعي والعمرى ويلخص حالة السكان الاجتماعية والاقتصادية لمجتمع معين خلال مدة معينة لذا فهو يعد بمثابة صورة للتاريخ الديموغرافي لذلك المجتمع ، والهرم السكاني يختلف من بلد إلى آخر ويختلف ما بين سكان الحضر وسكان الريف في البلد الواحد وهذا الاختلاف يعود إلى اختلاف الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمجتمعات الحضر والريف^(١).

شكل (٩)

النماذج الرئيسية للأهرامات السكانية



المصدر : فتحي محمد أبو عيانه ، جغرافية السكان ، ط٥ ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ص ٣٤٠

ويعد الهرم السكاني نمطاً من أنماط الاعمدة البيانية المقارنة ، فالهرم البياني عامة لم يأخذ شكله الهرمي هذا الا من واقع التركيب النوعي (ذكور وإناث) والعمرى (فئات السن المختلفة) للسكان ، ومن البديهي أن تكون قاعدة الهرم عريضة وقمته مدببة نسبياً نظراً لتزايد السكان بمعدلات معينة تزايداً طبيعياً في الفئات السكانية المبكرة، في حين تأخذ في التناقص التدريجي بالاتجاه نحو الأعمار الكبيرة ، ويختلف شكل الهرم السكاني بطبيعة الحال وفقاً للأطراف السكانية والموقف الديموغرافي لكل مجتمع ، ويمكن عن طريق شكل الهرم السكاني أن نقرر ما اذا كان المجتمع الذي يمثل هذا الهرم مجتمعاً شاباً ام ناضجاً

ام كهلاً ، ويتوقف هذا على طول الاعمدة البيانية وقيمتها المطلقة أو النسبية ، والهرم السكاني يوضح طريقة التركيبية العمرية لأي مجتمع . وكل مستطيل أفقي يمثل مجموعة عمرية من (٠-٤) و (٥-٩) و (١٠-١٤) عاماً وهكذا وان المستطيلات التي على اليمين تمثل الاناث بينما المستطيلات التي على اليسار تمثل الذكور^(٢).

(١) علي حسين عودة البديري ، مصدر سابق ، ص ٧.

(٢) فرح عبد القادر فالح رحيم النجدي ، التمثيل الكارتوگرافي للهرم السكاني المركب في محافظة صلاح الدين ، اطروحة دكتوراه ، جامعة تكريت - قسم الجغرافية ، ٢٠١٩ ، ص ٣٩،٤٠

ووفقاً لذلك تبين قاعدة الهرم الاطفال ويتدرج إلى الشباب ثم المسنين ، فاذا كان المجتمع يمر بالنمط البدائي إذ ان معدلات المواليد مرتفعة جداً ومعدلات الوفيات مرتفعة لذلك تتناقص درجات الهرم سريعاً ، وبذلك يبدو توقع العمر منخفضاً إذ يكون الهرم قصيراً أما اذا كان المجتمع يمر بالنمط الانتقالي إذ معدل المواليد مرتفع ولكن معدلات الوفاة تكون قد انخفضت الى حد كبير بسبب الاستفادة من التعاون الدولي في محاربة الأوبئة والأمراض لذلك تكون قاعدة الهرم عريضة ويكون التناقص في درجات الهرم تدريجياً ، ويرتفع الهرم بعض الشيء فاذا وصل المجتمع إلى النمط الاستقراري إذ معدل المواليد منخفض ومعدلات الوفاة منخفضة إلى درجة كبيرة بسبب العناية الصحية وارتفاع مستوى المعيشة عندها يكون الرسم في شكل الهرم أقرب إلى القنينة منه إلى الهرم ، إذ تكون درجات الهرم متقاربة جداً^(١).

اما عن الصعوبات التي توجد في بناء الهرم السكاني هو وجود النهاية المفتوحة للمجموعة العمرية للأشخاص الكبار لكلا الذكور والاناث (٨٥ سنة) فما فوق فهؤلاء السكان يتوزعون بواسطة سنوات العمر المنفردة، ولكن للاعتبارات الاجمالية يخطط لها دائماً لنهاية الهرم بواسطة تتابع التصغير، إذ يمتد عمر بعض السكان إلى ١٠٠ عام، وليس القصد من ذلك الحصول على انموذج مستمر بقدر ما هي طريقة تبرز مجموعة صغيرة للفئات العمرية التي ينتهي بها الهرم السكاني^(٢).

يتصف الهرم السكاني بمجموعة من الخصائص اهمها^(٣):

١ - يتم رسم الهرم السكاني أو هرم النوع عادة بوضع السكان الذكور على اليسار والسكان الإناث على اليمين ، كذلك يوضع صغار السن في قاع الهرم السكاني وكبار السن في قمة الهرم السكاني ، ويمكن التعبير عن الاعمار اما بشكل سنوي أو كل خمس سنوات .

٢ - إن الفئات العمرية التي تزيد عن سن معين (٨٥ سنة مثلاً) في العادة تهمل عند رسم الهرم السكاني ، لأنه من المستحيل تتبع شكل الهرم السكاني حتى نهاية المجموعات العمرية الموجودة في المجتمع بدقة .

٣ - يمكن التعبير عن أعداد أو نسب السكان في الفئات العمرية المختلفة إلى مجموع السكان عن طريق مقياس الرسم في قاعدة الهرم، ومسألة استخدام أي من الاسلوبين لن يؤثر على شكل الهرم السكاني ومن المهم عند حساب نسبة السكان في المجموعات العمرية المختلفة أن يتم استخراج نسبة كل من الذكور والإناث في المجموعة العمرية إلى مجموع السكان .

اما بالنسبة لأهمية الهرم السكاني فتتمثل بالاتي^(٤):-

١ - تبين أهمية الهرم السكاني من خلال النظرة نحو المستقبل خلال ١٠ أو ٢٠ سنة القادمة إذ سيصل أطفال اليوم إلى ذروة سن الإنجاب وسيفوق عددهم بشكل كبير عدد السكان الذين يقعون فوق سن الإنجاب وهكذا

(١) مفيد ذنون يونس ، اقتصاديات السكان ، الاكاديميون للنشر ، عمان - الأردن ، ٢٠١١، ص ٥٤

(٢) ضياء جعفر عبد الزهرة النجم ، تحليل جغرافي ديموغرافي لهرم السكان في محافظة النجف ١٩٧٧- ١٩٨٧ - ١٩٩٧ وتوقعاته عام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، ٢٠٠٩ ، ص ١١٥

(٣) مهدي صالح دواي وعلياء حسين خلف ، تحليل الهرم السكاني في العراق من منظور التنمية البشرية ، مجلة ديالى ، العدد ٧٠ ، ٢٠١٦ ، ص ٥٨٣

(٤) رفاة مهاوي هاني ، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد ١٩٨٧ و ١٩٩٧ ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد - كلية الاداب ، ٢٠٠٥ ، ص ١٢٧-١٢٩

سيستمر التزايد السكاني دون توقف لمدة اقلها ٤٠ سنة قادمة بسبب أعداد المواليد الجدد الذين سينجبهم أطفال اليوم .

٢ - يبين نوع المرحلة التي يمر بها السكان من مراحل النمو ونمط النمو لأي قطر من الأقطار (نمط ثابت أو نمط انتقالي أو كلاسيكي).

٣ - دراسة الوضع الحالي من خلال استقراء التطورات الماضية، أو تأثير التطورات التي سبق حدوثها في المجالات المختلفة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والديموغرافية في الوضع الحالي، أي انه صورة للتاريخ الديموغرافي لمجتمع ما خلال ١٠٠ عام .

٤ - التعرف على الفعاليات والنشاطات الاقتصادية من خلال معرفة نسب وفئات السكان الرئيسة الثلاث والعلاقة بين كل فئة ومجموع السكان من جهة والعلاقة بين هذه الفئات بعضها بالآخر من جهة ثانية، أي انه يبين نسب السكان في سن العمل والسكان المعالين من الصغار والشيوخ ومعرفة عدد القادرين على حمل السلاح والعاجزين عن ذلك والمكلفين بدفع الضرائب ومن يحق لهم الاشتراك في الانتخابات ومن هم في سن التوظيف ويستدل كذلك على الشعوب الفتية كثيرة المواليد والوفيات وايضاً على المجتمعات الهرمة. وذلك من خلال النظر إلى مقدار اتساع أو ضيق كل من قاعدة الهرم وقمته.

٥ - يدل على الحالة الصحية للسكان بصورة عامة، فالهرم السكاني الفتى يكون عادة عرضه لأمراض مختلفة خاصة صغار السن، والاطفال والرضع، وتكون سبباً أساسياً من أسباب الوفيات المبكرة . ولذلك فان متوسط الحياة عند الميلاد يكون منخفضاً، بعكس الحال في الدول المتقدمة حيث يكون السكان (شيوخاً) الامر الذي يدل على انحسار هذه الامراض، ليس فقط بسبب انخفاض صغار السن، بل كذلك لان مثل هذه الدول اكثر قدرة على مواجهة مثل هذه الامراض وغيرها بفعل تقدمها الاقتصادي والاجتماعي .

٦ - التعرف على قوة العمل النسائية ومقدار مساهمتها في النشاط الاقتصادي ان لم يكن في الحاضر ففي المستقبل.

٧ - التعرف على واقع الهجرة الخارجية ونماذجها سواء أكانت هجرة وافدة أم مغتربة ويمكن التعرف على ذلك من خلال الشكل الخارجي للهرم .

من خلال معطيات جدول (١٩) وشكل (١٠) يتضح ان الهرم السكاني في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧ هو نمط لهرم السكان الشاب الذي يتميز بقاعدة عريضة ويتدرج الى ان يصل الى قمة ضيقة مع وجود اختلاف في نسب الذكور والاناث بحسب الفئات العمرية . اذ تركزت اعلى النسب في الفئات العمرية الاربعة الاولى وهذا يدل على ارتفاع معدلات الانجاب في القضاء ، فبلغت نسبة الفئة الاولى (٠ - ٤) أعوام (١٣.٦%) ثم ارتفعت هذه النسبة في الفئة الثانية (٥ - ٩) أعوام لتصل الى (١٥.٦%) من مجموع سكان القضاء وهذا دليل على ارتفاع معدلات الوفيات في الفئة الاولى (٠ - ٤) أعوام .

اما الفئتين (١٠ - ١٤) و (١٥ - ١٩) عاماً فقد بلغت نسبهم (١٢.٩%) و (١٢.٦%) على الترتيب من مجموع سكان القضاء.

وبعد ذلك اخذت النسب بالانخفاض التدريجي مع ارتفاع الاعمار فقد وصلت الى (٩.٨%) في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤) واستمرت بالانخفاض في الفئات (٢٥ - ٢٩) و (٣٠ - ٣٤) و (٣٥ - ٣٩) وبنسب (٨.٨%) (٦.٢%) (٣.٥%) من مجموع سكان القضاء وعلى التوالي حتى وصلت النسب الى (٠.٣%)

الفصل الثالث التركيب النوعي ونسبة النوع لسكان قضاء الديوانية للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١

في الفئة العمرية (٨٥ سنة فأكثر) وهذا الانخفاض ناتج عن ارتفاع نسبة الوفيات مع التقدم في سنوات العمر.

اما على مستوى النوع فيلاحظ ارتفاع نسبة الاناث بصورة عامة فقد بلغت نسبة الاناث (٥٠.٦%) مقارنة مع نسبة الذكور البالغة (٤٩.٤%). اما بحسب الفئات العمرية فقد ارتفعت نسبة الذكور على الاناث في الفئات العمرية الاولى من (٠ - ٤) أعوام الى الفئة (٢٥ - ٢٩) عاماً لتمثل نسب الذكور على التوالي (١٤%) (١٥.٨%) (١٣.٣%) (١٣.٢%) (٩.٩%) (٨.٩%) ، ونسبة الاناث (١٣.٣%) (١٤.٩%) (١٢.٥%) (١٢%) (٩.٧%) (٨.٨%) على التوالي . ثم بعد ذلك اخذت نسبة الاناث بالارتفاع مقارنة بنسبة الذكور ولكن بنسب ضئيلة حتى الفئة العمرية الاخيرة (٨٥ سنة فأكثر) فبلغت نسبة الاناث في هذه الفئة (٠.٥%) مقابل نسبة الذكور التي بلغت (٠.٢%) وهذا يعود الى هجرة الذكور بنسبة اكبر من الاناث الى خارج البلاد كذلك الحروب وارتفاع نسب الوفيات من الذكور .

جدول (١٩)

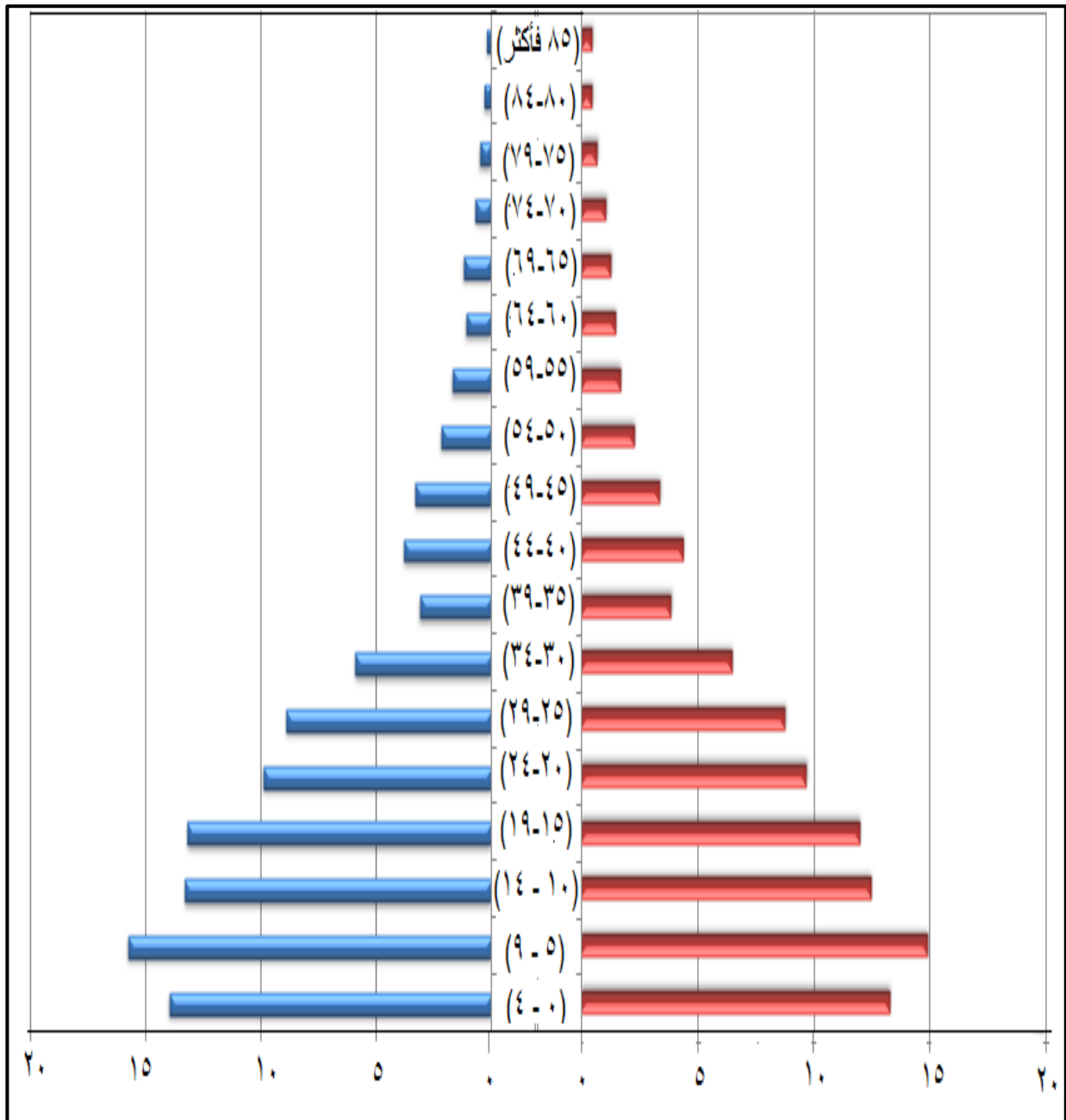
التوزيع النسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية الخمسية والجنس لعام (١٩٩٧)

الفئات العمرية	ذكور	اناث	المجموع
(٠ - ٤)	١٤.٠	١٣.٣	١٣.٦
(٥ - ٩)	١٥.٨	١٤.٩	١٥.٦
(١٠ - ١٤)	١٣.٣	١٢.٥	١٢.٩
(١٥ - ١٩)	١٣.٢	١٢.٠	١٢.٦
(٢٠ - ٢٤)	٩.٩	٩.٧	٩.٨
(٢٥ - ٢٩)	٨.٩	٨.٨	٨.٨
(٣٠ - ٣٤)	٥.٩	٦.٥	٦.٢
(٣٥ - ٣٩)	٣.١	٣.٩	٣.٥
(٤٠ - ٤٤)	٣.٨	٤.٤	٤.١
(٤٥ - ٤٩)	٣.٣	٣.٤	٣.٤
(٥٠ - ٥٤)	٢.٢	٢.٣	٢.٣
(٥٥ - ٥٩)	١.٧	١.٧	١.٢
(٦٠ - ٦٤)	١.١	١.٥	١.٣
(٦٥ - ٦٩)	١.٢	١.٣	١.٣
(٧٠ - ٧٤)	٠.٧	١.١	٠.٩
(٧٥ - ٧٩)	٠.٥	٠.٧	٠.٦
(٨٠ - ٨٤)	٠.٣	٠.٥	٠.٤
(٨٥ فأكثر)	٠.٢	٠.٥	٠.٣
المجموع	٤٩.٤	٥٠.٦	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (١٠)

شكل (١٠)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية الخمسية والجنس لعام (١٩٩٧)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (١٩)

من خلال بيانات جدول (٢٠) وشكل (١١) يتضح ان الهرم السكاني في عام ٢٠٢١ في قضاء الديوانية هو هرم سكاني ذو قاعدة عريضة ايضا وقمة ضيقة وهذا ناتج عن ارتفاع نسب المواليد في الفئات العمرية الاولى فكانت اعلى النسب في الفئة العمرية الاولى (٠-٤) أعوام والتي بلغت (١٥%) من مجموع سكان القضاء . وبلغت النسبة في الفئات (٥-٩) (١٠-١٤) (١٥-١٩) على التوالي (١٤.٣%) (١٢.٢%) (١٠.٦%). واخذت هذه النسب بالانخفاض التدريجي مع تقدم العمر في الفئات (٢٠-٢٤) (٢٥-٢٩) وبنسب (٩.٢%) (٧%) على التوالي وحتى وصلت النسبة الى (٠.٦%) في الفئة العمرية (٨٠-٨٤)

عام فأكثر) وهذا الامر طبيعي بانخفاض نسبة السكان مع التقدم في العمر حيث ناتج عن ارتفاع الوفيات مع التقدم في العمر وزيادة عدد السكان في الفئات العمرية الصغيرة .

وتختلف هذه النسب بحسب النوع ذكور واثان فقد ارتفعت نسبة الذكور بشكل عام لتصل الى (٤٩.٦%) على الاثان بنسبة (٤٨.٨%) . ولكن هذا غير ثابت في الفئات العمرية فقد ارتفعت نسبة الذكور في الفئات (٤ - ٥) (٩ - ١٠) (١٤ - ١٥) عاماً لتصل الى نسبة (٧.٧%) (٧.٤%) (٦.٣%) على التوالي . ونسبة الاثان في نفس الفئات العمرية (٧.٣%) (٦.٩%) (٥.٩%) على الترتيب . وتساوت نسب الذكور والاثان في الفئة (١٥ - ١٩) بنسبة (٥.٣%) وتساوت ايضاً نسبة الذكور والاثان في الفئات (٣٠ - ٣٤) (٣٥ - ٣٩) وبنسبة (٣.٣%) (٢.٧%) على التوالي ثم انخفضت نسبة الذكور في الفئة (٤٠ - ٤٤) وبنسبة (٢.٦%) ونسبة الاثان (٢.٨%) من مجموع سكان القضاء واستمرت هذه النسب تفاوت الى ان وصلت في الفئة (٨٠ عام فأكثر) بنسبة ذكور (٠.٢%) ونسبة اناث (٠.٤%)

جدول (٢٠)

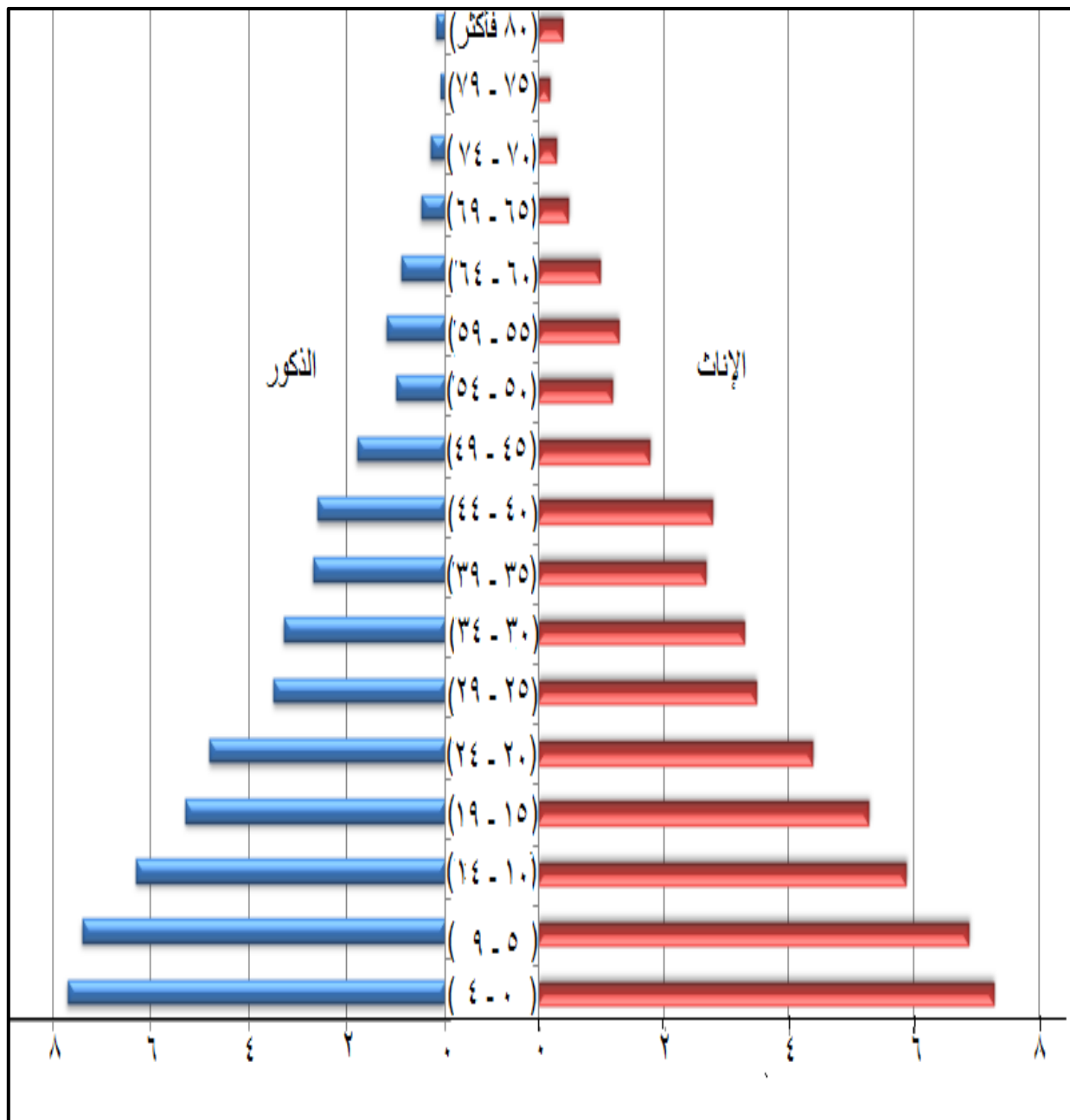
التوزيع النسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية الخمسية والجنس لعام (٢٠٢١)

الفئات العمرية	ذكور	اثان	المجموع
(٤ - ٥)	٧.٧	٧.٣	١٥
(٩ - ١٠)	٧.٤	٦.٩	١٤.٣
(١٤ - ١٥)	٦.٣	٥.٩	١٢.٢
(١٩ - ٢٠)	٥.٣	٥.٣	١٠.٦
(٢٤ - ٢٥)	٤.٨	٤.٤	٩.٢
(٢٩ - ٣٠)	٣.٥	٣.٥	٧
(٣٤ - ٣٥)	٣.٣	٣.٣	٦.٦
(٣٩ - ٤٠)	٢.٧	٢.٧	٥.٤
(٤٤ - ٤٥)	٢.٦	٢.٨	٥.٤
(٤٩ - ٥٠)	١.٨	١.٨	٣.٦
(٥٤ - ٥٥)	١.٠	١.٢	٢.٢
(٥٩ - ٦٠)	١.٢	١.٣	٢.٥
(٦٤ - ٦٥)	٠.٩	١.٠	١.٩
(٦٩ - ٧٠)	٠.٥	٠.٥	١
(٧٤ - ٧٥)	٠.٣	٠.٣	٠.٦
(٧٩ - ٨٠)	٠.١	٠.٢	٠.٣
(٨٠ فأكثر)	٠.٢	٠.٤	٠.٦
المجموع	٤٩.٦	٤٨.٨	٩٨.٤

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (١١)

شكل (١١)

التوزيع النسبي لسكان قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية الخمسية والجنس لعام (٢٠٢١)



المصدر : بالاعتماد على بيانات جدول (٢٠)

الفصل الرابع

أشكال فجوة النوع السكاني والعوامل

المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

النوع هو حجم الفوارق بين المرأة والرجل في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مما يسبب آثاراً سلبية تعوق عملية التنمية، وفي ظل هذه الفوارق لا يمكن لأي مجتمع تحقيق أي معدلات مرتفعة نسبياً من النمو والتنمية، ومن أهم المجالات التي تتضح فيها هذه الفجوة هي التعليم والعمل والصحة والمشاركة السياسية والاقتصادية. وتعد الفجوة النوعية بين المرأة والرجل في جميع المجالات إحدى قضايا النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى التمييز بين الذكر والأنثى، وهي القضايا التي تظهر نتيجة عدم المساواة بين المرأة والرجل واختلاف الأدوار والمسؤوليات والفرص والإمكانيات، مما يؤثر سلباً على عملية تمكين المرأة من الموارد والقوة والمشاركة في اتخاذ القرار على كل المستويات ويمكن قياس الفجوة النوعية من خلال عدد من المتغيرات يعكس كل منها مجموعة من المؤشرات القياسية^(١). وعلى وفق التعريف العام لمفهوم النوع نثبت نقطتين وهما^(٢):

١- النوع ليس الجنس

٢- النوع ليس المرأة

كما يمكن القول إن تقدم المجتمعات يقاس بدرجة تقدم المرأة فيها بمختلف مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وكذلك الثقافية إلا أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في العراق بقي بعيداً عن المساواة بين المرأة والرجل التي تعد من أهم العوائق وذلك بسبب الاعراف السائدة في المجتمع فضلاً عن تقاليد المجتمع التي تعرقل مطالبة المرأة بأخذ دورها الحقيقي في المجتمع المتغير^(٣). وتتفاقم خطورة اتساع الفجوة التنموية بصورة أكبر إذا امتد بها الزمن إلى فترة أطول من دون معالجات أو اصلاحات جذرية للأسباب الكامنة خلفها^(٤).

ومما لا شك فيه أن ظاهرة عدم المساواة بين المرأة والرجل من الظواهر التي تستحق الدراسة والتحليل، لاسيما وأنها من الظواهر الخطيرة، وتتجسد خطورتها في على جميع الاتجاهات والمستويات، فلها آثار سلبية على المرأة باعتبارها الجزء أو النصف الثاني من المجتمع، وتعد اللامساواة من المعوقات الأساسية للتنمية، فالمرأة تعاني والرجل يعاني والأسرة تعاني والمجتمع يعاني، وتتجسد المعاناة أيضاً بأن الإفرازات والنتائج السلبية لعدم المساواة وأثرها على التنمية ستعكس على البناء الاجتماعي فيتأثر الجميع^(٥).

(١) طوفان سطم حسن ، مصدر سابق ، ص ٣٢٦

(٢) مريم عبد الهادي اكوش ، مصدر سابق ، ص ١٥

(٣) عدي صلاح شهاب احمد القيسي، مؤشرات التغير الاجتماعي لعمل المرأة دراسة انثروبولوجية ميدانية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاجتماع، ٢٠٠٨، ص ٥١.

(٤) ميس محمد كاظم ، المخاطر الاجتماعية والفجوات التنموية في العراق : دراسة اجتماعية في مدينة بغداد ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد ٣٣ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢ ، ص ٨٤

(٥) مريم عبد الهادي اكوش ، المصدر السابق ، ص ٦٥

المبحث الاول

أشكال فجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية

اولا / فجوة التعليم :

يعتبر التعليم الركيزة الأولى والأساسية لتقدم وتطور المجتمعات ومعيار مهم لقياس تقدمها أو تخلفها ، وان أي بلد يرغب في إحداث تطور وفي أي مجال يجب أن يبدأ بالتعليم لأنه يمثل الحلقة الأولى في سلم التطور اذ يتم بناء الإنسان أولا من خلال تعليمه بمختلف العلوم التي تصب في تطور المجتمع وتقدمه ^(١) ولنا في قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم (أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢)) ^(٢) خير تأكيد على هذه الاهمية ، إذ يسهم التعليم بدور ايجابي حاسم في بناء المستقل وتحقيق النهضة والتنمية الشاملة، ومن ثم التأثير مباشرة بالواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتشمل هذه الأهمية التعليم بوجه عام ولكل مراحلها ، ولأجل أن تكون هذه الخدمات بحالة فاعلة وورصينة لا بد أن يكون توزيع مؤسساتها عادلاً، وأن تكون خدماتها على مستوى عالٍ من الكفاءة والكفاية لكل هذا وجب التخطيط لها بشكل سليم مع مواكبة التطورات التي تشهدها هذه الخدمات على الصعيد العلمي سواء في التقدم العلمي أم ما يتحقق من تطور تقني في مجالاتها المختلفة ^(٣).

فالتعليم هو المحرك الأساسي في تطور أي أمة من الأمم فبدون التعليم يصبح المجتمع ضعيفاً وهشاً ولا يقف على اساس او طلب ففي التعليم خدمة للمجتمع والبلاد ، ففوة أي مجتمع تكمن في افراده المتعلمين والعلماء ، وتزيد قوة قدرات المجتمع كلما قلّت نسبة الجهل فيها، فالمجتمع المسلح بسلاح العلم والتعليم يكون قويا ويساعده في حل جميع مشكلاته مهما كانت درجة صعوباتها وتجاوزها بشكل متسلسل وبطرق علمية، ويعمل التعليم ايضاً على محو نسبة الامية في المجتمعات ويعطي للفرد والمجتمع معلومات كافية والتي تمكنه من جعله مبتكراً وقادراً على التخيل والإبداع في كثير من المجالات العلم والتكنولوجيا وغيرها من المجالات مما يساعد البلاد والمجتمع في النهوض والتقدم. فهو احد اهم العناصر في الحياة التي تعطي للمجتمعات والامم درجة ومرتبة اعلى من بعض الأمم الأخرى لأنها بدون التعليم والعلم لم ولن تتميز عن غيرها من باقي الامم فهو يقوم ببناء اجيال و افراد قادرة على التغيير والتقدم والنجاح والنهوض في شتى المجالات، ومن خلال التعليم ايضا يجعل المجتمع ذات قوة وصلابة في كامل اركانه ومن الصعب انهياره او تفنيت المجتمع لأنه تم بنائه على اساس علمي ^(٤).

(١) خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس - معايير - تقنيات) ، ط ١ ، دار صفاء النشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٧

(٢) سورة العلق ، ايه (٢.١)

(٣) حيدر عبد الامير عجم و عبد الزهرة علي الجنابي، تقويم واقع التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، كلية التربية ، المجلد ٢٨ ، العدد ٢ ، ٢٠٢١ ، ص ٣

(٤) مريم محمد عرفج الغانمي ، رحلة التعليم والتعلم الذاتي ، ط ١ ، ٢٠٢١ ، ص ١٥

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

هذا فضلاً عن ارتفاع مستوى التعليم وتزايد اندفاع المواطنين نحو اكتسابه يساهم في تقدم المجتمع عن طريق تزايد فرص العمل امام المتعلمين مما يسهل دخولهم لسوق العمل فيكون الناتج معادلاً للجهد العلمي المبذول، بالإضافة إلى أهميته في دفع انتاجية العمل وفي نسبة المساهمة في زيادة الانتاج^(١)

وفي الوقت الذي يكون فيه التعليم من الوسائل الإنتاجية الاستثمارية فإن مهمته ليس توفير الوسائل لكسب العيش فقط ، فهو يلتقي مع التربية التي تهدف إلى تنمية شخصية الإنسان علمياً وثقافياً فاصبحت معاً (التربية والتعليم) يشكلان عنصرين أساسيين في حياة المجتمع^(٢)

ويمر التعليم بعدة مراحل إذ يمكن تحديد مراحل التعلم منذ الطفولة بالأطوار (الطفولة المبكرة والابتدائي وما بعد الابتدائي)، ويتباين الارتباط بين هذه المجموعات بحسب المنطقة والدولة وحتى بحسب الطفل، ودعماً لفكرة أن التعليم يتم في سلسلة متصلة، فإن على افتراض الجدول التالي يحدد جدول (٢١) المراحل والمستويات المدرسية ومدى السن التقريبي لهذه المراحل، حسب فريق عمل معهد اليونسكو للإحصاء الذي يصف مراحل التعليم^(٣)

جدول (٢١)

المراحل والمستويات والمدى العمري التقريبي لسن الدراسة

ت	المرحلة	المستوى الدراسي	المدى العمري التقريبي (بالعام)
١	الطفولة المبكرة	رياض الأطفال	٥ فأقل
٢	الابتدائي	التعليم الابتدائي	٦ - ١٥
٣	ما بعد الابتدائي	التعليم الإعدادي	١٢ - ١٩
٤	مرحلة الجامعة	التعليم على مستوى الجامعات والمعاهد	١٩ - ٢٤
٥	مرحلة الدراسات العليا / الماجستير	التعليم ما بعد الجامعة دراسة الماجستير	٢٥ - ٤٥
٦	مرحلة الدكتوراه	التعليم ما بعد الحصول على شهادة الماجستير وهي أعلى شهادة يمكن الحصول عليها الدكتوراه	غير محددة بعمر معين

المصدر : معهد اليونسكو للإحصاء ، ٢٠١٣ ، جدول ١ ، ص ١٧

وعلى الرغم من التقدم الكبير في العقود الأخيرة لا يزال الحق في التعليم بعيد المنال للعديد من الإناث وتمنع الممارسات التمييزية للإناث من ممارسة حقهن في إكمال تعليمهن والاستفادة منه ، إلا أننا نجد أن بعض الدول العربية قد صادقت على اتفاقية اليونسكو لمناهضة التمييز في التعليم ، فقد اتخذت بعض

(١) حسين جعاز ناصر الفتلاوي وهيلين محمد عبد الحسين البديري ، التركيب التعليمي للسكان في النجف الاشرف ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، مجلد ١٢ ، العدد ٤٨ ، ٢٠١٨ ، ص ١٦

(٢) فؤاد بسيوني متولي ، التربية ومشكلة التخطيط ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٠ ، ص ١٤

(٣) محمد كاطع محسن الشويلي ، مصدر سابق ، ص ٤١

الدول خطوة إضافية لإدراج الحق في التعليم دون تمييز على أساس الجنس أو المساواة في الحقوق وكذلك دون تمييز على أساس النوع في دساتيرها ، بما في ذلك العراق وقد نال مؤشر التكافؤ في التعليم بين الذكور والإناث اهتماماً كبيراً على المستوى العالمي ، وبالتالي أصبحت الفجوات النوعية في التعليم من القضايا المهمة ، وذلك لأنها دليل قوي على ضعف تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الذكور والإناث. والتباين في المستوى التعليمي بين الذكور والإناث حالة عالمية تكاد تختفي نهائياً في الدول ذات التنمية العالية ، بينما تزداد الفجوة في الدول ذات التنمية المنخفضة ^(١) . وان مبادئ المساواة بين الجنسين وعدم التمييز هما في صميم معايير حقوق الإنسان ومعاهدات حقوق الإنسان الدولية^(٢) . وتضم المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي انضم إليها العراق العديد من الأحكام التي تحظر التمييز ضد النساء والفتيات، بما في ذلك أحكام محددة في مجال التعليم ^(٣).

١- رياض الاطفال :

وهي المرحلة التي تسبق مرحلة التعليم الابتدائي ويتراوح اعمارهم بين (٤-٥) سنوات ولها أهمية كبيرة لكونها تعمل على تنمية قدرات الاطفال وتطوير شخصيتهم ^(٣). وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة لا تقل أهميتها عن المراحل التربوية الأخرى فهي المرحلة الأساس لجميع المراحل القادمة ، وذلك لصلتها بمرحلة الطفولة المبكرة الأولى ، وفي هذه المرحلة تحدد جوانب النمو الأساسية من جسمية وحركية وعقلية وروحية . وفكرة روضة الأطفال تعود إلى الألماني فروبل عام ١٨٤٠ الذي استخدم اسم الروضة عندما كان في نزهة جبلية فوافته العبارة التي طرب لها وهي أن مدرسة الأطفال عنده روضة أطفال ينمو فيها الطفل نمواً طبيعياً كما تنمو الشجرة بين يدي بستاني خبير. وتسمى الروضة أحياناً مدرسة اللعب نظراً لما للعب من أهمية في بناء منهاج الروضة ^(٤) . على الرغم من أهمية هذه المؤسسة التربوية في حياة المجتمع إلا أنها بحاجة إلى الاهتمام والعناية الكبيرة في قضاء الديوانية خاصة وان القضاء تقل فيه هذه الخدمات وتحديد المناطق الريفية منه وبشكل عام انخفضت نسبة الملتحقين بالتعليم في عام

(١) احمد يونس ابراهيم الجميلي ، التحليل المكاني لمؤشر التكافؤ للمستوى التعليمي لسكان قضاء الكرمة ، رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٥

(*) المادة (١٠) من اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة تضمنت عدد من التدابير التي ينبغي اتخاذها للقضاء على التمييز ضد المرأة لضمان حصولها على حقوق متساوية مع الرجل في مجال التعليم ، اتفاقية اليونسكو لمناهضة التمييز في التعليم (١٩٦٠ / صادق عليها العراق بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٧٧) .

(٢) العقبات امام تعليم الفتيات بعد داعش ، بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق ، مكتب مفوضية الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان ، بغداد ، ٢٠٢١ ، ص ١٦

(٣) عباس فاضل السعدي، التغيير الكمي والنوعي للخدمات التعليمية في العراق، مجلة دراسات الاجيال ، العدد الأول ، السنة العاشرة ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٢١٠

(٤) حسون عبود دبوعون الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٥

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

١٩٩٧ لانخفاض وعي السكان بأهمية التعليم وسيادة المجتمع الريفي القبلي وما يمتاز به من عادات وتقاليد تحد من التعليم وخاصة بالنسبة للإناث.

ان الفجوة التعليمية لمرحلة رياض الاطفال في عام ٢٠٢١ تتباين بشكل واضح بين أعداد الذكور والاناث في عموم حضر منطقة الدراسة وكما هو واضح في جدول (٢٢) وخريطة (٢٤) ، اذ ارتفعت اعداد الاناث بنسبة (٥٤.٦%) يقابلها انخفاض في اعداد الذكور بنسبة (٤٥.٤%). سجل مركز قضاء الديوانية اعلى نسبة للأطفال المسجلين في رياض الاطفال فبلغت (٧٨.٧%) نسبة الذكور (٤٥.٦%) وارتفعت نسبة الاناث لتصل الى (٥٤.٤%) ويعود السبب في الارتفاع الى زيادة عدد السكان وارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي في مركز القضاء كذلك زيادة عدد الابنية المشيدة لتصل الى ١٧ روضة .

انخفضت اعداد رياض الاطفال بصورة عامة في نواحي قضاء الديوانية اذ شيد في ناحية السنية روضة واحدة وبنسبة بلغت (١٢.٤%) وتوقفت اعداد الاناث فيها بنسبة (٥٨.٢%) على الذكور البالغة نسبتهم (٤١.٨%)

جدول (٢٢)

التوزيع النسبي للأطفال المسجلين في رياض الأطفال الحكومية بحسب الجنس في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

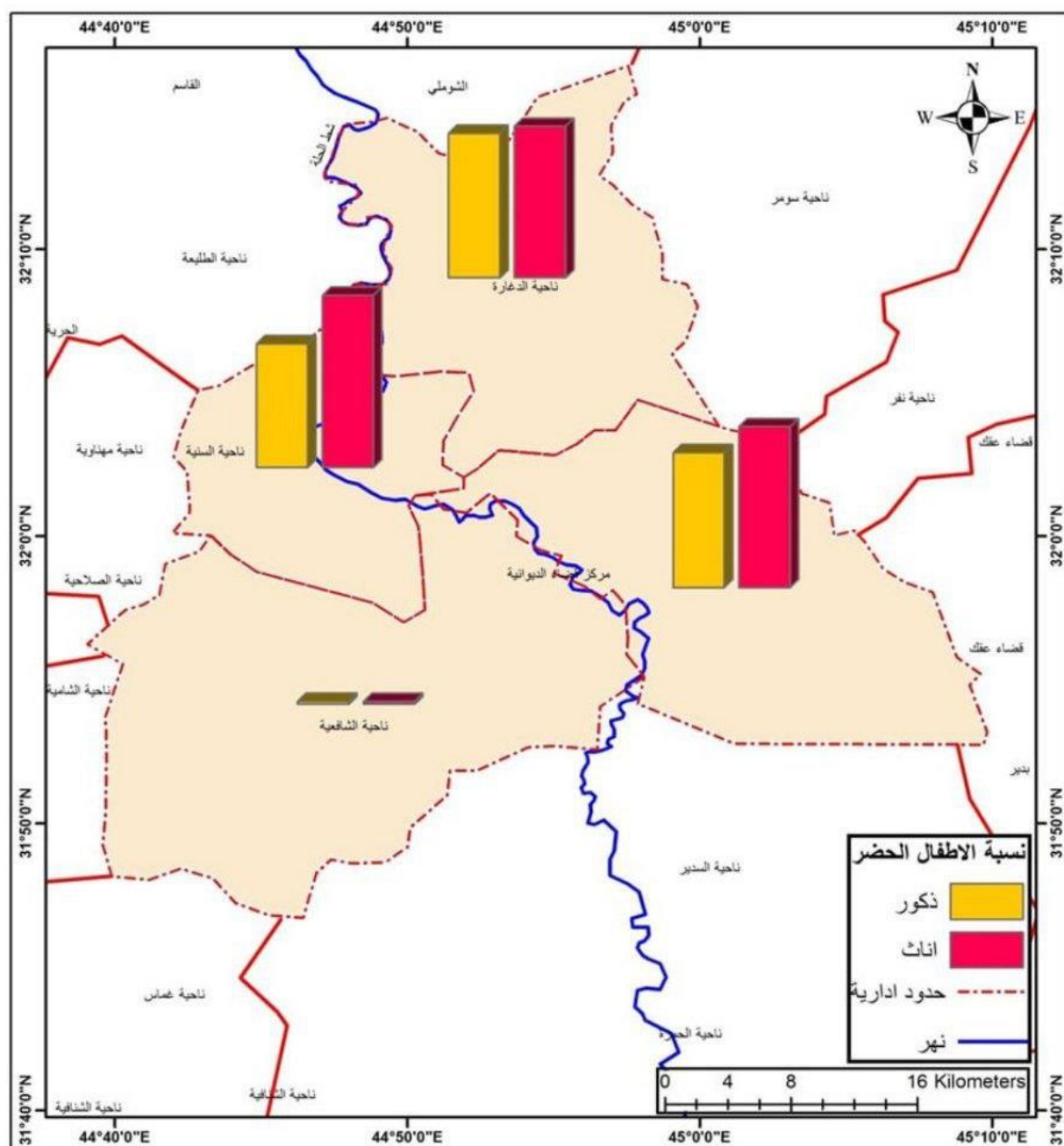
المجموع	نسبة الاطفال المسجلين				الوحدات الادارية
	ريف		حضر		
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٧٨.٧	٠	٠	٥٤.٤	٤٥.٦	م.ق. الديوانية
١٢.٤	٠	٠	٥٨.٢	٤١.٨	ن. السنية
٠	٠	٠	٥١.٢	٤٨.٨	ن. الشافعية
٨.٨	٠	٠	٠	٠	ن. الدغارة
١٠٠	٠	٠	٥٤.٦	٤٥.٤	مجموع القضاء

المصدر: بالاعتماد على ملحق (١٢)

في حين لم تشيد أي رياض اطفال في ناحية الشافعية ، وبنائتان في ناحية الدغارة حيث سجلت فيها نسبة (٨.٨%) وبنسبة اناث مرتفعة بلغت (٥١.٢%) يقابلها (٤٨.٨%) من الذكور ، اما ريف منطقة الدراسة فكان يفتقر لرياض الاطفال فلم تسجل أي نسبة للسكان الريفيين الملتحقين برياض الاطفال لعام ٢٠٢١ يعود السبب في عدم انشاء بنايات خاصة برياض الاطفال في الارياف وبعد المسافات بين الريف والحضر فلم يكن بمقدور الاطفال الريفيين الالتحاق برياض الاطفال فكانت الفجوة كبيرة بين الريف والحضر.

خريطة (٢٤)

التوزيع النسبي للأطفال المسجلين في رياض الأطفال الحكومية بحسب الجنس في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٢)

٢ - التعليم الابتدائي :

يحظى التعليم الابتدائي باهتمام خاص ، فهو يؤدي دورا هاما واساسيا في بناء المجتمع من خلال تنشئة ابنائه نشأة صحية، لذا فهو يعد اهم المراحل الدراسية ، اذ انه يمثل قاعدة الهرم التعليمي وحق من حقوق الانسان الاساسية اذ إن التعليم من الجوانب الأساسية التي تسهم بالنهوض في المجتمع من خلال الاختلاف بين أفكار وجودة إنتاج المتعلم عن غيره^(١)، وما لذلك من مردودات ايجابية تسمو بالقضاء و نواحيه نحو التقدم .

فالتعليم من وسائل التنشئة المهمة فهو الذي يلغي الأمية ويحقق المعرفة الأولية بالأشياء المتعلقة بالمحيط المادي والبشري و لا يمكن تجاوز دوره في تكوين الإنسان وفي تكوين المواطن ولأجل الإشارة إلى أهمية التعليم الابتدائي توضح العلاقة ما بين الأمية والتخلف وما بين المعرفة والتقدم^(٢) . والتعليم الابتدائي هو القاعدة العريضة التي تستند اليها المراحل التعليمية الأخرى ، وتعد من الركائز الأساسية لها^(٣) ، فإنها مدة العمر التكويني حيث إن التلاميذ في هذه المدة مهوون نفسياً كما ويتدربون على المعرفة والمهارات الفردية^(٤) . لذلك أخذت الدول تهتم بالمستوى التعليمي لسكانها لاسيما تلك التي تتميز بانخفاض مستويات التعليم فيها والتي تتمثل بالدول النامية ومنها العراق فقد اتخذت الدول عدة إجراءات لرفع المستوى التعليمي ، إذ شرع قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي رقم (٩٢) لسنة (١٩٧٨) للقضاء على الأمية وبموجبه فتح العديد من مراكز محو الأمية في الريف والحضر وقد شمل السكان الذين لا يعرفون القراءة والكتابة ضمن الأعمار (١٥ – ٤٥ عام) فضلاً عن قيام الدولة بتشريع قانون التعليم الإلزامي رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ والذي بدأ تطبيقه في عام ١٩٧٨ الذي بموجبه أعتبر التعليم في مرحلة الابتدائية مجاناً وإلزامياً لجميع الأطفال الذين أكملوا السادسة من العمر^(٥) .

وكما يتضح في جدول (٢٣) وخريطة (٢٥) ان نسبة الامية انخفضت في المدة بين عامي (١٩٩٧ و٢٠٢١) وازداد عدد التلاميذ الملتحقين بالتعليم الابتدائي في القضاء ويعود السبب في ذلك الى تشريع قانون التعليم الإلزامي للمرحلة الابتدائية ، بلغ عدد السكان الحاصلين على الشهادة الابتدائية في عام ١٩٩٧ (٦٤.٤٨٩ نسمة) وكانت اعلى نسبة في مركز قضاء الديوانية حيث سجل نسبة (٧٦.٥%) تليها ناحية الدغارة بنسبة (١١.١%) ثم ناحية السنية بنسبة (٦.٥%) وجاءت في المرتبة الاخيرة ناحية الشافعية بنسبة (٥.٦%) ويتضح من خلال ذلك انخفاض مستوى التعليم في القضاء خاصة في المناطق

(١) حيدر سعدي محمد وخالد سرحان مطر ، التحليل المكاني لكفاءة التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة وافاقها المستقبلية لعام ٢٠٢٥ ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ،كلية الاداب ،جامعة القادسية، ٢٠٢٠، مجلد ٢٣، العدد ٣، ٢٠٢٠، ص٣٠٤.

(٢) رحمن رباط الايدامي، التحليل الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الآداب، جامعه القادسية ، مجلد ١٢، العدد ٤ ، ٢٠٠٩ م ، ص ٢٥٦

(٣) انوار حسين علوان سلمان المعموري ، تقييم خدمات التعليم الاهلي في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية ، ٢٠٢١، ص١٠٧

(4) S.A. Salim basha and digumartibhaskareao, methods of teaching geography, new Delhi .2004, P.188

(٥) احمد حمود محيسن السعدي ، مصدر سابق ، ص ١١٠.

الفصل الرابع أشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

الريفية منه بسبب عجز في كفاية المؤسسات التعليمية في القضاء ومشاركة الابناء لذويهم في العمل في الحقول والمزارع ، كذلك انخفاض مستوى تعليم الاناث بسبب العادات والتقاليد التي تحد بعدم خروج الاناث من المنزل للتعليم او العمل ، كذلك ترك الفتيات التعليم بسبب الزواج المبكر .

جدول (٢٣)

التوزيع النسبي للسكان في سن (١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧

الوحدة الادارية	الحالة التعليمية							
	امي	دون الابتدائي	ابتدائي	متوسط	ثانوية ومهنية	التعليم الجامعي	شهادات عليا	غير مبين
م.ق. الديوانية	٥٩.٨	٧١.٣	٧٦.٥	٨٥.١	٨٦.٢	٨٨.٦	٨٩.٦	٨٠.٩
ن. السنية	٩	٨.٣	٦.٧	٣.٦	٤	٢.٥	٢.٨	٥.٩
ن. الشافعية	٢٠.٢	٩.١	٥.٦	٣.٤	٢.٩	٢.٢	٢.٧	٤.٩
ن. الدغارة	١٠.٩	١١.٢	١١.١	٧.٨	٦.٩	٦.٦	٤.٨	٨.٢
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (١٣)

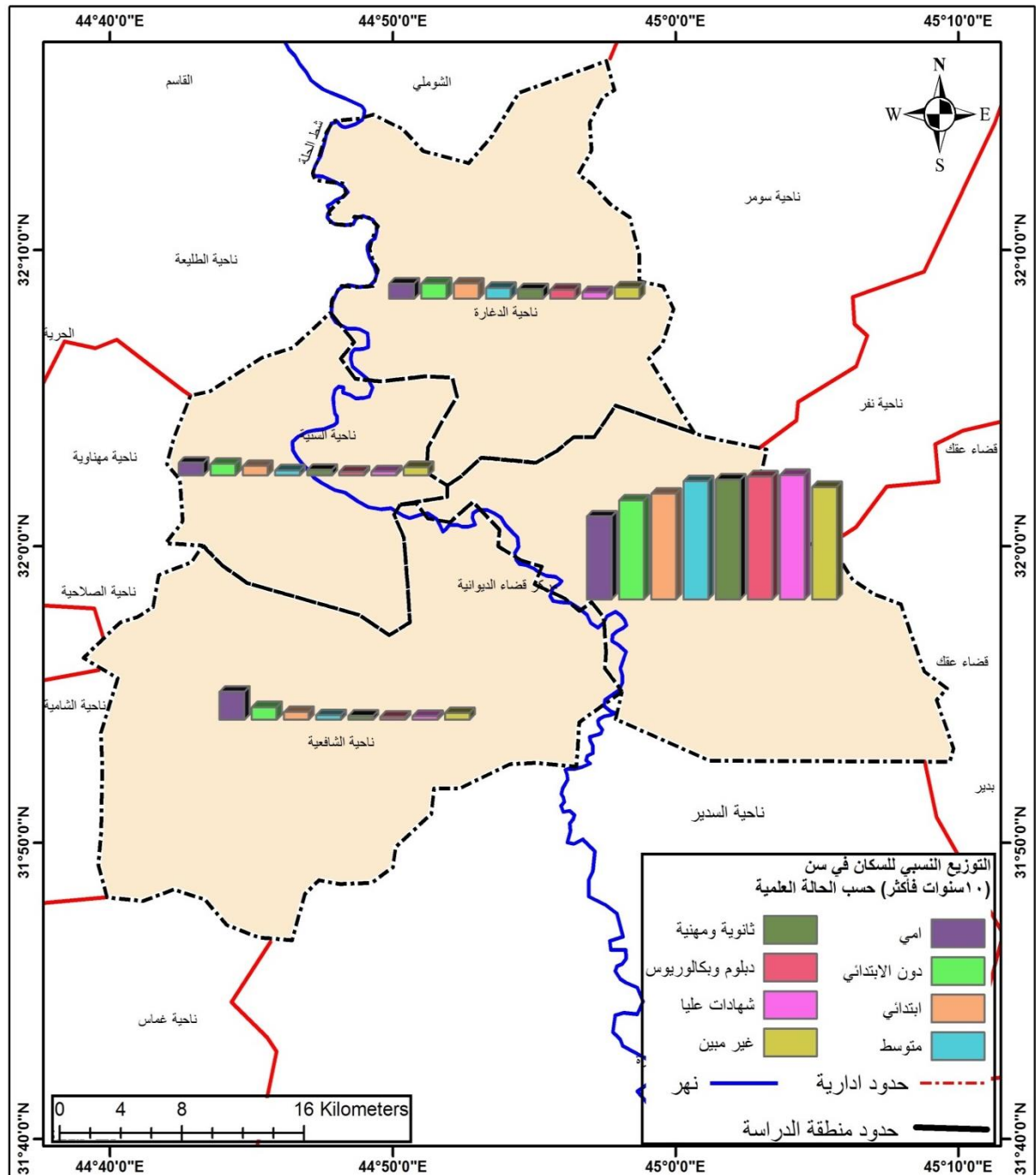
ارتفع مستوى التعليم عما كان عليه في عام ١٩٩٧ وازداد اقبال السكان على ارسال ابنائهم الى المدارس للتعليم كما وازداد عدد الفتيات المتعلقات فقد سجل مركز قضاء الديوانية نسبة (٦٤.٤%) لعدد التلاميذ الموجودين في المرحلة الابتدائية في عام ٢٠٢١، وكانت اعلى نسبة في حضر مركز القضاء اذ سجل نسبة (٧٨.٨%) بلغت نسبة الذكور (٥٠.١%) يقابلها نسبة (٤٩.٩%) وهي نسبة متقاربة بشكل كبير وهذا يدل على انخفاض الفجوة بين الجنسين في حضر مركز القضاء ، في حين انخفاض عدد الاناث في ريف مركز قضاء الديوانية لتبلغ (٤٥.٩%) يقابلها (٥٤%) من الذكور وبنسبة كلية بلغت (٢٦.٨%) ويعود هذا التباين في اعداد التلاميذ بين الريف والحضر الى تباين في اعداد السكان في القضاء بين المناطق الحضرية والريفية .

في حين ارتفع اعداد التلاميذ الموجودين في المناطق الريفية في ناحية السنية لتبلغ نسبة (٢٢.١%) مقارنة بالمناطق الحضرية وبنسبة (٤.٨%) ويعود السبب في ذلك الى اتساع المناطق الريفية في ناحية السنية ، وبلغ عدد التلاميذ في حضر ناحية السنية (٤٦.٤%) من الذكور يقابلها (٥٣.٥%) من الاناث في حين بلغ عدد التلاميذ من الذكور في الريف (٥٣.٨%) و(٦٤.٢%) من الاناث.

وسجلت ناحية الشافعية اعداد متقاربة بين الذكور والاناث في البيئة الحضرية لتبلغ نسبة (٤٩.٢%) ذكراً يقابلها (٥٠.٧%) من الاناث لتبلغ النسبة مجتمعة (٩.٧%) وارتفعت هذه النسبة في المناطق الريفية (٢٢.٣%) وبنسبة (٥٦.٥%) ذكراً و(٣٤.٥%) انثى.

خريطة (٢٥)

التوزيع النسبي للسكان في سن (١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٣)

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

كذلك ارتفع عدد التلاميذ المسجلين في ريف ناحية الدغارة الى (٢٨.٧%) ونسبة بلغت من الذكور (٥٦.٨%) ومن الاناث (٤٣.١%)، ويقابلها نسبة (٦.٥%) في حضر الناحية ونسبة ذكور (٤٤.١%) ونسبة اناث (٥٥.٨%) .

اما في عام ٢٠٢١ يتضح لنا من الجدول (٢٤) وخريطة (٢٦) ان هناك فوارق بين اعداد الذكور والاناث المسجلين ضمن المرحلة الابتدائية ويعود ذلك الى تفوق اعداد الذكور على الاناث في الفئات العمرية ، وبالتالي فان هناك انخفاضاً في حجم الفجوة بين اعداد الذكور والاناث في التعليم الابتدائي وذلك لزيادة الوعي في القضاء بأهمية التعليم خاصة تعليم الاناث في المراحل الابتدائية .

بلغ مجموع مدارس التعليم الابتدائي في قضاء الديوانية ٢٩٨ مدرسة في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢١) وبلغ عدد مدارس البنين ٨٠ مدرسة ومدارس البنات ٥٣ مدرسة والمدارس المختلطة ١٦٥ يتضح ارتفاع عدد المدارس المختلطة في المرحلة الابتدائية خاصة في المناطق الريفية في حين تقل اعداد المدارس المختلطة في المراحل المتقدمة، وبلغ عدد الملاك التدريسي ٦٢٠٣ ومنهم ١٩١٠ معلمون و٤٢٩٣ معلمات، وكان عدد التلاميذ ١٢٢١٨ منهم ٥٧٣٥٢ من البنين و٥٤٨٦٦ من البنات جدول (٢٦) .

جدول (٢٤)

التوزيع النسبي لعدد التلاميذ الموجودين للمرحلة الابتدائية بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢)

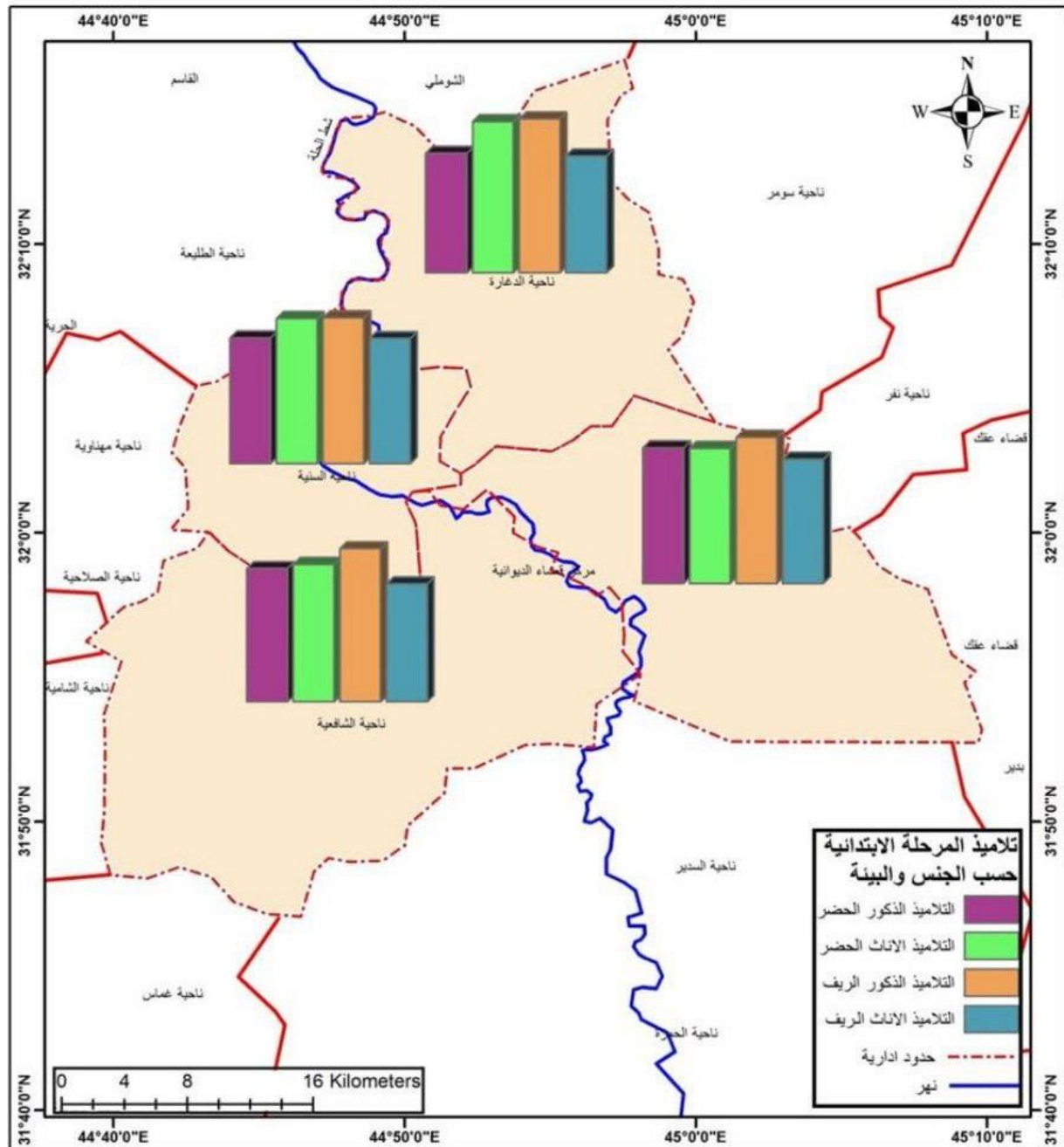
الوحدات الادارية	نسبة التلاميذ الموجودين (حضر) %			نسبة التلاميذ الموجودين (ريف) %			المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
م.ق. الديوانية	٥٠.١	٤٩.٩	٧٨.٨	٥٤	٤٥.٩	٢٦.٨	٦٣.٢	٦٥.١	٦٤.٤
ن. السنية	٤٦.٤	٥٣.٥	٤.٨	٥٣.٨	٤٦.٢	٢٢.١	٩.٦	٩.٨	٩.٦
ن. الشافعية	٤٩.٢	٥٠.٧	٩.٧	٥٦.٥	٤٣.٥	٢٢.٣	١٣.٦	١٢.٨	١٣.٢
ن. الدغارة	٤٤.١	٥٥.٨	٦.٥	٥٦.٨	٤٣.١	٢٨.٧	١٣	١٢.٤	١٢.٧
مجموع القضاء	٤٩.٤	٥٠.٥	١٠٠	٥٥.٣	٤٤.٦	١٠٠	٥٥.٣	٤٤.٧	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (١٤)

خريطة (٢٦)

التوزيع النسبي للتلاميذ الموجودين في المرحلة الابتدائية بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية

للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٤)

جدول (٢٥)

عدد مدارس التعليم الابتدائي والتلاميذ والملاك التدريسي في قضاء الديوانية للعام الدراسي

(٢٠٢١-٢٠٢٢)

حسب جنس التلاميذ				المتغير
المجموع	المختلط	البنات	البنين	عدد المدارس
٢٩٨	١٦٥	٥٣	٨٠	
المجموع	المعلمون	المعلمات	المعلمون	عدد الملاك التدريسي
٦٢٠٣	٤٢٩٣		١٩١٠	
المجموع	البنات	البنين	البنين	عدد التلاميذ
١١٢٢١٨	٥٤٨٦٦		٥٧٣٥٢	

المصدر : بالاعتماد على وزارة التربية ، مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشوره ، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٣ - التعليم الثانوي :

تمثل مرحلة التعليم الثانوي مكانة أساسية ومهمة في السلم التعليمي ، كونها تضم فئات عمرية من الواجب متابعتها لأنها تمتاز بالنمو السريع وعدم الاستقرار بما يحيط بهذه الفئات من جوانب عاطفية ووجدانية نتيجة للتغيرات البيولوجية التي تواكب طبيعة هذه المرحلة ^(١) ويشمل هذا التعليم شقين (المتوسط والإعدادي) وله أهميته و دوره الكبير في الوفاء بمتطلبات التنمية من الكوادر الوسطى العلمية والعملية . وتكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات تنظم وفق الشقين المذكورين مدة كل منهما ثلاث سنوات . وتقبل هذه المرحلة كل من لم يتجاوز السادسة عشر من العمر بالنسبة للبنين والثامنة عشر للبنات هذا فيما يخص المستوى الأول، أما المستوى الثاني (الإعدادي) بفرعيه العلمي والأدبي فيقبل من لم يتجاوز الحادية والعشرين بالنسبة للبنين والثالثة والعشرين بالنسبة للبنات ^(٢) . ويرمي التعليم في المرحلة المتوسطة الى تنمية قدرات الطالب العقلية والروحية والاجتماعية والجسمية والتزويد بالعلم والمعرفة والتربية على الايمان والولاء للوطن ، اما المرحلة الاعدادية فهي تسهم في تطوير الجوانب العقلية والروحية والبدنية من اجل اعداده لمرحلة اعلى الا وهي المرحلة الجامعية ^(٣) .

(١) ضياء خميس الدليمي ، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٩، ص١٤٩

(٢) لمياء احمد محسن مخلف ، التركيب التعليمي في العراق ، اطروحة دكتوراه ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، ٢٠١٣ ، ص ٦١

(٣) سيداً سر كيس مشروب ، تقييم الخدمات التعليمية في محافظة بغداد الرصافة ، بحث دبلوم عالي ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨، ص ١٣ .

من خلال جدول (٢٣) وخريطة (٢٥) يتضح الانخفاض في اعداد السكان الحاصلين على الشهادة الثانوية في عام ١٩٩٧ بشكل عام في القضاء وارتفعت هذه النسبة فقط في مركز قضاء الديوانية حيث سجل نسبة (٧٦.٥%) لمرحلة التعليم المتوسط و(٨٧.٢%) للمرحلة الثانوية . ويعود السبب الى وجود المؤسسات التعليمية والتربوية في مركز القضاء بنسبة اكبر عما هي عليه في النواحي فقد سجلت ناحية السنية نسبة منخفضة جداً للسكان الحاصلين على المستوى التعليمي المتوسط والاعدادي وبلغ (٣.٦%) للدراسة المتوسطة و(٤%) للمرحلة الاعدادية ، وانخفضت هذه النسب بشكل اكبر في ناحية الشافعية لتسجل نسبة (٣.٤%) للمرحلة المتوسطة و(٢.٩%) للمرحلة الثانوية وهذه النسب تبين افتقار ناحيتي السنية والشافعية الى المؤسسات التعليمية وخاصة الثانوي والمهني فيها. اما ناحية الدغارة فقد سجلت نسبة (٧.٨%) للسكان الحاصلين على مستوى التعليمي للمرحلة المتوسطة ونسبة (٦.٩%) للتعليم المهني والثانوي وهذه النسب تعد ايضا منخفضة .

وفي عام ٢٠٢١ يتضح من جدول (٢٦) وخريطة (٢٧) للتوزيع النسبي للطلبة المرحلة الثانوية الدراسة (الصباحية والمسائية) في القضاء بحسب البيئة والجنس تفوق في نسب الطلبة الاناث على الذكور في حضر منطقة الدراسة ، وتفوق نسبة الطلبة الذكور على الاناث في الريف ، حيث بلغت نسبة الطلبة الذكور في حضر مركز قضاء الديوانية (٤٨%) وارتفع عدد الاناث الى (٥١.٩%) لتسجل نسبة مجتمعة بلغت (٧٣.٨%) وهي الاعلى في القضاء ويعود هذا الارتفاع الى تركيز السكان في مركز القضاء كذلك انتشار المؤسسات التعليمية فيه .

واخفضت هذه النسبة في ريف قضاء الديوانية لتصل الى (١٩.٧%) وبنسبة مرتفعة من الطلبة الذكور بلغت (٥٢.١%) ونسبة الاناث (٤٥.٩%).

في حين انخفضت نسبة الاناث الى (٤٥.٢%) يقابلها (٥٤.٨%) من الطلبة الذكور في ناحية السنية لتسجل نسبة مجتمعة في حضر الناحية بلغت (١١.٣%) . وارتفعت هذه النسبة في الريف لتصل الى (٣٢.٣%) وبنسبة ذكور تفوق اعداد الاناث بلغت (٦٧.٩%) واناث (٣٢.٣%) .

وسجلت ادنى نسبة في القضاء (٥.٨%) في حضر ناحية الشافعية وارتفعت فيها نسبة الطلبة الذكور الى (٥٣.٤%) وانخفضت نسبة الاناث الى (٤٦.٥%) . وبلغت نسبة الطلبة في البيئة الريفية في ناحية الشافعية مجتمعة (١٥.٨%) وتعد هي الادنى ايضا في ريف القضاء ، وارتفعت نسبة الذكور في الريف لتبلغ (٨١.٩%) في حين انخفضت نسبة الاناث الى (١٨%) .

سجلت ناحية الدغارة نسبة (٩.١%) من الطلبة الموجودين في حضر منطقة الدراسة وبنسبة (٤٧.٩%) من الذكور و(٥٠.٩%) من الاناث ، في حين ارتفعت هذه النسبة الى (٣٢.٢%) في ريف ناحية الدغارة وبلغ عدد الطلبة الموجودين من الذكور (٦٣.٧%) ومن الاناث (٣٦.٣%) .

جدول (٢٦)

التوزيع النسبي لعدد الطلبة الملتحقين لمرحلة التعليم الثانوي بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

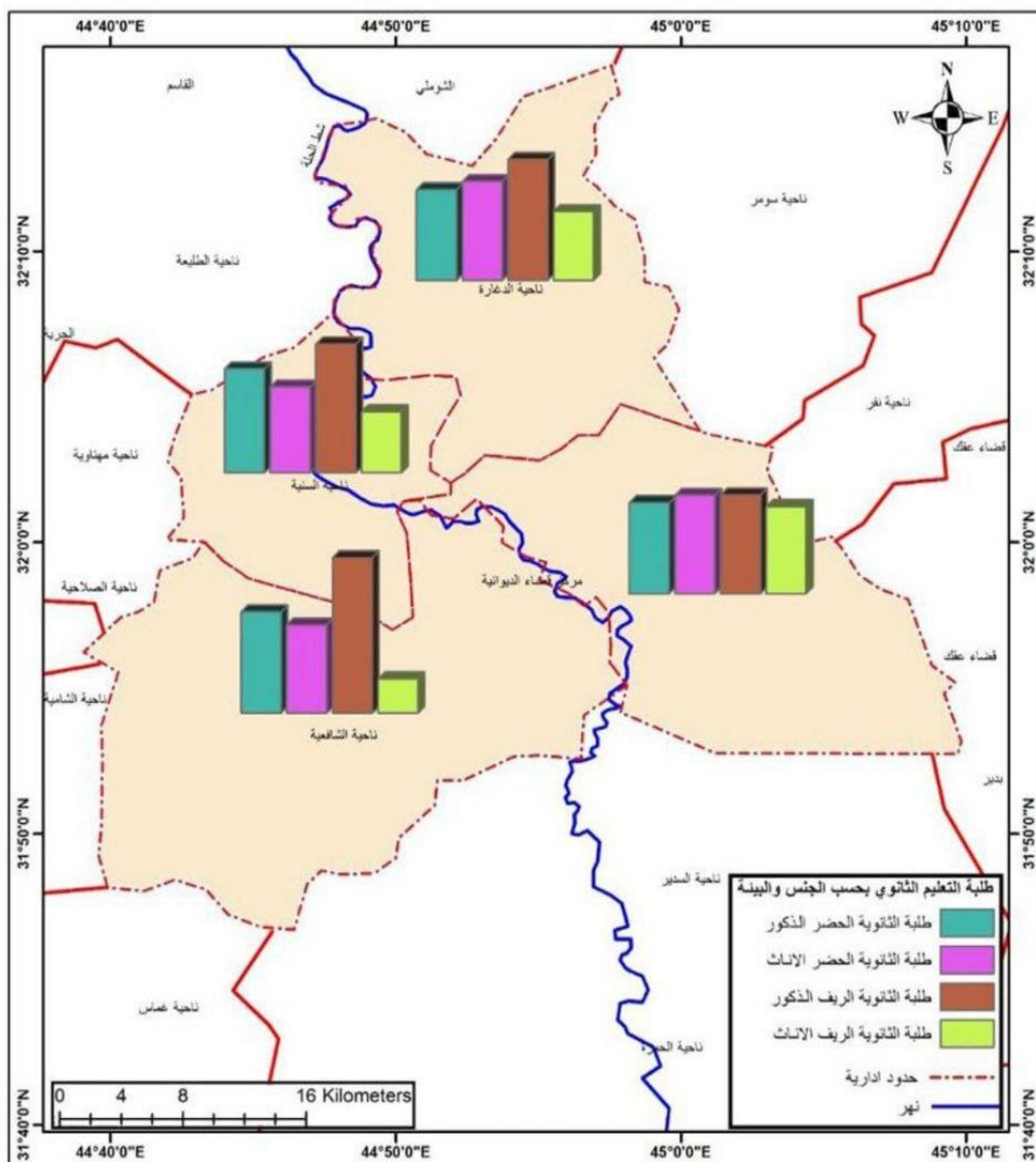
الوحدات الادارية	نسبة الطلبة الملتحقين (حضر)			نسبة الطلبة الملتحقين (ريف)			المجموع	
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	اناث	مجموع
م.ق. الديوانية	٤٨	٥١.٩	٧٣.٨	٥٢.١	٤٥.٩	١٩.٧	٥١.٩	٧٠.٦
ن . السنية	٥٤.٨	٤٥.٢	١١.٣	٦٧.٩	٣٢.١	٣٢.٣	٤٣.٢	١٢.٥
ن . الشافعية	٥٣.٤	٤٦.٥	٥.٨	٨١.٩	١٨	١٥.٨	٤٢.٨	٦.٤
ن . الدغرة	٤٧.٩	٥٢.١	٩.١	٦٣.٧	٣٦.٣	٣٢.٢	٤٩.١	١٠.٥
مجموع القضاء	٤٩.١	٥٠.٩	١٠٠	٦٥.٧	٣٣.٩	١٠٠	٤٩.٩	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (١٥)

يتضح من خلال ما تقدم ان فجوة النوع السكان لدى مرحلة التعليم الثانوي تنخفض بشكل كبير بالنسبة للبيئة الحضرية ويعود ذلك الى اتساع ثقافة السكان في الحضر وارتفاع الوعي السكاني بأهمية تعليم الفتيات ، في حين تتسع هذه الفجوة في الريف حيث نلاحظ ارتفاع اعداد الذكور الموجودين في المرحلة الثانوية يقابلها انخفاض في اعداد الاناث في ريف القضاء .

خريطة (٢٧)

التوزيع النسبي للطلبة الملتحقين في مرحلة التعليم الثانوي بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٦)

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

كما يتضح في جدول (٢٧) بلغ عدد مدارس التعليم الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) (١٤٢ مدرسة) وهذا العدد قليل بالنسبة لقضاء الديوانية فتصل اعداد الطلبة في بعض المدارس الثانوية الى الالف كما في الاعدادية المركزية التي عدد تلاميذها ١١٥٩ والتي تقع في مركز قضاء الديوانية ، واعدادية الدغارة للبنات وعدد تلميذاتها ٩١٨. وبلغ عدد مدارس البنون في القضاء ٥٥ ومدارس البنات ٢٦، في حين بلغ اعداد الطلبة في المرحلة الثانوية ٨٧٠٤٣ وبلغ عدد البنون منهم ٤٣٥٧٠ وعدد البنات ٤٣٤٧٤ ، في حين كان عدد الملاك التدريسي في القضاء ٤٦٧٢ ويقسم الى ١٩٤٤ مدرساً و٢٧٢٨ مدرسة. ويتضح ارتفاع عدد الملاك التدريسي الانثوي وهذا دليل على بروز مكانة المرأة في المجتمع ومشاركتها في مختلف المجالات الوظيفية ، كذلك وان النساء وذويهن من الالباء او الازواج يفضلون العمل في المؤسسات التربوية والتعليمية والسبب يعود الى ان المدارس تكون اقل عرضة للاحتكاك بباقي فئات المجتمع فتعد مؤسسة صغيرة تقل فيها العلاقات الخارجية بشكل كبير .

جدول (٢٧)

عدد مدارس التعليم الثانوي والطلبة والملاك التدريسي في قضاء الديوانية للعام الدراسي

(٢٠٢١-٢٠٢٢)

حسب جنس التلاميذ				المتغير
المجموع	المختلط	البنات	البنون	عدد المدارس
١٤٢	٢٦	٦١	٥٥	
المجموع	المدرسات	المدرسون		عدد الملاك التدريسي
٤٦٧٢	٢٧٢٨	١٩٤٤		
المجموع	البنات	البنون		عدد الطلبة
٨٧٠٤٣	٤٣٤٧٣	٤٣٥٧٠		

المصدر : بالاعتماد على وزارة التربية ، مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة ، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٤ - التعليم الجامعي :

يمثل المرحلة الأخيرة في الهرم التعليمي، حيث يتم فيه إعداد الطالب بشكل كامل ليصبح قادراً على خدمة المجتمع في المجال الذي يختص فيه حسب قدراته ورغباته^(١)، ويؤهل التعليم الجامعي حصول الطلبة على شهادة البكالوريوس أو الدبلوم وتتمثل ب ٤ سنوات أو ٥ أو ٦ سنوات بحسب التخصص. وتمثل التعليم العالي في مدينة الديوانية بجامعة القادسية والكلية الإسلامية الجامعة وجامعة الامام الكاظم والمعهد التقني . فبالنسبة لجامعة القادسية فهي إحدى الجامعات المحلية بالعراق تابعة إلى وزارة التعليم العالي

(١) فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، الطبعة العربية ، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٣، ص ١٧٦

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

والبحث العلمي ، تأسست في العام الدراسي (١٩٨٨-١٩٨٩) وكانت تضم كليتين هما التربية والإدارة والاقتصاد ، وبعدها توسعت لتضم ١٢ كلية توزعت على اربعة مواقع ثلاثة منها داخل المدينة والموقع الاخير في منطقة النورية خارج الحدود الادارية للمدينة على الطريق الذي يربط مدينة الديوانية بمدينة النجف ، ويقع المجمع الرئيسي للجامعة في الجزء الغربي من المدينة ضمن الحي الثقافي^(١) . وتضم الان ١٨ كلية توزع فيها مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية وتكون فترة التعليم الجامعي من (٤ - ٦) اعوام وحسب الاختصاصات العلمية .

فيما يخص التعليم الجامعي في عام ١٩٩٧ فقد بلغ عدد السكان الحاصلين على شهادة الدبلوم والبيكالوريوس في قضاء الديوانية ١٣٧١٩ فمن خلال جدول (٢٣) و خريطة (٢٥) يتضح التوزيع النسبي بحسب الوحدات الادارية للسكان الحاصلين على الشهادة الجامعية في قضاء الديوانية فاحتل مركز القضاء اعلى نسبة بلغت (٨٨.٦%) وجاءت ناحية الدغارة بالمرتبة الثانية ونسبة (٦.٦%) ثم تلتها كل من ناحية السنية والشافعية وبنسب متقاربة بلغت (٢.٥% ، ٢.٢%) على التوالي . على الرغم من عدد الحاملين للشهادة الجامعية لكن يعد قليلاً مقارنة بعدد سكان القضاء وكما هو موضح يتركز التعليم الجامعي على مركز قضاء الديوانية في حين تقل نسبته وبشكل كبير في النواحي التابعة له وهذا يدل على ان التعليم كان يقتصر على البيئة الحضرية في حين يقل في الارياف والمناطق النائية والبعيدة .

اما في عام ٢٠٢١ فمن خلال جدول (٢٨) وخريطة (٢٨) التي يوضح فيه عدد الطلبة الموجودين في جامعة القادسية للدراسة الصباحية والمسائية في المحافظة فقد زاد اقبال الطلبة على اكمال دراستهم الجامعية والحصول على شهادة تؤهلهم للحصول على فرصة عمل مناسبة وكذلك ازداد اهتمام ذوي الطلبة وحرصهم على اولادهم في اكمال دراستهم فقد سجلت جامعة القادسية نسب مرتفعة من الطلبة في الدراستين الصباحية والمسائية فبلغ عدد الطلبة المسجلين في الدراسة الصباحية ١٧٨٠٠ بين طالب وطالبة في حين بلغ عدد الطلبة المسجلين للدراسة المسائية ٣٨٤٠ موزعين على الكليات التي تسمح بالدراسة المسائية . ويتضح تفوق نسبة الاناث على الذكور في الدراسة الصباحية لتبلغ نسبت الاناث (٥٨.٧%) ونسبة الذكور (٤١.٣%) ، اما فيما يخص الدراسة المسائية فيتضح ارتفاع نسبة الذكور لتصل الى (٥٨.١%) وتراجع في نسبت الاناث لتبلغ (٤١.٩%) ، فيتضح رغبة الاناث في الدراسة الصباحية في حين تراجع نسبهن في الدراسة المسائية.

جدول (٢٨)

التوزيع النسبي للطلبة الموجودين في جامعة القادسية للدراسة الصباحية والمسائية بحسب الجنس في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

نوع الدراسة	ذكور	اناث
الدراسة الصباحية	٤١.٣	٥٨.٧
الدراسة المسائية	٥٨.١	٤١.٩
المجموع	٤٤.٣	٥٥.٧

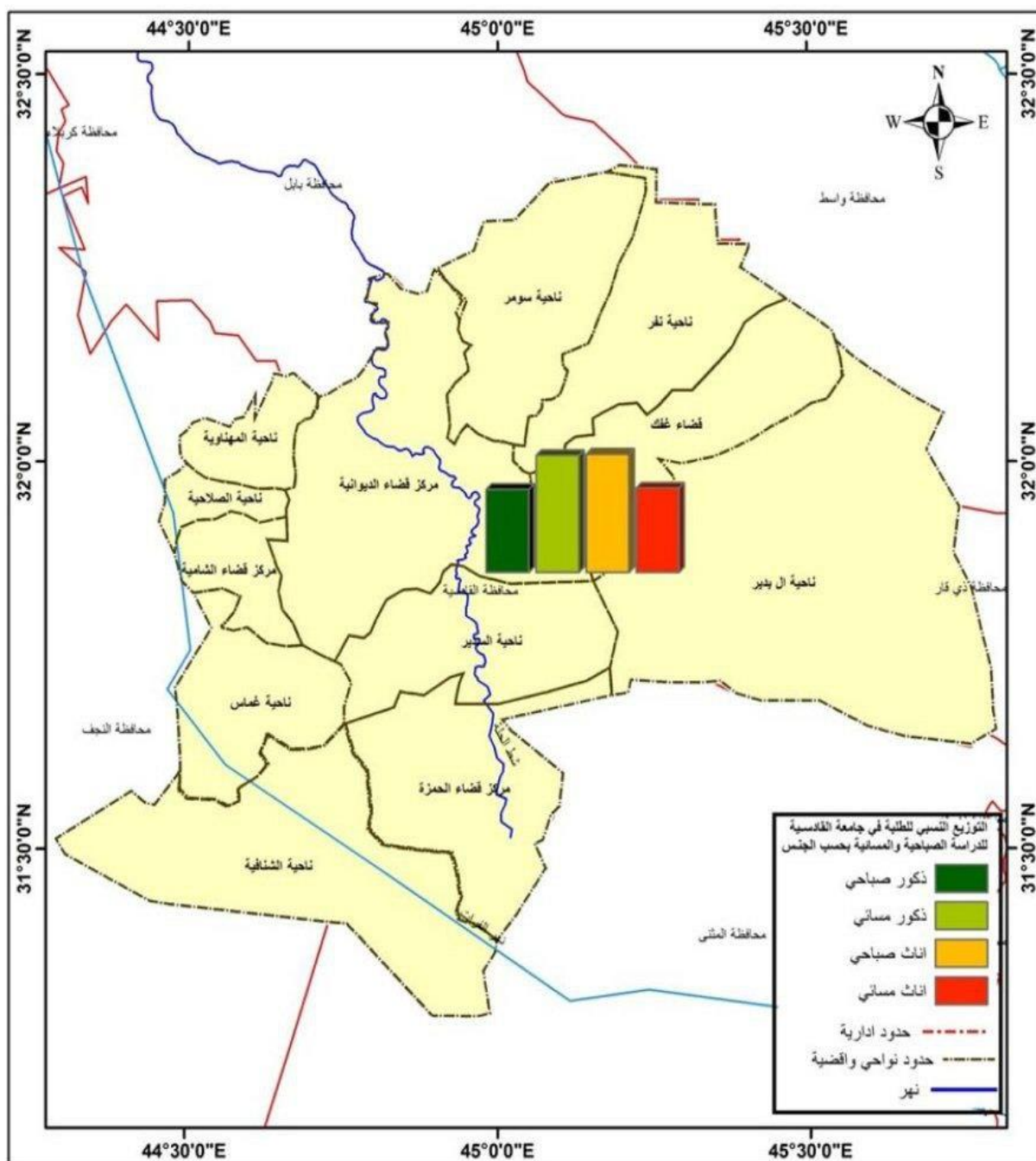
المصدر : بالاعتماد على ملحق (١٦)

(١) رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ،كلية التربية للبنات ، قسم الجغرافية ، ٢٠١٤ ، ص٩٥

من خلال ما تقدم تفوق نسبة الاناث على الذكور في التعليم الجامعي لتبلغ (٥٥.٧%) في حين تراجعت نسبة الذكور الى (٤٤.٣%) وهذا يدل على اختفاء الفجوة بين الجنسين وارتفاع مكانة المرأة وبروز دورها بوصفها عنصراً أساساً وفعالاً في المجتمع وارتفاع الوعي لدى الاسر بتعليم الاناث ومساندتهن في اتخاذ القرارات لبناء مستقبلهن .

خريطة (٢٨)

التوزيع العددي للطلبة الموجودين في جامعة القادسية للدراسة الصباحية والمسائية بحسب الجنس في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٨)

٥ - الدراسات العليا :

هو التعليم الذي يأتي بعد التعليم الجامعي الأولي. وأقسام الدراسات العليا ملحقة بالكليات أو في مراكز ومعاهد متخصصة ، ويحوي على ثلاثة أصناف من المستويات العلمية هي (الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه) ^(١). و تتراوح مدة الدراسة في كل مستوى تعليمي من (٢-٤) اعوام .

انخفض عدد حاملي الشهادات العليا في قضاء الديوانية فبلغ عددهم ٧٠٦ طلاب وطالبات في قضاء الديوانية و ١١٠١. في محافظة القادسية عام ١٩٩٧ ، اما بحسب الوحدات الادارية فقد سجل مركز قضاء الديوانية اعلى نسبة لحاملي الشهادات العليا ويعود السبب في ذلك الى ان مركز القضاء يمثل منطقة حضرية يزداد اقبال السكان فيها على اكمال دراساتهم العليا فقد سجل مركز القضاء نسبة (٨٩.٦%) وانخفضت النسبة الى (٤.٨%) في ناحية الدغارة في حين سجلت ناحية السنية والشافعية ادنى نسبة بلغت (٢.٨% ، ٢.٧%) على التوالي وكما هو موضح سابقا في جدول (٢٣) .

يتضح في جدول (٢٩) وشكل (١٢) ارتفاع عدد طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) ليصل عددهم الى ٣٠٥٢ موزعين على مختلف الاقسام العلمية والانسانية ، وتوقع عدد الاناث على الذكور ليصل الى ١٥٧٢ طالبة في حين بلغ عدد الذكور ١٤٨٠ .

اما التوزيع النسبي للطلبة بحسب الشهادة والجنس فيوضح تفاوتاً في النسب بين الذكور والاناث إذ ان الطلبة الموجودين للحصول على شهادة الدبلوم العالي تفوق عدد الذكور على الاناث وبنسبة (٥٤.٣%) طالبا و (٤٥.٧%) طالبة ، وفيما يخص الطلبة الموجودين في الدراسات العليا لدراسة الماجستير فقد امتازوا بتفوق نسبة الاناث لتبلغ (٥٤.٢%) طالبة في حين تراجع نسبة الذكور الى (٤٥.٨%) . اما شهادة الدكتوراه فقد سجل اعلى نسبة للطلبة الموجودين من الذكور لتبلغ (٥٨.٤%) طالبا في حين كانت نسبة الاناث اقل فبلغت (٤١.٦%) .

جدول (٢٩)

التوزيع النسبي لعدد الطلبة الموجودين في الدراسات العليا حسب الجنس في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

نوع الشهادة	ذكور	اناث	المجموع
دبلوم عالي	٥٤.٣	٤٥.٧	١٠٠
ماجستير	٤٥.٨	٥٤.٢	١٠٠
دكتوراه	٥٨.٤	٤١.٦	١٠٠
المجموع	٤٨.٥	٥١.٥	١٠٠

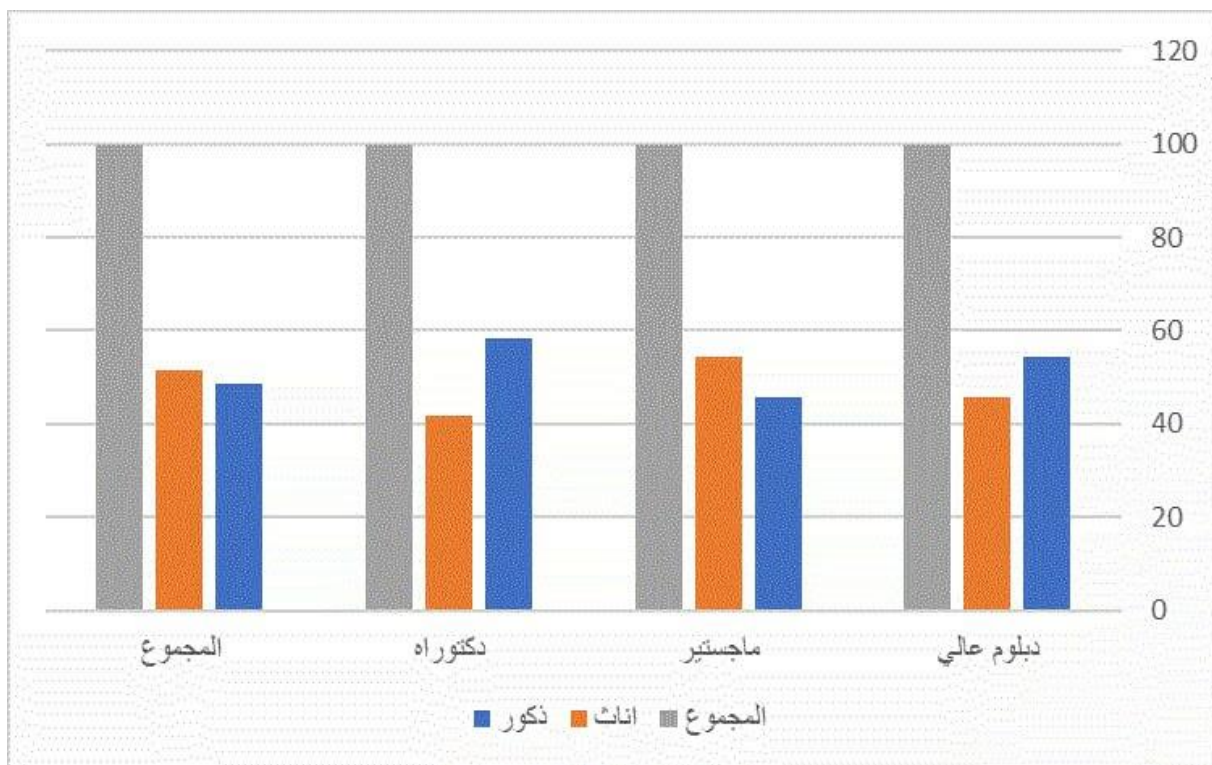
المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (١٧)

(١) ماهر ابو صالح ، التركيب التعليمي للسكان في الضفة الغربية ، مجلة جامعة النجاح للابحاث ، العلوم الانسانية ، مجلد ٢٦، ٢٠١٢، ص ٦٨.

شكل (١٢)

الطلبة الموجودين في الدراسات العليا حسب الجنس في محافظة القادسية للعام الدراسي

(٢٠٢١ - ٢٠٢٢)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢٩)

وبصوره عامة فقد تباينت نسب طلبة الدراسات العليا في المراحل المختلفة الا ان يمكن ملاحظة تفوق الاناث على الذكور في المحافظة لتبلغ نسبة الاناث (٥١.٥%) ونسبة الذكور (٤٨.٥%) وهذا يعد مؤشراً ايجابياً بازدياد عدد الاناث الراغبات على اكمال دراستهن العليا وانخفاض الفجوة بين الذكور والاناث في مستوى التعليم ، فالمرأة هي المسؤولة عن تكوين الاسرة وهي المسؤولة عن تربية الابناء وهي نصف المجتمع فيجب ان يكون هذا النصف متعلماً ليساهم في بناء جيل متعلم ، ويتضح رغبة الاناث في نيل شهادة الماجستير تفوق عدد الذكور في ذلك لكن ما نلاحظه هو اكتفاء اغلب النساء بشهادة الماجستير وعزوفها عن نيل شهادة الدكتوراه ويعود السبب في ذلك الى الزواج وتكوين الاسرة او عدم رغبة الزوج في اكمال الزوجة دراستها للدكتوراه او التكاليف المادية التي تعيق اكمال بعض النساء لهذه المرحلة .

اما بالنسبة لعينة الدراسة فمن خلال الدراسة الميدانية لمركز قضاء الديوانية والنواحي التابعة له يتضح من خلال جدول (٣٠) وخريطة (٢٩) و(٢٩) وجدول (٣١) وخريطة (٣١) و(٣٢) ان هناك تبايناً في مستوى التعليم وبحسب المراحل المختلفة ، كذلك زيادة نسب المتعلمين خاصة الاناث في المناطق الحضرية وانخفاض العدد نسبياً في المناطق الريفية . بالنسبة للبيئة الحضرية يتضح انخفاض مستوى

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

الامية في القضاء وارتفاع عدد السكان المتعلمين اذ سجل مركز قضاء الديوانية نسبة امية من الذكور (٨.٧%) وانخفضت هذه النسبة من الاناث لتبلغ (٦.٧%) ، وانخفضت هذه النسبة في ناحية السنية والشافعية فلم تسجل أي نسبة للامية للذكور لذا بلغت النسبة (٠% ، ٠%) في حين ارتفعت نسبة الاناث الى (١٥.٧%) في ناحية السنية وانخفضت الى (٠%) لتتساوى مع نسبة الذكور في ناحية الشافعية . وتساوت النسبة للذكور والاناث في ناحية الدغارة لتبلغ (٣.٧% ، ٣.٧%) على التوالي.

في حين ارتفعت نسبة الامية في البيئة الريفية لتبلغ نسبته في مركز قضاء الديوانية (٧.٦%) من الذكور و(١٠.٢%) من الاناث ، وبلغت نسبة الامية في ريف ناحية السنية (٥.٢%) من الذكور و (١٣.٧%) للاناث . في حين بلغت نسبة الامية في ريف ناحية الشافعية للذكور لتبلغ (٢.٥%) وارتفعت نسبة الاناث لتبلغ (٧.٥%) ، وسجلت ناحية الدغارة نسبة (٤.٢%) للذكور وارتفعت نسبة الاناث لتصل الى (٨.٤%) .

وارتفع عدد السكان الذين اكملوا المرحلة الابتدائية في الريف و الحضر في قضاء الديوانية بالنسبة لحضر القضاء بلغت نسبة الذكور في مركز قضاء الديوانية (١٦.٣%) وانخفضت نسبة الاناث الى (١١.٩%) ، وارتفعت هذه النسبة بشكل كبير في حضر ناحية السنية لتبلغ (٣١.٦%) للذكور وارتفعت الى (٣٦.٨%) للاناث ، وانخفضت هذه النسبة في ناحية الشافعية الى (١٦.٣%) بالنسبة للذكور وارتفعت نسبة الاناث الى (٢٢.٢%) ، اما ناحية الدغارة فسجلت النسبة الاكبر لتبلغ (٣٧%) للذكور وانخفضت الى (٢٥.٩%) للاناث.

اما بالنسبة للبيئة الريفية فسجل ريف مركز قضاء الديوانية نسبة (٢٣%) للذكور و(٢٣.١%) للاناث وهي نسبة متقاربة جدا في مركز القضاء ، في حين ارتفعت النسبة بشكل كبير في ريف ناحية السنية لتبلغ نسبة الذكور الحاصلين على التعليم الابتدائي (٣١%) ونسبة الاناث (٣٦.٢%) وسجلت اعلى نسبة من السكان الحاصيين على التعليم الابتدائي في ناحية الشافعية لتبلغ (٥٠%) من الذكور و(٥٧.٥%) من الاناث ، وسجل ريف ناحية الدغارة نسبة (٣٦.٦%) للذكور وارتفعت الى (٤٠.٨%) بالنسبة للاناث

في حين انخفض عدد الحاصلين على التعليم الثانوي في حضر قضاء الديوانية اذ سجل مركز قضاء الديوانية نسبة (٦.١%) للذكور وارتفعت نسبة الاناث الى (٧.٥%) ، وسجلت ناحية السنية نسبة (١٥.٨%) من الذكور وانخفضت الى (٥.٢%) من الاناث. وبلغت نسبة الذكور في ناحية الشافعية (١١.١%) وارتفعت نسبة الاناث لتبلغ (١٦.٦%) وتعد هذه النسبة هي الاعلى في القضاء للاناث الحاصلات على التعليم الثانوي ، وسجلت ناحية الدغارة نسبة متساوية من الذكور والاناث الحاصلين على التعليم الثانوي لتبلغ (٧.٤% ، ٧.٤%) على التوالي .

اما بالنسبة لريف القضاء فسجل ريف مركز قضاء الديوانية نسبة (٧.٦%) للذكور وارتفعت الى (١٢.٨%) من الاناث ، وتصدر ريف ناحية السنية النسبة الاعلى من الذكور الحاصلين على التعليم الثانوي لتبلغ (١٥.٥%) في حين بلغت نسبة الاناث (١٢%) ، وانخفضت هذه النسبة في ريف ناحيتي الشافعية والدغارة بشكل واضح لتبلغ (٢.٥% ، ٧%) على التوالي . وارتفعت النسبة عند الاناث في ريف ناحيه الشافعية الى (٧.٥%) وتصدر ريف ناحية الدغارة نسبة الاناث الحاصلات على التعليم الثانوي لتبلغ (١٤.١%).

بلغ التعليم الجامعي أعلى مستوى تعليمي لسكان قضاء الديوانية إذ ازداد عدد السكان الحاصلين على شهادة البكالوريوس من الذكور والإناث في القضاء وبحسب الدراسة الميدانية لحضر قضاء الديوانية بلغت نسبة الذكور في حضر مركز القضاء (٦٢.١%) وارتفعت نسبة الإناث إلى أعلى مستوى في القضاء لتبلغ (٦٤.٢%)، في حين انخفضت هذه النسب في ناحية السنية إلى (٤٢.١%) للذكور و(٣٦.٨%) للإناث، وسجل حضر ناحية الشافعية نسبة (٦٦.٧%) للذكور الحاصلين على التعليم الجامعي في حين انخفضت نسبة الإناث إلى (٦١.١%)، وانخفضت النسبة في ناحية ادغارة لتبلغ (٤٨.١%) للذكور وارتفعت إلى (٦١.١%) للإناث.

أما بالنسبة لريف قضاء الديوانية فانخفض عدد السكان الحاصلين على شهادة البكالوريوس في ريف القضاء مقارنة في الحضر، كذلك انخفض عدد الإناث الحاصلات على التعليم الجامعي في الريف مقارنة بالإناث في الحضر، إذ بلغ عدد السكان الحاصلين على التعليم الجامعي في ريف مركز القضاء (٥٣.٨%) للذكور وانخفضت النسبة للإناث إلى (٥١.٣%). وتعد أعلى نسبة في القضاء للسكان الحاصلين على التعليم الجامعي بالنسبة للذكور والإناث في ريف مركز القضاء. وانخفضت هذه النسبة في ريف ناحية السنية لتبلغ للذكور (٣٩.٧%) لتسجل أدنى نسبة في ريف القضاء للذكور في ريف ناحية السنية، في حين ارتفعت نسبة الإناث إلى (٣٤.٤%)، وسجل ريف ناحية الشافعية نسبة للذكور (٤٥%) وانخفضت نسبة الإناث لتبلغ (٢٥%) وتعد أدنى نسبة للإناث الريفيات الحاصلات على شهادة البكالوريوس في القضاء في ريف ناحية الشافعية، في حين بلغ نسبة الذكور في ريف ناحية الدغارة (٤٩.٢%) وانخفضت نسبة الإناث إلى (٣٥.٢%).

في حين انخفض عدد السكان الحاصلين على الشهادات العليا في قضاء الديوانية خاصة في المناطق الريفية كذلك هناك تباين في النسبة بين الذكور والإناث وارتفاع هذه النسبة بين الذكور وانخفاضها للإناث، بالنسبة لحضر منطقة الدراسة ف سجل مركز قضاء الديوانية نسبة الذكور الحاصلين على الشهادات العليا نسبة بلغت (٦.٦%) وارتفعت نسبة الإناث إلى (٩.٦%) لتسجل أعلى نسبة في القضاء للنساء الحاصلات على الشهادات العليا في حضر مركز قضاء الديوانية، كذلك بلغت أعلى نسبة للذكور في ناحية السنية لتسجل نسبة (١٠.٥%) وسجلت نسبة الإناث في ناحية السنية (٥.٢%)، وانخفضت هذه النسبة إلى (٥.٥%) للذكور في ناحية الشافعية، في حين لم تسجل أي نسبة للنساء الحاصلات على الشهادة العليا لعينة الدراسة للإناث في حضر ناحية الشافعية لتبلغ النسبة (٠%)، وتساوت هذه النسبة في ناحية الدغارة لتبلغ (٣.٧%) للذكور و(٣.٧%) للإناث.

أما بالنسبة لريف القضاء ف سجل ريف مركز قضاء الديوانية نسبة (٧.٦%) للذكور وانخفضت نسبة الإناث لتبلغ (٢.٥%)، وبلغت أعلى نسبة للذكور والإناث في ريف ناحية السنية لتبلغ (٨.٦%) للذكور و(٣.٤%) للإناث، وانخفضت هذه النسبة في ناحية الشافعية لتبلغ أدنى نسبة في القضاء حيث لم تسجل أي نسبة للذكور للسكان الحاصلين على الشهادات العليا فكانت نسبته (٠%) وارتفعت نسبة الإناث إلى (٢.٥%) في حين سجلت ناحية الدغارة نسب قليلة من الذكور والإناث فبلغت نسبة الذكور (٢.٨%) ونسبة الإناث (١.٤%).

الفصل الرابع أشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

جدول (٣٠)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتحصيل الدراسي لسكان الحضر بحسب الجنس في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

الوحدات الإدارية	ذكور						إناث					
	امي	ابتدائي	ثانوي	جامعة	عليا	المجموع	امي	ابتدائي	ثانوي	جامعة	عليا	المجموع
م.ن. الديوانية	٨.٧	١٦.٣	٦.١	٦٢.١	٦.٦	١٠٠	٦.٧	١١.٩	٧.٥	٦٤.٢	٩.٦	١٠٠
ن. السنّة	٠	٣١.٦	١٥.٨	٤٢.١	١٠.٥	١٠٠	١٥.٧	٣٦.٨	٥.٢	٣٦.٨	٥.٢	١٠٠
ن. الشافعية	٠	١٦.٣	١١.١	٦٦.٧	٥.٥	١٠٠	٠	٢٢.٢	١٦.٦	٦١.١	٠	١٠٠
ن. الدغارة	٣.٧	٣٧	٧.٤	٤٨.١	٣.٧	١٠٠	٣.٧	٢٥.٩	٧.٤	٥٩.٢	٣.٧	١٠٠
المجموع	٧.٩	١٧.٨	٦.٦	٦٠.٨	٦.٦	١٠٠	٦.٦	١٣.٨	٧.٧	٦٥.٨	٨.٨	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (١٨)

جدول (٣١)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتحصيل الدراسي لسكان الريف بحسب الجنس في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

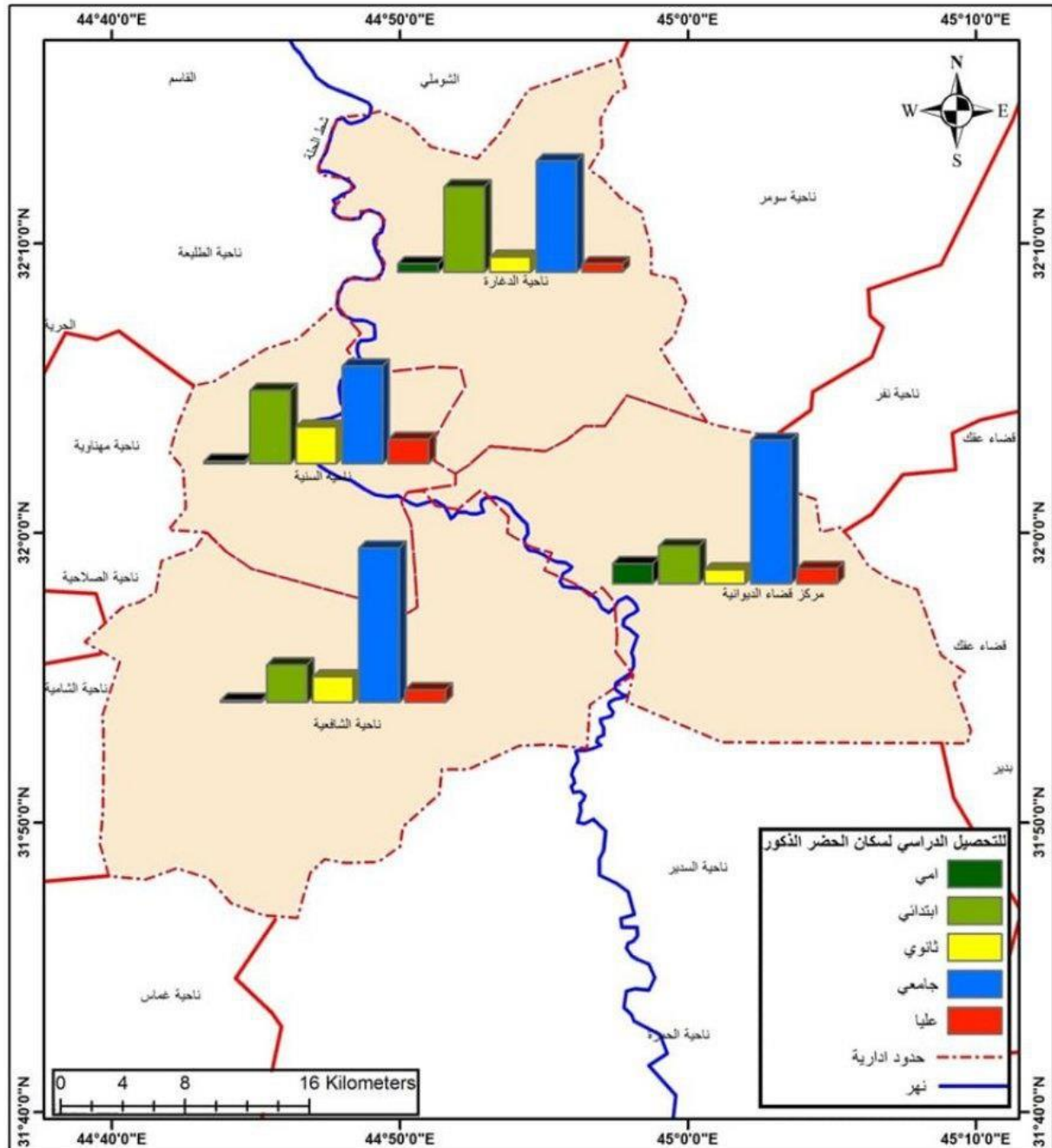
الوحدات الإدارية	ذكور						إناث					
	امي	ابتدائي	ثانوي	جامعة	عليا	المجموع	امي	ابتدائي	ثانوي	جامعة	عليا	المجموع
م.ن. الديوانية	٧.٦	٢٣	٧.٦	٥٣.٨	٧.٦	١٠٠	١٠.٢	٢٣.١	١٢.٨	٥١.٣	٢.٥	١٠٠
ن. السنّة	٥.٢	٣١	١٥.٥	٣٩.٧	٨.٦	١٠٠	١٣.٧	٣٦.٢	١٢	٣٤.٤	٣.٤	١٠٠
ن. الشافعية	٢.٥	٥٠	٢.٥	٤٥	٠	١٠٠	٧.٥	٥٧.٥	٧.٥	٢٥	٢.٥	١٠٠
ن. الدغارة	٤.٢	٣٦.٦	٧	٤٩.٢	٢.٨	١٠٠	٨.٤	٤٠.٨	١٤.١	٣٥.٢	١.٤	١٠٠
المجموع	٤.٨	٣٥.١	٨.٦	٤٦.٦	٤.٨	١٠٠	١٠.١	٣٩.٤	١٢	٣٦.١	٢.٤	١٠٠

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (١٩)

خريطة (٢٩)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتحصيل الدراسي للذكور في حضر قضاء الديوانية

لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

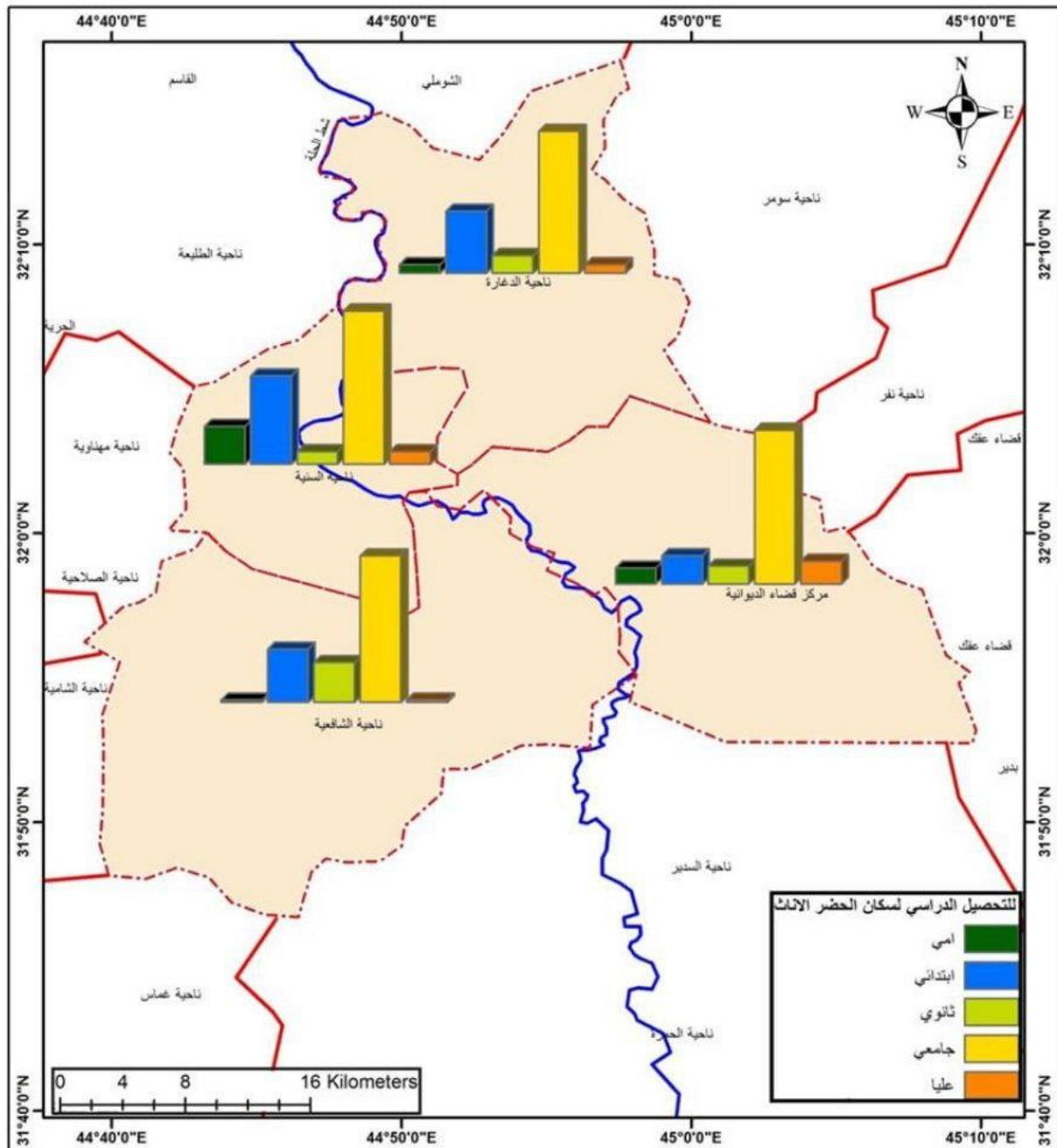


المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٠)

خريطة (٣٠)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتحصيل الدراسي للأنثى في حضر قضاء الديوانية

لعام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

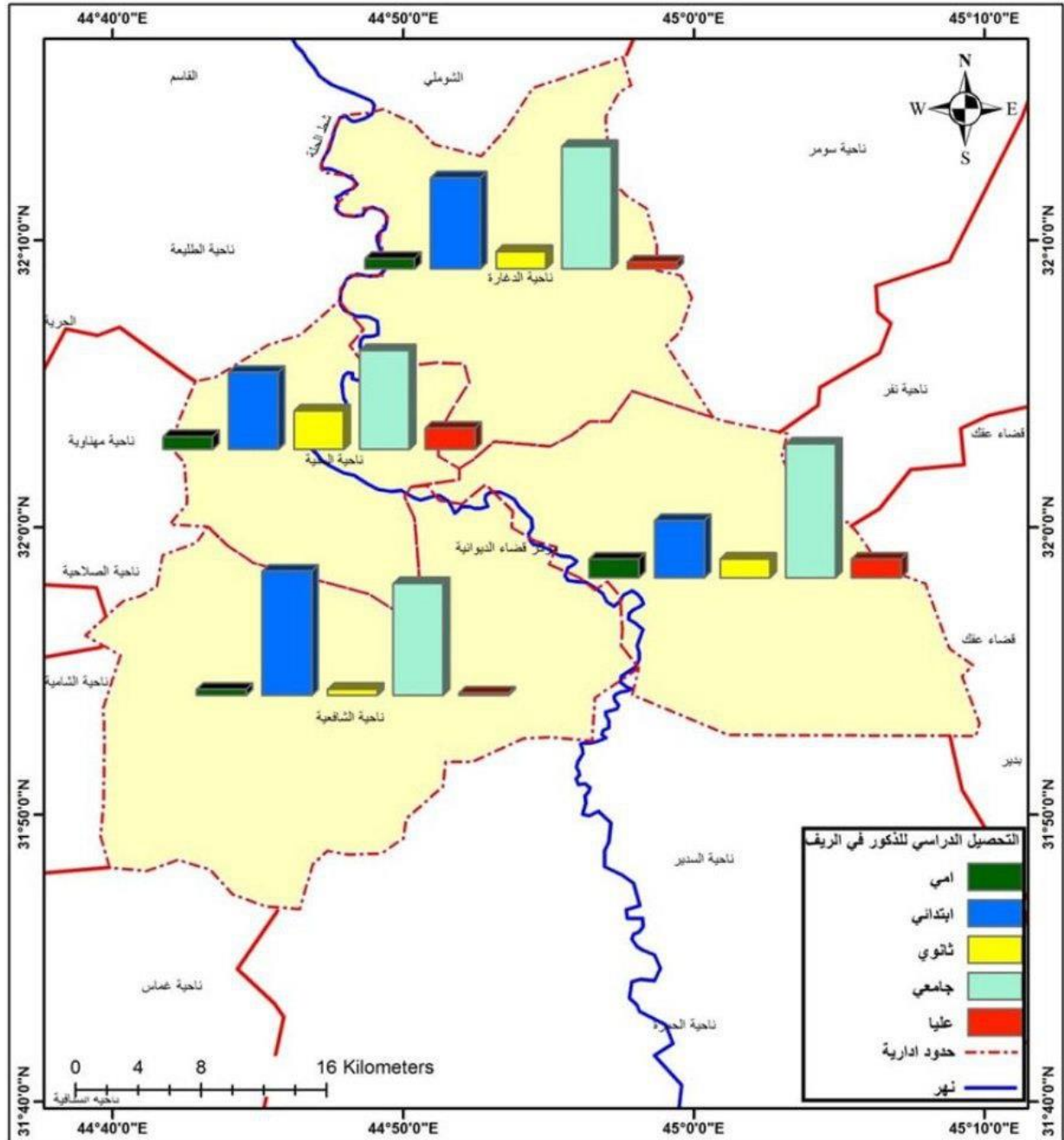


المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٠)

خريطة (٣١)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتحصيل الدراسي للذكور في ريف قضاء الديوانية

لعام (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

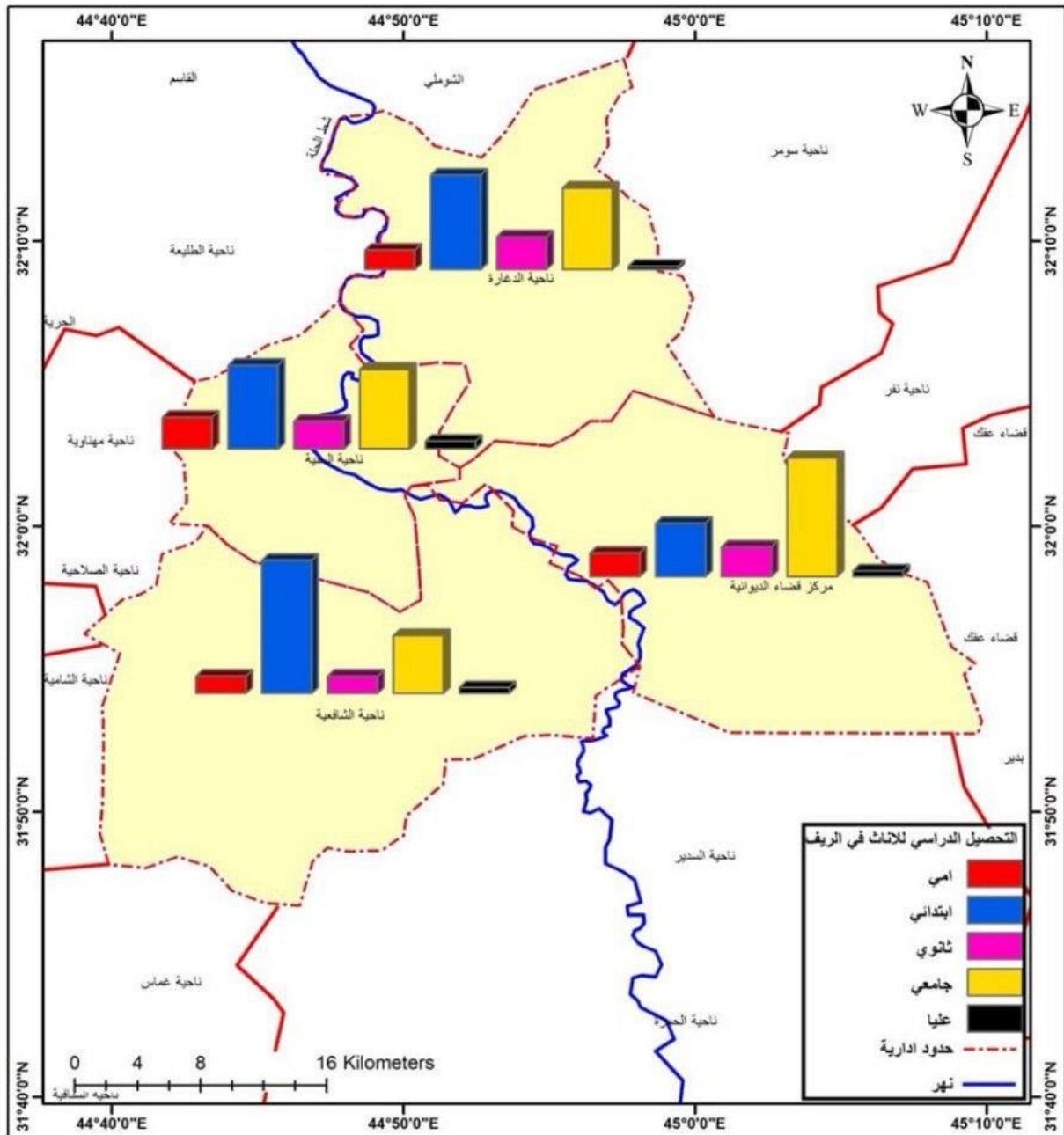


المصدر : بالاعتماد على جدول (٣١)

خريطة (٣٢)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للتحصيل الدراسي للثلاث في ريف قضاء الديوانية

لعام (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣١)

من خلال ما تقدم يتضح انخفاض مستوى الامية في القضاء وارتفاع عدد السكان المتعلمين اذ بلغت نسبة السكان الاميين من الذكور في حضر قضاء الديوانية (٧.٩%) وانخفضت بين الاناث لتبلغ النسبة (٦.٦%) في حين انخفضت نسبة الامية بين الذكور الريفيين الى (٤.٨%) وارتفعت عند الاناث الريفيات الى (١٠.١%) هذا يدل على تقلص الفجوة النوعية في المناطق الحضرية واتساعها في الريف لذا فان كثير من النساء الريفيات لازلن دون تعلم ولا تزال كثير من النساء الريفيات يكرسن حياتهن للعمل في الزراعة وتربية الحيوانات مع ذويهن . كذلك فان هذا ينطبق على التعليم الابتدائي إذ انخفض عدد السكان الحاصلين على التعليم الابتدائي في الحضر ف سجل نسبة ذكور (١٧.٨%) وانخفضت نسبة الاناث الى (١٣.٨%) في حين ارتفع عدد الذكور الريفيين الحاصلين على التعليم الابتدائي الى (٣٥.١%) وازداد عدد الاناث الريفيات الحاصلات على الشهادة الابتدائية الى (٣٩.٤%) والهدف من ذلك جعل النساء قادرات على الالمام بالقراءة والكتابة فقط دون اكمال المراحل الدراسية الاخرى .

اما بالنسبة للتعليم الثانوي فيتضح انخفاض عدد السكان الحاصلين على الشهادة الثانوية من الذكور والاناث بصورة عامة في حضر القضاء فبلغت نسبهم على التوالي (٦.٦% ، ٧.٧%) في حين ارتفعت هذه النسب في المنطق الريفية لتصل نسبة الذكور الى (٨.٦%) والاناث (١٢%) لذا فان اغلب الاسر لا تسمح للفتيات من اكمال مرحلة التعليم الجامعي او ان بعض الفتيات في هذه الفئة العمرية تتزوج فتترك التعليم .

اما التعليم الجامعي فكان له النصيب الاكبر في المراحل التعليمية فقد ارتفع عدد السكان الحاصلين على شهادة البكالوريوس في الريف والحضر ، فقد بلغ نسبة الذكور في حضر منطقة الدراسة (٦٠.٨%) وارتفع عدد الاناث الى (٦٥.٨%) وهذا يوضح اتساع مستوى التعليم عند الاناث الحضريات مع انخفاضه في الريف لتبلغ نسبة النساء الريفيات (٣٦.١%) وارتفاع نسبة الذكور الى (٤٦.٦%) هذا يوضح انخفاض الفجوة بين السكان في الحضر واتساعها في الريف . كذلك فان الامر ينطبق على التعليم العالي إذ حظيت النساء الحضريات بفرص اكبر فبلغ نسب النساء الحاملات الشهادة العليا في حضر قضاء الديوانية (٨.٨%) وانخفضت نسبة الذكور الى (٦.٦%) في حين انخفضت نسبة النساء الريفيات الحاصلات على الشهادة العليا الى (٢.٤%) وبلغت نسبة الذكور (٤.٨%) .

وعلى الرغم من ذلك يتضح من خلال الدراسة الميدانية التي اجريت في مركز قضاء الديوانية والنواحي التابعة له ان عدد النساء المتعلّمات يفوق عدد النساء غير المتعلّمات ، وكما هو موضح في جدول (٣٢) وخريطة (٣٣) تباينت اسباب عدم اكمال النساء دراستهن او التوقف عند مرحلة دراسية معينة فكان السبب الرئيس هو عدم الوعي الكافي لأهمية التعليم فكثير من النساء لم تدرك مدى اهمية التعليم في بناء حياتهن ومستقبلهن كذلك لم تدرك مدى التأثير الذي تحدثه للمجتمع وللأجيال القادمة ، وكان السبب الثاني هو العادات والتقاليد والتي كان لها الدور الاكبر في ترك التعليم خاصة التعليم الجامعي كذلك لازالت بعض الاسر لا تسمح بدخول الفتيات الى بعض الكليات وتعتبر ذلك يسيئ لأخلاق الفتاة او اسرتها ككلية القانون وكلية التمريض ، كذلك فان للعادات والتقاليد الدور الاكبر في الزواج المبكر للفتيات وما ينتج من اثار على المجتمع فتقل فرص الاناث بشكل اكبر للعودة الى التعليم خاصة بعد انشغالهن بالأسرة وتربية الابناء ، فلابد من الحرص على تعليم الاناث قبل الزواج وبقع ذلك على عاتق الاسرة لتظهر للمرأة مكانتها ودورها في المجتمع لتكون النصف الاخر الذي يساهم في خدمة المجتمع وفي مختلف المجالات ، اما التفكك الاسري فكانت هي الاجابة الاضعف إذ يعد التفكك الاسري من المشاكل الاجتماعية وتنتج عن وفاة احد الوالدين او الطلاق وهذه العوامل تساهم في ترك الاناث للتعليم بسبب الانتقال الى بيئة جديدة او

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

العيش في منزل احد افراد الأسرة من الاجداد اهل الزوج او الزوجة فتفرض على بعض الفتيات ترك التعليم ، او انخفاض المستوى المعاشي للأسرة بعد التفكك الاسري مما تجبر الفتاة على ترك التعليم .

جدول (٣٢)

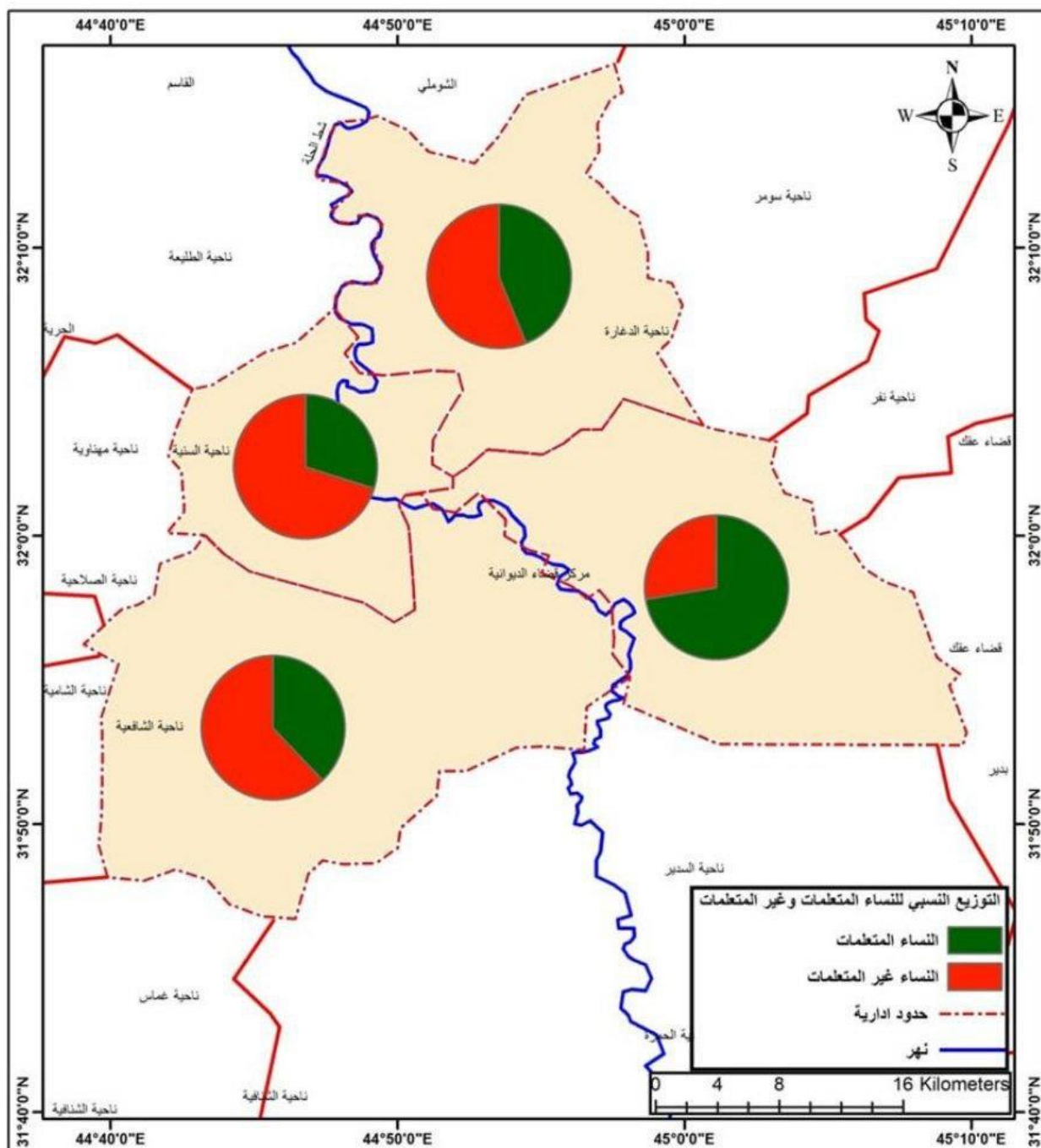
التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للنساء المتعلّمات وغير المتعلّمات وسبب عدم التحاق المرأة بالتعليم في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

المجموع	السبب لعدم الالتحاق بالتعليم			متعلمة	الوحدات الادارية
	العادات والتقاليد	التفكك الاسري	عدم الوعي الكافي لأهمية التعليم		
١٠٠	٦.٢	٢.٥	١٨.٩	٧٢.٣	م ق . الديوانية
١٠٠	٣٣.٧	٣.٩	٣٢.٤	٢٩.٨	ن. السنية
١٠٠	٤١.٤	١.٧	١٨.٩	٣٧.٩	ن. الشافعية
١٠٠	٢٠.٤	٣.١	٣٢.٦	٤٣.٨	ن. الدغارة
١٠٠	١٣.٦	٢.٦	٢٢.١	٦١.٦	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢٠)

خريطة (٣٣)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة للنساء المتعلّقات وغير المتعلّقات في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٢)

ثانياً / فجوة النوع في النشاط الاقتصادي :

يعرف النشاط الاقتصادي بأنه مجموعة من الأفعال التي يأخذها الفرد أو المجتمع في الميدان الاقتصادي أي فيما يخص الإنتاج و المبادلة و التوزيع و الاستهلاك، و التنوع الاقتصادي وتعدد مصادر الدخل ذات أهمية كبيرة و يمكن ترتيب النشاط الاقتصادي في إطار فروع وقطاعات اقتصادية، زراعية صناعية، خدمات وتجارية^(١).

وقد صنفت الأنشطة الاقتصادية وفقاً لتعداد عام ١٩٩٧ الى ١٧ صنفاً بينما صنفت وفقاً لتقديرات المباني والمنشأة وحصر المساكن والأسر لعام ٢٠١١ إلى ٢١ صنفاً ، لذلك فقد تم تعديلها وفقاً للتصنيف الدولي للنشاط الاقتصادي الذي تقوم بإعداد الدائرة الإحصائية في الامم المتحدة المسمى التصنيف القياسي الدولي لكافة الفعاليات الاقتصادية والذي يكتب اختصاراً (ISIC) ، وقد صدر التصنيف القياسي بكافة الفعاليات الاقتصادية في عام ١٩٤٨ ثم أجريت عليه بعض التعديلات في عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٨ وقد نقح في عام ١٩٦٨ وكان يتألف من عشرة اقسام هي:^(٢).

١- الزراعة والصيد والغابات وصيد الاسماك

٢ - التعدين وقلع الاحجار

٣- الصناعة التحويلية

٤ - الكهرباء والغاز والماء

٥ - التشييد والبناء

٦ - تجارة الجملة والمفرد والمطاعم والفنادق

٧ - النقل والتخزين والمواصلات

٨ - التمويل والتأمين والعقارات والخدمات التجارية

٩ - الخدمات العامة والاجتماعية والشخصية

١٠- النشاطات التي لم توصف وصفاً كاملاً

ويقصد بالتمكين الاقتصادي للمرأة أن يتساوى التوزيع النسبي لكل من الرجل والمرأة في الوظائف الإدارية والتنظيمية والمهنية والدخل المكتسب والأجور^(٣).

(١) حامد عبد الحسين الجبوري ، ماهي الاهداف الاقتصادية للتنوع الاقتصادي ، مجلة الدراسات المستدامة ، المجلد ٣، العدد ٤، ٢٠١٨، ص ٣٤

(٢) جمهورية العراق ، هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الحسابات القومية، ترجمة دليل النشاط الاقتصادي المعدل لسنة ١٩٦٨، ج ٣، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد ، ١٩٧٤، ص ١-٧

(3)Alqarroof, Amal and Alhadeedi, Samar, 2011, Izdiyar project for women development and its relation with Jordanian Women Empowerment project Drasat magazine, 3(1). Jordan University, Amman, Jordan

التمكين الاقتصادي للمرأة لا يتحقق إلا إذا كان لها دخل خاص منتظم. وقد أنتجت الحركة النسوية مصطلحا جديدا يدعى تأنيث الفقر، والمقصود به أن النساء لديهن نسبة ومعدل من الفقر أعلى بكثير مما هو عند الرجال، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المرأة في أغلب الأحيان تقوم بأعمال غير مدفوعة الأجر مثل تربية أولادها، والقيام بالأعمال المنزلية في حين أن معظم الرجال يشتغلون في أعمال مدفوعة الأجر، مما جعل المال يتركز في أيدي الرجال دون النساء^(١).

إن التمكين الاقتصادي للمرأة لم يكن وليداً فكرياً حديثاً بل تعود جذوره بدءاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٥) وإعلان فيينا لحقوق الإنسان (١٩٩٣) وصولاً إلى أكثر المؤتمرات اهتماماً في تمكين المرأة إلا وهو مؤتمر بكين ١٩٩٥. غير أن حقيقة الأمر هو أن المرأة لا تتقاسم على قدم المساواة الفرص والفوائد والمسؤوليات المتعلقة بالمواطنة والتنمية في كل مجالات الحياة العامة والتمكين الاقتصادي للمرأة بعداً من أبعاد تمكين المرأة وهدفاً أساسياً في حد ذاته لتمنح المرأة القوة والسلطة لإنجاز التقدم الملموس في النشاط الاقتصادي وإبرازها عضواً فاعلاً في عملية التنمية المستدامة على قدم المساواة مع الرجل^(٢). وتعد زيادة المشاركة الاقتصادية للمرأة وتواجدها في قوة العمل ذات أهمية كبيرة ليس فقط لتقليل مستويات فقرها بل وخطوة مهمة من أجل رفع الدخل الأسري وتشجيع التنمية الاقتصادية في الدولة ككل وتتجه المخططات العامة للتباينات النوعية على تأكيد أهمية الدور الاقتصادي للمرأة في تحديد أوضاعها في العديد من الميادين والأنشطة^(٣). وعلى الرغم من أن المساواة بين الجنسين قد حظيت بقدر كبير من الاهتمام من الباحثين فلا تزال هناك فجوة كبيرة بين الرجال والنساء في سوق العمل، وخاصة في المجتمعات العربية. فوفقاً لقاعدة بيانات مؤشرات التنمية للبنك الدولي بلغت مساهمة المرأة في إجمالي قوة العمل في العالم ٣٩٪ في عام ٢٠١٦، في حين لم يبلغ معدل المشاركة في قوة العمل للإناث في العالم العربي سوى ٢٢٪ تقريباً^(٤).

وتختلف النظرة الاجتماعية للمرأة العاملة في العراق وفقاً لطبيعة الاختلاف المناطقي والثقافي والمدني وكذلك وفقاً لطبيعة التغيرات التي أصابت البنية الاجتماعية في العراق خلال ثلاثة عقود أو أكثر تلك التي جعلتها تتراجع كثيراً عن مضامين النمو والتطور ومن ثم هنالك بقاء للنظرة السلبية للمرأة العاملة في مختلف المجالات والتخصص بدءاً بكونها امرأة تعمل في الأسواق العامة وانتهاءً بكونها عاملة أو موظفة أو مَدْرسة .. الخ، إذ دائماً ما تحمل النظرة الاجتماعية لطبيعة عمل المرأة الكثير من الرفض والإدانة ومن ثم هنالك قيم البداوة التي انسحب كثيراً على المدينة بفعل التلاقح الاجتماعي والثقافي على الرغم من تغيير المناخات السكانية بين القرية أو البادية والمدينة حيث إنها مازالت عرضة للتمييز الاجتماعي والجنسي وعدم الاعتراف بها بوصفها شخصية مستقلة مساوية للرجل في تكوين الأسرة والمجتمع على حدٍ سواء ناهيك عن تعسّر الحصول على فرص عمل ملائمة في ظل تلك النمط

(١) حنان شملوي ، التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية) ، كلية الاعمال ، الجامعة الاردنية - الاردن ، المجلد ٣٢، العدد ١١، ٢٠١٨، ص ٢١٠٢

(٢) وفاء مهداوي وزهراء محمد حسن ، التمكين الاقتصادي للمرأة في العراق ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، المجلد ١١، العدد ٣٨، ٢٠١٣، ص ٨٦

(٣) طوفان سظام حسن ، مصدر سابق، ص ٣٣٨

(٤) اميرة محمد عمارة ، تأثير فجوة النوع الاجتماعي في النمو الاقتصادي في مصر ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، المجلد ١٩، العدد ١، ٢٠١٨، ص ٣٠.

الاقتصادي وتفاقم الأزمات الأمنية إذن كيف يمكننا أن نتجاوز هذه النظرة السلبية للمرأة العاملة أو كيف نجد الإمكانية في حضور المرأة جسداً اجتماعياً مستقلاً في مجالات شتى دونما معوقات وموانع ؟. ذلك الأمر يحتاج الى تطوير الكثير من الإمكانات في مجالات مختلفة كالتعليم فكلما كانت المرأة أكثر حظاً في التعليم من حيث ازدياد نسبة النساء اللواتي ينخرطن في التعليم والحصول على الشهادات الجامعية العليا كلما ساهم في خلق المزيد من الطبقات الاجتماعية الجديدة المتفهمة لطبيعة المرأة وإمكانيتها في التطور المدني والإنساني بشكل عام . إما بالنسبة لقطاع العمل يلاحظ إن توزيع النساء بحسب قطاعات العمل لا يبدو متوازناً مع مختلف قطاعات العمل، فيظهر أن هناك قطاعات تنشط فيها النساء على حساب قطاعات أخرى ويعود السبب الى أن أغلب النساء العاملات لا تتوفر لديهن القدرة في اختيار عملهن كما هي متوفرة بالنسبة للرجل فالقطاع العام والحكومي هي أكثر القطاعات الجاذبة الى مشاركة المرأة^(١).

انواع النشاط الاقتصادي في قضاء الديوانية :

١- النشاط الزراعي : تعرف الزراعة بأنها جميع الفعاليات التي تهدف الى تهيئة البيئة المناسبة لنمو النبات وتربية الحيوانات التي يحتاجها الانسان^(٢) . يشكل العاملون في قطاع الزراعة من حضر سكان قضاء الديوانية عدداً قليلاً نسبياً فبلغت نسبة الذكور العاملين في قطاع الزراعة في عموم حضر القضاء (٢.٩%) ولم يسجل حضر قضاء الديوانية اي نسبة من الاناث الحضرية العاملات في الزراعة فكانت النسبة (٠%) ، في حين ارتفعت نسبة العاملين في الزراعة في ريف قضاء الديوانية الى نسبة (١٧.٨%) من الذكور و(١٢.٩%) من الاناث .

تحتاج الأنشطة الاقتصادية بمختلف انواعها الى عدد كثير من الأيدي العاملة لما لها دور كبير في زيادة وتنمية زيادة انتاجية محاصيل وتعد الخصائص الطبيعية أحد الركائز الرئيسة المؤثرة بها . قد تكون ذات تأثير يفوق تأثير العوامل البشرية لذلك تهتم الدراسات السكانية بالتجمعات البشرية من حيث نموها وتزايد أعدادها وتوزيعها ومدى ارتباط هذا التوزيع بالضوابط الجغرافية المختلفة الطبيعية منها والبشرية لما لها من دور بارز في أحداث تباين واضح في ازدحام السكان أو تخلخلهم في مكان ما فالإنسان عامل جغرافي إيجابي في معظم الحالات يؤثر في البيئة الطبيعية التي يعيش فيها بمهاراته المختلفة وقدراته المتعددة ويزداد هذا التأثير مع تصاعد تقدمه الحضاري . وتوجد عوامل أخرى تؤثر تأثيراً مباشراً على التباين المكاني منها الخبرة الزراعية المتوارثة وتوفر رأس المال والعناية اللازمة بالمحاصيل الزراعية من حيث التسميد ومكافحة الأمراض والأدغال ، وإذا كانت الظواهر الطبيعية ترسم الإطار المناسب للزراعة فان الظواهر البشرية تحدد ضمن هذا الإطار المكان الملائم لها، وقد تحول دون ذلك، فهي تؤثر سلباً أو إيجاباً في الحدود الاقتصادية للمحاصيل الزراعية^(٣).

(١) شراكة المرأة العراقية في استدامة التنمية والاندماج في الاقتصاد العراقي ، الجهاز المركزي للإحصاء - العراق ، وحدة إحصاءات النوع الاجتماعي ، ٢٠١٦

(٢) امين اسماعيل بركة ، النشاط الزراعي ودوره في تحقيق التنمية الاجتماعية في إقليم البطحاء ، مجلة بحوث كلية الاداب ، جمهورية تشاد ، جامعة الملك فيصل ، قسم الجغرافية ، ٢٠٢٢، ص٦

(٣) حسين جعاز ناصر ومنيرة محمد مكي ، الخصائص الطبيعية واثرها في النشاط الاقتصادي (الزراعي) في محافظة النجف الاشرف ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ٢٦ ، ٢٠١٧، ص ٧٣-٧٤

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

يتضح من خلال جدول (٣٣) وخريطة (٣٤) التوزيع النسبي للعاملين في الفعاليات الرئيسية بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧ حيث سجل اعلى نسبة للعاملين في قطاع الخدمات بلغت (٨٠.٣%) ويعود السبب في ذلك الى ان مركز قضاء الديوانية يحظى بنسبة اكبر من الموظفين الحكوميين والمؤسسات الخدمية ، وجاء بالمرتبة الثانية قطاع الزراعة وبنسبة (٦.٧%) وسجلت ادنى نسبة في قطاع الصناعة بلغت (١٣.٧%) اما بحسب الوحدات الادارية فتصدر مركز قضاء الديوانية اعلى نسبة للعاملين في قطاع الخدمات وهذا يعود الى ان مركز القضاء يعد مكان جذب للسكان تتوفر فيه الخدمات وفرص اكبر للعيش والعمل اما قطاع الزراعة فكانت نسبة العاملين فيه منخفضة جدا بلغت (٦%) لقلة النشاط الزراعي في القضاء بسبب اتساع المنشآت للسكن والعمران على حساب الاراضي الزراعية في حين ارتفعت النسبة في قطاع الصناعة لتبلغ (١٣.٧%) ويعود ذلك الى انشاء اغلب المراكز الصناعية قرب المدن .

في حين تصدرت ناحية السنية المستوى الاول بعدد السكان العاملين في الزراعة ويعود ذلك الى اتساع المساحات الزراعية في ريف ناحية السنية ووفرة الايدي العاملة والتربة الخصبة والموارد المائية ، ثم تلتها الخدمات بالمرتبة الثانية وبنسبة (٤٢.٢%) في حين انخفض اعداد السكان العاملين في الصناعة الى (٩.٤%) ويعود ذلك الى قلة المنشآت الصناعية وبعدها عن الناحية ، كذلك تصدر قطاع الزراعة المستوى الاول في ناحية الشافعية وبنسبة (٦٥.٩%) وجاء بالمرتبة الثانية قطاع الخدمات اذ بلغت نسبة السكان العاملين في قطاع الخدمات (٣٣.١%) كذلك انخفضت نسبة السكان العاملين في الصناعة الى (١٠%).

اما ناحية الدغارة فبلغ اعلى مستوى للعاملين في قطاع الخدمات وبنسبة (٥٧.٢%) بسبب زيادة عدد السكان وزيادة الرغبة في الحصول على فرص عمل تكون اكثر دخلا في حين بلغت نسبة العاملين في قطاع الزراعة الى (٣٥.٥%) بسبب بروز الطابع الزراعي والريفي في ناحية الدغارة في حين انخفض نسب السكان العاملين في الصناعة الى (٧.٣%).

جدول (٣٣)

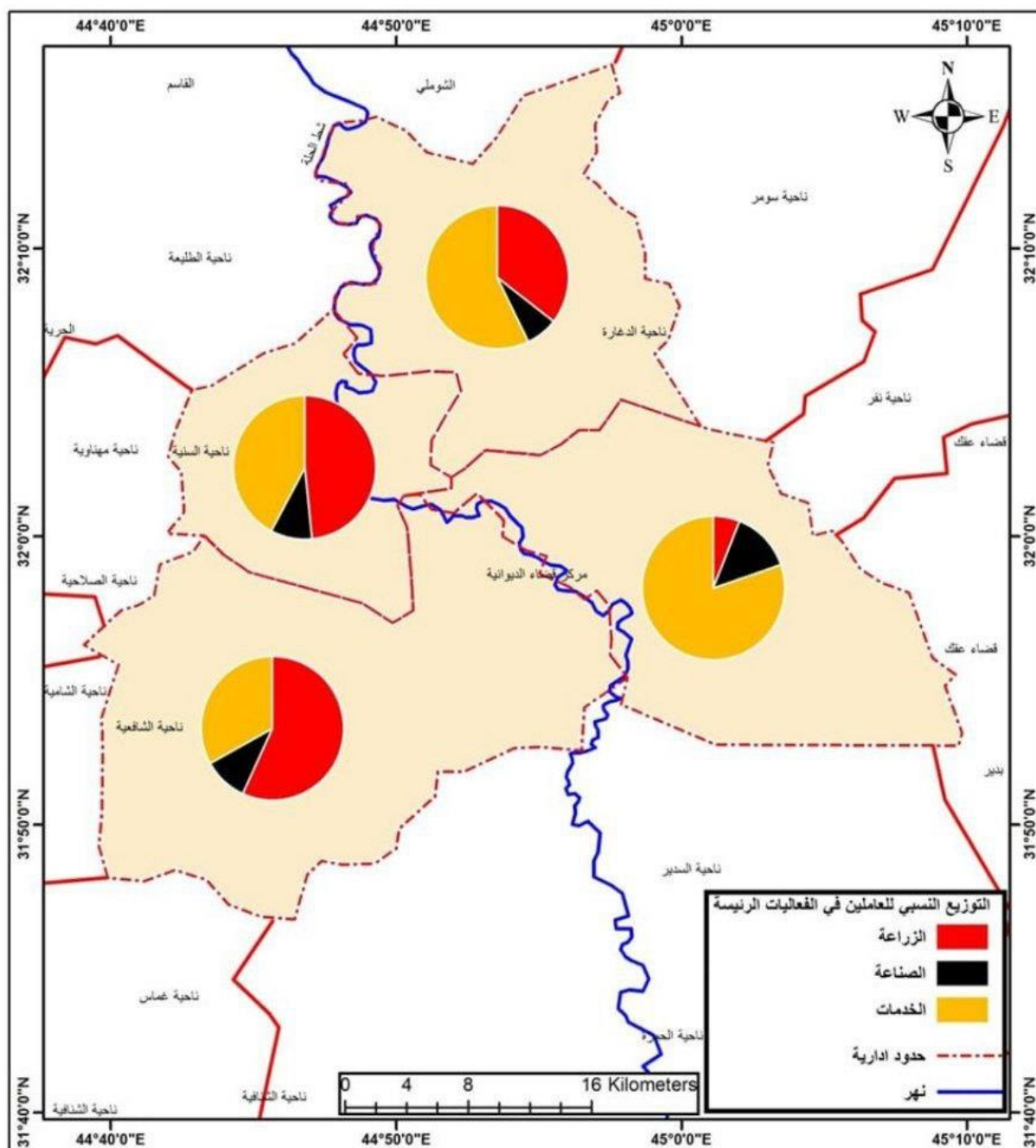
التوزيع النسبي للعاملين في الفعاليات الرئيسية حسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	الزراعة	الصناعة	الخدمات	المجموع
م. ق. الديوانية	٦	١٣.٧	٨٠.٣	١٠٠
ن. السنية	٤٨.٤	٩.٤	٤٢.٢	١٠٠
ن. الشافعية	٥٦.٩	١٠	٣٣.١	١٠٠
ن. الدغارة	٣٥.٥	٧.٣	٥٧.٢	١٠٠
المجموع	١٦.٧	١٢.٣	٧٠.٨	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢١)

خريطة (٣٤)

التوزيع النسبي للعاملين في الفعاليات الرئيسية حسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٣)

انخفض عدد العاملين في الزراعة في عام ٢٠٢١ في حضر قضاء الديوانية فبحسب الدراسة الميدانية للقضاء بلغت نسبة العاملين في قطاع الزراعة في حضر مركز قضاء الديوانية (٢.٥%) للذكور وانخفضت النسبة الى (٠.٤%) للاناث في مركز القضاء ، وارتفعت النسبة الى (١٠.٥%) للعاملين في الزراعة من الذكور في ناحية السنية لتبلغ اعلى نسبة في القضاء ، في حين لم تسجل اي نسبة للاناث العاملات في الزراعة في حضر ناحية السنية لتبلغ (٠%) ، وسجل ادنى نسبة للعاملين في الزراعة في حضر ناحية الدغارة لتبلغ للذكور والاناث (٠%) ويعود السبب في ذلك الى الطابع الحضري لسكان ناحية الشافعية والقرب من مركز القضاء فابتعد السكان عن العمل في قطاع الزراعة واتجهوا للعمل في الوظائف المهنية المختلفة وكما هو موضح في جدول (٣٤) وشكل (١٣).

في حين ارتفع عدد العاملين في قطاع الزراعة في ريف قضاء الديوانية فبلغت نسبة الذكور العاملين في الزراعة في مركز قضاء الديوانية (١٠.٢%) وانخفضت نسبة الاناث الى (٢.٥%) ، وارتفعت هذه النسبة لتبلغ (١٧.٢%) من الذكور العاملين في الزراع في ريف ناحية السنية ونسبة (١٢.١%) للاناث. سجل ريف ناحية الشافعية اعلى نسب للسكان العاملين في الزراعة من الذكور والاناث لتبلغ (١٧.٥% ، ١٥.٥%) على التوالي . وبلغت النسبة في ناحية الدغارة (٢٢.٥%) من الذكور و(١٥.٥%) للاناث . وكما هو موضح في جدول (٣٥) وشكل (١٤) .

٢- الصناعة :

الصناعة بمفهومها الحديث تعني النشاط البشري الذي يؤدي إلى انتاج مواد جديدة من مواد أولية مختلفة، أو هي العمليات التي يقوم بها الانسان مستخدماً نوعاً من الآلات والأجهزة معتمداً على الطاقة والوقود لإنتاج مواد جديدة من مواد أولية مختلفة . أو هي العمليات التي يقوم بها الإنسان مستخدماً نوعاً من الآلات والأجهزة معتمداً على الطاقة والوقود لإنتاج مواد جديدة تلبي متطلبات الإنسان^(١). وبصورة عامة انخفض عدد العاملين في قطاع الصناعة من السكان بسبب قلة المصانع وتوقف بعضها عن العمل والاعتماد على المشات الصناعية خارج القطر مما تسبب في انهيار في الصناعة في عموم القضاء والمحافظه .

(١) محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، دار البازوري للطباعة والنشر ، ٢٠٢١ ، ص ٤١

جدول (٣٤)

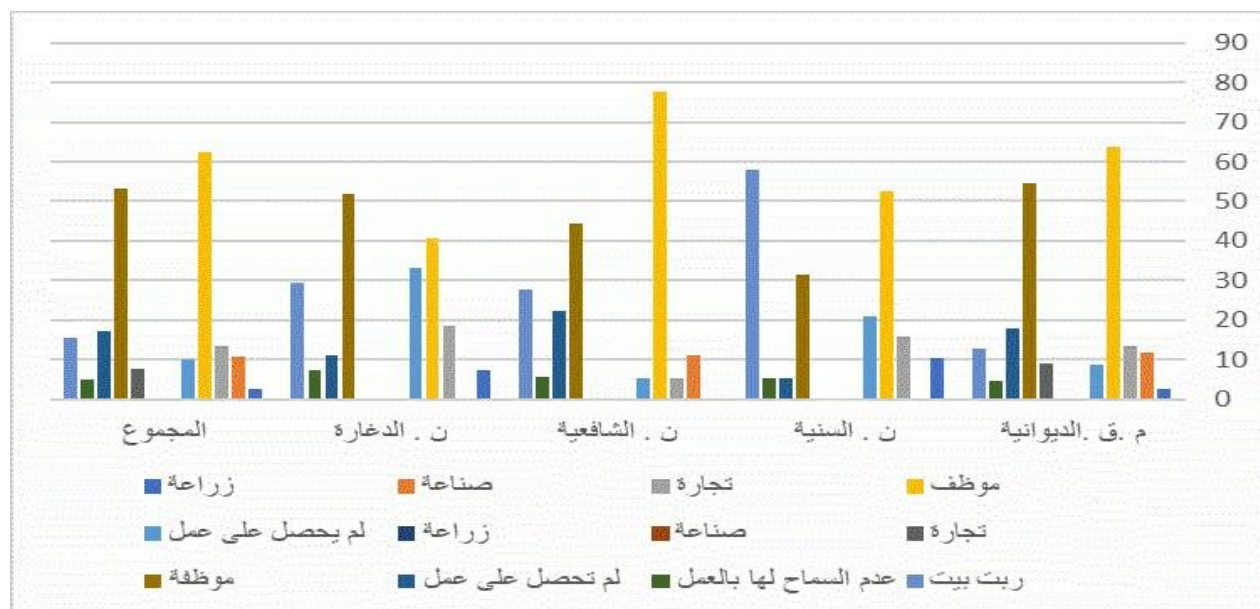
التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة لسكان الحضر بحسب الجنس والحالة العملية في قضاء الديوانية
لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور						اناث					
	زراعة	صناعة	تجارة	موظف	لم يحصل على عمل	زراعة	صناعة	تجارة	موظفة	لم تحصل على عمل	عدم السماح لها بالعمل	ربة بيت
م.ق. الديوانية	٢.٥	١١.٩	١٣.٤	٦٣.٦	٨.٦	٠.٤	٠.٤	٩	٥٤.٦	١٨	٤.٨	١٢.٧
ن. السنية	١٠.٥	٠	١٥.٨	٥٢.٦	٢١	٠	٠	٠	٣١.٦	٥.٢	٥.٢	٥٧.٩
ن. الشافعية	٠	١١.١	٥.٥	٧٧.٨	٥.٥	٠	٠	٠	٤٤.٤	٢٢.٢	٥.٦	٢٧.٨
ن. الدغارة	٧.٤	٠	١٨.٥	٤٠.٧	٣٣.٣	٠	٠	٠	٥١.٨	١١.١	٧.٤	٢٩.٦
المجموع	٢.٦	١٠.٩	١٣.٤	٦٢.٥	١٠.١	٠.٣	٠.٣	٧.٩	٥٣.٣	١٧.٣	٤.٩	١٥.٧

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢٢)

شكل (١٣)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة لسكان الحضر بحسب الجنس والحالة العملية في قضاء الديوانية
لعام ٢٠٢١



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣٤)

جدول (٣٥)

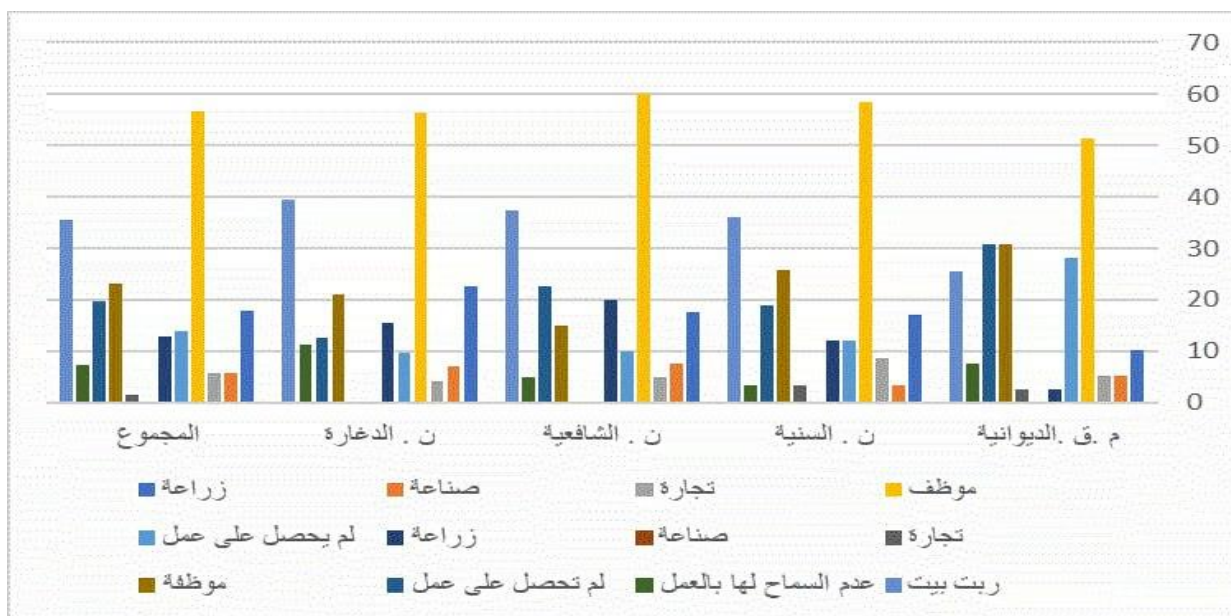
التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة لسكان الريف بحسب الجنس والحالة العملية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور						اناث					
	زراعة	صناعة	تجارة	موظف	لم يحصل على عمل	زراعة	صناعة	تجارة	موظفة	لم تحصل على عمل	عدم السماح لها بالعمل	ربة بيت
م.ق. الديوانية	١٠.٢	٥.١	٥.١	٥١.٣	٢٨.٢	٢.٥	٠	٢.٥	٣٠.٧	٣٠.٧	٧.٧	٢٥.٦
ن. السنينة	١٧.٢	٣.٤	٨.٦	٥٨.٦	١٢.١	١٢.١	٠	٣.٤	٢٥.٨	١٨.٩	٣.٤	٣٦.٢
ن. الشافعية	١٧.٥	٧.٥	٥	٦٠	١٠	٢٠	٠	٠	١٥	٢٢.٥	٥	٣٧.٥
ن. الدغارة	٢٢.٥	٧	٤.٢	٥٦.٣	٩.٨	١٥.٥	٠	٠	٢١.١	١٢.٧	١١.٢	٣٩.٤
المجموع	١٧.٨	٥.٧	٥.٧	٥٦.٧	١٣.٩	١٢.٩	٠	١.٤	٢٣.١	١٩.٧	٧.٢	٣٥.٦

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢٣)

شكل (١٤)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع العينة لسكان الريف بحسب الجنس والحالة العملية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣٥)

يتضح من خلال جدول (٣٤) وشكل (١٣) انخفاض عدد العاملين في قطاع الصناعة في حضر قضاء الديوانية ، اذ سجل مركز قضاء الديوانية اعلى نسبة للسكان العاملين في الصناعة من الذكور لتبلغ (١١.٩%) وانخفضت الى (٠%) للاناث . ولم تسجل ناحية السنية اي نسبة للذكور والاناث العاملين في الصناعة لتبلغ (٠%) لكلا الجنسين . وبلغت نسبة الذكور العاملين في قطاع الصناعة في ناحية الشافعية (١١.١%) ولم تسجل الناحية اي نسبة للاناث العاملات في الصناعة فبلغت (٠%) ، ولم تسجل اي نسبة للعاملين في قطاع الصناعة في ناحية الدغارة للذكور والاناث فبلغت (٠%) لكلا الجنسين .

اما بالنسبة لريف القضاء فيتضح من خلال جدول (٣٥) وشكل (١٤) نسب العاملين في الصناعة من السكان الريفيين في قضاء الديوانية ، فلم تسجل اي نسبة للاناث الريفيات العاملات في الصناعة في عموم القضاء فكانت النسبة (٠%) في حين تباينت نسب الذكور فسجل مركز القضاء الديوانية نسبة (٥.١%) العاملين في الصناعة ، وانخفضت الى (٣.٤%) في ناحية السنية لتعد ادنى نسبة تسجل في القضاء ، في حين بلغت اعلى نسبة (٧.٥%) في ريف ناحية الشافعية ، وسجل ذكور ريف ناحية الدغارة نسبة (٧%)

٣- التجارة :

تعرف التجارة بانها عملية بيع او شراء او تبادل السلع والخدمات بالجملة او التجزئة داخل الدولة الواحدة او بين الدول . وعرفت الخدمات التجارية على انها تجارة الجملة والمفرد وبمختلف اشكالها الثابت والمتحرك الدائم والمؤقت وتشمل جميع انواع المواد الغذائية والسلع والمنتجات الصناعية والزراعية والحرفية والادوية وعلى شكل اسواق ومخازن كبيرة او محلات صغيرة وحسب حجم المركز الحضري ومقدار القوة الشرائية ودخل السكان^(١).

يتضح من خلال جدول (٣٤) وشكل (١٣) ارتفاع نسب العاملين في التجارة من الذكور وانخفاض نسب الاناث في حضر قضاء الديوانية اذ تميل معظم النساء للعمل في المؤسسات الحكومية الرسمية ، اذ بلغ نسبة العاملات في التجارة في جميع الوحدات الادارية (٠%) ما عدى مركز القضاء فكانت نسبة العاملات فيه (٩%) وهذا يعود الى حصول المرأة في مركز القضاء على حرية اكبر في ممارسة معظم النشاطات التي ترغب فيها. في حين بلغ نسبة الذكور العاملين في التجارة في حضر مركز قضاء الديوانية (١٣.٤%) وارتفعت النسبة الى (١٥.٨%) في حضر ناحية السنية ، ثم تراجعت الى (٥.٥%) في حضر ناحية الشافعية ، ثم ارتفعت الى (١٨.٥%) في حضر ناحية الدغارة لتشكل اعلى نسبة في القضاء . وانخفضت نسب العاملين في التجارة في عموم ريف القضاء كما في جدول (٣٥) وشكل (١٤) اذ بلغت نسبة الذكور في ريف مركز القضاء (٥.١%) وتراجعت نسب الاناث الى (٢.٥%) ، اما في ريف ناحية السنية بلغت نسب العاملين في التجارة من الذكور (٨.٦%) ونسبة اناث بلغت (٣.٤%) ، وانخفضت هذه النسبة الى (٥%) للذكور العاملين في التجارة في ناحية الشافعية ونسبة (٠%) من الاناث ، وازدادت النسبة انخفاضاً لتبلغ (٤.٢%) في ناحية الدغارة ، ولم تسجل اي نسبة للاناث العاملات في التجارة في ريف ناحية الدغارة لتبلغ (٠%).

(١) بشير ابراهيم الطيف ومحسن عبد علي ورياض كاظم سلمان الجميلي ، خدمات المدن ، ط١ ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٢ .

٤- موظف :

في كثير من الدول ومنها العراق تحظى الوظيفة العامة بأهمية بالغة لارتباطها المباشر بسير المرافق العامة بانتظام وما تؤديه من خدمة عامة لجميع افراد المجتمع . ولهذا تحرص الدول على سير قوانينها بما يحمي الوظيفة العامة من كل خلل في واجباتها او عبث او انحراف يمس اعمالها^(١). وتحقيقا لهذا الغرض فقد نصت المادة (٢) من قانون الخدمة المدنية العراقي المرقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ المعدل على ان الموظف كل شخص عهدت اليه وظيفة دائمة داخلية في الملاك الخاص بالموظفين^(٢).

يتضح من خلال جدول (٣٤) وشكل (١٣) ارتفاع عدد السكان الموظفين في حضر قضاء الديوانية اذ سجل مركز قضاء الديوانية نسبة (٦٣.٦%) للذكور ، ونسبة (٥٤.٦%) من الاناث . وسجل حضر ناحية السنية نسبة ذكور بلغت (٥٢.٦%) وانخفضت نسبة الاناث لتبلغ (٣١.٦%) ، في حين سجلت ناحية الشافعية اعلى نسبة في القضاء بلغت (٧٧.٨%) من الذكور وانخفضت عند الاناث الى (٤٤.٤%) ، وسجلت ناحية الدغارة النسبة الادنى للذكور في القضاء لتبلغ (٤٠.٧%) وارتفعت النسبة الى (٥١.٨%) للاناث .

اما بالنسبة لريف القضاء من خلال جدول (٣٥) وشكل (١٤) يتضح ارتفاع في نسب السكان الموظفين في القضاء اذ سجل مركز قضاء الديوانية نسبة بلغت (٥١.٣%) للذكور وانخفضت الى (٣٠.٧%) بالنسبة للاناث ، في حين سجلت ناحية السنية نسبة ذكور بلغت (٥٨.٦%) وانخفضت عند الاناث لتبلغ (٢٥.٨%) ، وسجلت ناحية الشافعية نسبة (٦٠%) للذكور وانخفضت الى (١٥%) من الاناث ، وسجلت ناحية الدغارة نسبة (٥٦.٣%) من الذكور و (٢١.١%) للاناث .

٥- لم يحصل على عمل :

تعرفه وزارة التخطيط العراقية العاقل عن العمل على انه الفرد الذي يبلغ عمره ١٥ سنة فأكثر والقادر على العمل والتمتع له والباحث عنه ولم يكن قد زاول اي عمل في مدة الاسناد الزمنية السبعة أيام الماضية قبل المسح^(٣). هناك شرطان اساسيان ويجتمعان معا لتعريف العامل بحسب الاحصاءات الرسمية وهما^(٤) .

١ - أن يكون قادراً على العمل.

٢ - ان يبحث عن فرصة عمل.

(١) صالح ناصر العتيبي ، انتهاء خدمة الموظف العام بسبب الحكم الجزائي دراسة مقارنة لتشريع الخدمة المدنية والعسكرية في الكويت ، مجلة الحقوق ، مجلد ٢٩ ، العدد ١ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٤

(٢) المادة (٢) من قانون الخدمة المدنية العراقي رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ المعدل .

(٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح التشغيل والبطالة في العراق ، ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ، ص

(٤) رمزي زكي ، الاقتصاد السياسي للبطالة ، سلسلة كتب عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ، الكويت ، العدد ٢٢٦ ، ١٩٩٧ ، ص ٤٣

وتعرفه منظمة العمل العربية على ان العاطلين عن العمل هم جميع الأفراد الذين تجاوزا عمر معين وكانوا في اسبوع معين ويتحقق فيهم شرطا عدم العمل والبحث عن العمل فهم عاطلون عن العمل^(١).

وان سن العمل هو الذي يقع في عمر معين من اجمالي الاعمار ويختلف من دولة لأخرى وبشكل عام فان الحد الأدنى من العمر من العمل لا يتجاوز ١٥ سنة ولأغراض المقارنة الدولية فقد حدد سن العمل للذكور من (١٥-٦٤) عام وللإناث من (١٥-٥٩) عام وتذكر الامم المتحدة بأنه يجب ان لا يقل بأي حال من الاحوال عن (١٥ عام) وفي العراق قد حدد قانون العمل العراقي الحد الأدنى للعمل بـ (١٥ عام للذكور والإناث)^(٢).

وتأسيسا على ما تقدم بلغت نسبة السكان العاطلون عن العمل في حضر مركز قضاء الديوانية من الذكور (٨.٦%) ويعود السبب في الانخفاض الى زيادة فرص العمل في مركز القضاء ، وارتفعت النسبة عند الاناث الى (١٨%) ، في حين سجلت ناحية السنية نسبة (٢١%) للذكور العاطلين عن العمل ونسبة (٥.٢%) من الاناث ، وانخفضت نسبة الذكور في ناحية الشافعية لتبلغ (٥.٥%) وارتفعت نسب الاناث الى (٢٢.٢%) ، وارتفعت النسبة الى (٣٣.٣%) لتمثل اعلى نسبة في القضاء للذكور في ناحية الدغارة في حين انخفضت عند الاناث الى نسبة (١١.١%) وكما هو موضح في جدول (٣٥) وشكل (١٣) .

اما بالنسبة لريف القضاء فمن خلال جدول (٣٥) وشكل (١٤) بلغت نسبة الذكور العاطلون عن العمل في ريف مركز قضاء الديوانية (٢٨.٢%) وارتفعت هذه النسبة عند الاناث الى (٣٠.٧%) ، وبلغت نسبة العاطلون عن العمل في ريف ناحية السنية من الذكور (١٢.٧%) وارتفعت عند الاناث الى (١٨.٩%) ، في حين انخفضت هذه النسب في ناحية الشافعية لتبلغ (١٠%) للذكور وارتفعت الى (٢٢.٥%) للإناث ، وسجلت ناحية الدغارة نسبة العاطلين عن العمل من الذكور (٩.٨%) ومن الاناث (١٢.٩%) . يتضح ارتفاع نسب الاناث العطلات عن العمل في عموم القضاء في الريف والحضر وذلك يعود الى طبيعة عمل المرأة وتركيبها الجسماني فهناك بعض الاعمال لا تستطيع النساء القيام بها فتعد حكرا للرجال ، او ان بعض الاسر ترفض عمل الاناث في بعض الوظائف غير الرسمية .

٦ - عدم السماح للمرأة في العمل :

المرأة نصف المجتمع، ومساهمته فيه بقدر مساهمة الرجل وأهميتها، وعمل المرأة اليوم أصبح أمرا طبيعيا في جميع المجالات دون استثناء، لكن يبقى هناك تردد خاصة في العالم العربي بين السماح لخروج المرأة من منزلها بهدف العمل أو رفضه، فبعض الاباء أو الأزواج يرفضون ذلك خوفا على بناتهم وزوجاتهم من العالم الخارجي . في حين ان بعض الذكور تعتبر ان المرأة خلقت للمنزل وتربية الاطفال وخدمة الزوج و ذويه لكن مع تقدم المجتمعات وتطورها يتضح انخفاض في هذه الظاهرة فبدأت المرأة تمارس العمل مع الذكور في بعض المجالات فالمرأة تستطيع القيام في العديد من الاشغال في وقت واحد. كذلك تستطيع التميز والتألق في كثير من الاعمال . فالمرأة قد تكون موظفة ناجحة وزوجة وام لأطفال

(١) مازن فوزي خضير الركابي ، ظاهرة البطالة في مدينة الزبير ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة - كلية الاداب ، ٢٠١٩، ص ١٥.

(٢) علي عبد الامير ساجت القوى العاملة في العراق لعامي ١٩٨٧-١٩٩٧، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد - كلية الاداب ، ٢٠٠٨، ص ١٤.

الفصل الرابع أشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

ومدبرة للمنزل في ان واحد وهذه الامور مجتمعة لا يستطيع ان يقوم بها الرجل . كذلك فان المرأة العاملة الناجحة تكون فخر لزوجها او اسرتها في تحقيق التقدم او الوصول الى حلمها و تستطيع مساندة اسرتها في تحمل اعباء التكاليف المادية المرتفعة لتساهم في عيش اسرتها برفاهية .

كذلك قد يكون السبب في رفض عمل النساء الى العادات والتقاليد التي سيطرت على بعض المجتمعات بان خروج المرأة من المنزل وخاصة للعمل يعتبر عيب وهو امر مرفوض من الناحية الاخلاقية خاصة اذا كان هنالك اختلاط في العمل ، كذلك بعض العادات التي تؤكد ان المرأة فقط للعمل والمنزل في حين ان الرجل هو من يعمل ويجلب الاموال ، كذلك بعض الرجال لا يفضل عمل المرأة لان عمل المرأة يعني استقلالها المادي والاعتماد على نفسها وهذا الامر مرفوض عند بعض الذكور . كذلك الغيرة المفرطة لبعض الذكور تجعلهم يرفضون العمل .

انخفضت نسبة النساء التي لم يسمح لهن بالعمل في حضر قضاء الديوانية فيتضح من خلال جدول (٣٤) وشكل (١٣) بلغت نسبة النساء في مركز قضاء الديوانية (٤.٨%) وتعد ادنى نسبة في القضاء بسبب الطابع الحضري لمركز القضاء وزيادة وعي السكان بأهمية عمل المرأة. وارتفعت هذه النسبة في حضر ناحية السنية لتبلغ (٥.٢%) وازدادت بالارتفاع لتبلغ (٥.٦%) في ناحية الشافعية ، وسجل حضر ناحية الدغارة اعلى نسبة في القضاء بلغت (٧.٤%) بسبب الطابع الريفي الذي تتميز به الناحية ادى الى ارتفاع اعداد النساء التي لم يسمح لهن في العمل .

في حين ارتفعت هذه النسب في الريف فكما هو موضح في الجدول (٣٥) وشكل (١٤) بلغت نسبة النساء التي لم يسمح لهن بالعمل في ريف مركز قضاء الديوانية (٧.٧%) وسجلت ناحية السنية نسبة بلغت (٣.٤%) وسجلت ناحية الشافعية نسبة (٥%) في حين ارتفعت الى (١١.٢%) في ناحية الدغارة . وبشكل عام يتضح انخفاض نسب الاناث التي منعت من العمل في حضر القضاء لتبلغ (٤.٩%) وارتفعت هذه النسبة الى (٧.٢%) في ريف القضاء وهذا ما يؤكد ان لاتزال هنالك بعض الاسر التي لا تسمح للنساء بالخروج والعمل بسبب العادات والتقاليد التي تفرض خاصة الارياف منها.

وقد تباينت نسبة السماح للمرأة في الخروج من المنزل للعمل او لأي غرض اخر ، وقد ارتفعت النسب في حضر القضاء و انخفضت في الريف فمن خلال جدول (٣٧) وشكل (١٥) بلغت النسبة في حضر قضاء الديوانية (٤٢.٨%) ، اما في الريف فبلغت النسبة (٢٦.٩%) مما يدل على ان مازالت هناك فجوة بين الجنسين ومازالت هناك اناث تمنع من الخروج وخاصة في الارياف .

جدول (٣٦)

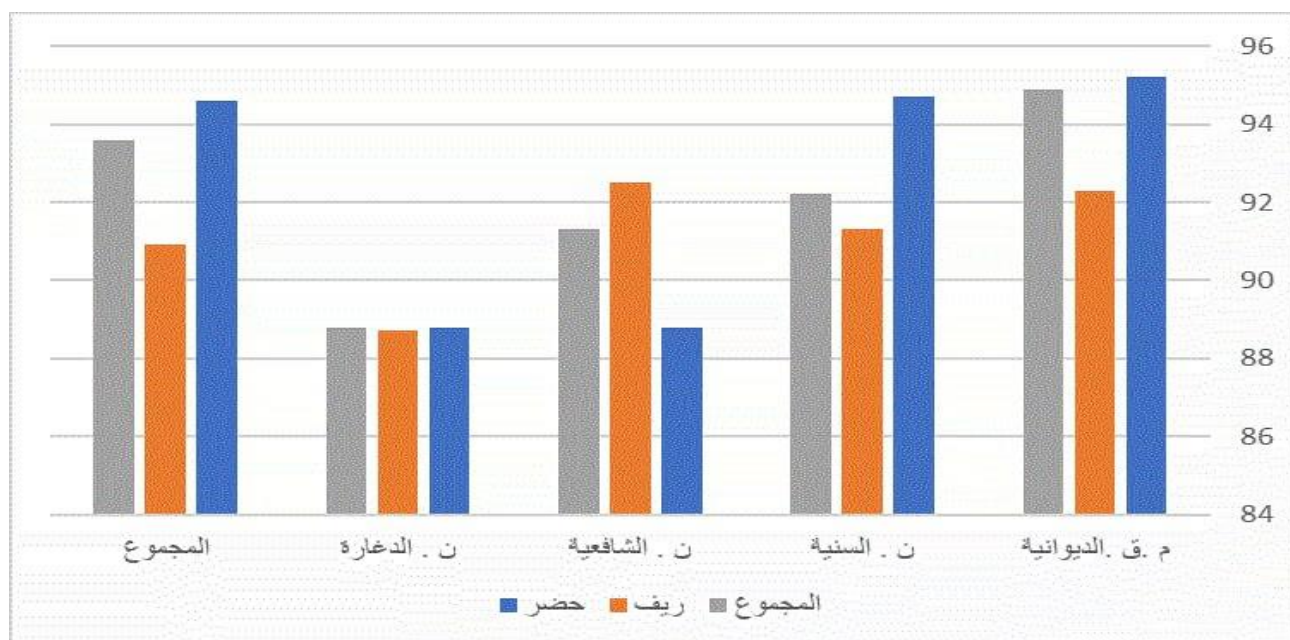
التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة عن مدى قدرة المرأة على الخروج من المنزل للعمل او لأي غرض اخر في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر	ريف
م ق . الديوانية	٣٤.٣	٢٨.٢
ن. السنية	٣٩.٨	٢٢.٤
ن. الشافعية	٢٧.٨	٢٢.٥
ن. الدغارة	٤٨.١	٣٢.٤
مجموع القضاء	٤٢.٨	٢٦.٩

المصدر / بالاعتماد على ملحق (٢٤)

شكل (١٥)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة عن مدى قدرة المرأة على الخروج من المنزل للعمل أو لأي غرض آخر في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١



المصدر / بالاعتماد على جدول (٣٦)

٧ - ربة بيت :

ان العمل الذي تقوم به المرأة داخل بيتها هو افضل واسمى الاعمال التي يمكن ان يؤديها اي كان هذا العمل . وتصنف ربات البيوت ضمن السكان غير النشطين اقتصاديا في العراق على الرغم من الجهد المبذول من قبلهن في ادارة اعمال المنزل والعناية بالأبناء والزوج . وتعرف ربات البيوت على انهن اولئك المتزوجات اللاتي لا يعملن لحساب قطاع عام او خاص ، بل يقدمن خدمات لأفراد اسرهن او يعملن لحسابهم بشكل غير محكوم بتوقيت محدد ^(١) .

يتضح من خلال جدول (٣٤) وشكل (١٣) ارتفاع نسبي في ربات البيوت في حضر قضاء الديوانية فسجل حضر مركز قضاء الديوانية نسبة (١٢.٧%) وارتفعت النسبة في حضر ناحية السنية لتبلغ (٥٧.٢%) لتمثل على نسبة في القضاء ، وانخفضت النسبة في حضر ناحية الشافعية لتبلغ (٢٧.٨%) وارتفعت الى (٢٩.٦%) في حضر ناحية الدغارة .

وازدادت هذه النسب في الارياف فسجل ريف مركز قضاء الديوانية نسبة (٢٥.٦%) وارتفعت الى (٣٦.٢%) في ريف ناحية السنية ، واستمرت في الارتفاع لتبلغ (٣٩.٤%) لريف ناحية الشافعية ، وتصدرت ناحية الدغارة اعلى نسبة بلغت (٣٩.٤%) وكما هو موضح في جدول (٣٥) وشكل (١٤) .

(١) ونيس عبد القادر الشركسي ، دور ربات البيوت في التنمية البشرية ، مؤتمر دوره العلوم الاجتماعية في التنمية البشرية ، جامعة سبها ، كلية الاداب ، ٢٠٢٠ ، ص ٨

٨ - الدخل الشهري للأسرة :

الدخل الشهري هو العائد الذي يحصل عليه صاحب العنصر الإنتاجي مقابل المساهمة في العملية الإنتاجية، فالعامل يحصل على الأجر سواء كان عمله يدوياً أم ذهنياً والأرض يحصل صاحبها على الربح أو الإيجار، ورأس المال يحصل صاحبه على الفائدة ، ويمكن تعريف الدخل بأنه الخدمة أو المنفعة الناتجة عن رأس المال أو العمل ، وله مصدران :

المصدر الأول هو ما يملكه الشخص من أموال ويسمى دخلاً غير مكتسب (Unearned income).
المصدر الثاني للدخل هو يبذله الشخص من عمل أو نشاط اقتصادي و يعرف بالدخل المكتسب (Earned income)^(١).

ويمكن تقسيم الدخل الشهري في قضاء الديوانية على ثلاث فئات اقل من ٥٠٠، من ٥٠٠ الى مليون ، أكثر من مليون ، وكما يلي :

١- أقل من ٥٠٠ ألف : ويمثل بأقل نسبة دخل يمكن ان تحصل عليها الاسرة ، يتضح من خلال جدول (٣٦) وشكل (١٦) بلغت نسبة الموظفين في حضر قضاء الديوانية الذين يتقاضون اجر (اقل من ٥٠٠) (٢٠.٥%) وسجل مركز قضاء الديوانية نسبة (١٩.٧%) ، وارتفعت النسبة في ناحية السنية لتبلغ (٣٦.٨%) لتمثل اعلى نسبة في القضاء ، وانخفضت في ناحية الشافعية الى (١٦.٧%) لتمثل النسبة الادنى في القضاء ، وسجلت ناحية الدغارة نسبة (٢٥.٩%).

اما بالنسبة لريف القضاء فيتضح ارتفاع في عدد الموظفين الذين يتقاضون اجر (اقل من ٥٠٠) فقد سجل ريف مركز قضاء الديوانية نسبة (٣٥.٩%) وسجل ريف ناحية السنية نسبة (٢٩.٣%) وارتفعت النسبة الى (٤٠%) في ناحية الشافعية لتمثل النسبة الاعلى في القضاء ، اما ناحية الدغارة فسجلت نسبة (٣٨%).

٢ - ٥٠٠ الف الى مليون : يتضح من خلال جدول (٣٧) وشكل (١٧) بلغت نسب الموظفين الذين يتقاضون اجر (٥٠٠ الف الى مليون) في حضر القضاء (٣٧.٦%) وارتفعت في الريف الى (٤٥.٧%) ، اما بالنسبة للوحدات الادارية فبلغت النسبة في حضر مركز قضاء الديوانية (٣٦.٨%) وارتفعت هذا النسبة في حضر ناحية السنية الى (٥٢.٦%) ، وازدادت بالارتفاع لتبلغ (٥٥.٥%) في ناحية الشافعية ، ثم انخفضت الى (٢٩.٦%) لتمثل النسبة الادنى في القضاء في ناحية الدغارة .

اما بالنسبة للموظفين الريفيين فبلغ ريف مركز قضاء الديوانية نسبة (٣٠.٨%) وارتفعت هذه النسبة في ريف ناحية السنية لتبلغ (٥٨.٦%) ، وسجل ريف ناحية الشافعية نسبة (٤٠%) وارتفعت الى (٤٦.٥%) في ريف ناحية الدغارة .

٣ - أكثر من مليون : يمثل اعلى مستوى للدخل الشهر يمكن ان تحصل عليه الاسرة ، فمن خلال جدول (٣٧) وشكل (١٨) ارتفعت نسبة الموظفين الذين يتقاضون اجر (أكثر من مليون) في حضر قضاء الديوانية . فسجل مركز قضاء الديوانية نسبة (٤٣.٥%) وسجلت ناحية السنية نسبة منخفضة بلغت (١٠.٥%) . اما ناحية الشافعية فقد بلغت النسبة فيها (٢٧.٨%) ، وارتفعت النسبة في ناحية الدغارة لتبلغ (٤٤.٤%) .

(١) حسن النجفي ، القاموس الاقتصادي ، مطبعة الادارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص١٥٤

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

اما ريف القضاء فبلغت نسبة الموظفين الذين يتقاضون اجر اكثر من مليون في ريف مركز قضاء الديوانية (٣٣.٣%) ، وبلغت نسبتهم في ريف ناحية السنية (١٢.١%) وسجل ريف ناحية الشافعية نسبة (٢٠%) ، اما ريف ناحية الدغارة فسجل نسبة (١٥.٥%).

جدول (٣٧)

التوزيع النسبي لمستوى الدخل لأسر عينة الدراسة بحسب البيئة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر			ريف		
	أقل من ٥٠٠	٥٠٠ الى مليون	أكثر من مليون	أقل من ٥٠٠	٥٠٠ الى مليون	أكثر من مليون
م.ق. الديوانية	١٩.٧	٣٦.٨	٤٣.٥	٣٥.٩	٣٠.٨	٣٣.٣
ن. السنية	٣٦.٨	٥٢.٦	١٠.٥	٢٩.٣	٥٨.٦	١٢.١
ن. الشافعية	١٦.٧	٥٥.٥	٢٧.٨	٤٠	٤٠	٢٠
ن. الدغارة	٢٥.٩	٢٩.٦	٤٤.٤	٣٨	٤٦.٥	١٥.٥
المجموع	٢٠.٥	٣٧.٦	٤١.٩	٣٥.٦	٤٥.٧	١٨.٧

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢٥)

شكل (١٦)

الاسر التي تتقاضى دخل شهري (اقل من ٥٠٠) في قضاء الديوانية حسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٧)

شكل (١٧)

الاسر التي تتقاضى دخل شهري (٥٠٠ الى مليون) في قضاء الديوانية حسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٧)

شكل (١٨)

الاسر التي تتقاضى دخل شهري (اكثر من مليون) في قضاء الديوانية حسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٧)

معدل النشاط الاقتصادي والبطالة :

تعد مشكلة البطالة واحدة من أهم المشكلات التي تعاني منها معظم دول العالم على اختلاف أنظمتها السياسية والاقتصادية ودرجة تطورها الاقتصادي ، وقد أصبحت من المشكلات الرئيسية التي تتعرض لها دول العالم لما لها من انعكاسات عميقة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ، فهي مشكلة اقتصادية اجتماعية لأي مجتمع سواء كان متقدماً أم نامياً لأنها تتحرف عن القيم والمعايير المطلوبة للحياة الاجتماعية السليمة إلا أن مشكلة البطالة تزداد أهمية في الدول النامية لزيادة الضغوط على القطاعات الانتاجية والخدمية وضعف هيكلها الاقتصادية ومستوى دخولها وحركة الاستثمارات فيها ^(١) . تبرز البطالة بوصفها مشكلة ويزداد تأثيرها في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الاعالة، وقد أصبحت مشكلة البطالة بكل انواعها مشكلة حيوية تواجه سكان البلدان النامية ومنها العراق بصورة عامة وسكان قضاء الديوانية بصورة خاصة وبالتالي تهدد الأمن والاستقرار الاقتصادي والسياسي مما جعل قضية التشغيل من القضايا التي تتحدى صانعي السياسات الاقتصادية في العراق وأصبحت زيادة معدلات البطالة من السمات الرئيسية التي يعاني منها الاقتصاد في كل قطاعاته ^(٢) .

١ - **المفهوم اللغوي للبطالة :** ورد في معجم اللغة العربية أن البطالة مشتقة من "بطل"، بمعنى لم يعد صالحاً أو أنه فقد حقه ، والبطل هو الشخص العاقل عن العمل . يعني أنه فقد حقه وصلاحيته، في حين أن "البطالة" في اللغتين الإنجليزية والروسية لا تعني أكثر من الانقطاع عن العمل وبالتالي الشخص المتعطل يمر بمرحلة النشاط ممكن أن تعقبها مرحلة نشاط آخر مكثف . وفي اللغة الفرنسية كلمة . Chomage والتي تعني البطالة مشتقة من فعل بطل أي تعطل عن العمل لكن فعل Chomer يعني أيضا الاستغلال من الشمس بمعنى أن العاقل عن العمل في اللغة الفرنسية، إنما يعني ذلك الشخص الذي يستريح في الظل ومن ثم يستأنف عمله ^(٣) .

٢ - **المفهوم العلمي للبطالة :** يشير بعض الباحثين إلى أن مصطلح "العطالة" ربما يكون أفضل من مصطلح البطالة، إذ أن البطالة كلمة تحمل في طياتها مضمونا قيمياً أو أخلاقياً حيث أنها مستمدة من الباطل هو عكس الحق ، خاصة إذا كان العاقل ذلك الشخص الموجود داخل قوة العمل وعمره محصور بين ١٦ و ٦٠ سنة لا يعمل بأجر ولو مدة محددة، وقادر على العمل وراغب فيه ولا يجده على الرغم من جديته في البحث عنه، وذلك قبل التعداد أو المسح، ولا يفضل استخدام صفة العاقل ليعبر عن موقفه العلمي، خاصة وأنه ليس عاطلاً بمحض إرادته وإنما هو معطل . هذا المعطل يتحمل مسؤوليته المجتمع الذي لم يوفر له فرصة عمل باعتبار أنه يريد العمل وبيحث عنه بجدية ولا يجده لظروف قهرية، أي أنه ليس عاطلاً بمحض إرادته ولو كان كذلك ما قمنا بإدراجه ضمن مفهوم العاقل أو المعطل بصفة أدق ^(٤) .

(١) حسام الدين زكي بنيات وميادة رشيد كامل ، تحليل مشكلة البطالة في العراق (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨) ، مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد ٩، العدد ٣٣، ٢٠١٣، ص ٤٣.

(٢) صبرية علي حسين روضان العبيدي ، مصدر سابق ، ص ١٥٠.

(٣) دحمان محمد ادريوش ، إشكالية التشغيل في الجزائر: محاولة تحليل ، أطروحة دكتوراه ، جامعة تلمسان، الجزائر، ٢٠١٣ ، ص ٢٦

(٤) رحيمي عيسى وقرقاد عادل والعايب نصر الدين ، ظاهرة البطالة : مفهومها، اسبابها واثارها ، مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية ، جامعة الشاذلي بن جديد ، الطارف ، العدد ١، ٢٠١٨، ص ١٤٤

٣ - المفهوم الاقتصادي للبطالة :

ان ظاهر البطالة تتمثل في ممارسة الافراد الذين هم في سن العمل النشاط الاقتصادي خلال مدة زمنية معينة لظروف خارجة عن ارادتهم على الرغم من قدرتهم على العمل ورغبتهم فيه وبحثهم عنه^(١) .

وتعريف منظمة العمل الدولية ILO البطالة : هي لفظ يشمل كل الأشخاص المتعطلين عن العمل على الرغم من استعدادهم له وقيامهم بالبحث عنه بأجر أو لحسابهم الخاص، وقد بلغوا من السن ما يؤهلهم للكسب والإنتاج^(٢) .

٤- انواع البطالة : تأخذ البطالة اشكال متعددة ، وقد عرفت دول العالم انواعاً كثيرة منها . ومن اهمها ما يأتي :

أ - البطالة العامة : تعد من أسوأ انواع البطالة لانتشارها بشكل واسع خصوصاً في الدول النامية وتحدث بسبب زيادة العرض على الطلب أي زيادة القوى العاملة دون الحاجة الفعلية لها^(٣) .

ب - البطالة الهيكلية : وتنشأ نتيجة التغيرات في هيكل وفنية الانتاج وما يؤدي إلى إحلال الآلات الحديثة محل الآلات القديمة ، الأمر الذي يترتب عليه ضعف الحاجة إلى العمال انفسهم الذين يعملون على الآلات القديمة هذا يعني أنه كلما تقدمت التكنولوجيا بآلاتها الحديثة كلما زادت حدة البطالة الهيكلية^(٤) .

ج - البطالة الاختيارية و البطالة الإجبارية : البطالة الاختيارية هي الحالة التي ينسحب فيها شخص من عمله بمحض إرادته لأسباب معينة، أما البطالة الإجبارية فهي توافق تلك الحالة التي يجبر فيها العامل على ترك عمله أي دون إرادته مع أنه راغب و قادر على العمل عند مستوى أجر سائد^(٥) .

د - البطالة الموسمية : وتظهر هذه البطالة في مواسم معينة وتختفي في مواسم أخرى وتكثر هذه البطالة في البلدان النامية ولاسيما في النشاط الزراعي^(٦) .

هـ - البطالة المقنعة : وقد يظهر هذا النوع من البطالة في الدوائر الخدمية والإدارية وكذلك في قطاع الصناعة وهذا ما نراه في دوائر المحافظة فهي تمتاز بارتفاع نسبة المنتسبين فيها دون تحسن في الانتاج أو الخدمة بل اصبحوا يشكلون عبئاً على موازنة المحافظة والدولة بشكل عام، وقد تحدث البطالة نتيجة

(١) مازن فوزي خضير الركابي ، مصدر سابق ، ص ١٦

(٢) عبير محمد مجاهد ، قضية البطالة في مصر وتأثيرها بأحداث المرحلة الانتقالية بعد ثوره يناير ٢٠١١ ، المجلة العالمية لقطاع كلية التجارة ، جامعة الازهر ، العدد ١١٤ ، ٢٠١٤ ، ص ٩٨

(٣) عبد الأمير ناصر حسين ورحيم كاظم حسن الشرع ، البطالة في العراق الاثار والمعالجات دراسة تحليلية ، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة النهرين ، المجلد ٩ ، العدد ٣٥ ، ٢٠٢٠ ، ص ٣ .

(٤) حسين عبد الامير احمد رشوان ، المشكلات الاجتماعية ، دراسة في علم الاجتماع التطبيقي ، المكتبة الجامعية الحديثة ، ٢٠١٠ ، ص ٧٩ .

(٥) رمزي زكي ، مصدر سابق ، ص ٣٩ .

(٦) منصور الراوي ، سكان الوطن العربي ، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية ، ج ١ ، ٢٠٠٢ ، ص ٤١٥

للأزمات والحروب والاضطرابات السياسية والاجتماعية والدينية التي تعطل حركة العمل وتدفع بالإدارة الصناعية أو بأرباب العمل إلى تسريح العاملين نظراً للآزمات السياسية والاجتماعية التي تهدد أمن المجتمع^(١).

و - البطالة الدورية : هي البطالة الناجمة عن سير النشاطات الاقتصادية على وتيرة واحدة أو منتظمة في الفترات الزمنية المختلفة بل تتناوب هذه النشاطات فترات صعود وفترات هبوط دورية ويطلق على حركة التقلبات الصاعدة والهابطة للنشاط الاقتصادي التي يتراوح مداها الزمني بين ثلاث وعشرة سنوات^(٢).

٥ - اسباب البطالة :

أ - النمو السكاني : ان الزيادة السكانية تأتي في صدارة اسباب البطالة لان النمو السكاني يعني الزيادة في عدد السكان او القوى العاملة الى سوق العمل مع قلة توفر الفرص المتاحة للعمل ، ويعد قضاء الديوانية من المناطق ذات النمو السكاني المرتفع اذ وصل عدد السكاني فيه (٣٣٧٤٢٦) عام ١٩٩٧ وارتفع الى (٦٥٠٨٦٨) عام ٢٠٢١. اذ تضاعفت عدة عوامل للزيادة تتمثل بعامل الولادات والهجرة الوافدة الى القضاء. وان هذه الزيادة في السكان يقابلها ضعف في الخدمات والتنمية وضعف في القطاع الصناعي والخدمي مما ساهم في بتفاقم ظاهرة البطالة ووصولها الى مستويات مرتفعة . كما ان الزيادة في اعداد السكان تؤدي الى زيادة التنافس على فرص العمل بسبب قلة هذه الفرص وضعف الدولة على توفير فرص عمل كافية للشباب فقد ارتفعت نسبة الفئة الثانية من الشباب (١٥ - ٦٤ عام) لتبلغ (٥٢.٤%) في عام ١٩٩٧ وارتفعت النسبة الى (٥٣%) عام ٢٠٢١. وهذه الزيادة للفئة الشابة تحتاج الى توفير فرص كافية لهم .

ب - الهجرة الوافدة : تعد الهجرة احد العوامل التي تؤدي الى زيادة اعداد السكان مما يترتب على ذلك زيادة في الطلب على الحصول على فرص عمل وبالتالي تؤدي الى زيادة معدلات البطالة ، انخفاض معدل الهجرة الوافدة الى قضاء الديوانية في السنوات الاخيرة لان قضاء الديوانية يعد من المناطق الطاردة للسكان بسبب قلة فرص العمل وانخفاض في الخدمات .

ج - قلة فرص العمل : ان ارتفاع عدد الخريجين من المعاهد والجامعات يقابله انخفاض في الوظائف المعروضة ادى الى تفاقم مشكلة البطالة في القضاء خاصة بين الاناث ، اذ ان باستطاعة الذكور التنقل في كثير من الوظائف التي لا تستطيع المرأة القيام بها بسبب عوامل اجتماعية او فيسيولوجية تتعلق بالتكوين الجسمي للمرأة وقدرتها على العمل..

د - عدم مطابقة العمل للاختصاص: إذ أن مخرجات التعليم العالي لا تتناسب مع حاجة سوق العمل، إذ هناك عشرات الآلاف ممن يحملون الشهادات الجامعية والعليا في اختصاصات اكايدمية، ولكنهم لا يجدون الاعمال التي تتناسب مع مؤهلاتهم الدراسية مما يؤدي إلى زيادة أعداد العاطلين عن العمل بسبب شيوع

(١) صبرية علي حسين العبيدي ، تحليل جغرافي لمشكلة البطالة في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٨ ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٣ ، العدد ٣، ٢٠٢٠، ص ٩١.

(٢) عبد الرسول جاسم ، البطالة في العراق الواقع والحلول ، مجلة المنصور، العدد ١١، ٢٠٠٨، ص ٩ .

ظاهرة البطالة في مجتمع منطقة الدراسة اتجه الكثير من الشباب ومن الذكور والإناث إلى العمل بغير الاختصاصات التي يجيدونها وبغير الشهادات الحاصلين عليها في التعليم الجامعي لاسيما الحاصلين على الشهادات بكالوريوس فما فوق، تجنباً لظاهرة البطالة والبحث عن فرصة عمل حتى لو تطلب الأمر العمل بغير الاختصاص، إذ يعمل أغلب الشباب اليوم من الخريجين ضمن المقاهي والمطاعم والكازينوهات المنتشرة في المحافظة ناهيك عن محلات البيع التجارية والاعمال الشاقة^(١).

هـ - نسبة سكان الريف والحضر : ان نسبة سكان الريف تشهد انخفاضاً كل عام مع ارتفاع في السكان الحضر اذ يهاجر سكان الريف بحثاً عن فرص عمل مناسبة بسبب تدهور البيئة الريفية وانخفاض في مناسيب المياه ادى الى انخفاض نسبة الاراضي المزروعة ، كذلك قلة فرص العمل في الريف وقلة الخدمات ، مما تسبب في هجرة الشباب من اجل الحصول على فرص عمل مناسبة في المدن ، وان لهذه الهجرات اثار سلبية على الريف والمدينة ، فهجرة الفئة الشابة في الريف يتسبب في انخفاض الايدي العاملة في الزراعة ، اما بالنسبة للمدينة فزيادة عدد السكان يؤدي الى الضغط على الخدمات كذلك ستشهد زيادة طلب على فرص عمل اضافية للسكان . فقد بلغت نسبة السكان العاطلين عن العمل في حضر قضاء الديوانية (١٠.١ %) من الذكور وارتفعت نسبة الاناث الى (١٧.٣ %) وارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في ريف القضاء لتبلغ (١٣.٩ %) من الذكور و (١٩.٧ %) من الاناث .

و- ضعف القطاع الصناعي : انخفاض اعداد السكان العاملين في الصناعة بسبب انخفاض كثير من المصانع عن العمل او توقفها في القضاء ويعود السبب في ذلك الى عوامل سياسية واقتصادية تتعلق بسياسات الدولة مما تسبب في استيراد معظم المنتجات من الخارج سواء كانت هذه المنتجات زراعية أم مصنوعة مثل مصنع البان الديوانية ومعمل النسيج فكانت هذه الصناعات تساهم في دخل شهري للكثير من الاسر في القضاء الا ان انخفاض انتاجية المصانع ادى الى الاستغناء عن كثير من السكان وتقليص عدد العاملين فيها مما ساهم في زيادة نسب البطالة .

٦ - اثار البطالة :

أ - الاثار الاقتصادية للبطالة :

ان اهم الاثار الاقتصادية للبطالة هو ارتفاع مستوى الفقر ، وعرف البنك الدولي الفقر على انه عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة^(٢) ، اما الفقر في سياق المنظور الاقتصادي فيقصد به افتقار الانسان الى الدخل المناسب والمواد الكافية لكي يعيش في وضع اجتماعي جيد طبقاً لمستوى المعيشة في مجتمعة ، تبعاً لذلك فان المستويات تختلف باختلاف المكان من وقت لآخر^(٣) . تعد البطالة سبباً رئيساً للفقر بل هي اساس الفقر فاذا توفرت فرص عمل مناسبة للسكان فإنه يساهم في انخفاض معدلات الفقر في القضاء .

(١) حارث سيروان عبد الله محمود الجبوري ، التباين المكاني لظاهرة البطالة في محافظة كركوك لعام ٢٠١٩ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٢١ ، ص ١٤٢

(٢) البنك الدولي ، تقرير عن التنمية في العالم ، مؤسسة الاهرام للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٤١ .

(٣) زهراء صالح عبد المهدي الخزاعي ، التحليل المكاني للخصائص السكانية واثرها في ظاهرة الفقر في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير غ .م ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠٢١ ، ص ١٦ .

كذلك من الآثار الاقتصادية للبطالة هي الإنفاق على التعليم من دون الاستفادة من مخرجاته إذ أنه يشكل عبثاً ثقيلاً على ميزانية الدولة من جهة، وهدر في الموارد المالية والبشرية من جهة أخرى، فيما لو بقى هؤلاء الخريجون بدون عمل وضمن صفوف العاطلين عن العمل^(١). وتؤثر البطالة على انخفاض التوازن في سوق العمل فان زيادة عدد العاطلين عن العمل يؤدي الى انخفاض في الانتاج ومما يتسبب في انهيار الاقتصاد تدريجياً . لان عدم توفر مصدر دخل جيد للأسر يؤدي الى انخفاض القدرة الشرائية لها وهذا يتسبب في قلة استهلاك المنتجات .

ب - الآثار الاجتماعية للبطالة :

تؤدي حالة البطالة الى تعرض العاطلين من العمل لكثير من مظاهر عدم التوافق النفسي مما يجعلهم يتعرضون للضغوط النفسية أكثر من غيرهم بسبب معاناتهم من الضائقة المالية، إضافة إلى أن كثيراً من العاطلين من العمل يتصفون بحالات من الاضطرابات النفسية والشخصية^(٢) مما يقود بعض الشباب للقيام بأعمال غير شرعية لإعالة انفسهم واسرهم ، او ربما تقود البطالة بعض الاشخاص لارتكاب الجريمة^(٣) . بالإضافة إلى معاناة هؤلاء الشباب من الفقر والحاجة والحرمان، وتخلف أوضاعهم الصحية أو تأخرهم عن الزواج وإنشاء أسرة أو عجزهم عن تحمل مسؤولية أسرهم، فبعض العاطلين من العمل يفتقرون للتكيف الاجتماعي والشعور بالفشل وسيطرة الملل عليهم. بالإضافة لهذه الآثار هناك مشكلة سببها الرئيس هو البطالة هي مشكلة هجرة الشباب وترك الأهل والوطن للبحث عن لقمة العيش خارج أرض الوطن، فالبطالة تعمل على تقليل سنوات العمر الإنتاجي للفرد، إذ يهدر أكثر من نصف تقريباً بين سنوات التعليم الجامعي والنصف الآخر في البحث عن العمل، مما يترتب عليه إضاعة عمره دون استثمار أمثل لوقته وجهده^(٤) . كذلك تؤثر البطالة على ارتفاع نسب الامية فان انخفاض المستوى المعاشي للأسر يؤثر على التحاق بعض التلاميذ بالتعليم بسبب عدم توفر الامكانيات المالية لذويهم مما يجعل بعض الاطفال تترك التعليم وتبحث عن فرص للعمل فتظهر مشكلة اجتماعية اخرى وهي عمالة الاطفال .

ج - الآثار الأمنية و السياسية :

تؤثر البطالة على عدم استقرار النظام السياسي والامن في القضاء ، فقد تنشأ حركات سياسية تطالب في تغيير للنظام الاقتصادي او السياسي في القضاء ، او قد يشعر المواطنون بتذمر او ملل من السياسات القائمة ، ويزداد شعورهم بالظلم وعدم المساوات والتفريق او بعدم حصولهم على فرص عمل مناسبة تؤهلهم للعيش بحرية وهذه تعد من ابسط حقوق الانسان التي يجب ان تصنع له دون المطالبة بها .

(١) عدنان عبد الامير مهدي ، مشكلة البطالة في العراق بعد ٢٠٠٣ واقعها واسبابها واثارها وخيارات السياسات العامة ، سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسة والتخطيط ، العراق ، ٢٠١٤ ، ص ٢١ .

(٢) محمد ابراهيم عكة ، الآثار الاجتماعية والنفسية للبطالة على خريجين الجامعات في المجتمع الفلسطيني ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٣ ، العدد ١١ ، ٢٠١٥ ، ص ٣١١ .

(٣) ابراهيم طلعت ، البطالة والجريمة ، دار الكتاب ، الجزائر ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠٢ .

(٤) علي عبد ربه ، ازمة التعليم الجامعي وهيكلية سوق العمل والتنمية مع استراتيجية مقترحة للحد من البطالة في مصر ، مجلة دراسات تربوية ، المجلد ٤ ، العدد ١٥ ، ١٩٨٨ ، ص ١٢١ .

٧- التوزيع الجغرافي للبطالة في قضاء الديوانية :

تتباين معدلات البطالة في قضاء الديوانية وبحسب الوحدات الادارية ، فيتضح انخفاض نسبي في البطالة لعام ١٩٩٧ يعود ذلك الى ارتفاع عدد العاملين في الزراعة والصناعة فقد بلغت نسبة السكان النشطين اقتصاديا (٧٨.٢%) وبلغ نسبة العاطلين عن العمل (١٢.٨%) من مجموع سكان القضاء . ويتضح من خلال الجدول (٣٨) وخريطة (٣٥) نسبة السكان النشطين اقتصاديا والعاطلين عن العمل على مستوى الوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧ ، وتبين خريطة رقم (٣٤) ذلك التباين في ثلاث فئات :-

الفئة الاولى (اكثر من ٢٠%) وتمثل هذه الفئة اعلى معدلات للبطالة ،وتخلو هذه الفئة من الوحدات الادارية

الفئة الثانية (١٦ - ٢٠%) وتتمثل هذه الفئة ناحية الشافعية والبالغ نسبة العاطلين فيها (١٦%) وتعد اعلى نسبة في القضاء بسبب ارتفاع اعداد السكان ضعف تكامل الانشطة الاقتصادية المختلفة .

الفئة الثالثة (اقل من ١٦%) تتمثل بثلاث وحدات ادارية وهي مركز قضاء الديوانية وناحية السنية وناحية الدغارة وبلغت نسبهم (١٢.٨% ، ٩.٨% ، ١٠.٨%) على التوالي وهي بذلك اقل نسب في القضاء ، وسجلت ناحية السنية ادنى نسبة للبطالة نتيجة لارتفاع عدد العاملين في قطاع الزراعة اذ ساعدت على امتصاص اعداد كثيرة من الايدي العاملة .

جدول(٣٨)

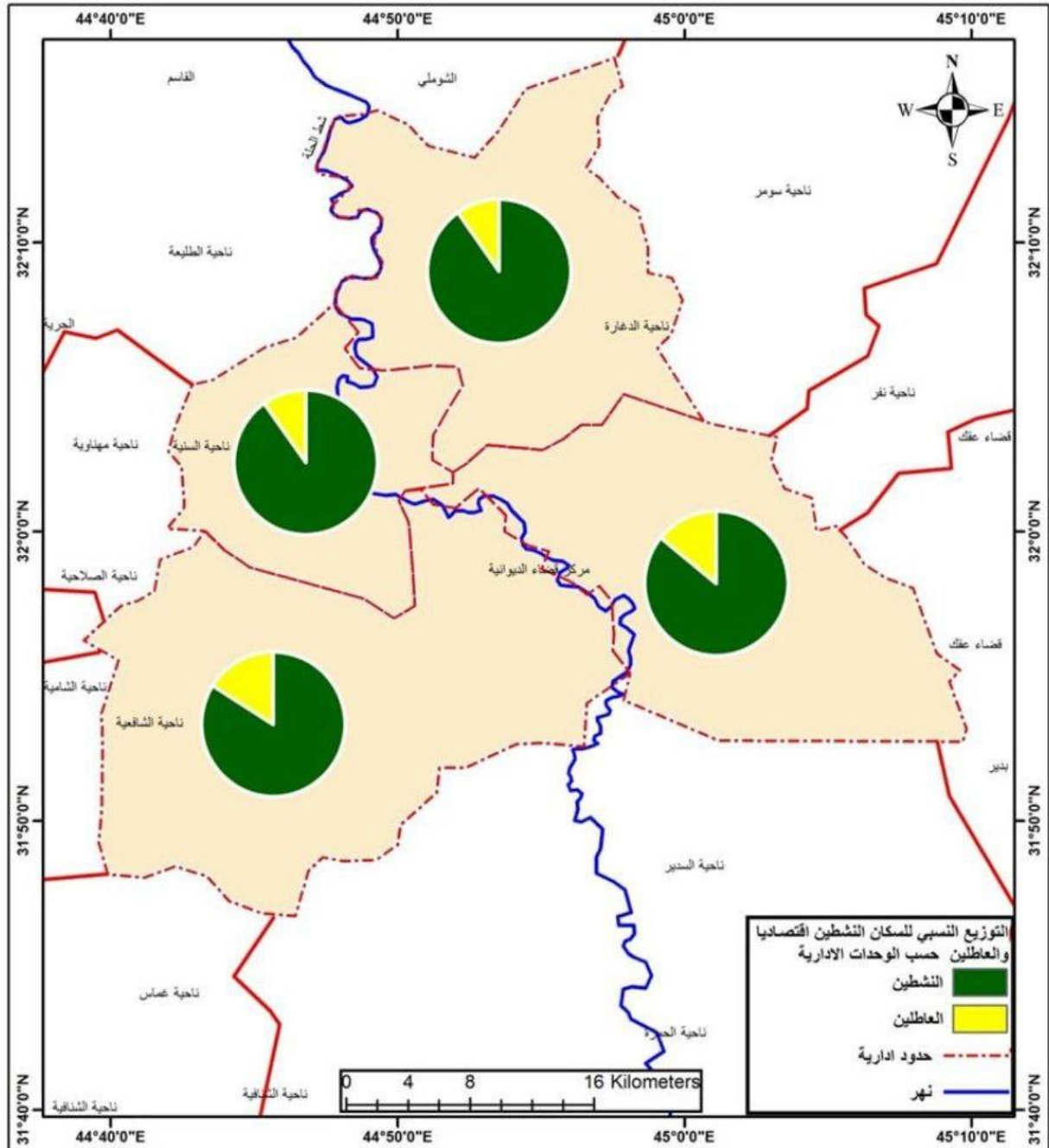
التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	م.ق. الديوانية	ن. السنية	ن. الشافعية	ن. الدغارة	مجموع القضاء
النشطين اقتصاديا	٧٨.٢	٩٠.٢	٨٣.٩	٩٨.٣	٨٧.٢
عاطلون لم يسبق لهم العمل	١٢.٨	٩.٨	١٦	١٠.٧	١٢.٨

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق(٢٦)

خريطة (٣٥)

التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية
في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٨)

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

بدأت معدلات البطالة بالارتفاع بعد عام ٢٠٠٣ بسبب ما تعرض له البلد من حروب تلتها انهيارات في الاقتصاد واهمال الزراعة والصناعة مما تسبب ببقاء عدد كثير من السكان بدون عمل .

ويوضح جدول (٣٩) وخريطة (٣٦) التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١ وتوضح خريطة (٣٥) التباين في ثلاث فئات لذكور قضاء الديوانية وكما يلي : -

- الفئة الاولى (اكثر من ١٠%) وتتمثل هذه الف بمرکز قضاء الديوانية وناحية السنية وناحية الدغارة اذ بلغت نسبة البطالة فيها (١٠.١% ، ١٤.٢% ، ١٦.٣%) على التوالي ، وسجلت اعلى نسبة في القضاء في ناحية الدغارة ويعود السبب في ذلك الى اهمال الزراعة لتتحول كثير من الاراضي الى بور غير صالحة للزراعة والانتاج مما تسبب بفقدان الكثير من الوظائف في الناحية .

- الفئة الثانية (٥ الى ٩%) وتتمثل بناحية الشافعية والبالغة نسبة البطالة فيها (٨.٦%).

- الفئة الثالثة (اقل من ٥%) ولا توجد وحدة ادارية ضمن هذه الفئة .

اما بالنسبة للتوزيع النسبي لبطالة الاناث في القضاء فيتضح من خلال جدول (٣٩) وخريطة (٣٦) التباين في ثلاث فئات وكما يلي : -

- الفئة الاولى (اكثر من ٤٧%) وتتمثل في نواحي السنية والشافعية والدغارة اذ بلغت نسبة البطالة فيها وعلى التوالي (٦١% ، ٦٢.١% ، ٥٩.٢%) على التوالي ، وبلغت اعلى نسبة من البطالة في ناحية الشافعية ويعود السبب في ذلك الى انخفاض فرص العمل بالنسبة للاناث في الناحية بسبب عدم حصولهن على وظائف .

- الفئة الثانية (١١ الى ٤٦%) وتتمثل هذه الفئة بمرکز قضاء الديوانية وبلغت نسبة البطالة فيه (٣٧.٧%) وتعد هذه النسبة ادنى من سابقتها ويعود ذلك الى الطابع الحضري في مركز القضاء تسبب في قدره الاناث على الحصول على فرص عمل اكثر .

- الفئة الثالثة (اقل من ١١%) وتخلو هذه الفئة من الوحدات الادارية .

جدول (٣٩)

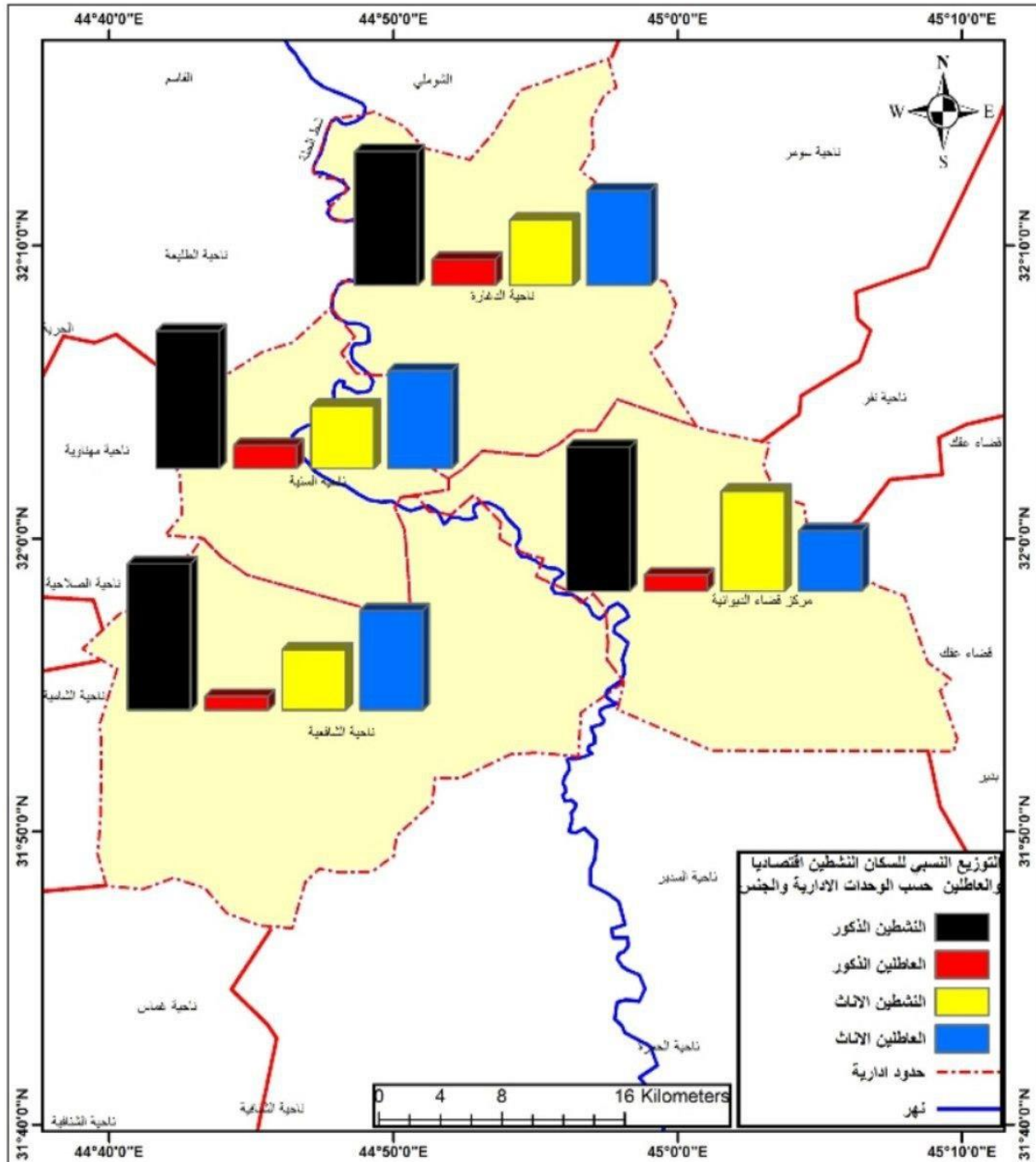
التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية والجنس في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور		اناث	
	نشطون اقتصاديا	عاطلون عن العمل	نشطون اقتصاديا	عاطلون عن العمل
م.ق. الديوانية	٨٩.٩	١٠.١	٦٢.٣	٣٧.٧
ن. السنية	٨٥.٧	١٤.٣	٣٨.٩	٦١
ن. الشافعية	٩١.٤	٨.٦	٣٧.٩	٦٢.١
ن. الدغارة	٨٣.٧	١٦.٣	٤٠.٨	٥٩.٢
المجموع	٨٨.٨	١١.٢	٥٥.٢	٤٤.٨

المصدر : الباحثة بالاعتماد على ملحق (٢٧)

خريطة (٣٦)

التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٣٩)

يتضح من خلال ما تقدم ان هناك ارتفاعاً في معدلات البطالة في عام ٢٠٢١ وهناك تفاوتاً واضحاً بين الوحدات الادارية وحسب الجنس اذ تنخفض معدلات البطالة عند الذكور مقارنة بالاناث في قضاء الديوانية فقد بلغت نسبة الذكور الذي لم يسبق لهم العمل في قضاء الديوانية (١١.٢%) في حين ارتفعت النسبة الى (٤٤.٨%) للاناث ، فعدم قدرة الاناث على الحصول على وظائف دائمة في القطاعات الحكومية ، كذلك عدم قدر الاناث على العمل في بعض الاشغال بسبب العادات والتقاليد التي تسبب برفض الكثير من الاعمال بالنسبة للاناث او بسبب تركيبتها الجسماني بعدم قدرتها على الاعمال الشاقة او قد تتعرض لمضايقات في العمل كل هذه عوامل ساهمت في ارتفاع معدلات البطالة بين الاناث مما تسبب في ظهور فجوة نوعية تكاد تكون كبيرة في العمل بين الجنسين .

ثالثاً / فجوة النوع السياسي :

تعرف السياسة بأنها الإجراءات والطرق التي تؤدي إلى اتخاذ قرارات من أجل المجموعات والمجتمعات البشرية^(١). وكلمة (سياسة) كغيرها من الكلمات ذات الدلالة العلمية والفنية المستعملة عند العلماء والكتاب والمفكرين وغيرهم، فهي تحمل معنيين لغوياً واصطلاحياً فالسياسة لغوياً من ساس يسوس بمعنى قاد رأس، وتعني أيضاً الترويض والتدريب على وضع معين والتربية والتوجيه، وإصدار الأمر والعناية والرعاية والاشراف على شيء، والاهتمام به والقيام عليه. أما كلمة سياسة باللاتينية أو الإنجليزية Policy فمردها إلى الكلمة الإغريقية أو اليونانية Polis ، وتعني الدولة أو المدينة أو مكان تجمع المواطنين^(٢).

فالسياسة هي علم الحكومة وفن علاقات الحكم. وتطلق على مجموعة الشؤون التي تهتم الدولة أو الطريقة التي يسلكها الحكام^(٣) أو هي علم الدولة والسياسة لغة القيام بشؤون الرعية واستخدام العرب لفظ السياسة بمعنى الارشاد والهداية^(٤). فالسياسة هنا هي علم وفن وسلوك وتدبير وإرشاد أي حكمة عملية. وهذه المواصفات يجب أن تبرز في إطار الحكم والدولة. أي أن السياسة لا تجد حقيقتها إلا من خلال ممارسة السلطة عبر الوجود في الحكم. وكل ما يقع خارج دائرة الدولة تجسيد لهذه السلطة يصبح مجرد سلوك ذاتي اجتماعي. والملاحظ تركيز معظم التعريفات الأنفة الذكر على جانب الموهبة الشخصية، أو القدرة الإبداعية التي يجب أن تتوفر في السياسي والفن هو تلك الطاقة الخارقة التي تسمح لصاحبها بالبروز والتميز. وفن السياسي يكمن هذا في حنكته، أي مهارته في تدبير الأمور وإدارتها بشكل جيد وألا يصبح السياسي موظفاً كبيراً في خدمة الادارة ويفقد صفة رجل الدولة، لأن هذه الصفة لا تنطبق إلا على أولئك السياسيين الذين يمتلكون حس مصلحة الدولة. وهذا يتطلب إمكانية عالية في التقدير لأن الحدود التي تتوقف عندها مصلحة الدولة ليست بنفس الوضوح بالنسبة لكل المسؤولين.

(١) اسماعيل علي سعد ، دراسات في العلوم السياسية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٢، ص ٢٧

(٢) علاء محمد مطر ، مبادئ العلوم السياسية ، ط٢، جامعة الاسراء ، ٢٠١٨، ص ٤

(٣) عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيري ، الموسوعة السياسية، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٤ء ص ٣٢٧

(٤) أحمد عطية الله ، القاموس السياسي، منشورات دار النهضة العربية ، مصر ، ١٩٧٤، ط٥، ص ٦٦١

وقد يؤدي الخطأ في تقديرها الى الاضرار بالدولة ومصالحها، وكم هي عديدة الأمثلة التي يقدمها لنا التاريخ عن تلك المواقف التي اتخذها بعض المسؤولين على أساس خطأ في التقدير ، وأدت الى هلاك انظمتهم ودولهم^(١) .

١ - مشاركة المرأة في الادارة السياسية :

تعد مشاركة المرأة في الحياة السياسية هي ظاهرة حضارية ودليل على وعي المجتمع وتطوره، إلى جانب اخر انها ظاهرة ثقافية اضافة على كونها ظاهرة سياسية أيضا ، إن الديمقراطية تتطلب مشاركة جميع أفراد المجتمع وتتطلب مشاركة أوسع للمرأة ، لأن المرأة العراقية قدمت تضحيات كثيرة وتعرضت لمخاطر والانتهاكات على مر فترات زمنية مختلفة ، ودور المرأة العراقية مهم في بناء المجتمع كونها الحجر الأساس في الديمقراطية^(٢) .

وقد اقر الاسلام حقوق المرأة باعتماد القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة بمشاركتها ودورها في الحياة فنجد أن القرآن الكريم اعطى المرأة حقها منذ بدء الخليقة عندما خلق الله سيدنا ادم وحواء أسكنها الجنة أن الله سبحانه وتعالى وجه في خطابه لكليهما لم يفضل احد منهما أو يستثنى أحد منهما فساوى بينهما بالسكن في الجنة والأكل والتحذير ايضاً فكانت البداية منذ ان خلق الله الخلق جعل مشاركة المرأة للرجل في كل شيء منذ أن كانا في السماء حتى هبطا إلى الأرض^(٣). وقد حضي موضوع المرأة باهتمام الفكر الاسلامي سواء على المستوى الاجتماعي أم السياسي أم الاقتصادي أم التعليمي، وفي بداية نشأة الحضارة حيث شهد بذلك التاريخ الاسلامي المشاركة الفاعلة للمرأة، غير أن دورها في السياسية قد شهد خلافاً بين المفكرين والفقهاء في العصور اللاحقة بحسب التطورات السياسية فمنهم من أنكر حقها ومنهم من أيده وقد أستند المؤيدون على ما أقرته الحقائق والوقائع من الإسلام وقد أثر الإسلام بمشاركة المرأة في الحرب والسياسية في زمن النبي "محمد صلوات الله عليه واله وسلم"^(٤). وفي عالمنا العربي نعيش في مجتمعات سيطر عليها المفهوم الذكوري للبنية السياسية والثقافية والاجتماعية. فدور المرأة الظاهري محصور دائماً في الحياة الخاصة، وبهذه الطريقة يتجاهل الفهم دور ومساهمة المرأة في تكوين عالمنا على ما ينبغي أن يكون عليه ، ولا يمكن أن ينهض مجتمع ما بنصف طاقاته فقط فالرجل والمرأة هما شركاء في الحياة ومصدر التاريخ البشري كله، ولم يعرف التاريخ مجتمعات تخلقت أو تقدمت فيه المرأة وحدها بل اقترن دورها دائماً بدرجة تقدم المجتمع ونهوض الأمة، مما يبرز أهمية توظيف قدرات المرأة للمشاركة في خدمة قضايا المجتمع^(٥).

(١) جاسم زكريا ، المدخل الى علم السياسة ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ، ٢٠١٨، ص٤

(٢) تغريد رامي هاشم العذاري وسعدون شلال ظاهر ، المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات البرلمانية العراقية بعد عام ٢٠٠٣، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٤، ٢٠١٩، ص١٧١٧

(٣) لقاء ياسين حسين، المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣. المركز الديمقراطي العربي، قسم دراسات المرأة، ص٢.

(٤) غازي رجاميه ، دور المرأة في المشاركة السياسية ، مجلة الفكر، العدد ٥، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٠١٠، ص ١٩٨

(٥) هالة منصور عبد الرحمن محمد ، التمكين وعلاقته بمشاركة المرأة في الاحزاب السياسية ، مجلة بحوث الشرق الاوسط ، العدد ٤٥، بنها ، ص٣٩٨-٣٩٩

٢ - مشاركة المرأة في الانتخابات :

تعد الانتخابات بمثابة الوسيلة الأساسية التي تؤهل الناس للمشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلدانهم والتي بدورها تعتبر حقاً أساسياً من حقوق الإنسان كافحت من أجله الشعوب في جميع أنحاء العالم، و يعتبر حق الانتخاب في الدول الديمقراطية و أهم الممارسات السياسية، فهي وسيلة لنقل السلطة بطريقة سلمية من شخص إلى آخر، أو مجموعة إلى أخرى. ويعرف الانتخاب بأنه اختيار شخص من بين عدد من المرشحين ليكون نائباً يمثل الجماعة التي ينتمي إليها، وكثيراً ما يطلق على الانتخاب اسم (اقتراع) أي الاقتراع على اسم معين، وبعد الانتخاب حقاً عاماً للمواطنين وليس لسلطة من السلطات أن تحرم المواطن من ممارسته ما دام مستوفياً شروط السن والعقل واعتبارات الشرف "ليس مجرماً محكوماً عليه"، فضلاً عن شرط الجنسية^(١).

عرف العراق النظام الانتخابي منذ أكثر من (١٠٤) سنة وذلك في أواخر العهد العثماني حينما صدر أول قانون للانتخابات في العراق عام ١٩٠٨ لكن يمكن القول إن بداية النظام الانتخابي في العراق كان غير سليم بالمعنى القانوني إذ كانت الإحصائيات غير دقيقة بخصوص أعداد السكان ولم يكن للمرأة حق التصويت^(٢).

وفي حقبة الستينيات كانت المرأة العراقية أول وزيرة عربية . وبعدها شهد العراق مشاركة سياسية للمرأة والتي تمكنت من خلالها الترشيح والانتخابات عام (١٩٨٠م) لكنها كانت مشاركة ضمن فلسفة الواحد (حزب البعث) ، إذ حصلت المرأة العراقية في العام نفسه على حق الترشيح والتصويت، ودخلت البرلمان في نفس العام للحصول مقاعد البرلمان خلال المدة (١٩٨٠ - ١٩٩٥) وبلغ حجم العضوية (٩) عضوات وفي عام (١٩٨٤) فازت (٣٣) امرأة بعضوية المجلس الوطني ، وفي عام (١٩٩٠) مثلت أعلى نسبة مشاركة إذ بلغت (٢.١٣%) من مجموع الاعضاء، أما في الدورة الخاصة للمجلس عام (٢٠٠٠) فقد بلغ عدد النساء (٢٠) عضواً بنسبة ٨% وهي تعد نسبة جيدة ، اما بالنسبة لمشاركتها في الاحزاب التي كانت تنشط آنذاك فكانت اسهاماتها محدودة اذ لم تزد نسبة عضويتها في الحزب الحاكم عن ٥.٤% فقط^(٣)

· أصبح دور المرأة العراقية في الحياة السياسية أكثر فاعلية بعد عام (٢٠٠٣) عن طريق نظام الكوتا الذي ادى الى دخول المرأة العراقية في البرلمان ومشاركتها في الحياة السياسية والتقديم للانتخابات والترشيح للمجالس النيابية والمحلية وتولي الوظائف العامة وإدارة الشؤون التي تخص مجتمعنا الا انها مازالت ليست كبيرة مقارنة بمشاركة الرجل، وكذلك نجد أن المشكلة الحقيقية في عزوف المرأة في المشاركة هي الأوضاع الامنية غير المستقرة بعد عام (٢٠٠٣م) وخاصة احداث (٢٠٠٦). وكان عزوف المرأة قبل عام (٢٠٠٣) عن المشاركة السياسية بسبب أن مؤسسات المجتمع المدني كانت خاضعة لسيطرة الدولة وتعمل لصالح الدولة . لذلك إن اشراك المرأة في العملية السياسية هو جزء تكاملي لعملية

(١) ستار جبار علاي ، الانتخابات العراقية و تأثيرها في الاستقرار و التنمية ، مجلة الدراسات الدولية ، العدد ٥٤ ، ٢٠٢١، ص ١٠٤

(٢) حيدر عبد الامير رزوق ، الانتخابات النيابية في محافظة كربلاء للدورتين ٢٠٠٥-٢٠١٠ ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، ٢٠١٢، ص ٢٧

(٣) تغريد رامز هاشم العذاري وسعدون شلال ظاهر ، مصدر سابق ، ص ١٧١٩.

بناء الديمقراطية اذ يعد دور المرأة في السياسة مهم جداً ليس لأنها مدافع أساسي عن الطفولة والتعليم والرعاية الصحية وحسب لكن أيضاً لإعادة هيكلة السياسات الاقتصادية والخارجية^(١).

في ضوء كل ما تقدم ذكره، يمكن تعريف مفهوم "الكوتا" بأنه تدبير سياسي يجري بموجبه تخصيص عدد من المقاعد أو الوظائف داخل هيئة أو مؤسسة ما لصالح فئة معينة كالنساء أو الأقليات القومية أو الدينية أو المناطقية، أو يتم اعتماد المحاصصة بشكل عام في توزيع المقاعد التمثيلية بين مختلف المكونات المجتمعية. ويجري اعتماد هذا النظام بوصفه تدبيراً ايجابياً لتصحيح خلل في التمثيل المجتمعي وبغية تحقيق المساواة بين المكونات الاجتماعية، فالكوتا النسوية من جانب تكفل تمثيل النساء على الأقل بحصة دنيا في المجالس النيابية المنتخبة، وتختلف صيغة الكوتا المعتمدة باختلاف النظام الانتخابي. ومن جانب آخر تعمل الكوتا على ضمان حصة من المقاعد أو المراكز الوظيفية داخل المؤسسات الحكومية غير المنتخبة وكذلك المؤسسات غير الحكومية من أجل تعزيز مشاركة المكونات المحرومة في الحياة السياسية وغير السياسية على نحو إلزامي في أغلب الحالات، أي بأسلوب غير ديمقراطي غير أنه منظم إذ يسمح للناخب من حرية اختيار ممثليه وفق مشيئته المطلقة. ولكي لا يكون بمقدور الأكثرية المهيمنة حرمان إحدى الأقليات أو المكونات المجتمعية من ممارسة حقها في التمثيل السياسي بخاصة. ومن ثم يتخذ نظام الكوتا عدة أشكال ومنها الكوتا الأثنية، والنسوية، كذلك الطائفية، والكوتا المناطقية وعلى نحو اختياري أو مقيد ومنظم بموجب القانون^(٢).

وقد نصت المادة (٤) الانتخاب حق لكل عراقي ممن توافرت فيه الشروط المنصوص عليها في هذا القانون لممارسة هذا الحق دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي.

ونصت المادة (١٣) على أولاً: يجب ان لا يقل عدد النساء المرشحات عن ٢٥% في القائمة وان لا تقل نسبة تمثيل النساء في المجلس عن ٢٥%.

ثانياً: يشترط عند تقديم القائمة ان يراعى تسلسل النساء بنسبة امرأة بعد كل ثلاثة رجال^(٣).

ويهدف قانون الانتخابات تحقيق نسبة تمثيل للنساء لا تقل عن الربع من عدد أعضاء مجلس النواب وقد فرضت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على القوائم الانتخابية بضرورة درج اسم امرأة من بين كل ثلاثة أسماء في القائمة على الأقل لتصبح عدد النساء البرلمانيات (٧١) نائبة في انتخابات ٢٠٠٥/١٢/١٥ وعلى الرغم من هذا التمثيل فإنه لا يساوي التمثيل الحقيقي للمرأة كونها تمثل جانب كبير من المجتمع العراقي، ألا إن من سلبيات هذا القانون انه أوصل بعض النساء إلى البرلمان من اللواتي يفتقرن إلى الخبرة والكفاءة السياسية لأنها تنتمي إلى قائمة معينة أو لكونها امرأة فقط^(٤).

(١) عبد السلام ابراهيم البغدادي، المرأة والدور السياسي، ط١، مطبعة الشعب، بغداد، ٢٠١٠، ص ١٨

(٢) حسام الدين علي مجيد و زاله سعيد يحيى الخطاط، نظام الكوتا النسوي بوصفه مدخلاً لبناء المجتمع العادل: دراسة في تمكين المرأة الكردستانية، مجلة العلوم السياسية، العدد ٥٥، ٢٠١٨، ص ٣١٧.

(٣) جريدة الوقائع العراقية، قانون انتخاب مجلس النواب العراقي رقم (٤٥) لسنة ٢٠١٣، العدد ٤٣٠، ٢٠١٣، ص ٣، ٥

(٤) حيدر عبد الامير رزوق، مصدر سابق، ص ٣٦

وبهذا يكون قانون الانتخابات العراقي قد ضمن للمرأة حق مشاركتها في العملية السياسية والانتخابات العراقية وأن تمثيل النساء في البرلمان العراقي يعتمد على نظام الكوتا الذي سبق ذكره في انتخاب المجلس التشريعي ومجالس المحافظات وقد أظهرت أعلى نسبة وهي (٢٥.٣%) لسنة ٢٠١٤ على حين تساوت نسبة مشاركة المرأة في البرلمان لعامي (٢٠١٠ و ٢٠١٨)، التي بلغت (٢٥,٢) للعامين المتقدمين وان عدد اعضاء مجلس البرلمان (٢٤٦) من الرجال، تقابله (٨٣) من النساء أي إن نظام الكوتا او التمثيل النسبي للنساء يعمل به في مجلس النواب ومجالس المحافظات التي من ضمنها منطقة الدراسة^(١).

انخفض عدد النساء المشاركات بالعملية السياسية من بدايت الامر وبمجيئ نظام الكوتا اعطى للمرأة حق المشاركة بنسبة (٢٥%) ارتفع عدد المرشحين الى انتخابات مجلس النواب العراقي عام ٢٠٢١ في محافظة القادسية الى (١٠٤) مرشح ، وبلغ عدد الذكور (٨٠) ولم يتجاوز عدد الاناث الى (٢٤) ، اما في قضاء الديوانية وكما هو موضح في جدول (٤٠) وشكل (١٩) بلغ عدد المرشحين (٥٤) وبواقع (٩) اناث فقط في مركز قضاء الديوانية وبنسبة بلغت (٢١%) . وانخفضت نسبة مشاركة الاناث في الوحدات الادارية التابعة الى مركز القضاء الى (٠%) في حين ان عدد الفائزين في الانتخابات (١١) بلغ عدد الذكور (٨) و (٣) اناث فقط . ان الفجوة السياسية في مجال الانتخابات بين المرأة والرجل لم تتراجع في مجال المشاركة في الترشيح لمجلس النواب، وظل اسهام المرأة في العمليات السياسية متدني حتى اخر دورة انتخابية .

جدول (٤٠)

عدد المرشحين لمجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والجنس ونسبة النساء للدورة الانتخابية ٢٠٢١

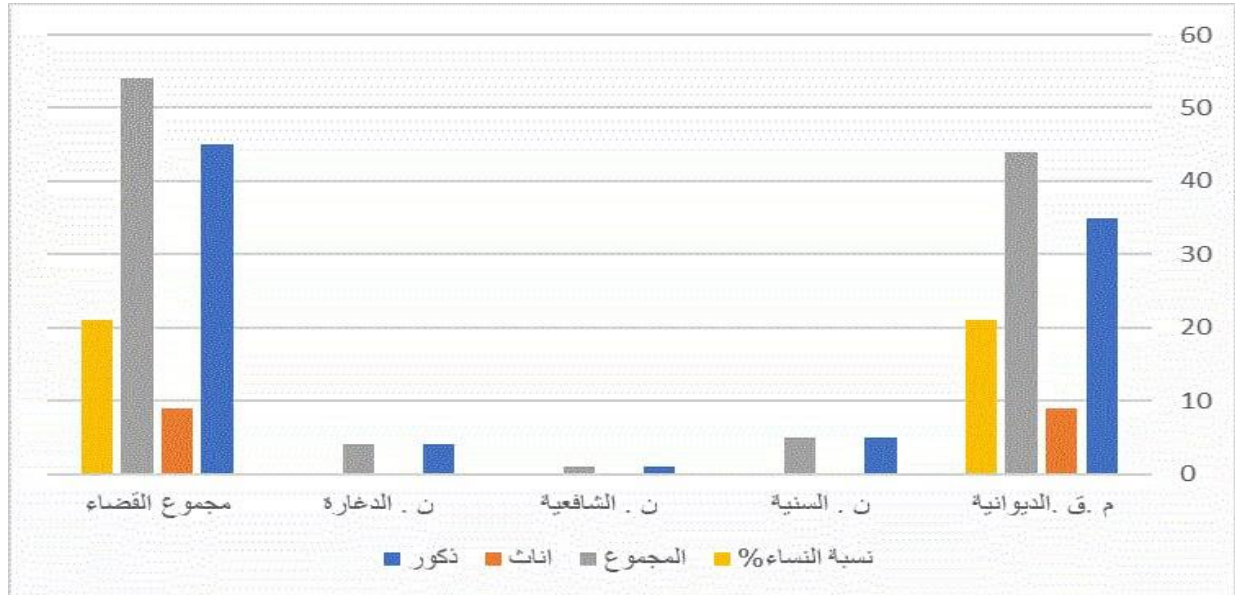
الوحدات الادارية	ذكور	اناث	المجموع	نسبة النساء%
م. ق . الديوانية	٣٥	٩	٤٤	٢١
ن. السنية	٥	٠	٥	٠
ن. الشافعية	١	٠	١	٠
ن. الدغارة	٤	٠	٤	٠
مجموع القضاء	٤٥	٩	٥٤	٢١

المصدر : المفوضية العليا للانتخابات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

(١) رنا عبد الحسن جاسم الكيتب ، مصدر سابق ، ص ١٥٦

شكل (١٩)

عدد المرشحين لمجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والجنس ونسبة النساء للدورة الانتخابية ٢٠٢١



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤٠)

اما بالنسبة للتوزيع النسبي للناخبين بحسب الجنس والوحدات الادارية فيتضح من خلال جدول (٤١) وشكل (٢٠) ان نسبة السكان المشاركين في الانتخابات بحسب الجنس تكاد تكون متقاربة ، فبلغ نسبة الذكور (٥٠.٤%) وانخفضت نسبة الاناث الى (٤٩.٦%) وهذه النسب تكاد تكون متقاربة ، اما بحسب الوحدات الادارية بلغت نسب الناخبين من الذكور (٤٩.٦%) وارتفعت اصوات الاناث الى (٥٠.٣%) لتسجل اعلى نسبة في القضاء، اما ناحية السنية بلغت نسبة اصوات الذكور (٥٣.٥%) لتمثل اعلى نسبة في القضاء ، وانخفضت نسبة الاناث الى (٤٦.٥%) ، وسجلت ناحية الشافعية نسبة (٥٢.٨%) للذكور وانخفضت نسبة اصوات الاناث لتبلغ (٤٧.٢%) ، اما ناحية الدغارة بلغت نسبة اصوات الذكور (٥١.٤%) ونسبة اصوات الاناث (٤٨.٦%) من مجموع سكان القضاء .

من خلال ما تقدم يتضح انخفاض الفجوة النوعية في مجال الانتخاب في قضاء الديوانية ، وازداد عدد الاناث المشاركات في مجال التصويت للانتخاب، في حين انخفض عدد الاناث المشاركات في الترشيح .

جدول (٤١)

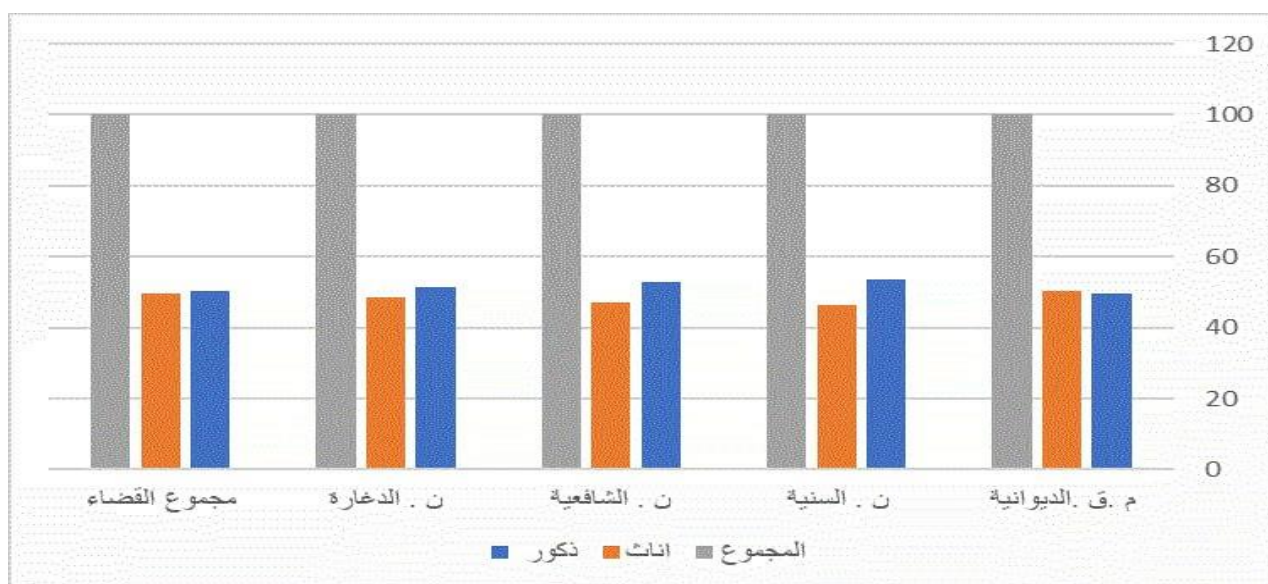
التوزيع النسبي للناخبين لانتخابات مجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والجنس
للدورة الانتخابية ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور	اناث	المجموع
م.ق. الديوانية	٤٩.٦	٥٠.٣	١٠٠
ن. السنية	٥٣.٥	٤٦.٥	١٠٠
ن. الشافعية	٥٢.٨	٤٧.٢	١٠٠
ن. الدغارة	٥١.٤	٤٨.٦	١٠٠
مجموع القضاء	٥٠.٤	٤٩.٦	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على ملحق (٢٨)

شكل (٢٠)

التوزيع النسبي للناخبين لانتخابات مجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والجنس
للدورة الانتخابية ٢٠٢١



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤١)

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في قضاء الديوانية والوحدات الادارية التابعة له يتضح انخفاض نسبة تأييد مشاركة المرأة في عملية التصويت للانتخاب ، وارتفعت هذه النسبة في الحضر قياسا في الريف ، فبلغت نسبة السكان المؤيدين لعملية التصويت في الحضر نسبة (٧.٤%) ، في حين نلاحظ تغير في النسب في الريف فبلغ نسبة السكان المؤيدين لمشاركة المرأة في عملية التصويت بالانتخابات (١٢.٥%) . وكما هو موضح في جدول (٤٢) وخريطة (٣٧) وهذه يدل على ان لازال بعض النساء تمنع من الابداء برأيها في مجال التصويت بالانتخابات ، وارتفعت هذه النسب في الريف قياسا إلى المناطق الحضرية

جدول (٤٢)

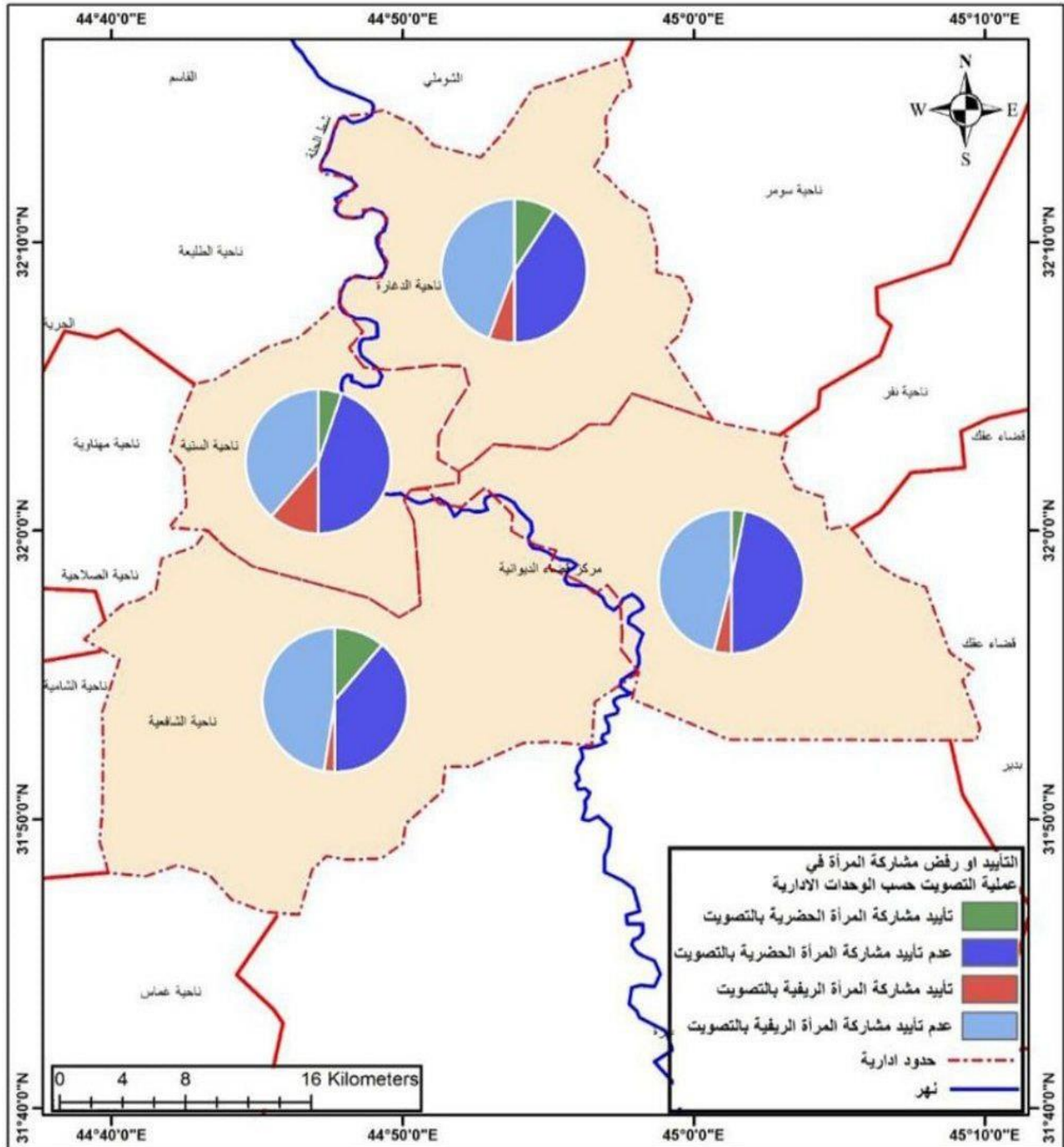
التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة بحسب الموقف من تأييد او رفض مشاركة المرأة في عملية التصويت للانتخابات في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر	ريف
م ق . الديوانية	٦.١	٧.٧
ن. السنية	١٠.٥	٢٢.٤
ن. الشافعية	٢٢.٢	٥
ن. الدغارة	١٨.٥	١١.٣
مجموع القضاء	٧.٤	١٢.٥

المصدر : بالاعتماد على ملحق (٢٩)

خريطة (٣٧)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة بحسب الموقف من تأييد او رفض مشاركة المرأة في عملية التصويت للانتخابات في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١



المصدر: بالاعتماد على جدول (٤٢)

اما بالنسبة لمشاركة المرأة في القرارات السياسية وانتخاب مجالس المحافظات ومجلس النواب فيتضح من خلال جدول (٤٣) وخريطة (٣٨) ان هناك تباين في نسب السكان المؤيدين او الرافضين مشاركة المرأة في القرارات السياسية بين الريف والحضر ، بالنسبة لسكان الحضر بلغ نسبة السكان المؤيدين (٣٣.٦%) وبلغت نسبة السكان الرافضين لمشاركة المرأة (٦٦.٤%) ، اما بالنسبة لريف القضاء بلغت نسبة السكان المؤيدين لمشاركة المرأة في القرارات السياسية (٢٧.٩%) وبلغت نسبة السكان الرافضين لمشاركة المرأة (٧٢.١%). ومن خلال هذه الاعداد يتضح ارتفاع الفجوة بين الذكور والاناث في عملية المشاركة في القرارات السياسية والتصويت للانتخابات كذلك ارتفاع الفجوة في الريف قياسا إلى الحضر مما يدل على ان المناصب العليا لازالت تعتبر حكرًا بالنسبة للذكور ولا زالت الافكار تعتقد ان المرأة لا تصلح للمناصب العليا ، او انها لا تستطيع ادارتها .

جدول (٤٣)

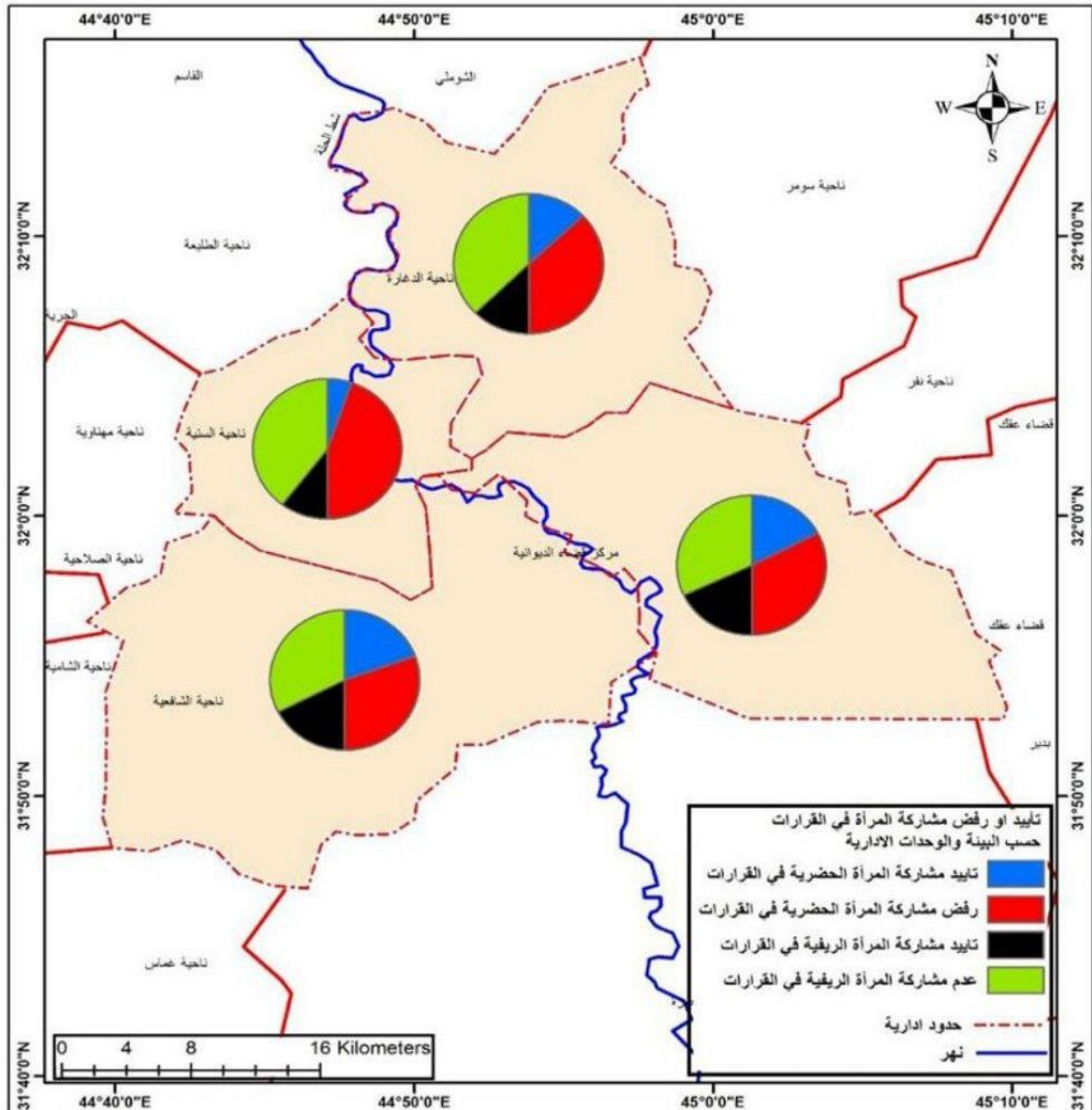
التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة بحسب الموقف من تأييد او رفض مشاركة المرأة في القرارات السياسية وانتخاب مجالس المحافظات ومجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر	ريف
م ق . الديوانية	٣٤.٧	٣٥.٩
ن. السنية	١٠.٥	٢٠.٧
ن. الشافعية	٣٨.٩	٣٥
ن. الدغارة	٢٥.٩	٢٥.٤
مجموع القضاء	٣٣.٦	٢٧.٩

المصدر : بالاعتماد على ملحق (٣٠)

خريطة (٣٨)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة بحسب الموقف من تأييد او رفض مشاركة المرأة في القرارات السياسية وانتخاب مجالس المحافظات ومجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٤٣)

رابعاً / الفجوة الاجتماعية :

يعني النوع الاجتماعي دراسة التباين المكاني للمساواة وعدم المساواة بين المرأة والرجل واختلافها مكانياً ، والعلاقة المكانية التي تربط هذا الاختلاف وتأثيرها في أنشطة الفرد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المختلفة ^(١) . ويرتبط اهتمام النوع الاجتماعي (gender) بمكانة المرأة وبطبيعة العلاقات بينها وبين الرجل بوصفهما زوجين داخل الاسرة ، تلك العلاقات ينتقل تأثيرها الى المجتمع ، وتستند هذه العلاقات موضوعات كثيرة منها المساواة بين الجنسين والمشاركة وتمكين المرأة وممارسة الديمقراطية داخل الاسرة ^(٢) . لذا فان الفجوة الاجتماعية بين الجنسين قائمة على اللامساواة او عدم التميز في معظم المجتمعات العربية ومنطقة الدراسة من ضمنها ، اذ تنتهك حقوق المرأة وتفرض عليها عادات وتقاليد وانظمة في سبيل ارضاء المجتمع .

١ - العادات والتقاليد : من خلال الدراسة الميدانية التي اجريت على قضاء الديوانية يتضح ان مازالت هناك عادات وتقاليد تمارس ضد المرأة ولها اثر في تحجيم دور المرأة وسلب حقوقها ، فمن خلال جدول (٤٤) وشكل (٢١) بلغت النسبة في حضر قضاء الديوانية وفي جميع الوحدات الادارة (٩٨.٥%) اما في الريف بلغت النسبة (٩٩.٥%) وهذا يدل على ان العادات والتقاليد لازالت تمارس ضد النساء على الرغم مما اقره الدين الاسلامي من حقوق للمرأة فمعظم هذه الحقوق تعد حبراً على ورق فقط دون الاهتمام بها او الالتزام فيها .

جدول (٤٤)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة من وجود عادات وتقاليد تمارس ضد المرأة ولها اثر في تحجيم دورها وسلب حقوقها في قضاء الديوانية وحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر	ريف
م ق . الديوانية	٩٩.٢	١٠٠
ن. السنية	٩٤.٧	٩٨.٣
ن. الشافعية	٩٤.٤	١٠٠
ن. الدغارة	٩٢.٦	١٠٠
مجموع القضاء	٩٨.٥	٩٩.٥

المصدر / بالاعتماد على ملحق (٣١)

(1) Penelop and McConnell Ginet, Sally, Language and Gender, Second Edition Cambridge University Press, NewYork, P2

(٢) عبد علي الخفاف ، علم الجندر(النوع الاجتماعي) ، مصدر سابق ، ص١٣

شكل (٢١)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة من وجود عادات وتقاليد تمارس ضد المرأة ولها دور في تحجيم دورها وسلب حقوقها في قضاء الديوانية وحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١



المصدر / بالاعتماد على جدول (٤٤)

٢ - دور المرأة في اتخاذ القرارات المصيرية للأسرة :

يختلف دور المرأة داخل الاسرة حسب اختلاف المجتمعات ، بالنسبة لدور المرأة في قضاء الديوانية فيتضح انخفاض ادوار النساء في اتخاذ القرار واقتصار اغلب القرارات المصيرية للرجال ، فقد يكون اتخاذ القرار للمرأة في عدة امور منها ان يكون الرجل متوفي او مفقود ونادراً ما تكون القرارات بيد الزوجة بوجود الزوج داخل الاسرة في المجتمعات العربية ومنطقة الدراسة من ضمنها وان اغلب القرارات المصيرية في الاسرة الذكر هو الذي يقررها ، لكن مع تقدم وتطور المجتمعات وارتفاع مكانة المرأة ودورها في المجتمع شاركت المرأة ولو بالقليل من هذه القرارات ، فمن خلال جدول (٤٥) وشكل (٢٢) ومن خلال الدراسة الميدانية التي اجريت في حضر قضاء الديوانية بلغت نسبة الذكور (٧٩.٥%) وانخفضت نسبة الاناث الى (٢.٦%) اما الاجابة بكلاهما معا فبلغت (١٧.٩%) ، اما في ريف القضاء فبلغت نسبة الذكور (٤٨.٦%) وانخفضت نسبة الاناث لتبلغ (٠%) اما الاجابة بكلاهما معا فبلغت (١٥.٤%) على الرغم من انخفاض دور المرأة لكن لها الحق في المشاركة في القرارات المصيرية للأسرة والتعبير عن رأيها ومشاركة الرجل في الرأي لان الاسرة تنشأ على اساسهما وليس لاحدهما دور اعلى او ادنى من الآخر .

جدول (٤٥)

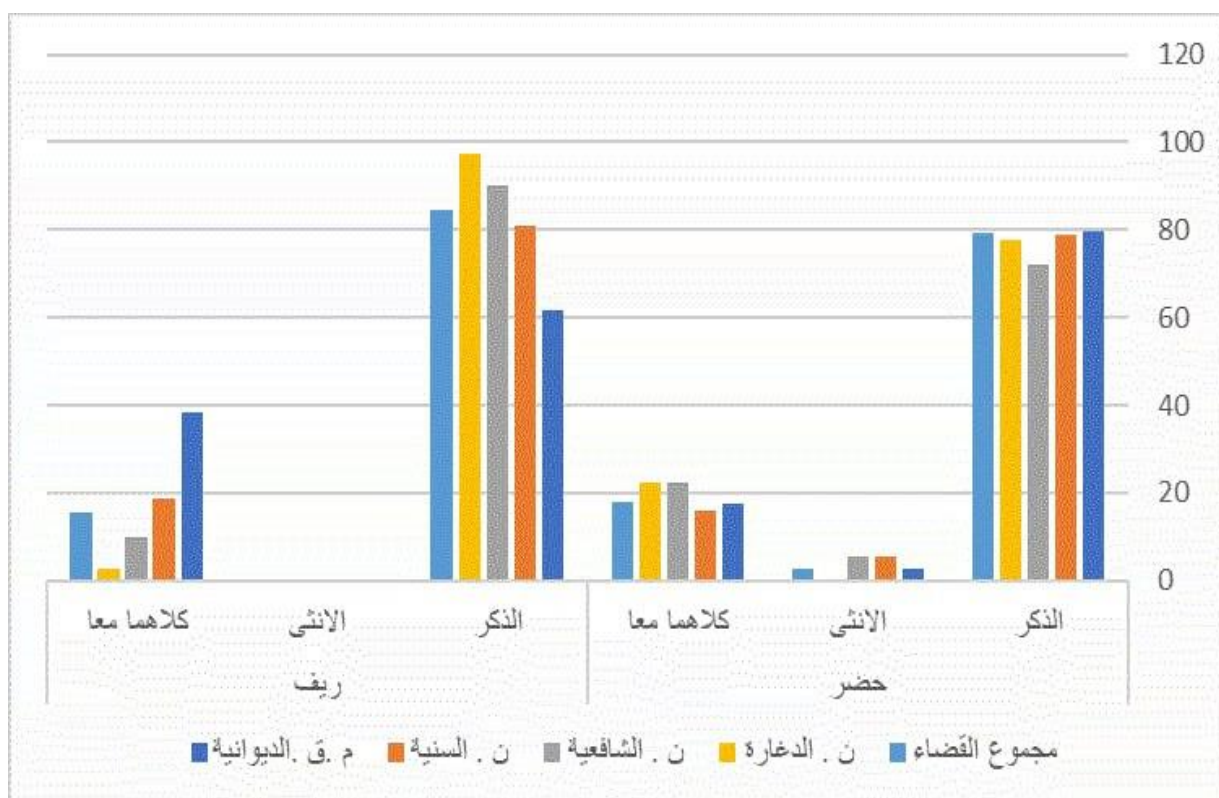
التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة عن الموقف من المسؤول عن اتخاذ القرارات المصيرية في الاسرة في قضاء الديوانية وحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر				ريف			
	الذكر	الانثى	كلاهما معا	المجموع	الذكر	الانثى	كلاهما معا	المجموع
م.ق. الديوانية	٧٩.٩	٢.٥	١٧.٦	١٠٠	٦١.٥	٠	٣٨.٥	١٠٠
ن. السنية	٧٨.٩	٥.٣	١٥.٨	١٠٠	٨١	٠	١٨.٩	١٠٠
ن. الشافعية	٧٢.٢	٥.٦	٢٢.٢	١٠٠	٩٠	٠	١٠	١٠٠
ن. الدغارة	٧٧.٨	٠	٢٢.٢	١٠٠	٩٧.٢	٠	٢.٨	١٠٠
المجموع	٧٩.٥	٢.٦	١٧.٩	١٠٠	٨٤.٦	٠	١٥.٤	١٠٠

المصدر / بالاعتماد على ملحق (٣٢)

شكل (٢٢)

التوزيع النسبي لأسر مجتمع عينة الدراسة عن المسؤول عن الموقف من اتخاذ القرارات المصيرية في الاسرة في قضاء الديوانية وحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١



المصدر / بالاعتماد على جدول (٤٥)

المبحث الثاني / العوامل المؤثرة على النوع السكاني في قضاء الديوانية :

تشكل الخصائص الديمغرافية عنصرا مهما لرصد التمايز بين المجموعات السكانية المختلفة. وهي خصائص ترتبط إلى حد كبير بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية، ولها دلالات بالغة على مدى التطور الذي بلغته مختلف دول العالم. ويعد الجنس من الخصائص الأساسية للسكان ويعتبر من أهم عناصر التركيب الديمغرافي الجديرة بالتحليل. ولكل مجموعة سكانية تركيبة مختلفة بحسب العمر والجنس تترتب عنها انعكاسات ديمغرافية واجتماعية وثقافية واقتصادية جمّة، وتلك التي تمس شتى الميادين كالتكوين والعمل والصحة والإحاطة الاجتماعية^(١).

اولا / الولادات :

تعد الولادات إحدى العناصر الأساسية الفاعلة في التغير السكاني ، فهي المؤثر الرئيس في زيادة الحجم الكلي للسكان ، وغالباً ما تفوق عنصري الوفيات والهجرة ، لذا فهي تأتي من حيث الأهمية في المقام الأول من بين العناصر الضابطة للنمو السكاني ، وتتجلى أهميتها ودراساتها في رسم الخطط المستقبلية لبرامج التنمية البشرية لاسيما فيما يتعلق منها برعاية الطفولة والأمومة^(٢). وتمثل الولادات عنصراً هاماً في الدراسات السكانية لأنها تؤثر إلى درجة كبيرة في كثير من الخصائص السكانية كبنية السكان وحركتهم ومدى حاجتهم لاستثمار الموارد الطبيعية والخدمات والإعمار والتعليم، ولوضع الخطط التنموية وغيرها من الأمور المتعلقة بالنشاطات البشرية والفعاليات الاقتصادية^(٣).

فعند دراسة سكان أي بلد أو إقليم في العالم لابد من معرفة عدد الذكور والإناث فيه، ومدى الاختلاف بينهما ، لأن الاختلافات العددية فيما بينهما لها آثارها على نوعية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعلى قوة العمل وعلى معدلات المواليد والوفيات والزواج، وكذلك الهجرة والتوزيع المهني للسكان، لقد ثبت علمياً بعد دراسة مستفيضة المجتمعات المختلفة في قارات العالم أنه يولد (١٠٥) أو (١٠٦) ذكر لكل (١٠٠) أنثى وأن أي اختلاف عن هذا المعدل فيما بعد فمرده إلى أسباب أخرى كالهجرة من مكان إلى آخر أو الحروب التي تنشب في مناطق معينة. ويعبر عن العلاقات بين عدد الذكور وعدد الإناث بنسبة تسمى نسبة الجنس أو النوع Sex - Ratio وتستخرج بتقسيم عدد الذكور على عدد الإناث وضرب الناتج في مئة ، تختلف من بلد إلى آخر، وكذلك تختلف إقليمياً داخل البلد الواحد^(٤).

(١) علي لبيب ، جغرافية السكان الثابت والمتحول ، ط٢، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤، ص ١١٥.

(٢) رضا عبد الجبار وفاهم محمد جبر ، نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ١٩، العدد ٤، ٢٠١١، ص ٦٢٩

(٣) ابراهيم احمد سعيد ، اسس الجغرافية البشرية والاقتصادية ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، حلب ، ١٩٩٧، ص ٣٣

(٤) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان اسس عامة ، ط٢، مصدر سابق ، ص ٢١٧.

١- معدل المواليد الخام (Crude Birth Rate) :

ونعني به نسبة عدد المواليد الاحياء لسكان منطقة ما لكل الف من السكان في منتصف السنة وهو من ابسط مقاييس الخصوبة السكانية والأكثر شيوعا لسهولة حسابة وفهمه ، لكنه يتأثر بتباين التركيب العمري والنوعي للسكان ، وبحسب هذا المقياس فقد صنفت معدلات المواليد الى ^(١):

أ - مرتفعة (تتجاوز ٣٥ بالآلف) .

ب - متوسطة (تتراوح بين ٢٠-٣٥ بالآلف).

ج - منخفضة (عندما تكون اقل من ٢٠ بالآلف) .

ويكون هذا المقياس على وفق الصيغة الاتية ^(٢) :-

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{مجموع المواليد خلال سنة معينة}}{\text{مجموع السكان في منتصف تلك السنة}} \times 1000$$

من خلال جدول (٤٦) وخريطة (٣٩) بلغ معدل المواليد الخام في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧ نسبة (٣٤ بالآلف) وصنف هذا المعدل ضمن معدلات المواليد المتوسطة التي تتراوح بين (٢٠ - ٣٥ بالآلف) ويعود السبب في ذلك الى فترة الحصار الاقتصادي التي مر بها البلد ، كذلك الحروب التي تعرض لها ، مما ادى الى انخفاض اعداد السكان خاصة في المناطق الحضرية ، اذ بلغ معدل المواليد الخام في حضر القضاء (٣٢ بالآلف) وارتفع هذا المعدل في ريف القضاء ليلغ (٣٨ بالآلف) ويعود السبب في ذلك لان حياة سكان الارياف اكثر بساطة حيث هناك عادات تشجع على الزواج المبكر والانجاب . اما بحسب الوحدات الادارية بلغ اعلى معدل للمواليد الخام في ناحية الشافعية وبنسبة (٣٦ بالآلف) لسكان الحضر ، ونسبة (٤٠ بالآلف) لسكان الريف حيث سجلت ناحية الشافعية ضمن معدلات المواليد المرتفعة . وسجلت ادنى نسبة في مركز قضاء الديوانية بلغت (٣٢ بالآلف) في حضر مركز قضاء الديوانية ، ونسبة (٣٤ بالآلف) في ريف مركز القضاء فسجل مركز القضاء ضمن معدل المواليد المتوسطة، اما حضر ناحيتي السنية والدغارة فقد سجل ضمن معدل المواليد المتوسطة بلغت على التوالي (٣٥ بالآلف ، ٣٥ بالآلف) اما ريف ناحيتي السنية والدغارة فقد سجل ضمن معدل المواليد المرتفعة وبنسبة بلغت على التوالي (٣٦ بالآلف ، ٣٩ بالآلف) .

اما في عام ٢٠٢١ فبحسب بيانات جدول (٤٦) وخريطة (٤٠) اظهرت بيانات الدراسة الميدانية انخفاض عدد المواليد لعام ٢٠٢١ ويعود السبب الى رغبة الاناث بأنجاب عدد اقل من المواليد فقد يصل العدد الى ٢ او ٣ اطفال لكل اسرة وذلك لرغبة الاسر بالانتقال بين الطبقات الاجتماعية بسهولة كذلك القدرة على توفير احتياجاتهم المعاشية بشكل افضل .

(١) نسيم برهم وكايد أبو صبحة وعبد الفتاح لطفي ، مدخل الى الجغرافيا البشرية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ١٩٩٨ ، ص ٥٦ .

(٢) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج ٢ ، مصدر سابق ، ص ٣٨١

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

اما بحسب النوع فقد ارتفع عدد مواليد الذكور قياسا بالاناث في عام ٢٠٢١ فبلغ معدل الذكور في عموم القضاء (٢٣ بالآلف) ومعدل الاناث (٢١ بالآلف) ، وصنف قضاء الديوانية ضمن معدلات المواليد المتوسطة . اما بحسب الوحدات الادارية فصنف مركز قضاء الديوانية ضمن معدل المواليد المتوسطة بالنسبة للحضر والريف ، اما ناحيتي السنية والشافعية فقد صنفت ايضاً ضمن معدل المواليد المتوسطة ، وصنف حضر ناحية الدغارة ضمن معدل المواليد المتوسطة اما ريف الناحية فقد صنف ضمن معدل المواليد المنخفضة .

جدول (٤٦)

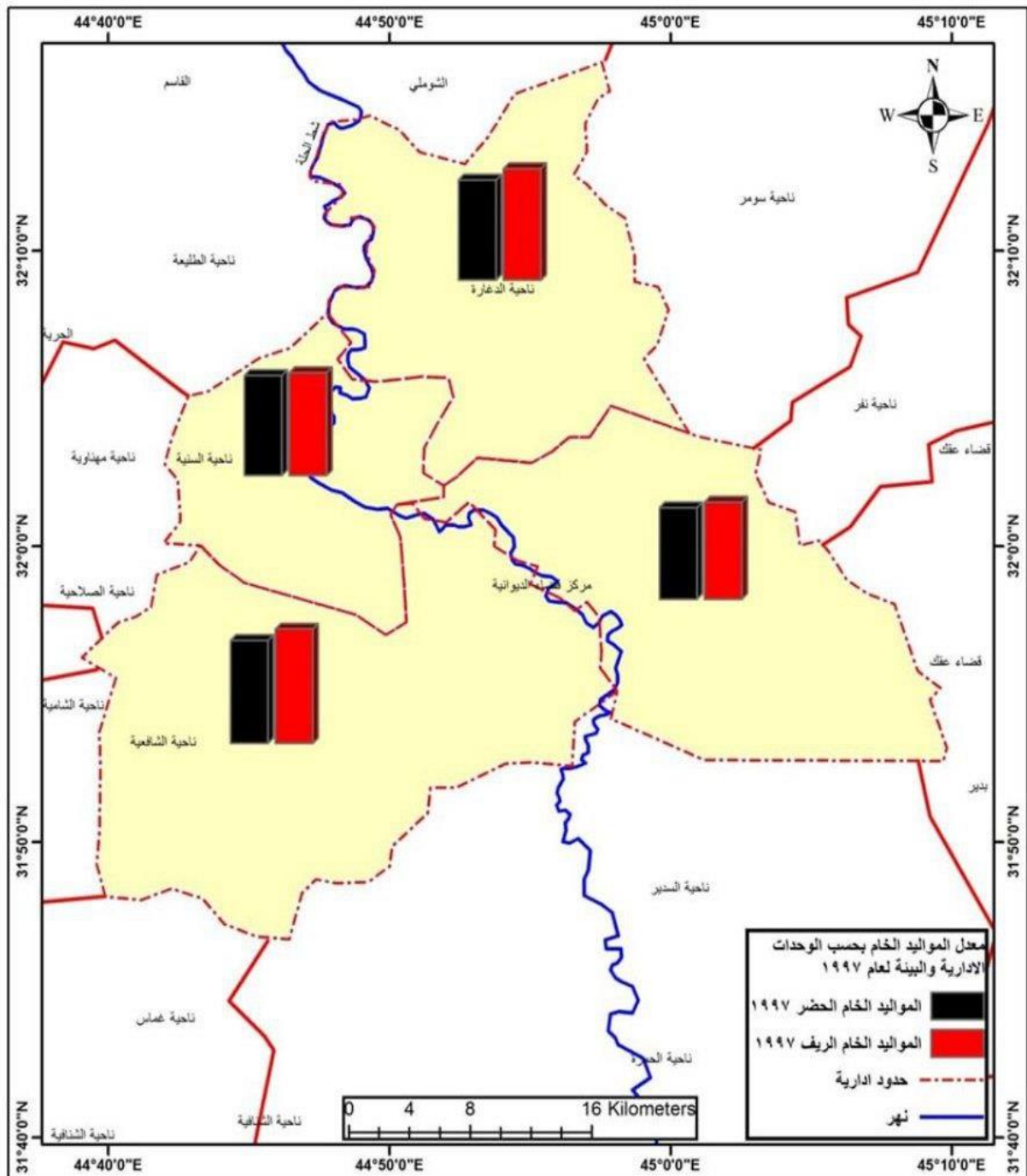
معدل المواليد الخام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١ بالآلف

الوحدات الادارية	٢٠٢١						١٩٩٧		
	المجموع		ريف		حضر		المجموع	ريف	حضر
	اناث	ذكور	ذكور	اناث	اناث	ذكور			
م.ق. الديوانية	٢١	٢٢	١٩	٢٦	٢٦	٢٢	٣٢	٣٤	٣٢
ن. السنية	٢٤	٢٤	٢٦	٢٨	٢٨	٢٠	٣٦	٣٦	٣٥
ن. الشافعية	٢٢	٢١	٢٦	٢٠	١٧	٢٢	٣٩	٤٠	٣٦
ن. الدغارة	١٩	٢٣	٢٠	٢٤	١٧	٢١	٣٨	٣٩	٣٥
مجموع القضاء	٢١	٢٣	٢٣	٢٥	٢٠	٢٢	٣٤	٣٨	٣٢

المصدر / بالاعتماد على بيانات ملحق (٣٣) وملحق (٣٤)

خريطة (٣٩)

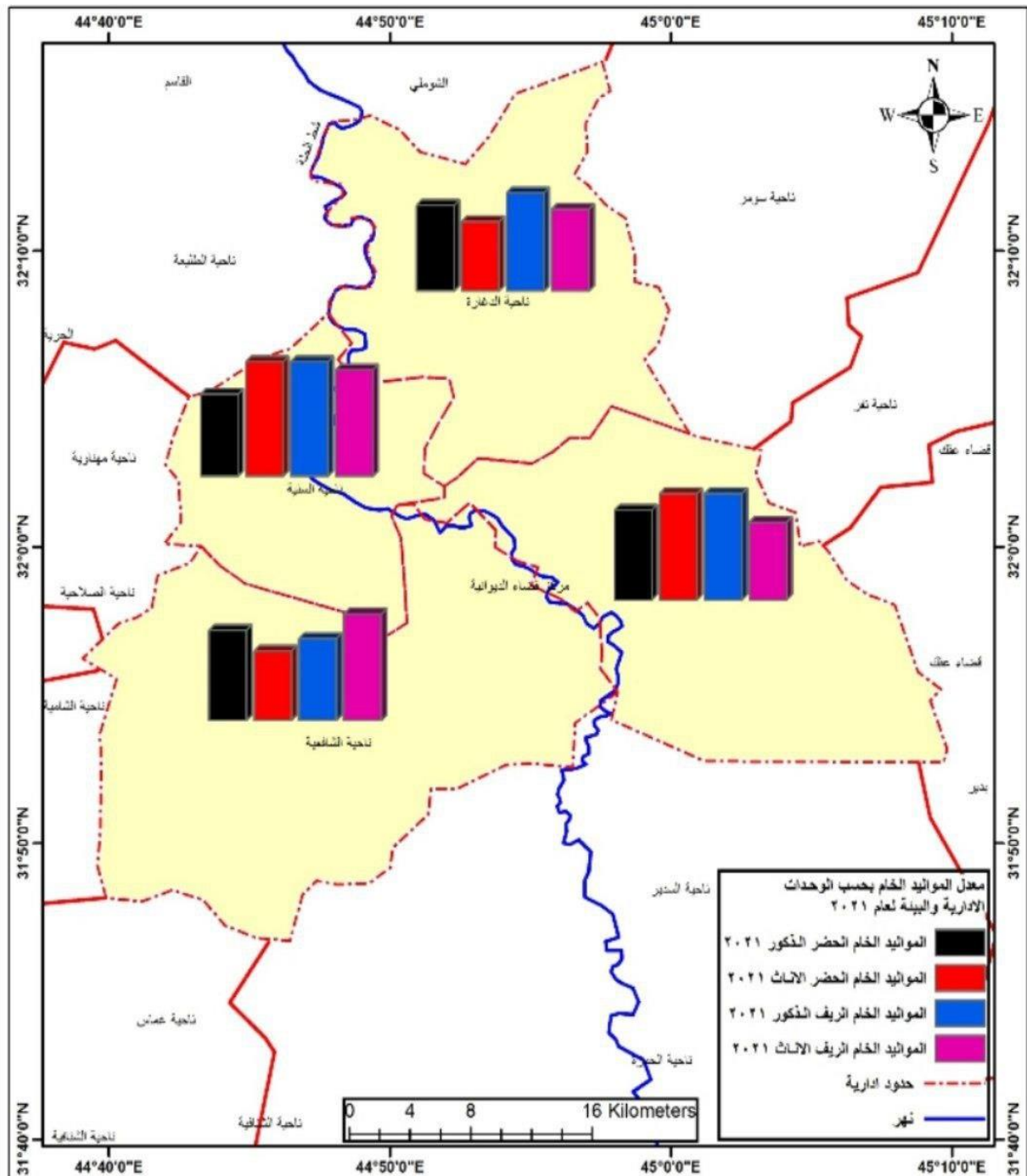
معدل المواليد الخام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ١٩٩٧ بالآلف



المصدر بالاعتماد على جدول (٤٦)

خريطة (٤٠)

معدل المواليد الخام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ٢٠٢١ بالآلاف



المصدر بالاعتماد على جدول (٤٦)

٢ - معدل الخصوبة العام :

الخصوبة (Fertility) : هو لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الانجاب يعبر عنها بعدد المواليد الاحياء^(١). فقد عرف مصطلح (الخصوبة الحيوية) قابلية المرأة على الانجاب او قدرتها على حمل الأجنة بعمر الحمل بصرف النظر عن انها متزوجة أم باكر ، وهذا يختلف عن الخصوبة الكامنة التي تعني الحد الأقصى للإنجاب الذي يمكن نظرياً أن يتحقق للعدد الفعلي^(٢). وتعد الخصوبة إحدى العناصر الأساسية الفاعلة في التغير السكاني، فهي المؤثر الرئيس في زيادة الحجم الكلي للسكان، وغالباً ما تفوق عنصري الوفيات والهجرة، لذا فهي تأتي من حيث الأهمية في المقام الأول من بين العناصر الضابطة للنمو السكاني، وتتجلى أهمية دراستها في رسم الخطط المستقبلية لبرامج التنمية البشرية لاسيما في ما يتعلق منها برعاية الطفولة والامومة والخدمات المجتمعية المختلفة، فضلاً عما للخصوبة من اثر جلي في تركيب السكان العمري، وذلك لأن ارتفاع مستوياتها يؤدي بالضرورة إلى زيادة التراكم العددي في قاعدة الهرم السكاني، مما يساعد على وجود ما يعرف بظاهرة التجديد (Rejuvenation) في السكان والى انخفاض نسبة كبار السن إلى مجموع السكان، على ان هذا الاتساع في قاعدة الهرم السكاني وضيق قمته سيؤدي بالضرورة إلى نتائج اقتصادية واجتماعية تنعكس على معدلات النمو السكاني والبرامج المجتمعية المختلفة^(٣).

فان معدل الخصوبة العام هو النسبة بين عدد المواليد سنوياً الى جملة عدد الاناث في سن الحمل للفئة (١٥ - ٤٩) . ويعد هذا المقياس اكثر دقة ، والغرض منه هو تحديد مقام المعدل الى الاناث المتوقع ان يكن امهات مع استبعاد جميع الذكور وفئات الاناث اللواتي هن خارج مدة الحمل وكما في المعادلة^(٤) :

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{معدل المواليد الاحياء خلال السنة}}{\text{عدد الاناث في مرحلة العمر (15-49) في منتصف السنة}} \times 1000$$

يتضح من خلال جدول (٤٧) وخريطة (٤١) بلغ معدل الخصوبة العام في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧ (١٣٧ بالألف) وهذا المعدل يعد منخفضاً ويعود السبب في ذلك الى سوء الاحوال المعاشية التي مر بها السكان خلال فترة الحروب والحصار كما ذكرنا سابقاً . اما بحسب الوحدات الادارية فقد سجل اعلى معدل في معدل في ناحية الشافعية بلغ (١٤٥ بالألف) في الحضر، وارتفع الى (١٧٥ بالألف) في الريف. ثم تأتي بعدها ناحية السنية وثم الدغارة بمعدل بلغ (١٤٠ بالألف، ١٣٨ بالألف) على التوالي لسكان الحضر ، وارتفعت النسب في الريف لتبلغ في ريف ناحية السنية (١٥٦) وريف ناحية الدغارة (١٦٣ بالألف) وسجلت ادنى نسبة في مركز قضاء الديوانية لتبلغ في حضر القضاء (١٢٨ بالألف) وفي ريف القضاء (١٣٨ بالألف).

(١)عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١، مصدر سابق ،ص٢٤٦

(٢)طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان ط٢، مصدر سابق ، ص١٧٣ .

(٣)حمادي عباس حمادي الشبري ، مصدر سابق ، ص١١١

(٤)طه حمادي الحديثي ، المصدر السابق ذكره ، ص١٩٠

جدول (٤٧)

معدل الخصوبة العام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة للأعوام ١٩٩٧ و ٢٠٢١
بالألف

الوحدات الادارية	١٩٩٧			٢٠٢١		
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
م.ق. الديوانية	١٢٧.٨	١٣٨.٠	١٢٨.٥	١٤٦.٥	١٤٦.٣	١٤٦.٥
ن. السنية	١٤٠.٣	١٥٥.٨	١٥٢.١	١٤٦.١	١٧٢.١	١٦١.١
ن. الشافعية	١٤٥.٢	١٧٤.٩	١٧٠.٣	١٣٠.٤	١٦٣.٢	١٤٩.٧
ن. الدغارة	١٣٨.١	١٦٢.٧	١٥٥.٨	١٤٠	١٣٧.٩	١٣٥.٤
مجموع القضاء	١٢٨.٨	١٦٠.٥	١٣٦.٥	١٤٤	١٥٤.٤	١٤٧.٢

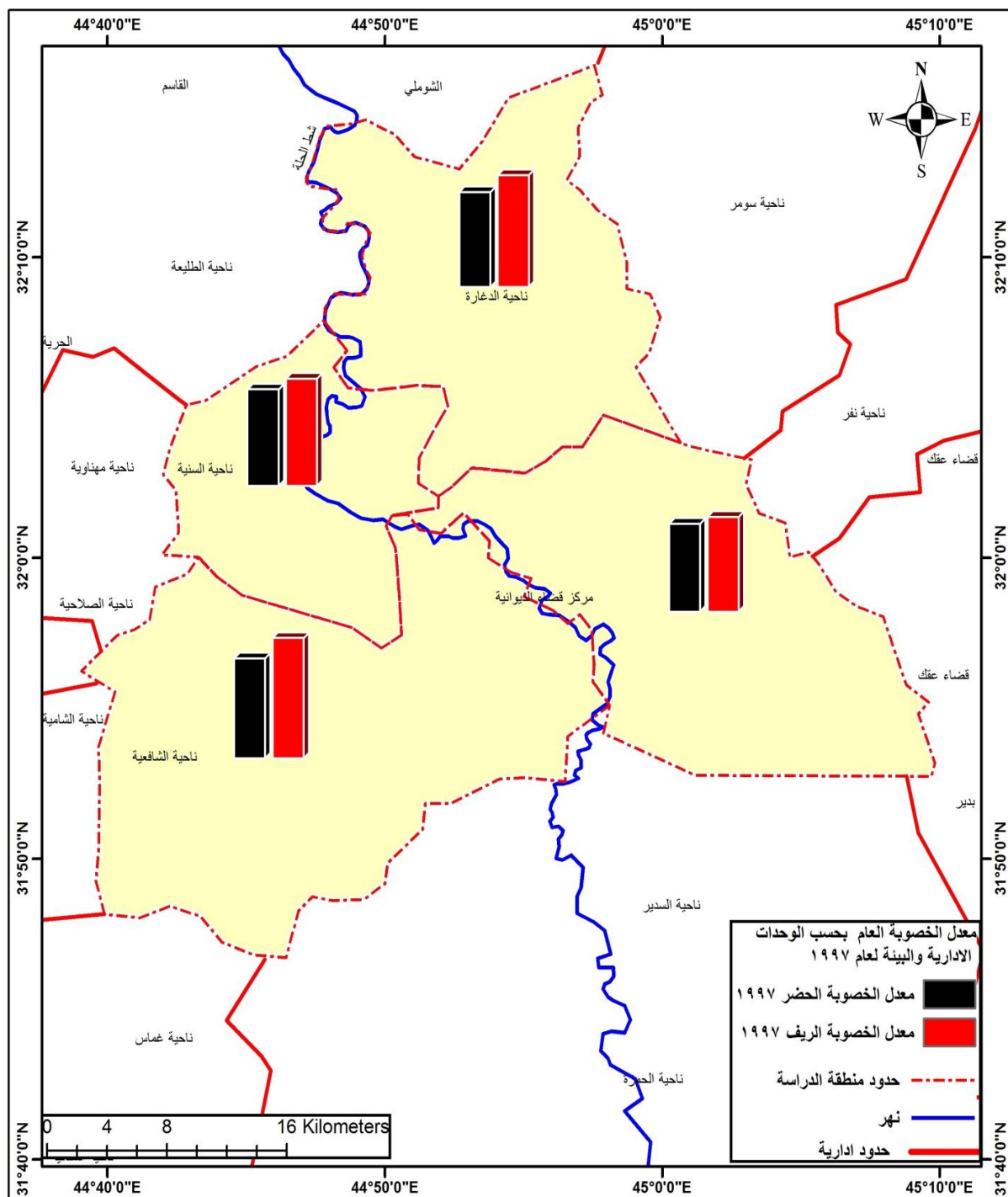
المصدر / بالاعتماد على بيانات ملحق (٣٣) وملحق (٣٤)

ارتفعت نسبة الخصوبة لعام ٢٠٢١ قياساً بعام ١٩٩٧، كذلك ارتفعت الخصوبة في الريف قياساً بالحضر ويعود السبب في ذلك الى تحسن في الاحوال المعيشية والصحية للأناث في ريف القضاء ، فمن خلال جدول(٤٧) وخريطة (٤٢) بلغ اعلى معدل للخصوبة في حضر القضاء في مركز قضاء الديوانية بلغت (١٤٦.٥ بالألف)، وسجلت ادنى نسبة في ناحية الشافعية بلغت (١٣٠.٤ بالألف) ، اما ناحية السنية وناحية الدغارة فسجلت نسب (١٤٦.١ بالألف ، ١٤٠ بالألف) على التوالي .

اما بالنسبة للريف فقد بلغت اعلى نسبة للخصوبة في ريف ناحية السنية وبنسبة بلغت (١٧٢.١ بالألف) ، تلتها ناحية الشافعية وبنسبة (١٦٣.٢ بالألف) ، ومن ثم مركز قضاء الديوانية وبنسبة (١٤٦.٣ بالألف)، وتمثلت ادنى نسبة في ريف ناحية الدغارة وبنسبة (١٣٧.٩ بالألف).

خريطة (٤١)

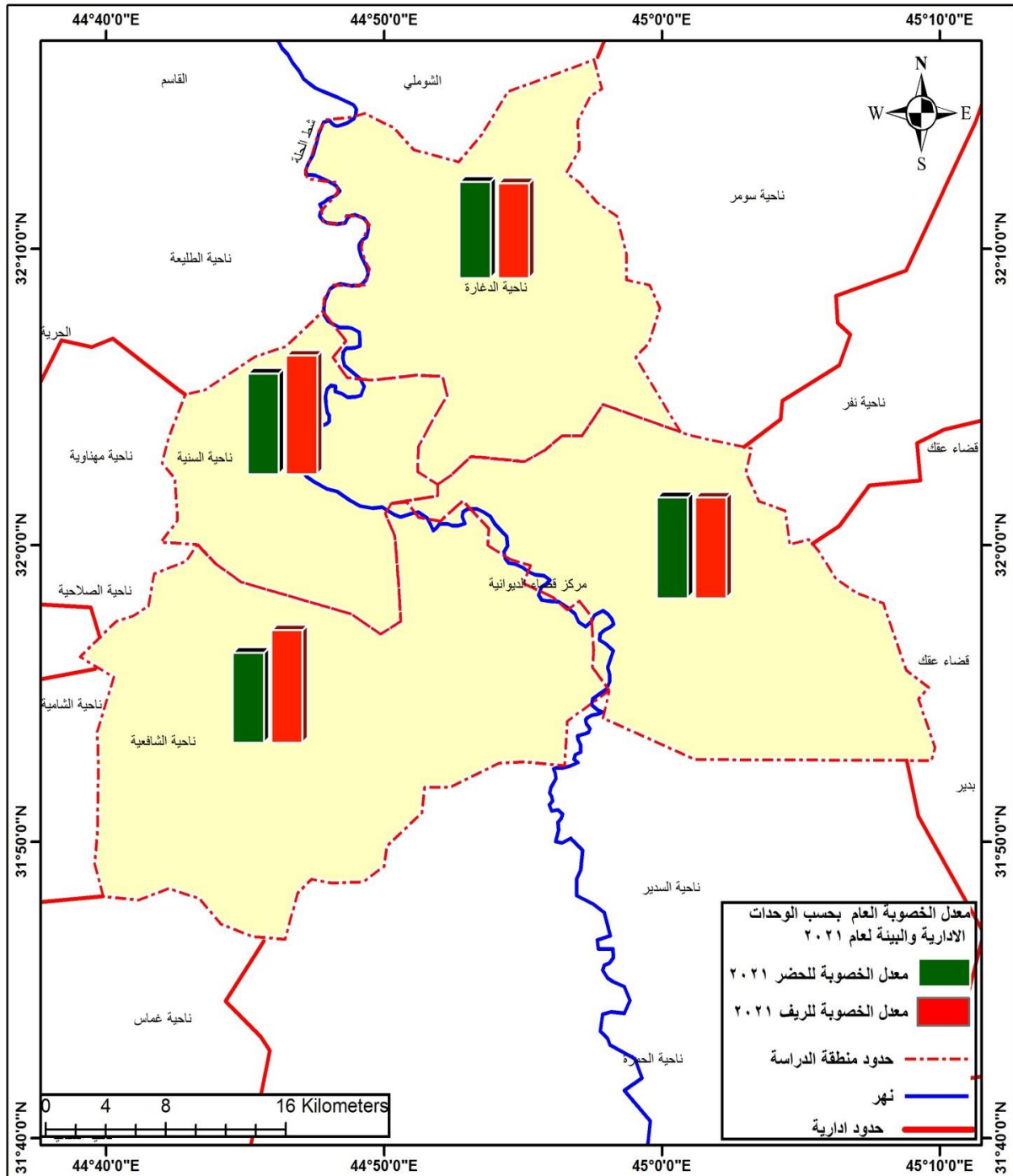
معدل الخصوبة العام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ١٩٩٧ بالالف



المصدر : بالاعتماد على جدول (٤٧)

خريطة (٤٢)

معدل الخصوبة العام في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ٢٠٢١ بالآلاف



المصدر : بالاعتماد على جدول (٤٧)

ثانيا / الوفيات (تباين الوفيات المسجلة بين الذكور والاناث):

الوفاة حادث حتمي، ومصير لا مفر منه على الرغم من كل الأساليب المستخدمة لإطالة الحياة . وقد عرفته الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية على أنه : الاختفاء الدائم لكل مظهر من مظاهر الحياة في أي وقت بعد حدوث الولادة الحية وتوقف الوظائف الحيوية بعد الولادة دون القدرة على الحياة بعد الإغماء^(١) . وتعد الوفيات من العوامل الرئيسية لتغيير السكان حيث يزدادون طبيعياً عن طريق المواليد وينقصون عن طريق الوفيات وتبرز أهمية دراسة الوفيات كونها عنصراً مهماً من عناصر تركيب السكان النوعي والعمرى. كما أن تحليل هذه الظاهرة تحليلاً علمياً يخدم اغراضاً عديدة يأتي في مقدمتها رسم السياسة الصحية من اجل توفير أفضل الوسائل للسيطرة على الأمراض والعوامل المسببة لها^(٢) .

ويأخذ توزيع الوفيات بحسب العمر منحني يشبه الحرف (U) وكذلك الحال بالنسبة للنوع (الذكور والاناث) فيما عدا تغيرات طفيفة ففي معظم المجتمعات السكانية وغالبية فئات السن تقل معدلات وفيات الاناث عن العدد المناظر للذكور، وبعد عمر الام عند الولادة من العوامل المؤثرة في تباين وفيات المواليد اذ يكون عرضة للوفاة اذا كان عمر الام عند الولادة دون العشرين أو فوق الأربعين، وأن معدل الوفيات يختلف من بلد لآخر ومن عام إلى آخر بحسب ظروف المجتمع. وتختلف الوفيات داخل البلد الواحد وبين المناطق الحضرية والريفية فيه وتختلف أيضاً بحسب لفئات العمرية اذ ان الوفيات الرضع والأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١ - ٤ سنة) من العمر ذات أهمية في الدراسات السكانية لأنها تعطي مؤشراً واضحاً عن الحالة الاقتصادية والحالة الصحية العاملة والوضع الصحي للأمهات الحوامل والاجنة قبل وبعد ولادتها^(٣) .

لقد ذكرنا أنه عند الولادة تكون كفة الذكور أكثر من كفة الإناث عددياً ولكن ثبت أن الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة تكون مقاومتهم أقل من الإناث لأمراض تلك المرحلة، لذلك تزداد معدلات الوفيات بينهم، ويصل عددهم إلى التقارب من عدد الإناث في سن الدراسة، على أن معدلات الوفيات تبدأ ترتفع في مرحلة الشباب بين الذكور، وذلك لتعرضهم إلى مخاطر العمل أكثر من الإناث خاصة وأن الصناعات الثقيلة والأعمال المرهقة تكون من نصيب الذكور فإذا وصلنا إلى مرحلة الشيخوخة نجد أن نسبة الإناث تكون أكثر من نسبة الذكور بصورة عامة^(٤) .

١ - **معدل الوفيات الخام (crude death rate)** : ويقاس هذا المعدل الوفيات بشكل عام ولمجتمع بأكمله ولسنة معينة فهو سهل الحساب والفهم ولا يحتاج الكثير من البيانات ويتمثل بالصيغة الاحصائية التالية^(٥).

(١) طه حمادي الحديثي، مصدر سابق ، ص ٤٦ .

(٢) رياض ابراهيم السعدي ، الوفيات واتجاهاتها في الجزائر، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١٩ ، ١٩٨٧ ، ص ٤٠

(٣) علي حسين عودة البديري ، مصدر سابق ، ص ١٤٤

(٤) عبد علي الخفاف ، مصدر سابق ، ص ٢١٨

(٥) نجم الدين بدر البخاري ، معجم المصطلحات الجغرافية ، ط١ ، دار كنوز المعرفة العلمية ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٥٦

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

$$\text{معدل الوفيات الخام} = \frac{\text{عدد الوفيات خلال سنة معينة}}{\text{اجمالي عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$$

فمن خلال جدول (٤٨) وخريطة (٤٣) يتضح هناك انخفاض في اعداد الوفيات لعام ١٩٩٧ ، وبلغت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الديوانية فبلغت النسبة في الحضر (١.٦) بالآلف للذكور ، وانخفضت الى (١.٣) بالآلف للإناث . وارتفعت نسبة الذكور في الريف لتبلغ (٢.٤) بالآلف ، ولم تسجل اي نسبة للإناث في ريف القضاء. انخفضت نسبة الوفيات في حضر ناحية السنية فبلغت نسبة (٠.٢) بالآلف للذكور و(٠.١) بالآلف للإناث، في حين ارتفعت النسبة في الريف لتبلغ (٠.٣) بالآلف لكلا الجنسين . اما ناحية الشافعية فكانت النسبة فيها (٠) بالآلف للذكور والاناث في الريف والحضر . ولم تتوفر بيانات لناحية الدغارة . انخفضت نسبة الوفيات في القضاء في عام ١٩٩٧ ويعود السبب في ذلك الى تحسن في صحة السكان وارتفاع في احوالهم المعاشية بعد انتهاء الحرب .

جدول (٤٨)

التوزيع النسبي للوفيات المسجلة حسب النوع والبيئة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

الوحدات الادارية	١٩٩٧				٢٠٢١			
	حضر		ريف		حضر		ريف	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
م. ق الديوانية	١.٦	١.٣	٢.٤	٠	٠.٤	٠.٤	٠.٣	٠.٣
ن. السنية	٠.٢	٠.١	٠.٣	٠.٣	١.٨	١.٩	١.٤	١.٤
ن. الشافعية	٠	٠	٠	٠	١	١	٠.٨	٠.٧
ن. الدغارة	-	-	-	-	١.٧	١.٦	١.٣	١.١

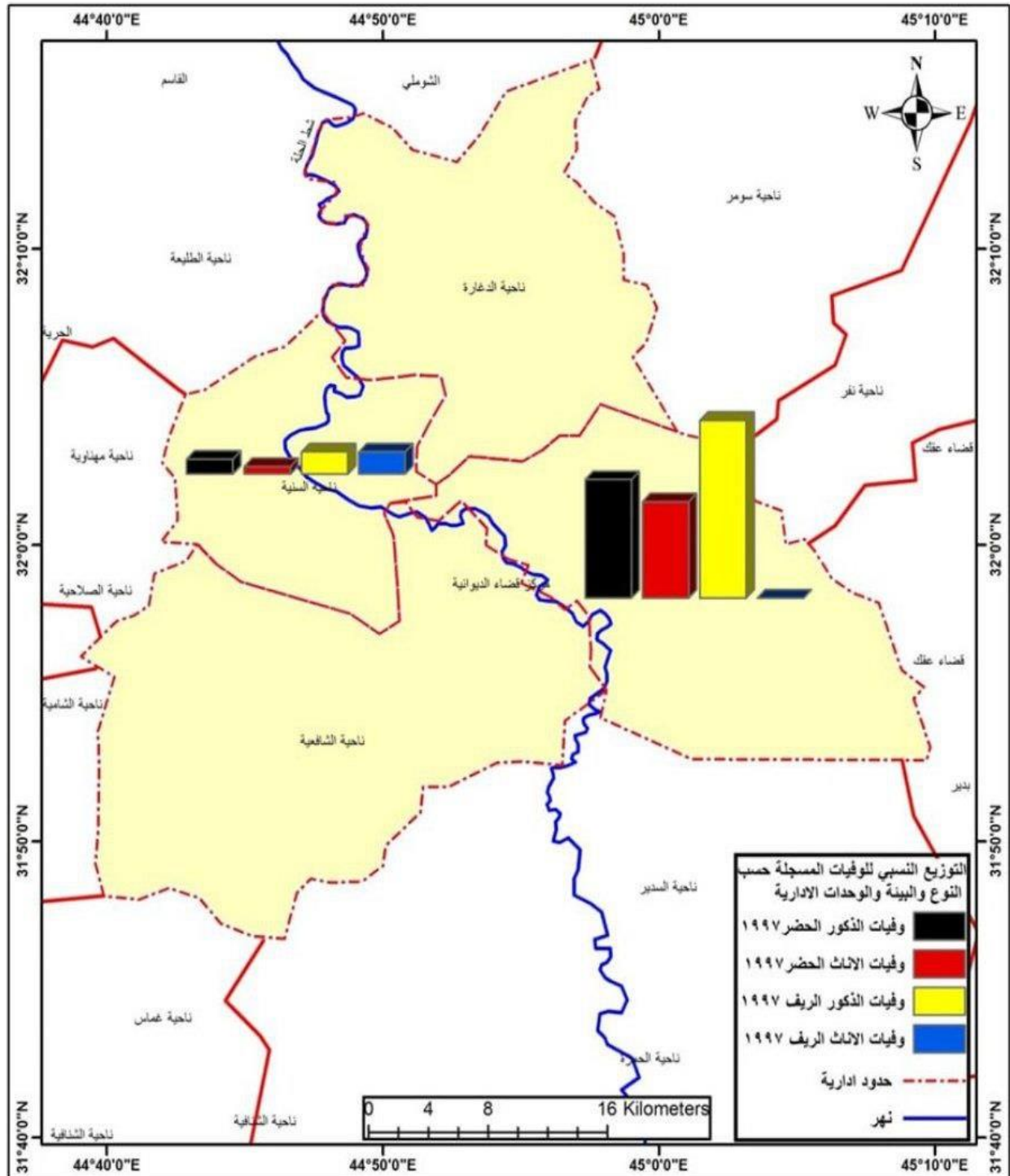
المصدر : بالاعتماد على ملحق (٣٥) .

اما في عام ٢٠٢١ من خلال جدول (٤٨) وخريطة (٤٤) بلغ عدد الوفيات في حضر مركز قضاء الديوانية (٠.٤) بالآلف لكل من الذكور والاناث ، وانخفضت في ريف مركز قضاء الديوانية الى (٠.٣) بالآلف لكلا الجنسين . وارتفعت النسبة لتبلغ اعلى مستوى لها في ناحية السنية ، فبلغت نسبة سكان الحضر (٢.٤) بالآلف من الذكور و(١.٨) بالآلف للإناث. اما ناحية الشافعية ف سجلت نسبة (١) بالآلف لكلا الجنسين في الحضر وارتفعت في الريف من الذكور (١.٣) بالآلف و(١.١) بالآلف بالنسبة للإناث . سجل حضر ناحية الدغارة نسبة (١.٧) بالآلف للذكور و(١.٦) بالآلف للإناث . وانخفضت النسبة في ريف ناحية الدغارة لتبلغ (١.٣) بالآلف للذكور و(١.١) بالآلف للإناث .

من خلال ما سبق يتضح انخفاض نسب الوفيات في القضاء لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١ ، كذلك هناك تباين في الوفيات بين الذكور والاناث ، فيتضح ارتفاع الوفيات عند الذكور بصورة اكبر من الاناث .

خريطة (٤٣)

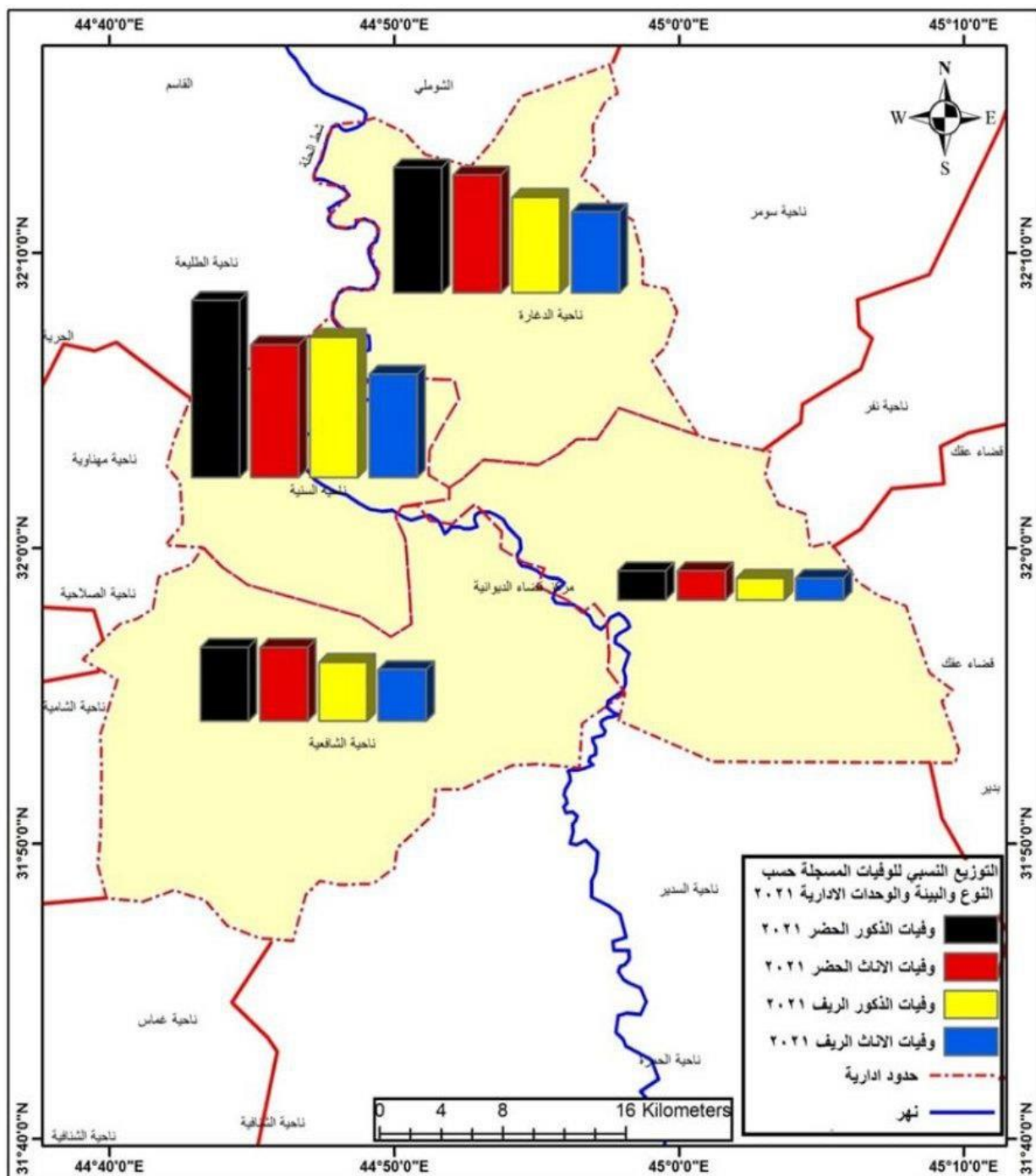
التوزيع النسبي للوفيات المسجلة حسب النوع والبيئة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧



المصدر : بالاعتماد على جدول (٤٨)

خريطة (٤٤)

التوزيع النسبي للوفيات المسجلة حسب النوع والبيئة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٤٨)

ثالثا / الهجرة (الحركة المكانية للسكان):

١ - تعريف الهجرة :

الهجرة في اللغة تفيد معني الترك والمغادرة، ويقال " هجر الشيء إذا تركه " وقد أعطى الباحثون للهجرة تعريفات متنوعة، فالجغرافيون أو علماء السكان يعتبرونها ظاهرة جغرافية ، وتعني انتقال السكان من منطقة جغرافية إلى أخرى فينتج عن ذلك تغير مكان الاستقرار الاعتيادي للفرد ومع ما في هذا التعريف من الصحة أنه يفتقر إلى الدقة والوضوح والتحديد في ما يتعلق بالبعد الزمني والمكاني، وهناك تعريف إحصائي للهجرة السكانية يعتبر أن كل حركة من خلال الحدود ما عدا الحركات السكانية تدخل في احصائيات الهجرة، وإذا كانت الحركة لمدة سنة فأكثر فتحسب هجرة وإذا كانت أقل من سنة تعتبر مؤقتة^(١).

يقصد بالهجرة حركة انتقال الاشخاص عبر الحدود الادارية او السياسية من مكان معين دولة او اقليم او محل سكن الى مكان اخر لغرض الإقامة و السكن لمدة طويلة او دائمة ويستثنى من هذا التحديد الحركة اليومية للعمل و تحركات البدو والرعاة و التحركات الموسمية و الحركة المؤقتة للسياح^(٢). وتعد الهجرة عنصرا رئيسا من عناصر الدراسة السكانية لأنها فيما عدا الزيادة الطبيعية تعد المصدر الوحيد لتغير حجم السكان ، و اذا كانت الهجرة عاملا مؤثرا في نمو السكان فإنها تؤثر بالتالي في خصائصهم الديموغرافية و الاقتصادية ، إذ يعد التغير في التركيب العمري و النوعي نتاجا هاما من نتائج الهجرة من الاقليم او اليه^(٣).

٢ - تصنيف الهجرة :

أ - الهجرة الداخلية:

هي انتقال المرء من منطقة تدعى مكان الأصل إلى أخرى تدعى مكان الوصول على أن يكون الانتقال تجاوز حدود إدارية لمنطقة ما ، وكذلك يمكن تعريفها بتغيير محل الإقامة الدائم بالانتقال من وحدة إدارية إلى أخرى داخل حدود الدولة^(٤) . ، والواقع أن هناك متغيرات تجعل الهجرة الداخلية التي يشهدها العالم يزيد حجمها عن حجم الهجرات الدولية والخارجية ومن أهم هذه العوامل أن الهجرة الداخلية قليلة التكلفة، وتتميز بأنها تأخذ تيارات واتجاهات عكسية، بمعنى أن مناطق طرد السكان تجذب في نفس الوقت مهاجرين إليها، كما أن مناطق الجذب السكاني تطرد السكان إلى خارجها، وبالإمكان تقسيم الهجرة الداخلية ذاتها إلى نوعين هما :

- هجرة من إقليم إلى آخر ومن ولاية إلى أخرى ومن منطقة إلى ثانية أو من محافظة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة وبين منطقتين يحملان نفس الصفات الثقافية والحضرية.

(١) عبد الكريم الباقي ، الهجرات وتحركات السكان ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ٥، العدد ٤، ١٩٧٥، ص ١٩

(٢) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان ، ج ٢، مصدر سابق ، ص ٥٢٤

(٣) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، ط ٥ ، مصدر سابق ، ص ٢٣١

(٤) وهاب شايع سرهيد البطاوي ، الهجرة السكانية واثرها في قوة العراق بعد عام ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ، كلية الاداب ، ٢٠١٩، ص ١٧، ١٨

- هجرة ريفية حضرية وهي من أشهر أنواع الهجرات وأوضحها تلك التي يتم فيها انتقال الأفراد من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية. وتزداد هذه الظاهرة داخل المجتمعات كلما زادت المدن من خصائصها بوصفها مراكز جذب وكلما اتسع نطاق مراكز الصناعية الجديدة^(١).

ب - الهجرة الدولية او الخارجية :

تندرج تحت هذا العنوان جميع الحركات المكانية والتي تشمل اجتياز حدود دولة واحدة أو أكثر، وهذه الحركة قد لا تكون بين دولتين متجاورتين ولكن قد تكون بين قارة وأخرى وعلى هذا الأساس فإن عامل المسافة ليس هو المهم والمتحكم في حجم الهجرة الخارجية وكما ذكرنا في الهجرة الداخلية^(٢) ، بينما الأمم المتحدة عرفت الهجرة الدولية (الخارجية) وهي: انتقال السكان من منطقة جغرافية إلى أخرى وتكون عادة مصحوبة بتغيير محل الإقامة ولو لفترة محدودة وهذا الأمر ينطبق على السكان المستقرين ولهم محلات إقامة ثابتة^(٣).

تصنف الهجرة حسب ارادة القائمين بها الى هجرة ارادية وهجرة قسرية او اضطرارية او مخططة وهي كالآتي :

أ - الهجرة الإرادية: وتشمل كل أنواع الهجرة الداخلية أو الخارجية التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات بإرادتهم في التنقل من مكان أو منطقة أو بلد إلى آخر تغيير مكان إقامتهم المعتاد دون ضغط أو إجبار^(٤)

ب - الهجرة الاضطرارية او النزوح : هي نقل أفراد أو جماعات من أماكن إقامتهم الأصلية إلى أماكن أخرى، أو بعبارة أخرى إجبار السلطات لبعض الأفراد والجماعات على النزوح من منطقة معينة أو أخلائها خشية كارثة كالزلازل أو الفيضانات أو الحروب وما إليها^(٥). وتعتبر هذه الهجرة قسرية فيضطر المهاجرين الى ترك ديارهم وممتلكاتهم لتفادي اثر عوامل قد تكون طبيعية او بسبب نزاع مسلح او عنف وكما حدث في العراق بعد سقوط النظام عام ٢٠٠٣ وما تلتها من احداث اثرت وبشكل كبير على هجرة السكان .

ج - الهجرة الدائمة والهجرة المؤقتة :

ففي الهجرة الدائمة ينفصل المهاجر عن وطنه بشكل كامل ويحاول التأقلم مع الحياة الجديدة . اما الهجرة المؤقتة هي انتقال الأفراد من مكان اقامتهم الى مكان اخر بشكل غير دائم اذا يتم تحديد مدة زمنية

(١) محمد بلعيد وهويدي عبد الباسط ، قراءة سوسيوغرافية ، حول ظاهرة الهجرة الداخلية واسبابها ودوافعها في النمو السكاني داخل المدن ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، جامعة الوادي ، الجزائر ، المجلد ٦ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٥٦-٢٥٧

(٢) فتحي محمد أبو عيالة، جغرافية السكان أسى وتطبيقات ، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية ، ط٤ ، ١٩٩٤ ، ص ٢٠٢ .

(٣) أحمد على إسماعيل، مصدر سابق ، ص ٩٥ .

(٤) علي عبد الرزاق جلبي ، علم اجتماع السكان ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الاسكندرية ، كلية الآداب ، الاسكندرية ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٥ .

(٥) المصدر نفسه ، ص ١٤٦

من الهجرة وتنتهي بانتهاء الغرض الذي تمت الهجرة لأجله مثل الهجرة بهدف الدراسة او العمل ^(١)

٣ - دوافع الهجرة :

تطرق العديد من الباحثين في الدراسات السكانية الى دوافع الهجرة وصنفوها ومن ابرزهم (Bogue) اذ ذكر في تصنيفه لدوافع الهجرة ان هنالك ستة عوامل طاردة وستة جاذبة وكما يأتي ^(٢) :

العوامل الجاذبة :

١- فرص العمل

٢-الحصول على دخل افضل

٣-ظروف معيشية افضل (سكن ، مناخ ، دراسة)

٤- فرص تعليم جامعية

٥- الالتحاق بالأهل او الزواج

٦- عوامل جذب افضل نتيجة التباين الحضاري والاقتصادي.

اما العوامل الطاردة :

١- تناقص في الموارد الطبيعية (ارض زراعية ، تعدين ، الخ)

٢- فقدان العمل

٣-الاضطهاد (ديني ، سياسي)

٤-الابتعاد عن المجتمع

٥-الانفصال عن الأهل بسبب الزواج

٦-الكوارث الطبيعية .

وقد عبر (Bogue) عن ظاهرة الهجرة على انها استجابة الافراد للقوى الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والبيئية ، وظاهرة كهذه لا يمكن ارجاعها الى عامل واحد وانما تعود الى مجموعة من العوامل التي تكون مرتبطة مع بعضها بعضاً بحيث يتعذر فصل احدهما عن الآخر .

(١) طة حمادي الحديثي ، مصدر سابق ، ص ١٢٦

(٢) حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الاوسط للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٣ ، ص ١١٦، ١١٧

٤- مفهوم المهاجر : هو الشخص الذي يقوم بالهجرة وكلمة مهاجر تستخدم على الوافد و النازح معاً فالمهاجر اذن هو الشخص الذي ينتقل من مكان اقامته الأصلية الى الاقامة الجديدة بهدف الاستقرار او العمل وهذا التنقل يكون عبر وسائل و استراتيجيات مختلفة حسب الاوضاع و المتطلبات^(١) .

و على وفق ذلك، فإنه ثمة أسباب تكمن وراء ارتفاع نسبة المهاجرين الذكور قياساً بالإناث وأهمها ما يأتي (٢) :-

- أ - إن الشباب الذكور يكونوا الأقدر على تجاوز الروابط العائلية الاجتماعية قياساً بالفتيات الإناث.
- ب - إن البلدان المستقبلية تتوافر فيها في الغالب فرص عمل اكبر للشباب الذكور منها للإناث.
- ج - إن الشباب الذكور غالباً ما يكونوا الأكثر استعداداً لتحمل مصاعب الهجرة الخارجية و الالتحاق إلى مجتمعات تختلف بدرجة أو بأخرى عن تلك التي نشؤوا وترعرعوا فيها.
- د - إن الشباب الذكور غالباً ما يكونوا أكثر تحملاً و استعداداً للهجرة قياساً بالإناث.
- هـ - إن المجتمعات المستقبلية لأفواج من المهاجرين كثيراً ما تجتذب إليها المهاجرين من الشباب الذكور دون الإناث لذلك تزداد عادة نسبة الولادة فيها.

٥ - التوزيع الجغرافي للهجرة الوافدة والمغادرة في محافظة القادسية^(*) لعام ١٩٩٧

من خلال جدول (٤٩) يتضح ان حجم الهجرة الوافدة الى محافظة القادسية بلغ (٤٠٠٥١) مهاجراً، اما الهجرة المغادرة لعام ١٩٩٧ فقد بلغ (١٠٤٨٠٢) مهاجرٍ ، يعود ذلك الى الظروف التي مرت بها المحافظة ورغبة بعض السكان بمستوى معاشي افضل .

(١) هيلين محمد عبد الحسين و جواد كاظم الحسناوي ورشا صالح مهدي العميدي ، تحليل جغرافي للهجرة الغير شرعية الى دول الاتحاد الاوربي (العراق نموذجا) ، مجلة RESS مجلة الطريق التعليمية والعلوم الاجتماعية المجلد ٩ ، العدد ٤ ، ٢٠٢٢، ص٤٦١

(٢) مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤، ص٢٦٦

(*) استخدم التوزيع العددي الهجرة الوافدة والمغادرة لمحافظة القادسية لعدم توفر البيانات لقضاء الديوانية عام ١٩٩٧

جدول (٤٩)

التوزيع العددي للهجرة الوافدة والمغادرة وصافي الهجرة في محافظة القادسية لعام ١٩٩٧

المحافظة	الهجرة الوافدة	الهجرة المغادرة	صافي الهجرة(*)
التاميم	٣٢٥	١٦٦٨	١٣٤٣-
السليمانية	٦٧	-	-
اربيل	٧٧	-	-
دهوك	٥٧	-	-
نينوى	١٣٩	٤٥٧	٣١٨-
واسط	٢٧٢٨	٣٤٩٤	٧٦٦-
بغداد	٦٠٩٩	٣٢٠٦٨	٢٥٩٦٩-
ديالى	١٠٥٠	١٢٤١	١٩١-
صلاح الدين	٨٩	١٠٣٩	٩٥٠-
الانبار	٢٠١	٢٣٦٠	٢١٥٩-
المتن	٥٦٧٥	٣٥٢٦	٢١٤٩ +
النجف	٥٦٧٨	٢٨٧٢٩	٢٣٠٥١-
كربلاء	١٢١٣	١٧٦٣٤	١٦٤٢١-
بابل	٣٦٣٩	١٠٦١٤	٦٩٧٥-
ميسان	٦٩٠	١٢٩	٥٦١ +
ذي قار	٩٣٣٠	٩٢٢	٨٤٠٨ +
البصرة	٢٨٨٦	٩٢١	١٩٦٥+
مجموع المحافظة	٤٠٠١٥	١٠٤٨٠٢	٦٤٧٨٧-

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٩٧

٦ - التوزيع الجغرافي للهجرة الوافدة والمغادرة في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

من خلال الدراسة الميدانية لمركز قضاء الديوانية والنواحي التابعة له ومن خلال جدول (٥٠) وشكل (٢٣) بلغ عدد الهجرة الوافدة لقضاء الديوانية (٥٣) وتمثلت اغلبها بالهجرات الداخلية من الريف الى الحضر ، كذلك ارتفع عدد الذكور المهاجرين وانخفض عدد الاناث . وسجل مركز قضاء الديوانية (١٧) مهاجراً و(٨) مهاجرات ، اما ناحية السنية بلغت الهجرة الوافدة لها (١٠) مهاجرين و(٦) مهاجرات ، وانخفض عدد المهاجرين الى ناحية الشافعية مهاجران ومهاجرة واحدة فقط ، وبلغ عدد المهاجرين الى ناحية الدغارة (٧) مهاجرين و مهاجرتان .

اما الهجرات المغادرة فقد بلغ عدد المهاجرين الى مركز قضاء الديوانية (٦) مهاجرين و(٣) مهاجرات ، اما ناحية السنية فقد بلغ عدد المهاجرين الى الناحية (٤) مهاجرين ومهاجرة واحدة فقط ، وانخفض العدد في ناحية الشافعية الى (١) مهاجر ولم يسجل اي هجرة للاناث ، اما ناحية الدغارة فقد بلغ عدد الذكور (٤) مهاجرين وعدد الاناث مهاجرتان .

(*) تم استخراج صافي الهجرة من خلال الفرق بين الهجرة الوافدة والهجرة المغادرة اذا كان سالب دل على فقدان المحافظة للمهاجرين .

الفصل الرابع اشكال فجوة النوع السكاني والعوامل المؤثرة فيها في قضاء الديوانية

يتضح من خلال ما سبق ارتفاع في الهجرات الداخلية في القضاء خاصة الهجرة من الريف الى الحضر للبحث عن فرص عمل فكان مركز قضاء الديوانية المنطقة الجاذبة للسكان ، اما الهجرات المغادرة فكانت منخفضة مما يدل على ان اغلب السكان هم من اصل المنطقة ، كذلك نلاحظ تباين الهجرة بين الذكور والاناث فترتفع عند الذكور وتنخفض عند الاناث . اما صافي الهجرة فهو ايجابي في جميع الوحدات الادارية مما يدل على ان القضاء لم يتعرض لهجرات كبيرة تؤثر على نسب السكان.

جدول (٥٠)

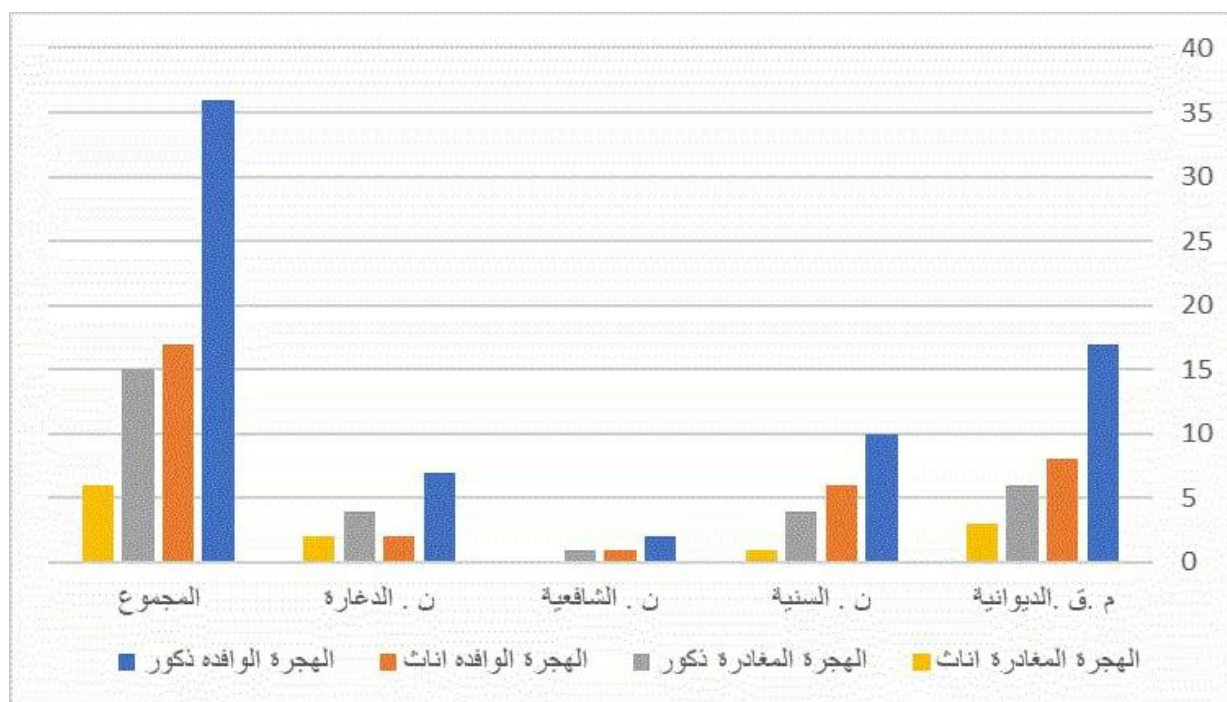
التوزيع العددي للهجرة الوافدة والمغادرة بحسب الجنس والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	الهجرة الوافدة			الهجرة المغادرة			صافي الهجرة
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	
م.ق. الديوانية	١٧	٨	٢٥	٦	٣	٩	١٦+
ن. السنية	١٠	٦	١٦	٤	١	٥	١١+
ن. الشافعية	٢	١	٣	١	٠	١	٢+
ن. الدغارة	٧	٢	٩	٤	٢	٦	٣+
المجموع	٣٦	١٧	٥٣	١٥	٦	٢١	٣٢+

المصدر : بالاعتماد على ملحق (٣٦) وملحق (٣٧)

شكل (٢٣)

التوزيع المكاني للهجرة الوافدة والمغادرة بحسب الجنس والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ٢٠٢١



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥٠)

رابعا / الحروب :

لم تكن الحروب والنزاعات على مدى التاريخ إلا وباءً وكارثة على الانسان ، وللحروب والنزاعات عواقب خطيرة منها الملموس والمنظور كالقتلى والجرحى والمعوقين، والدمار العمراني والاقتصادي والبيئي. ومنها غير المنظور الذي لا تظهر اثاره إلا بعد توقف الأعمال الحربية، وعواقبه وخيمة على الدولة والمجتمع ويحتاج الى وقت طويل لمعالجته ^(١) . فمذ عام ١٩٢١ عند تأسيس الدولة العراقية والاعتراف بها رسميا كانت محط اطماع للكثير من الدول بسبب وفرة الموارد الطبيعية المتنوعة على ارضه وكان اهم مورد هو النفط وكان اهم عنصر للاستثمار في البلد .

ولقد أصبح العراق محورا رئيسا في المنافسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإيران ، وتاريخ هذه المنافسة تشكل خلال الحرب العراقية - الإيرانية في (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، وحرب الخليج عام ١٩٩١، والغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣. ومنذ حرب ٢٠٠٣، تنافس كل من الولايات المتحدة وإيران على تشكيل هيكله العراق لمرحلة ما بعد صدام حسين من ناحية والسياسة الحكم الاقتصاد والأمن. وسببت الحرب والنزاعات المسلحة في العراق على مدى أربعين سنة في ملايين الوفيات والإصابات وقساوتها لم تترك اثارها على قلوب الأبرياء فقط وإنما طالت الأرض والماء والهواء المزراع والغابات كانت أيضا فريسة سهلة لنيران الصراخ، وكذلك المصانع ومكامن النفط والثروات الطبيعية، التي أدى تدميرها إلى انتشار التلوث في كل مكان. وبسبب الحروب المتتالية تراجع النظام الصحي في البلاد، والحقت الضرر بالبنى التحتية الأساسية، وأضعفت الإدارة البيئية والرقابة على المنشأة والفعاليات الصناعية وان الخطط التي وضعت بعد سنة ٢٠٠٣ لمعالجة هذه المشكلات لم تنجح في تحقيق أهدافها، لقلة الموارد وفقدان الأمن وتفتشي الفساد، وحدد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سنة ٢٠٠٥ ستين منطقة ساخنة تتطلب الإصلاح وإعادة التأهيل، من بينها خمس مناطق توجب المعالجة الفورية، كما قدرت تكاليف التدهور البيئي عام ٢٠٠٨ بنحو ٨,٧ بليون دولار وفقاً لأرقام رسمية ^(٢).

وفي عام ٢٠١٤ تعرضت دولة العراق الى دخول مجاميع ارهابية (داعش) إذ أخذت تتغلغل داخل المجتمعات وعملت على استهداف كل المكونات الاجتماعية وتمزيقها ، وهو جزء من مخطط تقتيت المجتمعات من الداخل طائفيًا ومذهبيًا تحت مسمى الدين ، والهدف من هذا المخطط هو ايجاد الفوضى والسيطرة الاقتصادية إذ تبدأ هذه الجماعات الإرهابية بتدمير الدول ونشر الخراب فتصبح الاراضي مدمرة ومحرقة . وان دخول داعش ارض العراق تسبب في استشهاد اعداد هائلة من الشباب ، كذلك حدثت هجرات جماعية قسرية لكثير من الاسر ، كذلك مارس التنظيم اشد انواع التعذيب للنساء والاطفال وما افرزه من اثار نفسية واقتصادية على الدولة وسكانها . لقد افرزت الحروب التي تعرض لها العراق مشاكل كثيرة ابرزها ضعف الامن وتدمير البنى التحتية للبلاد كذلك التهجير والجوع وخسائر بشرية ولم تنتهي عند هذا الحد فلا يزال العراق يعاني من مشاكل سياسية واقتصادية وامنية وانتشار الفوضى في كثير من المحافظات . اما بالنسبة لتأثير الحروب على نسبة النوع السكاني فالمعروف أن أعداد الذكور

(١) حسن العطار ، اثار الحرب والنزاعات الاهلية على المجتمعات العربية ، صنعاء ، ٢٠١٨ ، ص١٢

(٢) حنان شاكر الراوي وامال عبد الحميد و عبير عبد الحكم ، الاثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناتجة عن الحروب على العراق للفترة (١٩٨٠ - ٢٠١٥)، مجلة العلوم البيئية ، جامعة عين الشمس ، مجلد ٤٥ ، الجزء ٢ ، ٢٠١٩ ، ص٣٦٧ - ٣٦٨

والإناث تكاد تكون متساوية في ظروف الاستقرار السكاني و لكن في فترات الحروب يحدث اختلاف نسبة الذكور عن الإناث أو ما يعرف (بنسبة النوع). إن الحروب غالباً ما تؤدي إلى وفيات شاملة لا تفرق بين الفئات السكانية سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً أم أطفالاً أم شباباً أم شيوخاً إلا أن المعروف و الشائع أن شريحة الشباب الذكور هم في الغالب الذين يتحملون العبء الأكبر ويكونوا من الضحايا لذلك ترتفع الوفيات بين الذكور لاسيما الشباب دون الإناث ذلك لان الحرب تمثل ظاهرة نوعية انتقائية^(١).

ويتضح من خلال ما تقدم ان نسبة النوع انخفضت في عام ١٩٩٧ لتبلغ ٩٧% ، ثم اخذت بالارتفاع حتى بلغت نسبة (١٠٢) عام ٢٠٢١ . مما يدل على ارتفاع في نسبة الذكور في العام الاخير .

(١) علي حسين عودة البديري ، مصدر سابق ، ص ٩٣.

النتائج والمقترحات

أولاً / النتائج :

١- من خلال دراسة الخصائص السكانية في قضاء الديوانية نستنتج ان هناك تبايناً في معدل النمو السنوي للسكان خلال المدة ١٩٩٧ الى ٢٠٢١ ، فقد سجل مركز قضاء الديوانية اعلى معدل للنمو (٥.٦ %) خلال المدة (١٩٧٧- ١٩٧٨) ويعود السبب الى الهجرة من المناطق الريفية واستقرار السكان في مركز القضاء . اما المدة (١٩٨٧- ١٩٩٧) سجل اعلى معدل نمو للسكان في ناحية الدغارة بلغ (٣.٤ %) ويعود السبب في الانخفاض الى عودة المهاجرين الى مناطق سكنهم . اما المدة (١٩٩٧- ٢٠١٤) سجل اعلى معدل نمو في ناحية السنية والبالغ (٣.٧ %) تلتها ناحية الدغارة بمعدل بلغ (٣.٤ %) ثم اتى بعدها مركز قضاء الديوانية بمعدل نمو بلغ (٣.٠ %) وسجلت ناحية الشافعية ادنى معدل نمو بلغ (٢.٤ %) يتبين انخفاض معدلات النمو لمركز قضاء الديوانية وناحية الشافعية قياساً بالمدة التعددية السابقة ويعود السبب في الانخفاض الى ان معدل النمو خلال الهجرة السكانية اكثر من الزيادة الطبيعية . اما المدة (٢٠١٤- ٢٠٢١) فقد سجلت ناحية السنية اعلى معدل للنمو بلغ (٣.١ %) تلتها ناحية الدغارة بمعدل نمو بلغ (٣.٠ %) ثم بعدها مركز قضاء الديوانية وبلغ معدل النمو فيه (٢.٧ %) وجاءت بالمرتبة الاخيرة ناحية الشافعية وبمعدل نمو بلغ (٢.٣ %)

٢- ان قضاء الديوانية قد شهد نمواً كبيراً ومتسارعاً فبتبعاً لتعداد عام (١٩٩٧) بلغ عدد سكان قضاء الديوانية (٣٣٧٤٢٦) نسمة ، بينما ارتفع عدد السكان عام ٢٠٢١ ليبلغ (٦٥٠٨٦٧) نسمة ، ومثل مركز قضاء الديوانية اعلى معدل النمو السكاني لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١ ، إذ بلغ عدد سكانه (٢٤٦٦٣٩) عام ١٩٩٧ ، اما في عام ٢٠٢١ فقد ازداد عدد السكان ليصبح (٤٧٣٣١٦) نسمة ويعود السبب في ارتفاع اعداد السكان في قضاء الديوانية الى كونه يمثل مركز المحافظة اذ يقع في قلب المحافظة وتقع فيه الادارات العليا للخدمات الصحية والتعليمية والمؤسسات والدوائر الرسمية مما جعله يمثل منطقه جذب للسكان لتوفر الخدمات وفرص العمل للسكان .

٣- هناك تباين في توزيع السكان بحسب البيئة اذ تباين مركز قضاء الديوانية اعلى نسبة للسكان الحضر فبلغ عدد سكان القضاء عام ١٩٩٧ (٢٣١٢٦٧) نسمة ونسبة (٩٢.٢ %) من مجموع سكان الحضر في القضاء اما في عام ٢٠٢١ فقد احتفظ مركز القضاء بالمستوى نفسه إذ بلغ عدد سكانه (٤٣٦٢٧٠) نسمة ونسبة (٩٠.٣ %) ، ثم جاءت بالمرتبة الثانية وحدتين اداريتين لعام ١٩٩٧ هما ناحية الدغارة والشافعية وبلغت نسبة السكان فيهما على التوالي (٣.٧ % و ١.٨ %) ، اما في عام ٢٠٢١ فقد احتفظت تلك الوحدات الادارية بالمستوى نفسه اذ بلغت نسبتها على التوالي (٤.٥ % و ٢.٥ %) وجاءت ناحية السنية بالمستوى الاخير اذ بلغ نسب سكانها عام ١٩٩٧ (٢.١ %) . اما في عام ٢٠٢١ فقد احتفظت ناحية السنية بهذا المستوى بنسبة سكان حضر بلغ (٢.٤ %) . اما سكان الريف فقد تباينت نسبهم بحسب الوحدات الادارية ، فظهرت ناحية الشافعية بأعلى نسب ريفية لعام ١٩٩٧ بعدد سكان بلغ (٢٧٦٧٢٨) نسمة ويشكل نسبة (٨٢.٨ %) من مجموع سكان الريف في القضاء ، اما في عام ٢٠٢١ فقد ظهرت ناحية الدغارة ونسبة بلغت (٢٩ %) ، ثم تلتها ناحية الشافعية بنسبة (٢٥.٦ %) في عام ٢٠٢١ ظهرت وحدتين اداريتين لعام ١٩٩٧ هما (ناحية السنية ومركز قضاء الديوانية) ونسبة بلغت على التوالي (٥.٤ % و ٤.٥ %) وجاءت بالمستوى الاخير لعام ١٩٩٧ ناحية الدغارة ونسبة بلغت (٧.٦ %) . اما في عام ٢٠٢١ فقد ظهرت ناحية السنية ومركز قضاء الديوانية ونسبة بلغت على التوالي (٢٢.٩ % و ٢٢.٠ %) .

٤- ان معدل الكثافة العامة للقضاء قد ارتفع في عام ٢٠٢١ قياساً بما كان عليه عام ١٩٩٧ ، فبينما بلغ معدل الكثافة العامة في القضاء (٢٧٨.٤) نسمة /كم^٢ ارتفع في عام ٢٠٢١ ليبلغ (٥٣٧) نسمة /كم^٢ . وتمثلت اعلى كثافة في القضاء لعام ١٩٩٧ في مركز قضاء الديوانية وبمعدل (٧٧٣.٢) نسمة /كم^٢ ، اما في عام ٢٠٢١ احتفظ مركز قضاء الديوانية بالمستوى نفسه اذ ارتفع مستوى الكثافة في القضاء ليبلغ (١٤٧٣.٧) نسمة /كم^٢ . وبلغ معدل الكثافة الزراعية في القضاء (٧٥) نسمة /كم^٢ في عام ١٩٩٧ وانخفض هذا المعدل ليبلغ (١٩.٩) نسمة/كم^٢ لعام ٢٠٢١ . ويمثل اعلى معدل للكثافة الزراعية عام ١٩٩٧ في ناحية الدغارة بلغ

(٢٦٥.٨) نسمة/كم^٢ . اما في عام ٢٠٢١ تمثلت ناحية السنية والدغارة بأعلى معدل للكثافة الزراعية بلغت على التوالي (٤٣.٤ ، ٢٣.٥) نسمة/كم^٢ . وان الكثافة الفيزيولوجية في القضاء بلغت (١٠٢٩.١) نسمة/كم^٢ عام ١٩٩٧ ، وارتفعت عام ٢٠٢١ لتبلغ (٢٨٣٠.٥) نسمة/كم^٢ . وبلغ أعلى معدل للكثافة في مركز قضاء الديوانية لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١ اذ بلغت الكثافة فيه على التوالي (٢٢٨٠.٥ ، ٦٧٣٧.٥) نسمة/كم^٢ . وبلغت الكثافة الريفية في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧ (٨٠٢.٤) نسمة/كم^٢ ، وارتفعت في عام ٢٠٢١ لتبلغ (٢١٤٧.٦) نسمة/كم^٢ ، وان الكثافة الحضرية في القضاء لعام ١٩٩٧ بلغت (٤٤٤٦) نسمة/كم^٢ ، وارتفعت في عام ٢٠٢١ لتبلغ (٨٥٦٠.٥) نسمة/كم^٢ . ويعود السبب في الارتفاع الى زيادة اعداد السكان مع ثبات في المساحات الحضرية . وبلغ أعلى معدل للكثافة الحضرية عام ١٩٩٧ في مركز قضاء الديوانية وبلغ (٤٨٩٩.٧) نسمة/كم^٢ ، اما في عام ٢٠٢١ تمثل مركز قضاء الديوانية وناحية الشافعية بأعلى معدل للكثافة الحضرية بلغت على التوالي (٩٢٤٣.٠ ، ١٠٠٢٨.٢) نسمة/كم^٢ .

٥- انخفضت نسبة النوع عام ١٩٩٧ لتبلغ (٩٧%) وسجلت أعلى نسبة نوع في القضاء في ناحية السنية بلغت (٩٨.٢%) وادنى نسبة نوع سجلت في ناحية الدغارة بلغت (٩٥.٩%) . اما في عام ٢٠٢١ فيتضح ارتفاع نسبة النوع في القضاء فبلغت (١٠١.٧) ، اما بحسب الوحدات الادارية فسجل نسبة نوع متساوية في جميع النواحي التابعة لمركز القضاء بلغت (١٠١.٨) اما مركز قضاء الديوانية فبلغت نسبة النوع فيه (١٠١.٤) .

٦- ان الهرم السكاني في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧ هو نمط لهرم السكان الشاب الذي يتميز بقاعدة عريضة ويتدرج الى ان يصل الى قمة ضيقة مع وجود اختلاف في نسب الذكور والاناث بحسب الفئات العمرية . اذ تركزت أعلى النسب في الفئات العمرية الاربعة الاولى وهذا يدل على ارتفاع معدلات الانجاب في القضاء ، فبلغت نسبة الفئة الاولى (٠ - ٤) أعوام (١٣.٦%) ثم ارتفعت هذه النسبة في الفئة الثانية (٥ - ٩) أعوام لتصل الى (١٥.٦%) من مجموع سكان القضاء وهذا دليل على ارتفاع معدلات الوفيات في الفئة الاولى (٠ - ٤) أعوام . وبعد ذلك اخذت النسب بالانخفاض التدريجي مع ارتفاع الاعمار حيث وصلت الى (٩.٨%) في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤) واستمرت بالانخفاض في الفئات (٢٥ - ٢٩) و(٣٠ - ٣٤) و(٣٥ - ٣٩) وبنسب (٨.٨%) (٦.٢%) (٣.٥%) حتى وصلت النسب الى (٠.٣%) في الفئة العمرية (٨٥ سنة فأكثر) وهذا الانخفاض ناتج عن ارتفاع نسبة الوفيات مع التقدم في سنوات العمر . اما على مستوى النوع فيلاحظ ارتفاع نسبة الاناث بصورة عامة فقد بلغت نسبة الاناث (٥٠.٦%) مقارنة مع نسبة الذكور البالغة (٤٩.٤%) . اما الهرم السكاني في عام ٢٠٢١ هو هرم سكاني ذو قاعدة عريضة ايضا وقمة ضيقة وهذا ناتج عن ارتفاع نسب المواليد في الفئات العمرية الاولى فكانت أعلى النسب في الفئة العمرية الاولى (٠ - ٤) اعوام والتي بلغت (١٥%) من مجموع سكان القضاء . وبلغت النسبة في الفئات (٥ - ٩) (١٤.٣%) . واخذت هذه النسب بالانخفاض التدريجي مع تقدم العمر في الفئات (٢٠ - ٢٤) (٢٥ - ٢٩) وبنسب (٩.٢%) (٧%) على التوالي وحتى وصلت النسبة الى (٠.٦%) في الفئة العمرية (٨٠ عاماً فأكثر) وهذا الامر طبيعي بانخفاض نسبة السكان مع التقدم في العمر وهو ناتج عن ارتفاع الوفيات مع التقدم في العمر وزيادة عدد السكان في الفئات العمرية الصغيرة . اما بحسب النوع ذكور واثان فقد ارتفعت نسبة الذكور بشكل عام لتصل الى (٤٩.٦%) على الاناث بنسبة (٤٨.٨%) .

٧- ارتفعت الفجوة النوعية في مجال التعليم في قضاء الديوانية ، وتباينت الفجوة بين المراحل التعليمية حيث ازدادت الفجوة في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك بسبب الفوارق بين اعداد الذكور والاناث في هذه الفئة وازدادت الفجوة بين الجنسين في مرحلة الدكتوراه إذ انخفض عدد الاناث بسبب الزواج او رفض الزوج او بسبب التكاليف المادية . في حين انخفضت الفجوة في مرحلة رياض الاطفال والتعليم الجامعي .

٨- اما الفجوة النوعية بحسب النشاط الاقتصادي فيتضح اتساع الفجوة بين الجنسين في مجال العمل خاصة في ميادين الصناعة والتجارة، وانخفضت الفجوة كثيرا في مجال الوظيفة وذلك لرغبة اغلب الاناث وذويهن في العمل بالوظائف الحكومية وخاصة التعليم .

٩- . انخفضت نسب الاناث التي منعت من العمل في حضر القضاء لتبلغ (٤.٩%) وارتفعت هذه النسبة الى (٧.٢%) في ريف القضاء وهذا ما يؤكد أنه لا تزال هنالك بعض الاسر التي لا تسمح للنساء بالخروج والعمل بسبب العادات والتقاليد التي تفرض العمل خاصة في الارياف .

١٠- تباينت معدلات البطالة في قضاء الديوانية وبحسب الوحدات الادارية ، فيتضح انخفاض نسبي في البطالة لعام ١٩٩٧ يعود ذلك الى ارتفاع عدد العاملين في الزراعة والصناعة فقد بلغت نسبة السكان النشطين اقتصاديا (٨٧.٢%) وبلغ نسبة العاطلون عن العمل (١٢.٨%) ، اما في عام ٢٠٢١ يتضح ارتفاع معدلات البطالة في القضاء ، اما بحسب الجنس فيتضح انخفاض معدلات البطالة عند الذكور مقارنة بالاناث في قضاء الديوانية فقد بلغت نسبة الذكور الذين لم يسبق لهم العمل في قضاء الديوانية (١١.٢%) في حين ارتفعت النسبة الى (٤٤.٨%) للاناث ، فعدم قدرة الاناث على الحصول على وظائف دائمة في القطاعات الحكومية كذلك العادات والتقاليد السائدة في المجتمع كل هذه عوامل ساهمت في ارتفاع معدلات البطالة بين الاناث مما تسبب في ظهور فجوة نوعية تكاد تكون كبيرة في العمل بين الجنسين .

١١- انخفض الدور السياسي للمرأة في مجال المشاركة في المناصب العليا والقرارات السياسية ، بسبب انخفاض عدد الاناث المشاركات في الترشيح للانتخابات في القضاء على الرغم من وجود نظام الكوتا النسوي الذي اكد وجود امرأة واحدة مقابل ثلاثة من الذكور لكن بسبب تنوع الاحزاب والكتل السياسية ، مما ادى الى اتساع الفجوة بين الجنسين في الدور السياسي .

١٢- بلغ معدل المواليد الخام في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧ نسبة (٣٤بالالف) وصنف هذا المعدل ضمن معدلات المواليد المتوسطة ويعود السبب في ذلك الى فترة الحصار الاقتصادي التي مر بها البلد ، اما في عام ٢٠٢١ انخفاض عدد المواليد في القضاء ويعود السبب الى رغبة الاناث بإنجاب عدد اقل من المواليد للقدرة على توفير احتياجاتهم المعاشية بشكل افضل اما بحسب النوع فقد ارتفع عدد مواليد الذكور قياسا بالاناث فبلغ معدل الذكور في عموم القضاء (٢٣ بالالف) ومعدل الاناث (٢١ بالالف) ، وصنف قضاء الديوانية ضمن معدلات المواليد المتوسطة ايضا ، في حين ارتفع معدل الخصوبة في القضاء عام ٢٠٢١ قياسا عما كان عليه في عام ١٩٩٧ ، فبلغ معدل الخصوبة عام ١٩٩٧ (١٣٦.٥) وارتفع معدل الخصوبة في القضاء عام ٢٠٢١ ليبلغ (١٤٧.٢) . اما بالنسبة للوفيات في القضاء يتضح انخفاض نسب الوفيات لعامي ١٩٩٧ و ٢٠٢١ ، مما يدل على ارتفاع المستوى الصحي للسكان ، كذلك هناك تباين في الوفيات بين الذكور والاناث ، فيتضح ارتفاع الوفيات عند الذكور بصورة اكبر من الاناث .

١٣- ارتفعت الهجرات الداخلية في القضاء خاصة الهجرة من الريف الى الحضر للبحث عن فرص عمل فكان مركز قضاء الديوانية المنطقة الجاذبة للسكان ، اما الهجرات المغادرة فكانت منخفضة، كذلك نلاحظ تباين الهجرة بين الذكور والاناث فترتفع عند الذكور وتنخفض عند الاناث . وبصورة عامة يعتبر قضاء الديوانية منطقة طاردة للسكان لسوء الخدمات فيه .

ثانياً / المقترحات:

- ١ - تمكين المرأة وتقليل الفجوة بين الجنسين في مختلف المجالات ، وتمكين المرأة يبدأ من الاسرة فواجب الابوين غرس القيم والاخلاق والسلوكيات الصحيحة في نفوس الفتيات وتقليل الفوارق بين الجنسين داخل الاسرة لصنع مجتمع خالٍ من التمييز بين الجنسين .
- ٢ - تحتاج المرأة الى المزيد من القوانين والتشريعات على صعيد منظمات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة لتقليل الفجوة بين الجنسين وتفعيل مكانة ودور المرأة في المجتمع .
- ٣- العمل على رفع مساهمة الاناث في قوة العمل من خلال فتح مختلف المجالات التي تستوعب هذه الشريحة من المجتمع والحد من العادات والتقاليد التي لازالت تسيطر على بعض السكان مما يؤثر سلبا على المجتمع.
- ٤ - المرأة نصف المجتمع وهذا النصف هو من يربي الاجيال فليس من الانصاف ان يكون نصف المجتمع غير متعلم وواعٍ فمن الضروري زيادة الاهتمام بالتعليم خاصة تعليم الفتيات لإنشاء مجتمع مثقف ومتعلم .
- ٥- ان حضور دور المرأة في الحياة السياسية امر لا بد منه ، للسير نحو الطريق الصحيح سواء كان على مستوى التصويت أم على مستوى الترشيح كونها مثلاً للشعب ، فمن المفروض تغيير الوجوه التي فشلت في خدمة الشعب ، وان زيادة مساهمة المرأة في العملية السياسية تفسح لها افاق جديدة تساهم في زيادة الابداع والادارة الصحيحة لخدمة القضاء .
- ٦- زيادة الاهتمام بالمؤسسات التعليمية وانشاء رياض الاطفال والمدارس في المناطق التي تفتقر للمؤسسات التعليمية خاصة الريفية منها لتشجيع التعليم خاصة تعليم الفتيات وخفض الفجوة في مجال التعليم بين الجنسين .

المصادر والمراجع

القران الكريم

اولا : الكتب والمراجع :

- (١) ابراهيم مصطفى واحمد الزياد وحامد عبد القادر ومحمد النجار ، المعجم الوسيط ، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر ، طهران ١٣٢٤.
- (٢) ابراهيم طلعت ، البطالة والجريمة ، دار الكتاب ، الجزائر ، ٢٠٠٩.
- (٣) ابراهيم ابو الغاز ، علم الاجتماع القانوني والضبط الاجتماعي ، دار نهضة الشرق ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٧.
- (٤) ابراهيم احمد سعيد ، اسس الجغرافية البشرية والاقتصادية ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، حلب ، ١٩٩٧.
- (٥) أحمد على إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الثانية ، كلية الآداب - جامعة القاهرة، دار الثقافة والنشر والتوزيع، ١٩٩٧.
- (٦) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢.
- (٧) احمد هاشم ابراهيم العطار ، حقوق المرأة في الشرائع العراقية القديمة ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠١٠.
- (٨) أحمد عطية الله ، القاموس السياسي، ط ٥، منشورات دار النهضة العربية ، مصر ، ١٩٧٤.
- (٩) احمد علي اسماعيل ، اسس علم السكان و تطبيقاته الجغرافية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٩.
- (١٠) اسماعيل علي سعد ، دراسات في العلوم السياسية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٢.
- (١١) البنك الدولي ، تقرير عن التنمية في العالم ، مؤسسة الاهرام للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٠.
- (١٢) المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، الجزء الثاني ، ١٩٨٥.
- (١٣) المعجم الوجيز ، معجم اللغة العربية ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، ٢٠٠٩.
- (١٤) المعجم الوجيز معجم اللغة العربية ، ط ١ ، جمهورية مصر العربية ، ١٩٨٠.
- (١٥) الخليل بن احمد الفراهيدي ، كتاب العين ، ج ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ص ٢٦٧.
- (١٦) المنظور ، لسان العرب ، الطبعة الاولى ، المطبعة الميرية ، ج ١٧ ، ١٣٠٣.
- (١٧) باسم عبد العزيز عمر العثمان ، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاتها في الجغرافية البشرية ، ط ١ ، دار السياح للطباعة والنشر ، لندن ، ٢٠٠٩.
- (١٨) بثينة محمود الديب ، تطبيقات عملية على طريقة حساب الفجوة النوعية ومؤشرات التكافؤ بين الذكور والاناث من واقع بيانات التعداد العام للسكان ٢٠٠٦ ، الجهاز المركزي لتعبئة العامة والاحصاء ، مصر ، ٢٠٠٦.

- (١٩) بشير ابراهيم الطيف ومحسن عبد علي ورياض كاظم سلمان الجميلي ، خدمات المدن ، ط١ ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، ٢٠٠٩ .
- (٢٠) جاسم زكريا ، المدخل الى علم السياسة ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ، ٢٠١٨ .
- (٢١) حسن النجفي ، القاموس الاقتصادي ، مطبعة الادارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- (٢٢) حسين عبد الامير احمد رشوان ، المشكلات الاجتماعية ، دراسة في علم الاجتماع التطبيقي ، المكتبة الجامعية الحديثة ، ٢٠١٠ .
- (٢٣) حسن العطار ، اثار الحرب والنزاعات الاهلية على المجتمعات العربية ، صنعاء ، ٢٠١٨ .
- (٢٤) حمزة ابو النصر ، حقوق المرأة في القران والسنة ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة جزيرة الورد ، ٢٠٠٦ .
- (٢٥) خلف حسين علي الدليمي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية (أسس - معايير - تقنيات) ، ط١ ، دار صفاء النشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- (٢٦) دليل السكان ، المشروع العربي لصحة الاسرة ، ط٤ ، ٢٠٠٩ .
- (٢٧) رشود بن محمد الخريف ، السكان المفاهيم والاساليب والتطبيقات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٨ .
- (٢٨) رمزي زكي ، الاقتصاد السياسي للبطالة ، سلسلة كتب عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ، الكويت ، العدد ٢٢٦ ، ١٩٩٧ .
- (٢٩) طارق نافع الحمداني ، المرأة العراقية في العهد العثماني سلسلة حضارة العراق ، بغداد ، ج١٠ ، ١٩٨٥ .
- (٣٠) طارق نافع الحمداني ، الحركة النسوية في العراق سلسلة تاريخ العراق ، ج١٣ ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- (٣١) طه حمادي الحديثي ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .
- (٣٢) عارف عوض عبدالحليم الركابي ، اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) دراسة نقدية ، ط٢ ، جامعة ام القرى ، ٢٠١٧ .
- (٣٣) عباس فاضل السعدي ، نوعية حياة السكان - دراسة في الديموجغرافيا السكان الشباب وكبار السن في العراق نموذجاً ، ط١ ، مكتبة دجلة للطباعة ، ٢٠١٧ .
- (٣٤) عباس الصرف وجورج حزبون ، المدخل الى علم القانون ، ط١٥ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ .
- (٣٥) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعه بغداد ، كلية الاداب ، بغداد ، ١٩٩٧ .
- (٣٦) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعه بغداد ، بغداد ، ٢٠٠٢ .

- (٣٧) عباس فاضل السعدي، دراسات في جغرافيا السكان، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٨٠.
- (٣٨) عباس فاضل السعدي، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، العراق - بغداد، ١٩٨٢.
- (٣٩) عبد الرسول عبد الرضا الاسدي، نظرات في قانون الجنسية العراقية رقم ٢٦ لسنة ٢٠٠٦، دار الصادق، بابل، ٢٠٠٨.
- (٤٠) عبد السلام ابراهيم البغدادي، المرأة والدور السياسي، ط١، مطبعة الشعب، بغداد، ٢٠١٠.
- (٤١) عبدالله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠١.
- (٤٢) عبدالناصر توفيق العطار، تعدد الزوجات في الشريعة الاسلامية، ط١، مؤسسة البستاني للطباعة، القاهرة، ١٩٨٨.
- (٤٣) عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيري، الموسوعة السياسية، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٤.
- (٤٤) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان اسس عامة، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ٢٠٠٧.
- (٤٥) عبد علي الخفاف، علم الجندر (النوع الاجتماعي)، ط١، دار الفارابي، بيروت - لبنان، ٢٠١٨.
- (٤٦) عبد علي حسن الخفاف وعبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة، ١٩٨٦.
- (٤٧) عبد علي الخفاف، سكان الوطن العربي خلال القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٩.
- (٤٨) عثمان التكروري، شرح قانون الاحوال الشخصية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القدس، ٢٠٠٩.
- (٤٩) عدنان عبد الامير مهدي، مشكلة البطالة في العراق بعد ٢٠٠٣ واقعها واسبابها واثارها وخيارات السياسات العامة، ط١، سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسة والتخطيط، دار امجاد للنشر والتوزيع، العراق، ٢٠١٤.
- (٥٠) علي عبد الرزاق جلبلي، علم اجتماع السكان، دار المعرفة الجامعية، جامعة الاسكندرية، كلية الاداب، الاسكندرية، ٢٠١٢.
- (٥١) علي لبيب، جغرافية السكان الثابت والمتحول، ط٢، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤.
- (٥٢) علاء محمد مطر، مبادئ العلوم السياسية، ط٢، جامعة الاسراء، ٢٠١٨.
- (٥٣) فتحي محمد أبو عيالة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط٤، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، ١٩٩٤.
- (٥٤) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان، ط ٥، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠.

- (٥٥) فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية سكان الاسكندرية ، دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٠ .
- (٥٦) فؤاد بسيوني متولي ، التربية ومشكلة التخطيط ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٠ .
- (٥٧) فؤاد بن غضبان ، جغرافية الخدمات ، الطبعة العربية ، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٣ .
- (٥٨) كايد عثمان ابو صبحه ، جغرافية السكان ، ط ١ ، دار وائل للنشر ، ٢٠١٥ .
- (٥٩) كوثر كامل علي ، نظام تعدد الزوجات في الاسلام ، دار الاعتصام للنشر والتوزيع و مصر ، ١٩٨٥ .
- (٦٠) مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- (٦١) محسن عبد الصاحب المظفر ، فلسفة علم المكان (الجغرافيا) ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٥ .
- (٦٢) محمد ازهر سعيد السماك ، طرق البحث العلمي اسس وتطبيقات ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ، عمان - الاردن ، ٢٠١١ .
- (٦٣) محمد ازهر سعيد السماك وعلي عباس العزاوي ، البحث الجغرافي بين المنهجية والتخصصية والاساليب الكمية وتقنية المعلوماتية المعاصرة ، دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٢ .
- (٦٤) محمد ابي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، الكويت ، دار الرسالة ، ١٩٨٣ .
- (٦٥) محمد ازهر السماك ، جغرافية الصناعة بمنظور معاصر ، دار اليازوري للطباعة والنشر ، ٢٠٢١ .
- (٦٦) محمد حسن المشهداني وعبدالرزاق البطحي و ابراهيم القصاب ، الاحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٩ .
- (٦٧) محمد عبدالله دراز ، الدين ، مؤسسة هنداوي لنشر ، المملكة المتحدة ، ٢٠١٦ .
- (٦٨) محمد عماره ، واجبات حولة مكانة المرأة في الاسلام ، ط ١ ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٨ .
- (٦٩) محمد السيد غلاب ومحمد صبحي عبد الحكيم ، السكان ديموغرافيا وجغرافيا ، ط ٢ ، مكتبة الانكلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- (٧٠) محمود علي السرطاوي ، فقه الاحوال الشخصية (الزواج والطلاق) ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨ .
- (٧١) مريم عبدالسلام بكر ، شهادة النساء في منظور فقهي ، جامعة الازهر ، الجزء ٣ ، ٢٠١٧ .
- (٧٢) مريم محمد عرفج الغانمي ، رحلة التعليم والتعلم الذاتي ، ط ١ ، ٢٠٢١ .
- (٧٣) مفيد ذنون يونس ، اقتصاديات السكان ، الاكاديميون للنشر ، عمان - الأردن ، ٢٠١١ .

- (٧٤) منصور الراوي ، سكان الوطن العربي ، دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية ، الجزء ١ ، ٢٠٠٢ .
- (٧٥) منير عبد الله كرادشة ، علم السكان (الديموغرافيا الاجتماعية) ، ط ١ ، عالم الكتب الحديث للطباعة والنشر ، الاردن ، ٢٠٠٩ .
- (٧٦) موسى سمحة ، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والقاهرة ، ٢٠٠٩ .
- (٧٧) موسى عبود ، دروس في القانون الاجتماعي ، ط ١ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ١٩٩٤ .
- (٧٨) نجم الدين بدر البخاري ، معجم المصطلحات الجغرافية ، ط ١ ، دار كنوز المعرفة العلمية ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- (٧٩) نسيم برهم وكايد أبو صبحة وعبد الفتاح لطفي ، مدخل الى الجغرافيا البشرية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ١٩٩٨ .
- (٨٠) نوري عبد الحميد خليل ، المرأة والمجتمع حقبة الغزو المغولي سلسلة حضارة العراق ، ج ١٠ ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- (٨١) همام محمد محمود ، المدخل الى القانون ، ط ١ ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت - لبنان ، ٢٠١٠ .

ثانياً: الرسائل و الاطاريح :

- (١) احمد يونس ابراهيم الجميلي ، التحليل المكاني لمؤشر التكافؤ للمستوى التعليمي لسكان قضاء الكرمة ، رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٢٢ .
- (٢) احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧-١٩٩٧) اطروحة دكتوراه غ. م ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٥ .
- (٣) استبرق محمد عبدالله حسين القيسي ، المرأة في محافظة الانبار ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الانبار - كلية الاداب ، ٢٠٢٠ .
- (٤) انتظار ابراهيم الموسوي ، التحليل المكاني لاستعمال الارض الزراعية في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه غ. م ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٧ .
- (٥) انوار حسين علوان سلمان المعموري ، تقييم خدمات التعليم الاهلي في مدينة الحلة ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠٢١ .
- (٦) جواد كاظم الحسناوي ، التباين المكاني لخصائص سكان محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، غ م ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ١٩٩٩ .
- (٧) حارث سيروان عبد الله محمود الجبوري ، التباين المكاني لظاهرة البطالة في محافظة كركوك لعام ٢٠١٩ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٢١ .
- (٨) حسن حمدان هاشم ، دور المجتمع في التشريعات القانونية دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، غ م ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠١٥ .
- (٩) حسون عبود دبعون الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الديوانية ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠٠٥ .
- (١٠) حسين جبار عنبر العمراني ، التحليل المكاني لخصائص المرأة الريفية في قضاء الناصرية ، رسالة ماجستير ، جامعة ذي قار - كلية الاداب ، ٢٠٢٢ .
- (١١) حسين جعاز ناصر ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الاوسط للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٣ .
- (١٢) حيدر عبد الامير رزوق ، الانتخابات النيابية في محافظة كربلاء للدورتين ٢٠٠٥-٢٠١٠ ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، ٢٠١٢ .
- (١٣) حيدر ستار مشكل الحاج ، العلاقة المكانية بين سكان الريف واستعمالات الارض في زراعة محاصيل البستنة في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ .
- (١٤) حيدر سعدي محمد ، التحليل المكاني لظاهرة الطلاق المسجلة في محافظة القادسية للمدة (٢٠٠٨ - ٢٠١٧) ، رسالة ماجستير ، غ م ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠١٨ .

- (١٥) خلود علي حسين روضان العبيدي ، الخدمات الصحية وكفاءتها في محافظة القادسية ، اطروحة دكتوراه (غ . م) ، جامعة القادسية - كلية الاداب، ٢٠١٨ .
- (١٦) دحماني محمد ادريوش ، إشكالية التشغيل في الجزائر: محاولة تحليل ، أطروحة دكتوراه ، جامعة تلمسان، الجزائر، ٢٠١٣ .
- (١٧) رائد حسين محمد دحلان ، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمسنين في محافظات غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية - غزة ، ٢٠١٥ .
- (١٨) رافد موسى عبد حسون العامري ، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية في مدينة الديوانية وتوقعاتها المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ،كلية التربية للبنات ، قسم الجغرافية ، ٢٠١٤ .
- (١٩) رفاة مهوي هاني ، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد ١٩٨٧ و١٩٩٧ ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد - كلية الاداب ، ٢٠٠٥ .
- (٢٠) رنا عبد الحسن جاسم الكيتب ، تحليل مكاني لمتغيرات تشكيل النوع الاجتماعي الجندر في محافظات الفرات الاوسط ، اطروحة دكتوراه ، غ . م ، جامعة الكوفة - كلية الاداب ، ٢٠٢١ .
- (٢١) رؤى لفقة حميد غضب البديري ، التحليل الجغرافي للخصائص السكانية لأسر الحشد الشعبي في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير غ . م ، جامعة القادسية ، ٢٠٢٢ .
- (٢٢) زهراء صالح عبد المهدي الخزاعي ، التحليل المكاني للخصائص السكانية واثرها في ظاهرة الفقر في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير غ . م ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠٢١ .
- (٢٣) زهراء صباح عبد الامير السلطاني ، الكثافة السكانية وعلاقتها بتنظيم الانجاب في حضر محافظة القادسية رسالة ماجستير غ . م ، جامعة القادسية ، كلية الاداب ، ٢٠٢٢ .
- (٢٤) سلى ظاهر حبيب الحسني ، الاتجاهات الدستورية الحديثة لحقوق المرأة في دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥ ، رسالة ماجستير ، كلية القانون - جامعة البصرة ، ٢٠١٤ .
- (٢٥) شذى نجاح بلاش الدعمي ، قضية المساواة بين الرجل والمرأة وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، غ . م ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠٠٥ .
- (٢٦) شيماء أكرم احمد الجبوري، التباين المكاني لأنواع الكثافات السكانية في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ .
- (٢٧) صبرية علي حسين روضان العبيدي ، تحليل مكاني للخصائص الديموغرافية واثارها في المشكلات السكانية في محافظة القادسية للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٥) ، اطروحة دكتوراه غ ، م ، جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات ، ٢٠١٦ .
- (٢٨) ضياء جعفر عبد الزهرة النجم ، تحليل جغرافي ديموغرافي لهرم السكان في محافظة النجف ١٩٧٧ - ١٩٨٧ و توقعاته عام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير ،جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، ٢٠٠٩ .
- (٢٩) ضياء خميس الدليمي ، التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الفلوجة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، ١٩٩٩ .

- (٣٠) عدي صلاح شهاب احمد القيسي، مؤشرات التغير الاجتماعي لعمل المرأة دراسة انثروبولوجية ميدانية في محافظة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاداب، قسم الاجتماع، ٢٠٠٨.
- (٣١) علي حسين عوده البديري ، التحليل الجغرافي - الديموغرافي للهرم السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٧) وتوقعاته لعام ٢٠١٧ ، رسالة ماجستير غ - م ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠١١ .
- (٣٢) علي ناجي زغير الميالي ، التحليل المكاني للنوع الاجتماعي في محافظة النجف ، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة - كلية الاداب ، ٢٠١٣ .
- (٣٣) علي عبد الامير ساجت ، القوى العاملة في العراق لعامي ١٩٨٧ - ١٩٩٧ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد - كلية الاداب ، ٢٠٠٨ .
- (٣٤) عماد جبار جراد الحمزاوي ، التحليل الجغرافي للكثافة السكانية في محافظة القادسية واثرها في الاصابة بوباء كورونا ، رساله ماجستير ، غ . م ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠٢٢ .
- (٣٥) فرح عبد القادر فالح رحيم النجدي ، التمثيل الكارتوكرافي للهرم السكاني المركب في محافظة صلاح الدين ، اطروحة دكتوراه ، جامعة تكريت - قسم الجغرافية ، ٢٠١٩ .
- (٣٦) كفاء أنعيم حنتوش هاشم ألميالي ، التعليم ومكانة المرأة في المجتمع العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠١٢ .
- (٣٧) لمياء احمد محسن مخلف ، التركيب التعليمي في العراق ، اطروحة دكتوراه ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، ٢٠١٣ .
- (٣٨) ماجدة علي ملا صادق ، حقوق المرأة العاملة في المواثيق الدولية والتشريعات الداخلية ، رسالة ماجستير ، جامعة صلاح الدين ، كلية القانون والسياسة ، ٢٠٠٨ .
- (٣٩) مازن فوزي خضير الركابي ، ظاهرة البطالة في مدينة الزبير ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة - كلية الاداب ، ٢٠١٩ .
- (٤٠) محمد كاطع محسن الشويلي ، واقع النوع الاجتماعي في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير ، غ.م، جامعة الكوفة - كلية الاداب ، ٢٠٢٢ .
- (٤١) محمد عبدالله حسين القيسي ، المرأة في محافظة الانبار ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الانبار - كلية الاداب ، ٢٠٢٠ .
- (٤٢) مريم عبدالهادي اكوش ، تحليل جغرافي لفجوات النوع الاجتماعي في العراق ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد - كلية الاداب ، ٢٠٢٠ .
- (٤٣) نادية فرحان زامل السوداني ، العدالة الاجتماعية في حكم علاقات العمل ، اطروحة دكتوراه ، جامعه النهرين - كلية الاداب ، ٢٠١٢ .
- (٤٤) نبراس عدنان المطيري ، المرأة والتنمية المستدامة في ضوء مقررات مؤتمر بكين عام ١٩٩٥ ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .

(٤٥) وهاب شايع سرهيد البطاوي ، الهجرة السكانية واثرها في قوة العراق بعد عام ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ، كلية الاداب ، ٢٠١٩ .

(٤٦) هند عبد الله جواد الحمداوي ، التحليل الجغرافي لأثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في السلوك الانجابي للمرأة في قضاء الديوانية ، رسالة ماجستير ، غ . م ، جامعة القادسية - كلية الاداب ، ٢٠١٦ .

ثالثاً: الدوريات والمجلات :

- (١) الاء محمد رحيم حمادي ، تغرب المرأة العربية المسلمة في ضوء متغيرات العولمة (المرأة العربية نموذجاً) ، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد ٢٢ ، العدد ٩٦ ، ٢٠١٦ .
- (٢) امجاد سالم مشعان ولطيف هاشم كزار الطائي ، التوزيع المكاني لسكان محافظة واسط لعام ٢٠١٦ باستخدام طرق التدرج المساحي ، مجلة واسط للعلوم الانسانية ، المجلد ١٤ ، العدد ١ ، ج ١ ، ٢٠١٨ .
- (٣) اميرة محمد عماد ، تأثير فجوة النوع الاجتماعي في النمو الاقتصادي في مصر ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مجلد ١٩ ، عدد ١ ، جامعة حلوان ، مصر ، ٢٠١٨ .
- (٤) انعام مهدي جابر الخفاجي ، حقوق المرأة بين الشريعة وتطبيقا في دستور العراق الدائم لعام ٢٠٠٥ ، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية ، العدد ٢ ، كلية العلوم - جامعة بابل ، بابل ، ٢٠١٢ .
- (٥) اميرة محمد عمارة ، تأثير فجوة النوع الاجتماعي في النمو الاقتصادي في مصر ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، المجلد ١٩ ، العدد ١ ، ٢٠١٨ .
- (٦) امين اسماعيل بركة ، النشاط الزراعي ودوره في تحقيق التنمية الاجتماعية في بإقليم البطحاء ، مجلة بحوث كلية الاداب ، جمهورية تشاد ، جامعة الملك فيصل ، قسم الجغرافية ، ٢٠٢٢ .
- (٧) انتظار ابراهيم حسين الموسوي وصبرية علي حسين العبيدي ، المتغيرات الجغرافية المتعلقة بظاهرة الطلاق في محافظة القادسية ، مجلة اداب البصرة ، العدد ٨٦ ، ٢٠١٨ .
- (٨) ايمان يونس بطيخ عبداللطيف ، الدية والعاقلة دراسة مقارنة بالقوانين الوضعية ، مجلة الدراسات الاسلامية والبحوث الاكاديمية ، العدد ٨٧ ، ٢٠١٨ .
- (٩) بسمه رحمن عودة الصباح والباحثة سارة صباح حمزة القريشي ، المجتمع الذكوري والتنشئة الاجتماعية للفتاة ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٣ ، العدد ١ ، ٢٠٢٠ .
- (١٠) تغريد رامز هاشم العذاري وسعدون شلال ظاهر ، المشاركة السياسية للمرأة في الانتخابات البرلمانية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد ٣٤ ، ٢٠١٩ .
- (١١) جريدة الوقائع العراقية ، قانون انتخاب مجلس النواب العراقي رقم (٤٥) لسنة ٢٠١٣ ، العدد ٤٣٠ ، ٢٠١٣ .
- (١٢) حامد عبد الحسين الجبوري ، ماهي الاهداف الاقتصادية للتنوع الاقتصادي ، مجلة الدراسات المستدامة ، المجلد ٣ ، العدد ٤ ، ٢٠١٨ .
- (١٣) حسام الدين زكي بنيات وميادة رشيد كامل ، تحليل مشكلة البطالة في العراق (٢٠٠٣ - ٢٠٠٨) ، مجلة العلوم الاقتصادية ، المجلد ٩ ، العدد ٣٣ ، ٢٠١٣ .
- (١٤) حسام الدين علي مجيد و زاله سعيد يحيى الخطاط ، نظام الكوتا النسوي بوصفه مدخلاً لبناء المجتمع العادل : دراسة في تمكين المرأة الكردستانية ، مجلة العلوم السياسية ، العدد ٥٥ ، ٢٠١٨ .

- (١٥) حسين جعاز ناصر الفتلاوي وهيلين محمد عبد الحسين البديري ، التركيب التعليمي للسكان في النجف الاشرف ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، مجلد ١٢ ، العدد ٤٨ ، ٢٠١٨ .
- (١٦) حسين جعاز ناصر ومنيرة محمد مكي ، الخصائص الطبيعية واثارها في النشاط الاقتصادي (الزراعي) في محافظة النجف الاشرف ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ٢٦ ، ٢٠١٧ .
- (١٧) حسين رجب محمد مخلف ، الحضانة في قانون الأحوال الشخصية العراقي (دراسة مقارنة) ، مجلة التقني ، المجلد ٢٤ ، العدد ١٠ ، ٢٠١١ .
- (١٨) حسين عليوي ناصر الزيايدي والباحثة ميعاد حسين كريم ، التباين المكاني لنمو السكان وتوزيعهم في ريف قضاء سوق الشيوخ ، مجلة جامعة ذي قار ، مجلد ١٣ ، العدد ٣ ، ٢٠١٨ .
- (١٩) حنان شاكر الراوي وامال عبد الحميد و عبير عبد الحكم ، الاثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الناتجة عن الحروب على العراق للفترة (١٩٨٠ - ٢٠١٥) ، مجلة العلوم البيئية ، جامعة عين الشمس ، مجلد ٤٥ ، الجزء ٢ ، ٢٠١٩ .
- (٢٠) حنان شماوي ، التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية) ، كلية الاعمال ، الجامعة الاردنية - الاردن ، المجلد ٣٢ ، العدد ١١ ، ٢٠١٨ .
- (٢١) حيدر حسين كاظم الشمري ، قانون الأحوال الشخصية العراقي بين المقتضى والمبتغى والبدل ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، جامعة كربلاء ، المجلد ٥ ، العدد ٧ ، ٢٠٠٨ .
- (٢٢) حيدر سعدي محمد وخالد سرحان مطر ، التحليل المكاني لكفاءة التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة وافاقها المستقبلية لعام ٢٠٢٥ ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الاداب ، جامعة القادسية، مجلد ٢٣ ، العدد ٣ ، ٢٠٢٠ .
- (٢٣) حيدر عبد الامير عجام و عبد الزهرة علي الجنابي، تقويم واقع التعليم الثانوي في قضاء المسيب ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، كلية التربية ، المجلد ٢٨ ، العدد ٢ ، ٢٠٢١ .
- (٢٤) خمائل شاكر الجمالي ، حقوق المرأة في الاسلام ، مجلة التراث العلمي العربي ، العدد ٤ ، ٢٠١٧ .
- (٢٥) رحمن رباط الايدامي، التحليل الجغرافي للتعليم الابتدائي في محافظة القادسية ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، كلية الآداب، جامعته القادسية ، المجلد ١٢ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٩ .
- (٢٦) رياض ابراهيم السعدي ، الوفيات واتجاهاتها في الجزائر، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١٩ ، ١٩٨٧ .
- (٢٧) رحيمي عيسى وقرقاد عادل والعايب نصر الدين ، ظاهرة البطالة : مفهومها، اسبابها واثارها ، مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية ، جامعة الشاذلي بن جديد ، الطارف ، العدد ١ ، ٢٠١٨ .
- (٢٨) رشا المهدي محمد المحبس ، الخصائص السكانية واثارها المستقبلية في بلدية قصر بن غشير ، مجلة كلية الاداب ، جامعته بني سويف ، المجلد ٥ ، الجزء ١ ، جامعة طرابلس ، ليبيا ، ٢٠١٦ .

- (٢٩) رضا عبد الجبار وفاهم محمد جبر ، نمو السكان في العراق والعوامل المؤثرة فيه للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٠٧ ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ١٩ ، العدد ٤ ، ٢٠١١ .
- (٣٠) رنا عبد الحسن ، التوزيع الكثافي لسكان محافظة النجف للمدة (١٩٩٧ - ٢٠١٠) والعوامل المؤثرة فيها ، مجلة اوروك للعلوم الانسانية ، المجلد ٨ ، العدد ١ ، ج ٢ ، ٢٠١٥ .
- (٣١) ستار جبار علاي ، الانتخابات العراقية و تأثيرها في الاستقرار و التنمية ، مجلة الدراسات الدولية ، العدد ٥٤ ، ٢٠٢١ .
- (٣٢) سعد عبد الرزاق محسن الخرسان ، تحليل جغرافي ديموغرافي لهرمي سكان العراق ١٩٩٧ - ٢٠٢٠ ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد ٣٠ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢ .
- (٣٣) سميرة محمد العياطي ، التركيب التعليمي للسكان الليبيين من واقع التعدادات السكانية للفترة ١٩٨٤ - ٢٠٠٦ ، مجلة العلوم الانسانية ، ليبيا ، العدد ١٩ ، ٢٠١٩ .
- (٣٤) سيدا سر كيس مشروب ، تقييم الخدمات التعليمية في محافظة بغداد الرصافة ، بحث دبلوم عالي ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ .
- (٣٥) صالح ناصر العتيبي ، انتهاء خدمة الموظف العام بسبب الحكم الجزائي دراسة مقارنة لتشريع الخدمة المدنية والعسكرية في الكويت ، مجلة الحقوق ، المجلد ٢٩ ، العدد ١ ، ٢٠٠٥ .
- (٣٦) صبرية علي حسين العبيدي ، تحليل جغرافي لمشكلة البطالة في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٨ ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٣ ، العدد ٣ ، ٢٠٢٠ .
- (٣٧) طوفان سطاتم حسن ، التباين المكاني لفجوة النوعية في التراكيب السكانية بمدينة التون كوبري ، مجلة اداب الفراهيدي ، العدد ٢٦ ، ٢٠١٦ .
- (٣٨) عباس فاضل السعدي ، التغيير الكمي والنوعي للخدمات التعليمية في العراق ، مجلة دراسات الاجيال ، العدد الأول ، السنة العاشرة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- (٣٩) عباس فاضل السعدي ، تباين توزيع السكان في الوطن العربي ، مجلة دراسات عربية ، العدد ٦/٥ ، السنة التاسعة والعشرون ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٩٣ .
- (٤٠) عبد الأمير ناصر حسين ورحيم كاظم حسن الشرع ، البطالة في العراق الاثار والمعالجات دراسة تحليلية ، مجلة الادارة والاقتصاد ، جامعة النهرين ، المجلد ٩ ، العدد ٣٥ ، ٢٠٢٠ .
- (٤١) عبدالرحيم سليم الشويكي ، المرأة والعمل السياسي في الفكر الاسلامي المعاصر ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٤ ، العدد ٢٨ ، ٢٠٢٠ .
- (٤٢) عبد الرسول جاسم ، البطالة في العراق الواقع والحلول ، مجلة المنصور ، العدد ١١ ، ٢٠٠٨ .
- (٤٣) عبد العالي حبيب حسين الركابي ، التركيب الزواجي لسكان محافظة ذي قار للمدة ١٩٨٧ - ٢٠٠٨ ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد ١٩ ، ٢٠١٤ .
- (٤٤) عبير محمد مجاهد ، قضية البطالة في مصر وتأثيرها بأحداث المرحلة الانتقالية بعد ثوره يناير ٢٠١١ ، المجلة العالمية لقطاع كلية التجارة ، جامعة الازهر ، العدد ١١ ، ٢٠١٤ .

- (٤٥) عبد الكريم الباقي ، الهجرات وتحركات السكان ، مجلة عالم الفكر ، المجلد ٥، العدد ٤، ١٩٧٥ .
- (٤٦) عبد المجيد غنيم ، التوزيع الجغرافي لسكان الامارات العربية المتحدة ، رسائل جغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد ٩٧ ، الكويت ، ١٩٨٧ .
- (٤٧) علي عبد ربه ، ازمة التعليم الجامعي وهيكلية سوق العمل والتنمية مع استراتيجية مقترحة للحد من البطالة في مصر ، مجلة دراسات تربوية ، ، المجلد ٤، العدد ١٥ ، ١٩٨٨ .
- (٤٨) علي هادي حميد ورغد فلاح عبد الكاظم ورشا يحيى ، حقوق المراء العراقية بين النصوص والقانون والواقع الفعلي ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، الكوفة، المجلد ١، العدد ٥١، ٢٠١٨ .
- (٤٩) عمار عمر خلف الله ، تعدد الزوجات في الفقه والقانون ، مجلة جامعة القران الكريم للعلوم الاسلامية ، العدد ٢٠، ٢٠١٠ .
- (٥٠) غازي رجاميه ، دور المرأة في المشاركة السياسية ، مجلة الفكر، العدد ٥، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٠١٠ .
- (٥١) فيصل مناور المعيوف وباسم عبد العزيز العثمان ، التباين المكاني للتركيب النوعي في المملكة الاردنية الهاشمية حسب تعدادي ٢٠٠٤ و ٢٠١٥ دراسة مقارنة ، مجلة كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، المجلد ٨١ ، العدد ٧ ، ٢٠٢١ ، ص ٤٧٠
- (٥٢) كلهم حميدي الشكراوي وفراس خيان البيدي ورافد محمد علي الطيار ، طرق اكتساب الجنسية في التشريع العراقي (دراسة مقارنة) ، مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية ، العدد ٣ ، ٢٠١٦ .
- (٥٣) لقاء ياسين حسين، المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد عام ٢٠٠٣ . المركز الديمقراطي العربي، قسم دراسات المرأة. ٢٠١٦ .
- (٥٤) لطيف هاشم كزار ، مؤشرات التمركز لسكان محافظة المثنى ، مجلة الاستاذ ، المجلد الاول ، العدد ٢٠٤ ، ٢٠١٣ .
- (٥٥) ماهر ابو صالح ، التركيب التعليمي للسكان في الضفة الغربية ، مجلة جامعة النجاح للابحاث ، العلوم الانسانية ، مجلد ٢٦ ، ٢٠١٢ .
- (٥٦) محمد بلعيد وهويدي عبد الباسط ، قراءة سوسيوغرافية ، حول ظاهرة الهجرة الداخلية واسبابها ودوافعها في النمو السكاني داخل المدن ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، جامعة الوادي ، الجزائر ، المجلد ٦ ، العدد ١، ٢٠١٧ .
- (٥٧) محمد ابراهيم عكة ، الاثار الاجتماعية والنفسية للبطالة على خريجين الجامعات في المجتمع الفلسطيني ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٣، العدد ١١، ٢٠١٥ .
- (٥٨) مصطفى النشار ، مفهوم الدين وتصنيف الاديان ، مجلة الاستغراب ، العدد ١٣ ، ٢٠١٨ .
- (٥٩) مهدي صالح دواي وعلياء حسين خلف ، تحليل الهرم السكاني في العراق من منظور التنمية البشرية ، مجلة ديالى ، العدد ٧٠ ، ٢٠١٦ .

- (٦٠) ميس محمد كاظم ، المخاطر الاجتماعية والفجوات التنموية في العراق : دراسة اجتماعية في مدينة بغداد ، مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، المجلد ٣٣ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢ .
- (٦١) هادي عزيز علي ، قانون الاحوال الشخصية الواقع والطموح ، ط ١ ، مجلة الامل العراقية للطباعة والنشر ، ٢٠١٩ .
- (٦٢) هالة منصور عبد الرحمن محمد ، التمكين وعلاقته بمشاركة المرأة في الاحزاب السياسية ، مجلة بحوث الشرق الاوسط ، العدد ٤٥ ، بنها ، ٢٠٢٠ .
- (٦٣) هدى عيدان الربيعي وحسين جعاز ناصر ، . واقع ومستقبل ومؤشرات التركيب العمري والنوعي للسكان محافظة النجف بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٣٠ ، مجلة البحوث الجغرافية ، المجلد ١ ، العدد ٢٩ ، جامعة صلاح الدين قسم النشر العلمي ، العراق ، ٢٠١٩ .
- (٦٤) هدى داود نجم السعد ، مؤشرات التركيب العمري - النوعي في المملكة العربية السعودية حسب تعدادي ١٩٩٢ - ٢٠٠٤ ، مجلة اداب البصرة ، العدد ٦١ ، ٢٠١٢ .
- (٦٥) هيلين محمد عبد الحسين و جواد كاظم الحسناوي ورشا صالح مهدي العميدي ، تحليل جغرافي للهجرة الغير شرعية الى دول الاتحاد الاوربي (العراق نموذجا) ، مجلة RESS مجلة الطريق التعليمية والعلوم الاجتماعية المجلد ٩ ، العدد ٤ ، ٢٠٢٢ .
- (٦٦) ونيس عبد القادر الشركسي ، دور ربات البيوت في التنمية البشرية ، مؤتمر دوره العلوم الاجتماعية في التنمية البشرية ، جامعة سبها ، كلية الاداب ، ٢٠٢٠ .
- (٦٧) وفاء مهداوي وزهراء محمد حسن ، التمكين الاقتصادي للمرأة في العراق ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، المجلد ١١ ، العدد ٣٨ ، ٢٠١٣ .

رابعاً: المطبوعات الحكومية :

- (١) جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد السكان في محافظة القادسية عام ١٩٧٧.
- (٢) جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد السكان في محافظة القادسية عام ١٩٨٧.
- (٣) جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد السكان في محافظة القادسية عام ١٩٩٧.
- (٤) جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد السكان في محافظة القادسية عام ٢٠١٤.
- (٥) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، جهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية ، عام ٢٠٢١.
- (٦) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية لعام ٢٠١٩ ، الأحوال الطبيعية ، جدول (٥/١) .
- (٧) جمهورية العراق ، المفوضية العليا للانتخابات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.
- (٨) جمهورية العراق ، دائرة صحة الديوانية ، قسم الإحصاء بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.
- (٩) جمهورية العراق ، دائرة زراعة محافظة القادسية ، قسم الانتاج النباتي ، شعبة الإحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١ .
- (١٠) جمهورية العراق ، مديرية التخطيط والتنمية الإقليمية في محافظة القادسية ، قسم الدراسات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١.
- (١١) جمهورية العراق ، هيئة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الحسابات القومية، ترجمة دليل النشاط الاقتصادي المعدل لسنة ١٩٦٨، ج ٣، مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء، بغداد ، ١٩٧٤.
- (١٢) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج مسح التشغيل والبطالة في العراق ، ٢٠٠٨-٢٠٠٩.
- (١٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، التعداد العام للمباني والمساكن والمنشآت والأسر ، نتائج الحصر والترقيم ، تقرير رقم (٩) ، ٢٠١١.
- (١٤) جمهورية العراق ، وزارة التربية ، مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢٢.
- (١٥) شراكة المرأة العراقية في استدامة التنمية والاندماج في الاقتصاد العراقي ، الجهاز المركزي للإحصاء - العراق ، وحدة احصاءات النوع الاجتماعي ، ٢٠١٦.

خامسا: المصادر بالانكليزي :

- (1)Alqaroof, Amal and Alhadeedi, Samar, 2011, Izdiyar project for women development and its relation with Jordanian Women Empowerment project Drasat magazine, 3(1). Jordan University, Amman, Jordan
- (2)Brace.H andworld.inc. introduction to geography.newyork 1962
- (3) Glenn, T.Trewartha AGeography of population World patterns. Johnwiley sons Inc new York, 1969
- (4) Harm. J.Deblis, Human Geography, Edward, Arnold, London, 1977
- (5)Nel sono (Geography Approach, Perymon Tomdon, 2000
- (6) Lopez Carlos Womens Empowerment : Measuring the Global Gwnder World Economic Forum Geneva 2005
- (7) Penelop and McConnell Ginet, Sally, Language and Gender, Second Edition Cambridge University Press, NewYork,
- (8)S.A. Salim basha and digumartibhaskareaao, methods of teaching, Delhie 2004 geography,
- (9) U N Demographic Yearbook 1984, 3th Issue, New York, 1988

سادساً: المواقع الإلكترونية :

(١) العقوبات امام تعليم الفتيات بعد داعش ، بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق ، مكتب مفوضية الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان ، بغداد ، ٢٠٢١.

(٢) بشرى العبيدي العنف المرتكب ضد المرأة في المجتمع وفي نصوص قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ ، بحث منشور على شبكة الانترنت ، جامعة بغداد - كلية القانون الحكة ، ٢٠١١.

(٣) تطور حقوق المرأة ضمن الاتفاقيات الدولية ، بحث منشور على شبكة الانترنت على الرابط <http://www.shababsyria.org>

(٤) ذاكر نائيك ، حقوق المرأة في الاسلام محفوظة ام مهدورة ، محاضره منشورة على شبكة الانترنت ، ٢٠١٠.

(٥) رزاق محمد العوادي ، بحث بعنوان : (المركز القانوني لحقوق المرأة وفق الاتفاقيات الدولية والقوانين العراقية) ، منشور على شبكة الانترنت وعلى الرابط

www.ahewar.org/debat/showart

(٦) عدي طلفاح محمد الدوري ، صور الحماية الجنائية للمرأة في التشريع العراقي، بحث منشور على شبكة الانترنت ، كلية الحقوق- جامعه تكريت ، ٢٠١٨ .

(٧) عمران صابر محمد ، بحث بعنوان (تعرفي على حقوقك) ، منشور على الرابط :

Pana-center/pooks/yourrights

(٨) معهد القانون الدولي وحقوق الانسان ، المرأة والقانون في العراق ، منشورات المعهد ، بغداد ، ٢٠١٠.

أُمْلَاحِق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

قسم الجغرافية

استبيان خاص برسالة الماجستير الموسومة (التحليل المكاني لفجوة النوع السكاني في قضاء الديوانية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠٢١) تهدف هذه الاستمارة الى جمع البيانات الخاصة بالدراسة على ان هذه البيانات لا تستخدم إلا لأغراض هذه الدراسة العلمية ولا حاجة لذكر الأسماء لذا نرجو الاجابة عن الاسئلة المدونة بشكل واضح وقد تتطلب الاجابة بعض التوضيح شاكرين تعاونكم .

أعداد الطالبة : - نوران عبد الامير شهيد بإشراف أ. د. صبرية علي حسين

أولاً / معلومات عن الاسرة

- ١ - منطقة السكن: اسم الناحية ريف حضر
- ٢ - عدد افراد الاسرة ذكور اناث
- ٣ - التحصيل الدراسي للزوج : أمي ابتدائي..... ثانوي جامعة..
- ٤ - التحصيل الدراسي للزوجة : أمي ابتدائي..... ثانوي. جامعة عليا.
- ٥ - الحالة العملية للزوج: زراعة : صناعة تجارة موظف لم يحصل على عمل
- ٦ - الحالة العملية للزوجة : زراعة : صناعة تجارة موظفة لم تحصل على عمل عدم السماح لها بالعمل..... ربة بيت
- ٧ - ما هو مقدار الدخل الشهري للأسرة بالدينار العراقي : ٥٠٠ الف فاقل ٥٠٠ - مليون اكثر من مليون
- ٨ - عدد المواليد الاحياء ذكور اناث
- ٩ - هل تمارس العائلة تنظيم الاسرة : نعم كلا.....
- ١٠ - عدد الوفيات ذكور اناث
- ١١ - هل انت مهاجر من محافظة اخرى : المحافظة الناحية حضر ريف ذكور..... اناث

١٢- هل انت مهاجر من منطقة اخرى في المحافظة : الناحية حضر ريف
ذكور اناث

ثانياً / معلومات خاصة بالرجل

- ١ - من المسؤول عن اتخاذ القرارات في الاسرة الذكر الانثى كلاهما معاً
- ٢- هل هناك عادات وتقاليد تمارس ضد المرأة ولها دور في تحجيم دورها وسلب حقوقها :
يوجد..... لا توجد
- ٣ - هل تؤيد حق المرأة بالمشاركة في عملية التصويت للانتخابات : نعم كلا.....
- ٤ - هل تؤيد حق المرأة بالمشاركة في القرارات السياسية وانتخاب مجالس المحافظات ومجلس النواب :
نعم كلا

ثالثاً / معلومات خاصة بالمرأة

- ١ - هل تعتبرين المجتمع اعطاك حقوقك بالكامل : نعم كلا
- ٢ - ما هو سبب عدم التحاقك بالتعليم : عدم الوعي الكافي لأهمية التعليم التفكك الاسري
العادات والتقاليد
- ٣- هل لكي حرية الخروج من المنزل للعمل أو لأي غرض اخر : نعم كلا.....

ملحق (٢)

توزيع العينة المختارة التي اختيرت بنسبة ١% من الاسر في منطقة الدراسة بحسب وحداتها الادارية

الوحدة الادارية	مجموع الاسر	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للحضر	عدد الاستثمارات	عدد الاسر للريف	عدد الاستثمارات
م. ق الديوانية	٥١٩٦٢	٥١٧	٤٧٩٦٣	٤٧٨	٣٩٩٩	٣٩
ن. السنية	٥٢٠٤	٧٧	١٢٦١	١٩	٣٩٤٣	٥٨
ن. الشافعية	٥٠٢٩	٥٨	١٢٢١	١٨	٣٨٠٧	٤٠
ن. الدغارة	٧٠١٥	٩٨	٢٣٥١	٢٧	٤٦٦٤	٧١
المجموع	٦٩٢٠٩	٧٥٠	٥٢٧٩٦	٥٤٢	١٦٤١٣	٢٠٨

المصدر :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، التعداد العام للمباني والمساكن والمنشآت والأسر ، نتائج الحصر والترقيم ، تقرير رقم (٩) ، ٢٠١١.
- تم توزيع الاستثمارات بحسب الطريقة التالية :

$$\text{حجم العينة المرغوبة} = \text{نسبة العينة الى المجتمع} \times \text{حجم العينة الكلي} \div ١٠٠$$

ينظر :

فتحي عبد العزيز ابو راضي ، مبادئ الاحصاء الجغرافي ، ج١، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص٧٠ .

ملاحظة ///

تم اضافة (٥٩) استثمارة لكل من نواحي السنية والشافعية والدغارة بواقع (٢٥) استثمارة لناحية السنية و(٧) استثمارات لناحية الشافعية و(٢٧) استثمارة لناحية الدغارة .

ملحق (٣)

توزيع سكان قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية للمدد (١٩٧٧ - ١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠١٤ - ٢٠٢١)

الوحدة الادارية	١٩٧٧	١٩٨٧	١٩٩٧	٢٠١٤	٢٠٢١
م . ق . الديوانية	١١٣١٨٣	١٩٦٥١٩	٢٤٦٦٣٩	٤١٣٧٤٨	٤٧٣٣١٧
ن . السنية	١٥٠٠٩	١٧٢٧٧	٢٣٦٩٨	٤٤١٠٧	٥٠٣٧٦
ن . الشافعية	٢١٥٤٤	٢٣٠٦٥	٣٢١٦١	٤٨٦٨٩	٥٥٦٠٧
ن . الدغارة	١٩٨٥٩	٢٤٨٤٥	٣٤٩٢٨	٦٢٦٥١	٧١٥٦٨
المجموع	١٦٩٥٩٥	٢٦١٧٠٦	٣٣٧٤٢٦	٥٦٩١٩٥	٦٥٠٨٦٨

المصدر : الباحثة بالاعتماد على :-

- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٧٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم (٢٢)
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم (٢٢)
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول رقم (٢٢)
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ٢٠١٤ ، محافظة القادسية ، جدول رقم (٢٣)
- وزارة التخطيط ، مديرية احصاء الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

ملحق (٤)

التوزيع العددي للسكان بحسب الجنس في قضاء الديوانية لعامي ١٩٩٧ - ٢٠٢١

الوحدة الادارية	عدد السكان ١٩٩٧		عدد السكان ٢٠٢١		المجموع ٢٠٢١
	ذكور	اناث	١٩٩٧	ذكور	اناث
م . ق . الديوانية	١٢١٩٧٤	١٢٤٦٦٥	٢٤٦٦٣٩	٢٣٨٣٥٣	٢٣٤٩٦٣
ن . السنية	١١٧٤١	١١٩٥٧	٢٣٦٩٨	٢٥٤١٢	٢٤٩٦٤
ن . الشافعية	١٥٧٥٨	١٦٤٠٣	٣٢١٦١	٢٨٠٥١	٢٧٥٥٦
ن . الدغارة	١٧١٠٠	١٧٨٢٨	٣٤٩٢٨	٣٦٠٩٥	٣٥٤٧٣
المجموع	١٦٦٥٧٣	١٧٠٨٥٣	٣٣٧٤٢٦	٣٢٧٩١١	٣٢٢٩٥٦

المصدر :

- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، جدول (٢٢) ، ص ٧٦

- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢١ ، بيانات غير منشورة

ملحق (٥)

توزيع سكان قضاء الديوانية بحسب البيئة والوحدة الادارية لعامي (١٩٩٧)(٢٠٢١)

٢٠٢١			١٩٩٧			الوحدة الادارية
مجموع	ريف	حضر	مجموع	ريف	حضر	
٤٧٣٣١٧	٣٧٠٤٦	٤٣٦٢٧١	٢٤٦٦٣٩	١٥٣٧٢	٢٣١٢٦٧	م . ق . الديوانية
٥٠٣٧٦	٣٨٥٥٥	١١٨٢١	٢٣٦٩٨	١٨٢٩٦	٥٤٠١	ن . السنية
٥٥٦٠٧	٤٣٠٦٥	١٢٥٤٣	٣٢١٦١	٢٧٥٢٨	٤٦٣٣	ن . الشافعية
٧١٥٦٨	٤٩٣٨٧	٢٢١٨١	٣٤٩٢٨	٢٥٤٧٠	٩٤٥٨	ن . الدغارة
٦٥٠٨٦٨	١٦٨٠٥٣	٤٨٢٨١٦	٣٣٧٤٢٦	٨٦٦٦٦	٢٥٠٧٥٩	مجموع

المصدر :

- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للأحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، جدول (٢٢) ، ص ٧٦

- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢١ ، بيانات غير منشورة

ملحق (٦)

التوزيع العددي للسكان بحسب الفئات العمرية العرضية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧

ن . ق. الديوانية				ن . السنية				ن . الشافعية				ن . الدغارة				الفئات
مجموع	اناث	ذكور	ريف	حضر	مجموع	اناث	ذكور	ريف	حضر	مجموع	اناث	ذكور	ريف	حضر	مجموع	
١٤٥٦٢	٧٢٢٦	٧٣٣٦	١٠٧٩٠	٣٧٧٢	١٤٠٩٩	٦٩١٣	٧١٨٦	١٢١٥٠	١٩٤٩	١٠٠٢٣	٤٨٨١	٥١٤٢	٧٨٥٧	٢١٦٦	١٣٥٤٧٨	١٤ - ٠
١٧٨٣٠	٩٢٢٥	٨٦٠٥	١٢٧٤٦	٥٠٨٥	١٥٤٤٠	٨١١٦	٧٣٢٤	١٣١٠٠	٢٣٤٠	١١٨٤٤	٦١٤٥	٥٦٩٩	٨٩٨٢	٢٨٦٢	١٧٨١٧٠	١٥ - ٦٤
١٢٢١	٧٢٨	٤٩٣	٩٣٦	٢٨٥	١٣٤٤	٧٣٦	٦٠٨	١١٥٨	١٨٦	٩٣٦	٥١٦	٤٢٠	٧٤٩	١٨٧	١٢٢٩١	٦٥ فأكثر
٣٣٦١٣	١٧١٧٩	١٦٤٣٤	٢٤٤٧٢	٩١٤٢	٣٠٨٨٣	١٥٧٦٥	١٥١١٨	٢٦٤٠٨	٤٤٧٥	٢٢٨٠٣	١١٥٤٢	١١٢٦١	١٧٥٨٨	٥٢١٥	٣٢٥٩٣٩	المجموع

المصدر :

- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، جدول (٢٢)

ملحق (٧)

التوزيع العددي للسكان بحسب الفئات العمرية العرضية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

الفئات		م . ق. الديوانية						ن . السنوية				ن . الشافعية				ن . الدغرة			
		ريف			حضر			ريف		حضر		ريف		حضر		ريف		حضر	
		مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
١٤ - ٠		١٨٦٦٤٥	٨٣٣٠	٨٦٤٦	٨١٩٣٠	٢٣٨٥	٢٢٢٠	٨٩٩٨	٨٦٦٨	٢٢٢٧٢	٢٥٣٠	٢٣٥٥	١٠٠٥١	٩٦٨٣	٤٤٧٦	٤١٦٦	١١٥٢٦	١١١٠٥	٣١٢٧٤
١٥ - ٦٤		٢٦٠٦٦٥	٨٩٨٩	٩١١٤	١٢٢١٥١	٣٢٦٢	٣٣٠٩	٩٤٨٣	٩٣٥٤	٢٥٤٠٩	٣٤٦٣	٣٥١٢	١٠٥٩٣	١٠٤٥٠	٦٤٠٢	٥٧١٠	١٢١٤٨	١١٩٨٣	٣٦٤٦٣
٦٥ فأكثر		١٣٧٥٣	٥٦٥	٤٦٨	٧٠٦٤	١٥٣	١٩١	٤٨٦	٥٨٨	١٤٢٠	١٦٢	٢٠٤	٥٤٤	٦٥٧	٢٨٨	٣٠٩	٦٢٤	٧٥٣	٢٠٢٣
المجموع		٤٦١٣٦٢	١٧٨٨٤	١٨٢٢٨	٢١١١٤٤	٥٧٩٩	٥٧١٩	١٨٩٦٧	١٨٦١٠	٤٩١٠	٦١٥٥	٥٠٧١	٢١١٨٨	٢٠٧٩٠	٥٤٢٠٣	١١١٦٦	١٠٧٣٥	٢٤٢٩٧	٧٠٠٤٠

المصدر :

- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢١ ، بيانات غير منشورة

الملاحق

ملحق (٨)

التوزيع العددي للمستعملات لوسائل تنظيم الاسرة بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	حضر			ريف			المجموع	
	نعم	كلا	المجموع	نعم	كلا	المجموع	نعم	كلا
م.ق. الديوانية	٤٥٥	٢٣	٤٧٨	٣٦	٣	٣٩	٤٩١	٢٦
ن . السنية	١٨	١	١٩	٥٣	٥	٥٨	٧١	٦
ن . الشافعية	١٦	٢	١٨	٣٧	٣	٤٠	٥٣	٥
ن. الدغرة	٢٤	٣	٢٧	٦٣	٨	٧١	٨٧	١١
مجموع القضاء	٥١٣	٢٩	٥٤٢	١٨٩	١٩	٢٠٨	٧٠٢	٤٨

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢١

ملحق (٩)

التوزيع العددي لسكان قضاء الديوانية ومحافظة القادسية لعامي (١٩٩٧) و (٢٠٢١)

الوحدات الادارية	١٩٩٧		٢٠٢١	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث
قضاء الديوانية	١٦٦٥٧٣	٣٣٧٤٢٦	٣٢٧٩١١	٣٢٢٩٥٦
محافظة القادسية	٣٧٠١٢٥	٣٨١٢٠٦	٧٠٣٠٤٤	٦٩١٨٤١

المصدر :

– هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، جدول (٢٢)

– مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠٢١ ، بيانات غير منشورة

ملحق (١٠)

توزيع السكان في قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية والخمسية والجنس لعام (١٩٩٧)

الفئات العمرية	ذكور	اناث	المجموع
(٠ - ٤)	٢٩٧٦٤	٢٧٩٧٣	٥٦٧٣٧
(٥ - ٩)	٣٢٣٧٦	٣١٣٩٢	٦٤٧٦٨
(١٠ - ١٤)	٢٧٢٩٧	٢٦٣٣٣	٥٣٦٣٠
(١٥ - ١٩)	٢٧٠١٠	٢٥٣٤٧	٥٢٣٥٧
(٢٠ - ٢٤)	٢٠٤٢٥	٢٠٤٤٢	٤٠٨٦٧
(٢٥ - ٢٩)	١٨٢٠٠	١٨٥٥٢	٣٦٧٥٢
(٣٠ - ٣٤)	١٢٠٦٩	١٣٦٣٥	٢٥٧٠٤
(٣٥ - ٣٩)	٦٤٥٢	٨٢٠٨	١٤٦٦٠
(٤٠ - ٤٤)	٧٨٧٤	٩٤٣٣	١٧٣٠٧
(٤٥ - ٤٩)	٦٧٧١	٧٣١٦	١٤٠٨٧
(٥٠ - ٥٤)	٤٦٨١	٤٩٩٨	٩٦٧٩
(٥٥ - ٥٩)	٣٤٨٩	٣٧٣٦	٧٢٢٥
(٦٠ - ٦٤)	٢٤٥٠	٣١٩٦	٥٦٤٦
(٦٥ - ٦٩)	٢٤٩٥	٢٩١٥	٥٤١٠
(٧٠ - ٧٤)	١٥٨٧	٢٤٣٤	٤٠٢١
(٧٥ - ٧٩)	١١٥٣	١٥٤٧	٢٧٠٠
(٨٠ - ٨٤)	٧٥٠	١٠٥٧	١٨٠٧
(٨٥ فأكثر)	٥٢٦	١٠٦٢	١٥٩٣
غير مبين	١٠٠	١٦١	٢٦١
المجموع	٢٠٤٤٦٩	٢٠٩٧٤٢	٤١٤٢١١

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان سنة ١٩٩٧ ، جدول ٢١

ملحق (١١)

توزيع السكان في قضاء الديوانية بحسب الفئات العمرية والخمسية والجنس لعام (٢٠٢١)

الفئات العمرية	ذكور	اناث	المجموع
(٠ - ٤)	٤٩٠٥٠	٤٦٧١١	٩٥٧٦١
(٥ - ٩)	٤٧٠٧١	٤٤٠٩٤	٩١١٦٥
(١٠ - ١٤)	٤٠٥٣٠	٣٧٦٥٢	٧٨١٨٢
(١٥ - ١٩)	٣٣٨٨٠	٣٣٧٣٠	٦٧٦١٠
(٢٠ - ٢٤)	٣٠٤٩٦	٢٨٣١٦	٥٨٨١٢
(٢٥ - ٢٩)	٢٢٧٨٨	٢٢٥١٧	٤٥٣٠٥
(٣٠ - ٣٤)	٢١٠٤٥	٢٠٩٧٨	٤٢٠٢٣
(٣٥ - ٣٩)	١٧٥٤١	١٧٥٩٥	٣٥١٣٦
(٤٠ - ٤٤)	١٧١٢٨	١٧٨٦٠	٣٤٩٨٨
(٤٥ - ٤٩)	١١٥٧٠	١١٩٦٨	٢٣٥٣٨
(٥٠ - ٥٤)	٦٣٩٩	٨٠٠٥	١٤٤٠٤
(٥٥ - ٥٩)	٧٦٨٨	٨٣٧٠	١٦٠٥٨
(٦٠ - ٦٤)	٦٠٦٢	٦٦٠٨	١٢٦٧٠
(٦٥ - ٦٩)	٣٥٤٧	٣٧٩٣	٧٣٤٠
(٧٠ - ٧٤)	٢٣٠٨	٢١٨٢	٤٤٩٠
(٧٥ - ٧٩)	٨١٦	١٦٥١	٢٤٦٧
(٨٠ فأكثر)	١٧١٣	٢٧٥٥	٤٤٦٨
المجموع	٣١٩٦٣٢	٣١٤٧٨٥	٦٣٤٤١٧

المصدر: وزارة التخطيط ، مديرية احصاء الديوانية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

ملحق (١٢)

عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية للعام الدراسي

(٢٠٢٢-٢٠٢١)

المجموع	عدد الاطفال المسجلين				الوحدات الادارية
	ريف		حضر		
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
٣٠٣٨	٠	٠	١٦٥٣	١٣٨٥	م ق. الديوانية
٤٨١	٠	٠	٢٨٠	٢٠١	ن. السنية
٣٤٢	٠	٠	١٧٥	١٦٧	ن. الشافعية
٠	٠	٠	٠	٠	ن. الدغارة
٣٨٦١	٠	٠	٢١٠٨	١٧٥٣	مجموع القضاء

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢١

ملحق (١٣)

عدد السكان في سن (١٠ سنوات فأكثر) حسب الحالة العلمية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧

المجموع	الحالة التعليمية								الوحدة الادارية
	امي	دون الابتدائي	ابتدائي	متوسط	ثانوية ومهنية	دبلوم وبكالوريوس	شهادات عليا	غير مبين	
١٧١٧٨٠	٣١١١٤	٣٩٤٠٤	٤٩٣٥٥	٢٠٠٩٩	١٥٣٦٩	١٢١٦٣	٦٣٣	٣٦٤٣	م.ق. الديوانية
١٥٨٣٢	٤٦٨٨	٤٥٧٠	٤٣٥١	٨٦٦	٧١٧	٣٥٢	٢٠	٢٦٨	ن. السنية
٢١٠٥٦	١٠٥٢٨	٥٠٥١	٣٦١٨	٨٠٥	٥١١	٣٠١	١٩	٢٢٣	ن. الشافعية
٢٣٤٢٣	٥٦٧٧	٦٢١٠	٧١٦٥	١٨٣٧	١٢٢٩	٩٠٣	٣٤	٣٦٨	ن. الدغارة
٢٣٢٠٩١	٥٢٠٠٧	٥٥٢٣٥	٦٤٤٨٩	٢٣٦٠٧	١٧٨٢٦	١٣٧١٩	٧٠٦	٤٥٠٢	المجموع

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان سنة ١٩٩٧ ، جدول ٢٩ ، احمد حمود محيسن السعدي ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة من (١٩٨٧-١٩٩٧) اطروحة دكتوراه غ. م ، جامعه بغداد ، كلية الاداب ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٦

ملحق (١٤)

التوزيع العددي للتلاميذ الموجودين للمرحلة الابتدائية بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)

الوحدات الادارية	عدد التلاميذ الموجودين (حضر)			عدد التلاميذ الموجودين (ريف)			المجموع		
	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع	ذكور	اناث	مجموع
م.ق. الديوانية	٣٢٠١٩	٣١٨٥٢	٦٣٨٧١	٤٥٣٠	٣٨٥٥	٨٣٨٥	٣٦٥٤٩	٣٥٧٠٧	٧٢٢٥٦
ن. السنية	١٨٢٩	٢١١٠	٣٩٣٩	٣٧١٥	٣١٨٧	٦٩٠٢	٥٥٤٤	٥٢٩٧	١٠٨٤١
ن. الشافعية	٣٨٨٣	٤٠٠٩	٧٨٩٢	٣٩٤٢	٣٠٣٦	٦٩٧٨	٧٨٢٥	٧٠٤٥	١٤٨٧٠
ن الدغارة	٢٣٢٤	٢٩٤٣	٥٢٦٧	٥١١٠	٣٨٨٠	٨٩٩٠	٧٤٣٤	٦٨٢٣	١٤٢٥٧
مجموع القضاء	٤٠٠٥٥	٤٠٩١٤	٨٠٩٦٩	١٧٢٩٧	١٣٩٥٨	٣١٢٥٥	٥٧٣٥٢	٥٤٨٧٢	١١٢٢٢٤

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢١

ملحق (١٥)

التوزيع العددي للطلبة الموجودين لمرحلة التعليم الثانوي بحسب الجنس والبيئة في قضاء الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

الوحدات الادارية	عدد الطلبة الموجودين (حضر)			عدد الطلبة الموجودين (ريف)			المجموع	
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث
م.ق. الديوانية	٢٩٠٢٦	٣١٤٣٤	٦٠٤٦٠	١٠٢٢	٤٦٩	٥٣٣	٦١٤٦٢	٣١٩٠٣
ن . السنية	٥٠٦٩	٤١٧٥	٩٢٤٤	١٦٧٥	٥٣٧	١١٣٨	١٠٩١٩	٤٧١٢
ن . الشافعية	٢٥٦١	٢٢٣٠	٤٧٩١	٨١٩	١٤٨	٦٧١	٥٥٥٦	٢٣٧٨
ن . الدغارة	٣٥٦٢	٣٨٧٣	٧٤٣٥	١٦٧١	٦٠٧	١٠٦٤	٩١٠٦	٤٤٨٠
مجموع القضاء	٤٠٢١٨	٤١٧١٢	٨١٩٣٠	٥١٨٧	١٧٦١	٣٤٠٦	٨٧٠٤٣	٤٣٤٧٣

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢١

ملحق (١٦)

عدد للطلبة الموجودين في جامعة القادسية للدراسة الصباحية والمسائية بحسب الجنس في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

نوع الدراسة	ذكور	اناث	مجموع
الدراسة الصباحية	٧٣٥٨	١٠٤٤٢	١٧٨٠٠
الدراسة المسائية	٢٢٣٠	١٦١٠	٣٨٤٠
المجموع	٩٥٨٨	١٢٠٥٢	٢١٦٤٠

المصدر :وزارة التربية ، مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢١

ملحق (١٧)

عدد الطلبة الموجودين في الدراسات العليا حسب الجنس في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢)

المرحلة الدراسية	ذكور	اناث	المجموع
دبلوم عالي	٩٥	٨٠	١٧٥
ماجستير	١٠٦٨	١٢٦٦	٢٣٣٤
دكتوراه	٣١٧	٢٢٦	٥٤٣
المجموع	١٤٨٠	١٥٧٢	٣٠٥٢

المصدر : وزارة التربية ، مديرية تربية القادسية ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشوره ، ٢٠٢١

ملحق (١٨)

التوزيع العددي لعينة الدراسة لحضر سكان قضاء الديوانية بحسب الجنس لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور						اناث					
	امي	ابتدائي	ثانوي	جامعة	عليا	المجموع	امي	ابتدائي	ثانوي	جامعة	عليا	المجموع
م.ن. الديوانية	٤٢	٧٨	٢٩	٢٩٧	٣٢	٤٧٨	٣٢	٥٧	٣٦	٣٠٧	٤٦	٤٧٨
ن. السنية	٠	٦	٣	٨	٢	١٩	٣	٧	١	٧	١	١٩
ن. الشافعية	٠	٣	٢	١٢	١	١٨	٠	٤	٣	١١	٠	١٨
ن. الدغرة	١	١٠	٢	١٣	١	٢٧	١	٧	٢	١٦	١	٢٧
المجموع	٤٣	٩٧	٣٦	٣٣٠	٣٦	٥٤٢	٣٦	٧٥	٤٢	٣٤١	٤٨	٥٤٢

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية (٢٠٢١)

ملحق (١٩)

التوزيع العددي لعينة الدراسة لريف سكان قضاء الديوانية بحسب الجنس لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور						اناث					
	امي	ابتدائي	ثانوي	جامعة	عليا	المجموع	امي	ابتدائي	ثانوي	جامعة	عليا	المجموع
م.ن. الديوانية	٣	٩	٣	٢١	٣	٣٩	٤	٩	٥	٢٠	١	٣٩
ن. السنية	٣	١٨	٩	٢٣	٥	٥٨	٨	٢١	٧	٢٠	٢	٥٨
ن. الشافعية	١	٢٠	١	١٨	٠	٤٠	٣	٢٣	٣	١٠	١	٤٠
ن. الدغرة	٣	٢٦	٥	٣٥	٢	٧١	٦	٢٩	١٠	٢٥	١	٧١
المجموع	١٠	٧٣	١٨	٩٧	١٠	٢٠٨	٢١	٨٢	٢٥	٧٥	٥	٢٠٨

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية (٢٠٢١)

ملحق (٢٠)

التوزيع العددي لأسر مجتمع العينة للنساء المتعلّقات وغير المتعلّقات وسبب عدم التحاق المرأة بالتعليم في قضاء الديوانية

المجموع	السبب لعدم الالتحاق بالتعليم			متعلّمة	الوحدات الادارية
	العادات والتقاليد	التفكك الاسري	عدم الوعي الكافي لأهمية التعليم		
٥١٧	٣٢	١٣	٩٨	٣٧٤	م ق . الديوانية
٧٧	٢٦	٣	٢٥	٢٣	ن. السنية
٥٨	٢٤	١	١١	٢٢	ن. الشافعية
٩٨	٢٠	٣	٣٢	٤٣	ن. الدغارة
٧٥٠	١٠٢	٢٠	١٦٦	٤٦٢	المجموع

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية (٢٠٢١)

ملحق (٢١)

التوزيع العددي للعاملين في الفعاليات الرئيسية حسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ١٩٩٧

المجموع	الخدمات	الصناعة	الزراعة	الوحدات الادارية
٥٠٥٦٤	٤٠٦١٠	٦٩٠٤	٣٠٥٠	م ق. الديوانية
٤٨٧٤	٢٠٥٦	٤٥٩	٢٣٥٩	ن. السنية
٦٤٨٩	٢١٤٦	٦٥٠	٣٦٩٣	ن. الشافعية
٦٩٠٦	٣٩٥٠	٥٠٦	٢٤٥٠	ن. الدغارة
٦٨٨٣٣	٤٨٧٦٢	٨٥١٩	١١٥٥٢	المجموع

المصدر: هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول

(٣٨)

ملحق (٢٢)

التوزيع العددي لأسر مجتمع العينة لسكان الحضر بحسب الجنس والحالة العملية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور						اناث					
	زراعة	صناعة	تجارة	موظف	لم يحصل على عمل	زراعة	صناعة	تجارة	موظفة	لم تحصل على عمل	عدم السماح لها بالعمل	ربة بيت
م.ق. الديوانية	١٢	٥٧	٦٤	٣٠٤	٤١	٢	٢	٤٣	٢٦١	٨٦	٢٣	٦١
ن. السنية	٢	٠	٣	١٠	٤	٠	٠	٠	٦	١	١	١١
ن. الشافعية	٠	٢	١	١٤	١	٠	٠	٠	٨	٤	١	٥
ن. الدغارة	٢	٠	٥	١١	٩	٠	٠	٠	١٤	٣	٢	٨
المجموع	١٤	٥٩	٧٣	٣٣٩	٥٥	٢	٢	٤٣	٢٨٩	٩٤	٢٧	٨٥

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية (٢٠٢١)

ملحق (٢٣)

التوزيع العددي لأسر مجتمع العينة لسكان الريف بحسب الجنس والحالة العملية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور						اناث					
	زراعة	صناعة	تجارة	موظف	لم يحصل على عمل	زراعة	صناعة	تجارة	موظفة	لم تحصل على عمل	عدم السماح لها بالعمل	ربة بيت
م.ق. الديوانية	٤	٢	٢	٢٠	١١	١	٠	١	١٢	١٢	٣	١٠
ن. السنية	١٠	٢	٥	٣٤	٧	٧	٠	٢	١٥	١١	٢	٢١
ن. الشافعية	٧	٣	٢	٢٤	٤	٨	٠	٠	٦	٩	٢	١٥
ن. الدغارة	١٦	٥	٣	٤٠	٧	١١	٠	٠	١٥	٩	٨	٢٨
المجموع	٣٧	١٢	١٢	١١٨	٢٩	٢٧	٠	٣	٤٨	٤١	١٥	٧٤

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية (٢٠٢١)

ملحق (٢٤)

التوزيع العددي لأسر مجتمع عينة الدراسة عن مدى قدرة المرأة على الخروج من المنزل للعمل أو لأي غرض آخر في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر			ريف	
	نعم	كلا	مجموع	نعم	كلا
م.ق. الديوانية	٢٠٧	٢٧١	٤٧٨	١١	٢٨
ن. السنينة	٧	١٢	١٩	١٣	٤٥
ن. الشافعية	٥	١٣	١٨	٩	٣١
ن. الدغارة	١٣	١٤	٢٧	٢٣	٤٨
المجموع	٢٣٢	٣١٠	٥٤٢	٥٦	١٥٢
				٢٠٨	

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية (٢٠٢١)

ملحق (٢٥)

التوزيع العددي لمستوى الدخل لأسر عينة الدراسة بحسب البيئة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر			ريف		
	أقل من ٥٠٠	٥٠٠ الى مليون	اكثر من مليون	أقل من ٥٠٠	٥٠٠ الى مليون	اكثر من مليون
م.ق. الديوانية	٩٤	١٧٦	٢٠٨	١٤	١٢	١٣
ن. السنينة	٧	١٠	٢	١٧	٣٤	٧
ن. الشافعية	٣	١٠	٥	١٦	١٦	٨
ن. الدغارة	٧	٨	١٢	٢٧	٣٣	١١
المجموع	١١١	٢٠٤	٢٢٧	٧٤	٩٥	٣٩

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية (٢٠٢١)

ملحق (٢٦)

التوزيع العددي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	م.ق. الديوانية	ن. السنية	ن. الشافعية	ن. الدغارة	مجموع القضاء
النشطين اقتصاديا	٧١٧٢٦	٦٣٧٧	١٠٦٣١	٩٠٠٥	٩٧٧٣٩
عاطلون لم يسبق لهم العمل	١٠٥١٠	٦٩٥	٢٠٢٨	١٠٨١	١٤٣١٤
المجموع	٨٢٢٣٦	٧٠٧٢	١٢٦٥٩	١٠٠٨٦	١١٢٠٥٣

المصدر: المصدر: هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جدول (٣٣)

ملحق (٢٧)

التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصاديا والعاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بحسب الوحدات الادارية في قضاء الديوانية عام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور		اناث	
	نشطون اقتصاديا	عاطلون عن العمل	نشطون اقتصاديا	عاطلون عن العمل
م.ق. الديوانية	٤٦٥	٥٢	٣٢٢	١٩٥
ن. السنية	٦٦	١١	٣٠	٤٧
ن. الشافعية	٥٣	٥	٢٢	٣٦
ن. الدغارة	٨٢	١٦	٤٠	٥٨
المجموع	٦٦٦	٨٤	٤١٤	٣٣٦

المصدر: الدراسة الميدانية ٢٠٢١

الملاحق

ملحق (٢٨)

التوزيع العددي للناخبين لانتخابات مجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والجنس
للدورة الانتخابية ٢٠٢١

الوحدات الادارية	ذكور	اناث	المجموع
م ق . الديوانية	١٣٨٠٥٢	١٤٠٠٤٠	٢٧٨٠٩٢
ن. السنية	١٥٠٥٩	١٣٠٦٣	٢٨١٢٢
ن. الشافعية	١٩٠٧١	١٧٠٥٠	٣٦١٢١
ن. الدغارة	١٩٢٨١	١٨٢٢٥	٣٧٥٠٦
مجموع القضاء	١٩١٤٦٣	١٨٨٣٧٨	٣٧٩٨٤١

المصدر : المفوضية العليا للانتخابات ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

ملحق (٢٩)

التوزيع العددي لأسر مجتمع عينة الدراسة بحسب الموقف من تأييد او رفض مشاركة المرأة في عملية
التصويت للانتخابات في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر			ريف		
	نعم	كلا	المجموع	نعم	كلا	المجموع
م ق. الديوانية	٢٩	٤٤٩	٤٧٨	٣	٣٦	٣٩
ن. السنية	٢	١٧	١٩	١٣	٤٥	٥٨
ن. الشافعية	٤	١٤	١٨	٢	٣٨	٤٠
ن. الدغارة	٥	٢٢	٢٧	٨	٦٣	٧١
مجموع القضاء	٤٠	٥٠٢	٥٤٢	٢٦	١٨٢	٢٠٨

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، ٢٠٢١

ملحق (٣٠)

التوزيع العددي لأسر مجتمع عينة الدراسة بحسب الموقف من تأييد او رفض مشاركة المرأة في القرارات
السياسية وانتخاب مجالس المحافظات ومجلس النواب في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية لعام
٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر			ريف		
	نعم	كلا	المجموع	نعم	كلا	المجموع
م ق. الديوانية	١٦٦	٣١٢	٤٧٨	١٤	٢٥	٣٩
ن. السنية	٢	١٧	١٩	١٢	٤٦	٥٨
ن. الشافعية	٧	١١	١٨	١٤	٢٦	٤٠
ن. الدغارة	٧	٢٠	٢٧	١٨	٥٣	٧١
مجموع القضاء	١٨٢	٣٦٠	٥٤٢	٥٨	١٥٠	٢٠٨

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، ٢٠٢١

ملحق (٣١)

التوزيع العددي لأسر مجتمع عينة الدراسة من وجود عادات وتقاليد تمارس ضد المرأة ولها دور في تحجيم دورها وسلب حقوقها في قضاء الديوانية وحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

ريف			حضر			الوحدات الادارية
مجموع	كلا	نعم	مجموع	كلا	نعم	
٣٩	٠	٣٩	٤٧٨	٤	٤٧٤	م.ق. الديوانية
٥٨	١	٥٧	١٩	١	١٨	ن. السنينة
٤٠	٠	٤٠	١٨	١	١٧	ن. الشافعية
٧١	٠	٧١	٢٧	٢	٢٥	ن. الدغارة
٢٠٨	١	٢٠٧	٥٤٢	٨	٥٣٤	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، ٢٠٢١

ملحق (٣٢)

التوزيع العددي لأسر مجتمع عينة الدراسة عن المسؤول عن الموقف من اتخاذ القرارات المصيرية في الاسرة في قضاء الديوانية وحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

ريف				حضر				الوحدات الادارية
المجموع	كلاهما معا	الانثى	الذكر	المجموع	كلاهما معا	الانثى	الذكر	
٣٩	١٥	٠	٢٤	٤٧٨	٨٤	١٢	٣٨٢	م.ق. الديوانية
٥٨	١١	٠	٤٧	١٩	٣	١	١٥	ن. السنينة
٤٠	٤	٠	٣٦	١٨	٤	١	١٣	ن. الشافعية
٧١	٢	٠	٦٩	٢٧	٦	٠	٢١	ن. الدغارة
٢٠٨	٣٢	٠	١٧٦	٥٤٢	٩٧	١٤	٤٣١	المجموع

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، ٢٠٢١

ملحق (٣٣)

عدد السكان والنساء في سن (٤٩-١٥) والمواليد لسنة السابقة للتعداد في قضاء الديوانية بحسب البيئة والوحدات الادارية لعام ١٩٩٧

الوحدات الادارية	حضر			ريف			المجموع		
	عدد المواليد	النساء بعمر (٤٩-١٥)	عدد السكان منتصف السنة	عدد المواليد	النساء بعمر (٤٩-١٥)	عدد السكان منتصف السنة	عدد المواليد	النساء بعمر (٤٩-١٥)	عدد السكان منتصف السنة
م.ق. الديوانية	٧٣٠٣	٥٧١١٤	٢٢٨٠١٣	٥١٦	٣٧٢٩	١٥١٦٠	٧٨١٩	٦٠٨٤٣	٢٤٣١٧٣
ن.السنية	١٨٤	١٣١١	٥٣٢٤	٦٤٩	٤١٦٤	١٨٠٠٨	٨٣٣	٥٤٥٧	٢٣٣٣٢
ن.الشافعية	١٦٢	١١١٥	٤٥٣٤	١٠٧٦	٦١٥١	٢٧١٧٨	١٢٣٨	٧٢٦٦	٣١٧١٢
ن.الدغرة	٣٢٢	٢٣٣٠	٩٢٧٧	٩٧٢	٥٩٧٤	٢٥١٤٦	١٢٩٤	٨٣٠٤	٣٤٤٢٣
المجموع	٧٩٧١	٦١٨٧٠	٢٤٧١٤٨	٣٢١٣	٢٠٠١٨	٨٥١٩٥	١١١٨٤	٨١٨٨٨	٣٣٢٦٤٠

المصدر: بالاعتماد على هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ،

(*) قدر عدد السكان في منتصف السنة لعام ١٩٩٧ باستخدام المعادلة التالية :- $pn = po \times e^{rt}$ ، حيث ان :

- pn = عدد السكان في منتصف العام

- po = عدد السكان في التعداد السابق

- r = معدل النمو

- E = لو غار تيم طبيعي

ملحق (٣٤)

عدد السكان والنساء في سن (١٥-٤٩) والمواليد لسنة السابقة للتعداد في قضاء الديوانية بحسب البيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

الوحدات الادارية	حضر		ريف				المجموع	
	عدد المواليد	النساء بعمر (١٥-٤٩)	عدد السكان منتصف السنة	عدد المواليد	النساء بعمر (١٥-٤٩)	عدد السكان منتصف السنة	عدد المواليد	النساء بعمر (١٥-٤٩)
							ذكور	اناث
م.ق. الديوانية	٥٦	٥٣	٢٥٥٢	٧	٥	٢٦٨	١٢١	٨٢٦
ن. السنية	٦	٧	٣٠٨	١١	١٠	٣٨٨	٣٤	٢١١
ن. الشافعية	٥	٤	٢٣٣	٧	٩	٣٤٨	٢٥	١٦٧
ن. الدغارة	٦	٥	٢٨٨	١١	٩	٤٥٣	٣١	٢٢٩
المجموع	٧٣	٦٩	٣٣٨١	٣٦	٣٣	٤٤٧	٢١١	١٤٣٣

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، ٢٠٢١

ملحق (٣٥)

توزيع الوفيات المسجلة حسب النوع والبيئة والوحدات الادارية في قضاء الديوانية عامي (١٩٩٧ - ٢٠٢١)

الوحدات الادارية	١٩٩٧				٢٠٢١			
	حضر		ريف		حضر		ريف	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
م. ق الديوانية	٧٥٧	٥٩٨	١١	٩	٢٠٨	١٩١	١٧٨	١٤٥
ن. السنية	١٠	٨	١٦	١٦	١١٣	٨٦	٩١	٦٧
ن. الشافعية	١	١	٢	٢	٥٦	٥٤	٤٧	٣٩
ن. الدغارة	٠	٠	٠	٠	١٢٨	١١٨	٩٥	٨٤
المجموع	٧٦٨	٦٠٧	٢٨	٢٧	٥٠٥	٤٤٩	٤١١	٣٣٥

المصدر :

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة القادسية ، جداول (١٠٥)

- دائرة صحة الديوانية ، قسم الاحصاء ببيانات غير منشورة ، ٢٠٢١

ملحق (٣٦)

التوزيع الجغرافي للهجرة المغادرة في قضاء الديوانية حسب الجنس والبيئة والوحدات الادارية لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	حضر						ريف			
	المحافظة	الناحية	حضر	ريف	ذكور	اناث	المحافظة	الناحية	حضر	ريف
م.ق. الديوانية	النجف	الحرية	١	٠	١	٢	سماوة	الخضر	٠	١
	السماوة	الاسكان	١	٠	١	٠	ذي قار	الكرمة	٠	١
	الحلة	المدحتية	٢	٠	١	١				
	الناصرية	الشرطة	١	٠	١	٠				
ن. السنية	الناصرية	سوق الشيوخ	٠	١	١	٠	الناصرية	الرفاعي	٠	١
	النجف	الكوفة	٢	٠	١	١				
	الحلة	القاسم	٠	١	١	٠				
	النجف	الحرية	٠	١	١	٠	-	-	-	-
ن. الشافعية	الحلة	المحاويل	٢	١	١	٢	الحلة	المحاويل	٠	٢
	الحلة	القاسم	٠	١	١	٠				
			٩	٤	١٠	٦			٤	٥
المجموع										

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، ٢٠٢١

ملحق (٣٧)

التوزيع الجغرافي للهجرة الوافدة في قضاء الديوانية بحسب الوحدات الادارية والبيئة والجنس لعام ٢٠٢١

الوحدة الادارية	حضر					ريف			
	القضاء او الناحية	حضر	ريف	ذكور	اناث	القضاء او الناحية	حضر	ريف	ذكور
م.ق. الديوانية	الديوانية	٠	١٢	٩	٣	الحمزة	١	٠	١
	عفك	٣	٢	٣	٢	الصلاحية	٠	٢	١
	المهناوية	٢	٠	٢	٠				
	سدير	٠	١	٠	١				
	شامية	٢	٠	١	١				
ن. السنية	الديوانية	٠	١	١	٠	المهناوية	٢	٥	٦
	السنية	٠	٦	٣	٤	الحمزة	٠	١	٠
	الديوانية	٠	٢	٢	٠	الشامية	٠	١	٠
	الدغارة	٠	٤	٣	١	السنية	٠	٤	٣
ن. الدغارة	السنية	٠	١	١	٠				
		٧	٢٨	٢٥	١٢		٣	١٣	١١
المجموع									

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان ، ٢٠٢١